



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم القراءات

الدراسات العليا

الكامل الفريد في التجريد والتفريد

مفردة الإمام ابن عامر الشامي رحمته الله

للإمام جعفر بن مكي الموصلي المتوفى سنة (٧١٣ هـ)

دراسة وتحقيق

بمحة تكميلي مقدم لنيل درجة العلمية " الماجستير " في تخصص القراءات

إعداد الطالبة:

هويدا بنت أبوبكر سعيد الخطيب

الرقم الجامعي: ٤٣١٠٨٢٩٦

إشراف فضيلة الشيخ:

أ.د. بدر الدين عبد الكريم

الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م



ملخص البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام الأتمان الأكمالان على سيد ولد عدنان، محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً ما تعاقب الليل والنهار.
أما بعد:

فهذا البحث هو تحقيق لـ (مفردة الإمام ابن عامر رحمه الله) وهو جزء من كتاب (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) للإمام جعفر بن مكي الموصلي، المتوفى سنة (٧١٣هـ)، وهو بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير.

وقد تناول الكتاب مذهب أحد القراء السبعة الذين تُعدُّ قراءتهم من القراءات المتواترة، وقد أردت من خلال هذا البحث الوقوف على مذهب الإمام ابن عامر رحمه الله أصلاً وفرشاً.

وقد جعلت البحث ضمن خطة اشتملت على مقدمة ذكرت فيها أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة، وخطتي في البحث ومنهجي فيه، ثم تبعته بقسمين رئيسين، قدمت للأول منهما بتمهيد عن القراءات والقراء السبعة، يليه ثلاثة فصول، ذكرت في الأول معنى المفردة وأشهر المؤلفات فيها واشتمل الثاني على ترجمة المؤلف، وأما الثالث ففيه التعريف بالكتاب، وضمته موضوع المفردة وسبب تأليفها، وتحقيق الكتاب وتوثيق نسبه لمؤلفه، ووصف النسخ الخطية ونماذج منها، ومن ثم مصادر المؤلف ومنهجه في كتابه، وختمته بالملاحظات على الكتاب من خلال دراستي لهذه المفردة.

وقد حققت نص الكتاب في القسم الثاني من البحث، يليه عدد من الملاحق التي جمعت فيها انفرادات الإمام ابن عامر رحمه الله وراوييه، مع بعض الاستدراكات على الكتاب، وأتميت البحث بخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج ومنها أهمية تحقيق الكتب المؤلفة في مفردات القراء، وتلا ذلك بعض التوصيات ومن ثم دلت البحث بقائمة المصادر والفهارس العلمية.

وما توفيقي إلا بالله، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الباحثة: هويدا أبوبكر سعيد الخطيب.

المشرف: أ.د/ بدر الدين عبد الكريم أحمد.

شكر و عرفان

شكر وعرفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملء السموات والأرض وما بينهما، والصلاة والسلام على نبينا محمد نور الهدى ومصباح الدجى، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فبعد أن منَّ الله عليَّ بإتمام بحثي هذا، فإنه لا يسعني إلا أن أشكر الله عز وجل أن شرفني بخدمة كتابه فله الحمد أولاً وآخرًا.

وأثني بوافر الشكر وعظيم الامتنان؛ لرمز الخير والعطاء أمي الحبيبة التي غرست في نفسي حبَّ كتاب الله وغمرتني بدعواتها الصادقة فكانت نوراً لدربي فاخترت الطريق، وادعوا لوالدي بالرحمة والغفران فقد كان طيفه وذكره قوتي لأكمل المسير - فاللهم ارحمهما كما ربياني صغيراً -

ولا أنسى أن أقدم باقة حبٍ ووفاء لزوجي ورفيق دربي الذي كان دائماً وأبداً عوني وسندي. ومن ثمَّ أتقدم بشكرٍ وارف الظلال لكلِّ من ساندني بالدعاء من أهلٍ وزميلات، وبالرأي والمشورة من أساتذة فضلاء.

وأخصُّ بالشكر مشرفي الفاضل: د/ بدر الدين عبد الكريم أحمد، الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى، فقد وجدته أستاذاً فاضلاً مشجعاً وموجِّهاً، حريصاً على قراءة البحث، باذلاً في ذلك وقته وجهده بارك الله له في علمه وعمله.

كما أتوجه بالشكر لشيخني الفاضل: د/ شعبان محمد إسماعيل، الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى، والذي تتلمذتُ على يديه في مرحلة (الماجستير)، فنلهتُ من فيض علمه ولم ييخل عليَّ بالمشورة والرأي والتوجيه، نفع الله بعلمه ورفع قدره.

والشكر مؤصلاً لفضيلة الدكتور: السالم الحكني، الأستاذ المشارك بجامعة طيبة، الذي لم يعرفني إلا باحثاً تطلب المشورة، ولم أعرفه إلا أستاذاً فاضلاً نصح وأرشد وأفاد جعله الله ذخراً لطلبة العلم.

كما أتقدم بجزيل الشكر لفضيلة الدكتور: ياسين جاسم المحميد، الأستاذ المشارك بقسم القراءات بجامعة أم القرى على تفضله مشكوراً بمناقشة بحثي، سائلةً المولى أن ينفعا بعلمه ويبارك في وقته وجهده.

كما أشكر القائمين على جامعة أم القرى الذين مهّدوا لنا السبيل لنكمل رحلتنا في طلب العلم فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وأشهد أن لا إله إلا الله شهادةً حقٍ أرجو بها أعالي الجنان، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله النبي الأمي الأمين، خيرٌ من قرأ القرآن بلسانٍ عربيّ مبين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد:

فإن أشرف الحديث كلامُ الله، أنزله على سبعةٍ أحرفٍ كلُّها شافيةٌ كافٍ، تيسيراً وتسهيلاً على عباده واستجابةً لنبيه (أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَعْفِرَتَهُ فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ)^(١).

فأقبل عليه المسلمون إقبال الظمان على مورد الماء، فوعته صدورهم، وجعلوه ملءَ أسماعهم وأبصارهم وتمثلوا معانيه في خلقهم وسلوكهم، إذ هو دستورُ حياتهم، فارتقت به جوارحهم، وسمت به أرواحهم. وقد حفظه الله من التحريف والتبديل فهيأ له جماعة من العلماء والقراء؛ حباهم بشرف الإسناد؛ فنقلوا القرآن إلينا بالإسناد المتواتر الوضوء قرناً بعد قرن، حتى وصل إلينا كما أنزل على نبينا من ربِّ الأرض والسماء؛ بأوجهٍ مختلفةٍ وقراءاتٍ متعددةٍ، لا اختلاف فيه ولا تعارض ولا تضاد، فكانت المعجزة الكبرى على مرِّ العصور والأزمان.

فالقرآن الكريم دستورٌ رباني، ومنهجٌ إلهي، قامت حوله كلُّ العلوم، وكلما كانت هذه العلوم من كتاب الله أقرب، كانت أعلى وأسمى وأرفع، ومن أجلِّ العلوم التي نالت شرف التعلق بكتاب الله علمُ القراءات الذي عكف عليه العلماء قديماً وحديثاً، ينهلون من معينه، يكشفون أسراره ويظهرون مواطن الإعجاز فيه فكان من حق السلف على الخلف أن يغوصوا في بحار كتبهم ومؤلفاتهم، ليخرجوا بالتحقيق والتدقيق والبيان نفائس كتبهم للعيان.

وكان من فضل الله وتوفيقه أن من علي أن أقف على كتاب:

(الكامل الفريد في التجريد والتفريد) للإمام جعفر بن مكي الموصلي رحمه الله

ولما ظهر لي ما يحمله بين طياتها من علم، وما يتحلى به مؤلفه من مكانة، استخرت المولى عز وجل، ومن ثم استشرت أهل الرأي والاختصاص، فأشادوا بالكتاب وأثنوا على مؤلفه، وأوصوا بتحقيقه ودراسته

^(١) أخرجه النسائي في سننه ٣٢٦/١ باب: (جامع ما جاء في القرآن) (١٠١١).

فاخترت أن يكون نصيبي منه: (مفردة الإمام ابن عامر الشامي رحمته الله) ليكون بحثاً أتقدم به لقسم القراءات، لنيل درجة الماجستير.

وقد شرعتُ فيه متوكلاً على الله، طالبةً منه العون والتوفيق والسداد، حريصةً أشدَّ الحرص على الإتيان والتدقيق، باذلةً في ذلك الوقت والجهد، سائلةً المولى الإخلاص والقبول.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

- ١- خدمة كتاب الله تعالى، من خلال إخراج مفردة للإمام ابن عامر - أصلاً وفرشاً -، تُسهل على طلبه العلم تحصيل قراءته، والإحاطة بمذهبه.
- ٢- جلالة موضوع الكتاب، وتعلقه بكتاب الله وآياته وألفاظه، فهو بحث قرآني أصيل.
- ٣- قيمة الكتاب العلمية، فقد تناول مذاهب القراء السبعة، الذين تلقت الأمة قراءتهم بالقبول.
- ٤- مكانة الإمام الموصلي العلمية، وكونه من الأئمة المتقدمين.
- ٥- مكانة الإمام ابن عامر الشامي ومنزلته، حيث أنه أحد القراء العشرة، الذين تُعدُّ قراءتهم من القراءات المتواترة، قال عنه الإمام ابن الجزري: "وكان إماماً كبيراً وتابعياً جليلاً، وعالمًا شهيراً وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق، فأجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول الذين هم أفاضل المسلمين"^(١).
- ٦- الإسهام في تحقيق جزء من هذا الكتاب تحقيقاً علمياً، حيث أنه لم يسبق تحقيقه إلا قدرٌ يسيرٌ منه وهو مفردة الإمام ابن كثير المكي، وجزء من مفردة الإمام أبي عمرو البصري أصولاً دون الفرش.
- ٧- توفر نُسَخ المخطوط، التي تُسهم في ضبط النص، وإخراجه خالياً من التحريف والتصحيف.
- ٨- إثراء المكتبة الإسلامية بتحقيق جزء من كتاب ذي قيمة علمية في علم القراءات، وإظهار مدى عناية العلماء السابقين بالتأليف والتصنيف في هذا الفن.
- ٩- مما يعطي الكتاب أهمية بالغة، اتباع المصنف في تأليفه أمرين - نص عليهما في مقدمته:-
- السير على منهج من سبقه من علماء هذا الفن بتقديم أصول كل قارئ، ثم يتبعه بالفرش، ذاكراً ما انفرد به القارئ أو أحد رواييه من قراءاتٍ تخالفُ غيره من القراء، معتمداً على أصل من أصول النشر وهي (الشاطبية).

^(١) ينظر: النشر ١/١١٧.

- الإقتداء بالإمام أبي بكر ابن مجاهد في ابتدائه بمفردة الإمام نافع ثم من يليه حتى ينتهي بمفردة الإمام الكسائي.

الدراسات السابقة:

لم أقف من خلال بحثي على من تناول مفردة الإمام ابن عامر من كتاب (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) للإمام أبو جعفر بن مكّي الموصلي بالتحقيق والدراسة، وإنما وقفتُ على كتاب (المفردات) لأبي عمرو الداني، والذي تضمن مفردةً للإمام ابن عامر، وقد اعتمد الداني في تأليفه على قراءة الإمام نافع فجعلها أصلاً، فيذكر الأوجه التي خالف فيها ابنُ عامر الإمامَ نافع، ويترك ما اتفقا عليه، لذا فهي لا تشتمل على مذهب ابن عامر كاملاً، وقد طُبِعَ بتحقيقين:

- ١- للشيخ علي توفيق النحاس، طبعها دار الصحابة بطنطا، تحت عنوان: (المفردات السبع)، وقد ذكر الدكتور/ حاتم الضامن أنها نسخةٌ فيها كثيرٌ من الأخطاء والزيادات والتغيير.
- ٢- للدكتور/ حاتم الضامن، طبعها دار ابن الجوزي.

خطة البحث:

قسمتُ البحث إلى مقدمة، وقسمين رئيسين، والخاتمة، والملاحق، والفهارس.

المقدمة: أما المقدمة فشملت أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وبيان خطة

البحث، ومنهجي في التحقيق والرموز المستخدمة في البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه تمهيد، وثلاثة فصول:

التمهيد: القراءات والقراء السبعة.

الفصل الأول: مفردات القراء وعناية العلماء بها، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بمصطلح: (المفردة).

المبحث الثاني: عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها.

الفصل الثاني: ترجمة المؤلف وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

المبحث الرابع: وفاته.

الفصل الثالث: دراسة الكتاب، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: موضوع المفردة، وسبب تأليفها.

المبحث الثاني: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلفه.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

المبحث الرابع: المصادر التي عتمدها المصنف في تأليف كتابه.

المبحث الخامس: منهج المصنف في مفردة الإمام ابن عامر رحمته الله

المبحث السادس: الملاحظات على الكتاب.

القسم الثاني: تحقيق (نص الكتاب) ويشتمل على:

أولاً: مقدمة (مفردة الإمام ابن عامر).

ثانياً: الأصول.

ثالثاً: الفرش.

الملاحق، وهي كالتالي:

- انفرادات الإمام ابن عامر وراوييه.

- الاستدراكات على المصنف فيما خالف فيه الشاطبية من الياءات.

الخاتمة: وفيها ذكر لأهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة والتحقيق، والتوصيات.

قائمة المصادر والمراجع.

الفهارس العلمية، وهي كما يلي:

١- فهرس الأحاديث النبوية.

٢- فهرس الآثار والأقوال التي أورها المصنف رحمته الله.

٣- فهرس الأشعار.

٤- فهرس الأماكن والبلدان.

٥- فهرس الأعلام المترجم لهم.

٦- فهرس رموز المصنف رحمته الله.

٧- فهرس رموز ومصطلحات البحث.

٨- فهرس الموضوعات.

منهج التحقيق والرموز المستخدمة فيه:

أ- منهجي في التحقيق:

حرصتُ مستعينة بالله تعالى على تحقيق (مفردة الإمام ابن عامر) تحقيقاً علمياً، حالياً من التحريف والتصحيف والسقط، متبعةً في ذلك الخطوات التالية:

١- جمعتُ النسخ الخطية، ومن ثمّ اعتمدت نسخة "ليدن" الخطية أصلاً لأسباب ذكرتها في وصف النسخ، وأشيرُ لها بقولي: (الأصل).

٢- اعتمدتُ للمقابلة نسختين:

الأولى: نسخة مجلس شوراي إيران، ورمزت لها بالرمز (ش).

الثانية: نسخة تركيا، ورمزت لها بالرمز (ك).

٣- قابلتُ بين النسخ الخطية المعتمدة للمقابلة وذلك لإيضاح ما لم يتضح في الأصل وإتماماً للسقط ومن ثمّ أشرتُ للخطأ أو الوهم في الحاشية.

٤- رمزتُ للصفحة الأولى من كل لوحة بالرمز (أ)، وللثانية بالرمز (ب)، وأشرتُ إلى نهاية كل صفحة من صفحات النسخة المعتمدة أصلاً وذلك بكتابة رقم الصفحة ورمزها بين معقوفتين، فمثلاً: الرمز [أ/٧] يدل على نهاية الصفحة الأولى من اللوح السابع من المخطوط، وأمّا نهاية الصفحة الثانية من اللوح نفسه فيشار إليه بالرمز [ب/٧]، ووضعت علامة (/) عند نهاية الكلمة في الصفحة من النسخة المعتمدة أصلاً.

٥- نسختُ الكتاب وفق القواعد الإملائية الحديثة، ولم أضبط من ألفاظ الكتاب إلا ما ضبطه المصنف، وما يشكل ويحتاج إلى ضبط بالحركات.

٦- أثبتتُ علامات الترقيم اللازمة لإيضاح النص وتمييزه، وذلك وفق قواعد التحقيق المتبعة.

٧- لم أفرد فصلاً في قسم الدراسة لترجمة الإمام ابن عامر وراوييه، لأن المؤلف ترجم لهم في بداية المفردة فقال: (وأنا الآن ذاكراً قبل تجريدي وتفريدي قراءته ومذهبه، مُعرِّفُ الطالبين كُنيتَه، واسمَه، ونسبَه مبيّنٌ سنده وسيرته، ومناقبه)، وعلقتُ وأضيفتُ على ترجمة المؤلف متى احتاجت لذلك.

٨- وضعتُ الآيات بين قوسين مزهرين ﴿ ١ ﴾، وأرقام الآيات بين معقوفتين [] وكذلك إتمام السقط وبيان فروق النسخ، والكلمات والأرقام بين قوسين كبيرين ()، والنصوص المنقولة بين قوسين صغيرين " " .

٩- كتبت الآيات القرآنية بالرسم العثماني وفق مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي المضبوط على رواية حفص عن عاصم، إلا ما قيده المصنف بقراءة الإمام ابن عامر خاصة وكانت مخالفة لرواية حفص في الرسم أو الضبط، فإني ضبطها ورسمتها على قراءة الإمام ابن عامر ووضعتها بين قوسين غير مزهرين () .

١٠- ميّرتُ الألفاظ التي ذكرها المؤلف على غير لفظ القرآن بخط مغاير لرسم المصحف ووضعتها بين قوسين غير مزهرين ()، تنبيهاً على أنها ليست في القرآن كذلك.

١١- إذا اختلف الراويين في قراءة كلمة قرآنية فإني أكتب الآية برواية هشام لأنه الأعلى رتبةً، وأثبت رواية ابن ذكوان في الحاشية إن احتاجت القراءة لبيان .

١٢- عزوتُ الآيات القرآنية إلى سورها في متن الكتاب تخفيفاً للحواشي كالتالي:

* إن كانت في أبواب الأصول أو في غير سورها فإني أذكر اسم السورة ورقم الآية بين معقوفتين عقب الآية مباشرة، فإن ذكر المؤلف اسم السورة أو أشار إليها بقوله (هنا) - كما في أبواب الفرش - فإني أذكر رقم الآية بعدها، وأكتفي في ذلك كله بذكر الموضع الأول دائماً سواءً تكررت اللفظة أم لا .

* إن كانت الآية في سورتها فإني أكتفي بذكر رقم الآية بين معقوفتين عقبها أيضاً.

١٣- استغنيتُ عن تكرار رقم الآية - إذا ورد فيها أكثر من لفظة، - فأذكر رقم الآية عند أول لفظة ترد.

١٤- عيئتُ ما حصره المؤلف من الألفاظ بقوله: (ستة مواضع) أو (أربعة مواضع) بذكر أرقام آياتها في المتن، وما احتاج منها لمزيدٍ من التمييز والتحديد والإيضاح فإني ذكرته في الحاشية.

١٥- أحال المؤلف رحمته الله ما سبق ذكره من الفرش إلى سورته التي ذكر فيها أولاً، بوضعه رمزاً للسورة بالحمرة على اللفظ أو على قوله بعده: (قد ذكر)، فاكتميت بإحالة المؤلف عن تكرار الإحالة، فالرمز بالحمرة يعني عن ذلك ويدل على السورة التي ذكر فيها ذلك الفرش.

١٦- أثبتُ الرموز التي لم تكن واضحة في النسخة الأصل - لأن النسخة التي بين أيدينا مصورة - في المتن معتمدةً في ذلك على نسخ المقابلة.

- ١٧- ما قال فيه المؤلف: (قد ذكر) ولم يرمز له، أو لم يصرح باسم السورة التي ذكر فيها أولاً ولم أحد ذلك في نسخ المقابلة، فإني أحلّث على أول موضعٍ ذُكرت فيه بذكر رقم الصفحة في الحاشية.
- ١٨- عزوتُ انفرادات الإمام ابن عامر أو أحد راوييه التي أشار إليها المصنف إلى مصادرها المعتمدة.
- ١٩- نبهتُ على ياءات الإضافة والزوائد التي ذكرها - وهي من الياءات المتفق عليها - خلافاً للإمام الشاطبي في أول موضع فقط.
- ٢٠- خرّجْتُ الأحاديث والآثار وذكّرتُ أقوال أهل العلم في بيان درجتها، إلا إذا كان الحديث في الصحيحين فإني أكتفي بالعزو إليها.
- ٢١- شرحتُ الألفاظ الغريبة في المتن وعزوت ذلك إلى مصادره.
- ٢٢- خرّجْتُ الأبيات الشعرية مع عزوها إلى مصادرها.
- ٢٣- عرّفتُ بالبلدان والأماكن الواردة في النص وعزوت ذلك إلى مصادره في أول موضع ترد فيه.
- ٢٤- وثقتُ النصوص والنقول التي أوردها المؤلف في كتابه بعزوها إلى مصادرها الأصلية.
- ٢٥- ترجمتُ للأعلام الوارد ذكرهم في النص بإيجاز، وذلك في أول موضع يرد فيه اسم العلم دون مشاهير الصحابة رضي الله عنهم
- ٢٦- راجعتُ أوجه قراءة الإمام ابن عامر ومسائل الكتاب العلمية من الكتب المعتمدة، وعلّقتُ على ما يحتاج منها إلى تعليق بإيجاز مع الإحالة على الكتب المعتمدة فيها.
- ٢٧- عمّدتُ للإحالة إلى أمهات كتب القراءات، وشروحات الشاطبية، وكتب التوجيه عند الحاجة لذلك.
- ٢٨- ذكّرتُ أسماء الكتب بإختصار، فإن اشترك كتابان في اسم واحد ميّرتُ بينهما بذكر باسم مؤلفه.
- ٢٩- وضعتُ الفهارس العلمية اللازمة لتسهيل الرجوع عند الإحالة.
- ٣٠- ذيلتُ البحث بملاحق، وفهارس علمية تخدم الكتاب، وتعيّن الباحث في الوصول إلى مراده.
- ٣١- وضعتُ خاتمةً ضممتها أهم النتائج والتوصيات.

ب- الرموز والمصطلحات المستخدمة فيه :

- (الأصل) للدلالة على النسخة التي اعتمدها.
- (ش) للدلالة على نسخة مجلس شوري إيران.
- (ك) للدلالة على نسخة تركيا.

- (ص) للدلالة على رقم الصفحة.
- (ت): (توفي)، أو (تحقيق).
- (هـ): السنة الهجرية.
- في النسخين، أي: في النسخة (ش وك).
- في الجميع، أي: في النسخ الثلاث.
- ﴿ ۞ ﴾ للآيات القرآنية.
- () للآيات التي رُسمت على قراءة الإمام ابن عامر.
- () للكلمات والأرقام.
- " " للنصوص المنقولة.
- [] لإسماء السور، وأرقام الآيات، وللسقط، وفروق النسخ.
- [/] علامة على انتهاء الصفحة من النسخة الأصل.

وختاماً:

أسأل الله الإخلاص والقبول، فقد اجتهدتُ في بحثي هذا، وصرفتُ من أجله الأوقات، وبذلتُ الجهد والطاقات، محاولةً أن أخرجهُ في حُلَّةٍ أقربُ إلى التمام، ولستُ أدعي بذلك الكمال، ولكن أرجو من المولى حصول المراد، وأن يُوصفَ بالجودة والإتقان، فيلقى القبول والاستحسان.

فما كان من صوابٍ فمن الله وفضله وكرمه، وما كان من خطأٍ فمن نفسي والشيطان وزلته.

أولاً

قسم الدراسة

التمهيد

القراءات والقراء السبعة

التمهيد

القراءات والقراء السبعة.

علم القراءات من أشرف العلوم وأعلاها منزلةً وأرفعها مكانةً، فهو متعلقٌ بقراءة القرآن الكريم، الذي هو مصدر التشريع الأول، ورأس كل العلوم.

عرّفه ابن الجزري^(١) فقال: "هو علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقله"^(٢). وقد قيّض الله له جماعة من العلماء تلقّوه بالأسانيد المتصلة، مشافهة من الشيوخ والأئمة، اعتنوا بنقله وجمعوا حروفه وضبطوا رواياته، وميّزوا صحيحه من شاذه، بعدما تنوعت الطرق، وتعددت الروايات، وقل الضبط والإتقان، وكثُر الأئمة والرواه.

قال الإمام ابن الجزري: "ثم إن القراء كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا، وخلفهم أمم بعد أمم فكان منهم المتقن للتلاوة، المشهور بالرواية والدراية، ومنهم المقتصر على وصف من هذه الأوصاف، وكثر بينهم لذلك الاختلاف، وقلّ الضبط، واتسع الخرق، وكاد الباطل يلتبس بالحق، فقام جهابذة علماء الأمة وصناديد الأئمة، فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات، وعزوا الوجوه والروايات"^(٣).

ومن هؤلاء العلماء الجهابذة الإمام ابن مجاهد^(٤) الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء، فاختر سبعاً من القراء عُرفوا بين أهل زمانهم بحسن الدين، وكمال العلم، تجردوا للإقراء، فاشتهرت قراءتهم، وذاع صيتهم وارتحل الناس إليهم^(٥)، فألف في قراءتهم كتاباً سماه (السبعة) وهم:

(١) هو محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير شمس الدين العمري دمشقي ثم الشيرازي الشهير بابن الجزري: شيخ الإقراء في زمانه، من حفاظ الحديث، ولد سنة (٧٥١هـ) في دمشق ونشأ بها، نظم طيبة النشر في القراءات العشر في ألف بيت، وله مصنفات كثيرة منها: التمهيد في التجويد، وطبقات القراء وغيرها توفي سنة (٨٣٣هـ). ينظر: البدر الطالع ٢/٢٥٧، والأعلام ٧/٤٥.

(٢) ينظر: منجد المقرئين ص ٨.

(٣) ينظر: النشر ١/١٥ بتصرف.

(٤) هو الإمام المقرئ المحدث النحوي شيخ المقرئين، أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة (٣٤٥هـ) بسوق العطش ببغداد، له كتاب "السبعة"، قرأ عليه خلق كثير: منهم أبو عيسى بكار وجماعة، وحدث عنه: ابن شاهين، والدارقطني وغيرهم، بَعُد صيته واشتهر أمره وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة (٣٢٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٩/٢٥٥، وغاية النهاية ١/١٨٢، ومعجم حفاظ القرآن ١/١٢٠.

(٥) ينظر: الإبانة ص ٤٩، وصفحات في علوم القراءات ص ٤٣.

- ١- الإمام نافع المدني (ت: ١٦٩ هـ، وقيل ١٧٠ هـ، وقيل غير ذلك)^(١).
هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، انتهت إليه رئاسة الإقراء في المدينة، من أشهر رواته:
عيسى بن وردان الملقب بـ (قالون) (ت: ٢٢٠ هـ)، عثمان بن سعيد المعروف بـ (ورش) (ت: ١٩٧ هـ)^(٢).
- ٢- الإمام ابن كثير المكي (ت: ١٢٠ هـ)^(٣).
هو عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي أبو معبد الدَّارِي، إمام أهل مكة في القراءة، من أشهر رواته:
محمد بن عبد الرحمن الملقب بـ (قنبل) (ت: ٢٩١ هـ)^(٤)، وأحمد بن محمد البزي (ت: ٢٥٠ هـ)^(٥).
- ٣- الإمام أبو عمرو البصري (ت: ١٥٤ هـ)^(٦).
هو زبَّان بن العلاء بن عمَّار التميمي البصري، إمام أهل البصرة، وأكثر القراء شيوخاً، من أشهر رواته:
حفص بن صهبان الدوري (ت: ٢٤٦ هـ)، وصالح بن زياد السوسي (ت: ٢٦١ هـ)^(٧).
- ٤- الإمام ابن عامر الدمشقي (ت: ١١٨ هـ)^(٨).
هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عمران اليحصبي، إمام أهل الشام في القراءة، من أشهر رواته:
رواته: (هشام، وابن ذكوان).
- ٥- الإمام عاصم الكوفي (ت: ١٢٧ هـ)^(٩).
هو عاصم بن بَهْدَلَة أبي النجود أبو بكر الأسدي، شيخ القراء بالكوفة، من أشهر رواته:
شعبة بن عياش الأسدي (١٩٣ هـ)، وحفص بن سليمان بن المغيرة (١٨٠ هـ)^(١٠).
- ٦- الإمام حمزة الكوفي (ت: ١٥٦ هـ)^(١١).

(١) ينظر: معرفة القراء الكبار ١/١٠٧، وغاية النهاية ٢/٤٣٨.

(٢) ينظر: الإقناع ١/٥٧-٥٨، وشذرات الذهب ٢/٣٤٩.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/٣٨٤، والوافي بالوفيات ١٧/٢٢١.

(٤) ينظر: معرفة القراء الكبار ١/٢٣٠.

(٥) ينظر: شذرات الذهب ٢/١٢٠.

(٦) ينظر: تقريب التهذيب ص ١١٨٢، والأعلام ٣/٤١.

(٧) ينظر: غاية النهاية ١/٣٤٧-٤٦٤.

(٨) ستأتي ترجمته وروايته بالتفصيل ص ٤٠ من البحث.

(٩) ينظر: السبعة ص ٧٠، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٠٢.

(١٠) ينظر: الإقناع ١/١١٦-١١٧، ومعجم حفاظ القرآن ١/١١٦-٢١٠.

(١١) ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/١٠٧، وغاية النهاية ١/٣٥٥.

هو حمزة بن حبيب بن عُمارة بن إسماعيل التميمي الكوفي الزيات، من أشهر رواة: خلف بن هشام البزار (ت: ٢٢٩هـ)، وخلاد بن خالد الشيباني (ت: ٢٢٠هـ)^(١).

٧- الإمام كسائي الكوفي (ت: ١٨٩هـ)^(٢).

هو علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهْمَنُ الأَسدي، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة من أشهر رواة: الدوري^(٣)، وأبو الحارث الليث بن خالد البغدادي (ت: ٢٤٠هـ)^(٤). وقد تلقت الأمة قراءتهم بالقبول، فنظّموا فيها المنظومات، وصنّفوا المؤلفات، وشرحوا وعلّقوا وهدّبوها.

(١) ينظر: غاية النهاية ١/٣٧٣-٣٧٥.

(٢) ينظر: معرفة القراء الكبار ١/٢٠.

(٣) تقدم ذكره فهو أحد رواة أبو عمرو البصري.

(٤) ينظر: غاية النهاية ٢/٥١، ومعجم حفاظ القرآن ١/١٦٧.

الفصل الأول

مفردات القراء وعناية العلماء بها، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بمصطلح: (المفردة).

المبحث الثاني: عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها

المبحث الأول: تعريف المفردة.

تعريفها في اللغة:

مشتق من الفرد وهو الوتر، ودلالة اللفظة تدل على الوحدة، وهي ضد التركيب والجمع وجمعها مفردات، فَرَدَ يَفْرُدُ، وأفردته جعلته واحداً، يقال: فرد بالأمر يفرد وتفرد وانفرد واستفرد، ويقال: انفرد بالأمر أي: استبد به ولم يشرك معه أحداً وبنفسه خلا، ويقال: استفردت الشيء إذا أخذته فرداً لا ثاني له ولا مثل، ويقال: أفردت الأثنى، أي: وضعت واحداً فهي مفرد^(١).

تعريفها في الاصطلاح:

هي: ما ألف في قراءة مستقلة على حدة، ويقال لها: (المجرّدة)^(٢). وقد عرّفها د/ سالم محيسن في مفردة يعقوب لابن الفحام^(٣) تعريفاً أعم وأشمل فقال: "هي مؤلفٌ أفرده شيخ لقراءة أو رواية أو طريقٍ حيث يُفرد أصول وفرش هذه القراءة، أو الرواية، أو الطريق بالبيان ليسهل على من يريد القراءة بها أن يقرأ وقد يكون نظماً أو نثراً"، ويطلق عليها قديماً اسم: نسخة، حيث يستخدم هذا اللفظ كثيراً في كتب التراجم خاصة كتاب: غاية النهاية في طبقات القراء^(٤).

المبحث الثاني: عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها.

لقد اعتنى العلماء قديماً وحديثاً بالتأليف في المفردات القرآنية، وانصبت جهودهم على ذلك منذ مطلع القرن الرابع الهجري، وظهر ذلك جلياً في تنوع الكتب التي ألفت في مفردات القراء السبع مجتمعين أو منفردين كل على حدة، وسأذكر بعضاً منها مرتبة على حسب تاريخ وفاة مؤلفها:

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٤/٥٠٠، ولسان العرب ٣/٣٣١، وتاج العروس ٨/٤٨٢، والمعجم الوسيط ٢/٦٧٩، مادة (فرد).

(٢) ينظر: مختصر العبارات ص ١٢١.

(٣) هو أبو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف القرشي الصقلي، شيخ القراء، أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق بن خلف القرشي الصقلي، المقرئ، النحوي، ابن الفحام مؤلف كتاب (التجريد في القراءات)، قرأ بالسبع على: أبي العباس بن نفيس وغيره، وقرأ عليه: ابن سعدون القرطي وجماعة، طال عمره وتفرد وتراحم عليه القراء (ت: ٥١٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧/٣٦٧، وغاية النهاية ١/٥٢٣.

(٤) ينظر: مفردة يعقوب ص ٢٥.

ولابد أن نشير هنا إلى معنى (الإنفراد، والإفراد) ليتضح الفرق بينهما وبين المفردة، فالإنفراد: هو ما يُعزى من أوجه القراءات إلى قارئ واحد من الأئمة أو أحد رواتهم أو أحد طرقهم منها ما هو في عداد الشاذ، ومنها ما هو في عداد المتواتر. والإفراد: هو القراءة برواية واحدة دون أن يجمع إليها رواية أخرى في الختمة الواحدة. ينظر: مختصر العبارات ص ٢٩-٣٢. ولقد كان العلماء قديماً يشيرون إلى تفرد الإمام أو الراوي بوجه قرائياً، بقولهم: "انفرد به فلان" أو بقولهم "وحده"، كالإمام ابن مجاهد في كتابه السبعة، ومن أشهر المصنفات في الإنفرادات كتاب التهذيب لأبي عمرو الداني حيث ذكر فيه انفردات القراء السبعة ورواتهم.

- القرن الرابع.

- ١- كتاب في قراءة أبي عمرو، لعبد الله بن إبراهيم بن مهدي العمري البغدادي (٣٠٧هـ)^(١).
- ٢- كتاب في قراءة الكسائي الكبير، لأبي هشام عبد الواحد بن عمر بن البغدادي البزار (٣٤٩هـ)^(٢).
- ٣- كتاب في قراءة حمزة، لعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن الواثق الهاشمي (٣٥٠هـ)^(٣).
- ٤- كتاب قراءة الكسائي وقراءة حمزة، لأبي عيسى بكار بن أحمد بن بكَّار البغدادي (٣٥٢هـ)^(٤).

- القرن الخامس

- ١- كتاب في قراءة حمزة، لأبي الفرج الهيثم بن أحمد بن محمد بن سلمة القرشي الشافعي الدمشقي ويعرف بابن الصباغ (٤٠٣هـ)^(٥).
- ٢- كتاب المفردات السبع، وكتاب التلخيص في قراءة ورش، وكتاب إيجاز البيان في قراءة ورش، لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني (٤٤٤هـ)^(٦).
- ٣- كتاب في مفردات القراء، لأبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن هرمز الأهوازي (٤٤٦هـ)^(٧).
- ٤- كتاب مفردات القراء، لأبي العباس أحمد بن سليمان بن أحمد بن المرجاني الأسكندري (٤٤٦هـ)^(٨).
- ٥- كتاب الاكتفاء في قراءة نافع وأبي عمرو، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ابن عاصم النمري الأندلسي القرطبي المالكي (٤٦٣هـ)^(٩).
- ٦- كتاب القصيدة الحصرية في قراءة نافع، لأبي الحسن علي بن عبد الغني الفهري الحصري الضريير القيرواني (٤٨٨هـ)^(١٠).

(١) ينظر: معجم المؤلفين ١٩/٦.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ٢١١/٦.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين ٢٥٧/٥.

(٤) ينظر: غاية النهاية ٢٣٦/١، ومعجم المؤلفين ٥٤/٣.

(٥) ينظر: غاية النهاية ٤٧٦/٢، ومعجم المؤلفين ١٥٦/١٣.

(٦) ينظر: غاية النهاية ٧٠٢/١.

(٧) ينظر: كشف الظنون ١٧٧٣/٢.

(٨) ينظر: غاية النهاية ٧٤/١.

(٩) ينظر: معجم المؤلفين ٣١٥/١٣.

(١٠) ينظر: معجم المؤلفين ١٢٥/٧.

- القرن السادس

- ١- كتاب في قراءة نافع، لأبي مروان عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الأشبيلي (٥٥٠هـ)^(١).
- ٢- كتاب في قراءة نافع، ليزيد بن عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن عبد الله بن مطرف الأموي القرطبي (٥٦٢هـ)^(٢).
- ٣- كتاب في مفردات القراء، لأبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد الهمداني (٥٦٩هـ)^(٣).
- ٤- كتاب مفردة ابن عامر ومفردة عاصم، لأحمد بن جعفر بن أحمد بن أدريس أبو القاسم الغافقي الخطيب يعرف بابن الإبراري (٥٦٩هـ)^(٤).
- ٥- قصيدة في قراءة أبي عمرو، شهاب الدين أحمد بن وهبان المعروف بابن أفضل الزمان (٥٨٥هـ)^(٥).

- القرن السابع

- ١- كتاب في مفردات القراء، لأبي الحسن علي بن القاسم بن يونس ابن الزقاق الأشبيلي (٦٠٥هـ)^(٦).
- ٢- كتاب جزء في قراءة نافع، لعبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الأنصاري القرطبي المالقي (٦١١هـ)^(٧).
- ٣- كتاب مفردات في قراءة الأئمة، لعبد الله بن نصر بن محمد بن أبي بكر الحراز الحراني (٦٢٤هـ)^(٨).
- ٤- كتاب في مفردات القراء، لأبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر الهمداني (٦٣٦هـ)^(٩).
- ٥- كتاب في مفردات القراء، لأبي شامة عبد الرحمن إسماعيل الدمشقي (٦٦٥هـ)^(١٠).
- ٦- كتابان في قراءة ورش، لأبي العباس أحمد بن محمد بن حسن بن خضر الشاطبي (٦٧٤هـ)^(١١).

(١) ينظر: غاية النهاية ٦٨٢/١، والأعلام ٤/١٩٦.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ١٣/٢٣٧.

(٣) ينظر: كشف الظنون ٢/١٧٧٣، وغاية النهاية ١/٢٧٨.

(٤) ينظر: غاية النهاية ١/٥٤.

(٥) ينظر: كشف الظنون ٢/١٣٢٣، ومعجم المؤلفين ٢/١٩٩.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام ١٣/١١٧، والوفيات ٢١/٢٥٨.

(٧) ينظر: معجم المؤلفين ٦/٤٢.

(٨) ينظر: معجم المؤلفين ٦/١٥٩.

(٩) ينظر: غاية النهاية ١/٢٦٢.

(١٠) ينظر: كشف الظنون ٢/١٧٧٣.

(١١) ينظر: الأعلام ١/٢٢٠.

- القرن الثامن

- ١- كتاب في قراءة نافع، لإبراهيم بن أحمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الإشبيلي (٧١٦هـ)^(١).
- ٢- كتاب في مفردات القراء، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن يوسف بن غصن الأنصاري الشداوي السبتي المالكي (٧٢٣هـ)^(٢).
- ٣- كتاب منظومة الدرر اللوامع في قراءه نافع، لأبي الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين المغربي المالكي المعروف بابن بري (٧٣٠هـ)^(٣).
- ٤- كتاب المنافع في قراءة نافع، لأبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري القرطبي العباسي (٧٣٦هـ)^(٤).
- ٥- كتاب المختصر البارع في قراءة نافع، لأبي القاسم محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزى الكلبي الغرناطي (٧٤١هـ)^(٥).
- ٦- امثال الامر في قراءة أبي عمرو، لابن وهبان عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الحارثي الدمشقي (٧٦٨هـ)^(٦).

- القرن التاسع

- ١- منظومات في القراءات أفرد بها قراءة كل إمام من السبعة بمنظومة، لأبي عبد الله محمد بن زين ابن محمد بن زين الطنتدائي النحراري (٨٤٥هـ)^(٧).
- ٢- كتاب وصول الغمر إلى أصول قراءة أبي عمرو، لعلي بن قاسم الخليلي الشافعي ويعرف بالبطائحي (٨٩٦هـ)^(٨).

^(١) ينظر: معجم المؤلفين ٧/١.^(٢) ينظر: غاية النهاية ٧١/٢.^(٣) ينظر: معجم المؤلفين ٧/٢٢٠.^(٤) ينظر: معجم المؤلفين ٧/١٠٢.^(٥) ينظر: الأعلام ٣٢٥/٥، ومعجم المؤلفين ١١/٩.^(٦) ينظر: الأعلام ١٨٠/٤.^(٧) ينظر: الضوء اللامع ٧/٢٤٦، والأعلام ٦/١٣٣.^(٨) ينظر: معجم المؤلفين ٧/١٦٨.

- القرن العاشر

- ١- كتاب القطر المصري في قراءة أبي عمرو البصري، لأبي حفص عمر بن قاسم بن محمد بن علي الانصاري سراج الدين النشّار (٩٣٨هـ)^(١).
- ٢- كتاب بلوغ الأماني في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي الصالحي الدمشقي (٩٧٩هـ)^(٢).
- ٣- رسالة في أصول قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو، لعلي بن علي الاسترابادي (كان حياً ٩٩٥هـ)^(٣).

- ما بعد القرن العاشر

- ١- رسالة في قراءة عاصم، لابن فقيه بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلبي الأزهري (١٠٧١هـ)^(٤).
- ٢- كتاب الدر المنثور في قراءة أبي عمرو المشهورة، إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السوهائي المالكي الأزهري (١٠٨٠هـ)^(٥).
- ٣- كتاب المحرر النافع في قراءة نافع، لابن المهلا ناصر بن عبد الحفيظ الشرفي اليمني (١٠٨١هـ)^(٦).
- ٤- كتاب القواعد السنوية في قراءة حفص، للعدوي إبراهيم بن إسماعيل بن محمود العدوي الصالحي الدمشقي الشافعي (بعد ١٠٨٨هـ)^(٧).
- ٥- منحة المنان في قراءة حفص، لمصطفى بن أحمد الحنفي التونسي (بعد ١١٤٠هـ)^(٨).
- ٦- كتاب الثغر الباسم في قراءة عاصم، لأبي مصلح علي بن عطية الغمريني (كان حياً ١١٨٨هـ)^(٩).
- ٧- كتاب فتح المجيد في قراءة عاصم من طريق القصيدة، ومنظومة في قراءة ورش، لمحمد بن الحسن ابن محمد بن أحمد السمنودي الأحدي الشافعي الخلوتي الأزهري المعروف بالمنير (١١٩٩هـ)^(١٠).

(١) ينظر: الأعلام ٥/٥٩.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين ١/١٤٦.

(٣) ينظر: معجم المؤلفين ٧/١٥٢.

(٤) ينظر: الأعلام ٣/٢٧٢.

(٥) ينظر: الأعلام ١١/٦٧، ومعجم المؤلفين ١/٩٦.

(٦) ينظر: الأعلام ٧/٣٤٨.

(٧) ينظر: الأعلام ١/٣٣.

(٨) ينظر: الأعلام ٧/٢٢٩، ومعجم المؤلفين ١٢/٢٣٨.

(٩) ينظر: معجم المؤلفين ٧/١٥١.

(١٠) ينظر: الأعلام ٦/٩٢، ومعجم المؤلفين ٩/٢١١.

- ٨- كتاب التوضيح والبيان في قراءة نافع بن عبد الرحمن، لإبي العلاء إدريس بن عبد الله بن عبد القادر الإدريسي الودغيري الملقب بالبكراوي (١٢٥٧هـ)^(١).
- ٩- رسالة في قراءة الكسائي، لمحمد بن سلامة بن عبد الخالق بن حسن الجمل الرشيد الشافعي (كان حياً ١٣٠٠هـ)^(٢).
- ١٠- منظومة في قراءة ورش وشرحها، لأحمد بن محمد بن علي بن محمد الحلواني (١٣٠٧هـ)^(٣).
- ١١- كتاب تعميم المنافع في قراءة نافع، لمحمد بن محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت: ١٣٢٩هـ)^(٤).

(١) ينظر: الأعلام ١/٢٧٩.

(٢) ينظر: الأعلام ٦/١٤٦، ومعجم المؤلفين ١٠/٤٤.

(٣) ينظر: الأعلام ١/٢٤٧.

(٤) ينظر: الأعلام ٧/١٩.

الفصل الثاني

التعريف بمؤلف الكتاب، وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده.

المبحث الثاني: شيوخه وتلامذته.

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

المبحث الرابع: وفاته.

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده^(١).

اسمه:

هو الإمام جعفر بن مكي بن جعفر محب الدين أبو موسى الموصللي، شيخ شيراز^(٢) ونزيلها، عالم بالقراءات، أقرأ، ودرس^(٣).

المبحث الثاني: شيوخه وتلامذته.

أ- شيوخه:

لم يذكر له في كتب التراجم إلا شيخاً واحداً وهو عبد الله بن إبراهيم الجزري.

اسمه:

عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيعا الجزري الضرير، شيخ القراء بالموصل^(٤)، الفرضي يكنى بأبي محمد، ويلقب ضياء الدين، أستاذ ماهر.

- قرأ القرآن بالروايات السبع على علي بن مفلح البغدادي، وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن الحاجب وأبي عبد الله الفاسي، والسديد عيسى بن مكي إمام الجامع العتيق.

- أخذ عنه القراءات عرضاً وسماعاً الشيخ محمد بن علي بن خروف الموصللي الحنبلي وأكثر عنه وسمع منه الأحكام للشيخ مجد الدين بن تيمية عنه وكان يُثني على فضائله، وجعفر بن مكي الموصللي وحديث عنه بالإجازة الشيخ إبراهيم بن عمر الجعبري، وسمع الحديث من جماعة.

- صنّف تصانيف في القراءة وغيرها ونظّم في الفرائض قصيدة لامية.

- مات في السادس من جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وستمائة بالموصل^(٥).

(١) لم أجد له في كتب التراجم والتاريخ من ذكر مكان وتاريخ مولده.

(٢) هي مدينة إسلامية ليست بقديمة جليلة المقدار حسنة النواحي، بناها محمد بن القاسم بن أبي عقيل ابن عم الحاج بن يوسف، وسميت بشيراز تشبيهاً لها بجوف الأسد، وليس عليها سور يجمعها وهي مشتبكة البناء، ينزلها الولاة والعمال، وبها ودواوين فارس، واشتهرت بكثرة العلماء في كل فن. ينظر: صورة الأرض ص ٢٨٠، ومعجم البلدان ٣/٣٨١، ونزهة المشتاق ١/١٣١.

(٣) ينظر: غاية النهاية ١/٢٦٩، والأعلام ٢/١٣٠، ومعجم المؤلفين ٣/١٥١.

(٤) هي المدينة المشهورة العظيمة، حسنة البناء طيبة الهواء، إحدى قواعد بلاد الإسلام، قليلة النظير كبراً وعظماً وكثرة خلق، وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق، وقيل: وصلت بين دجلة والفرات، يكثر فيها الملوك والمشايخ والفقهاء فهي محط رحال الركبان، ومنها يُقصد إلى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان. ينظر: معجم البلدان ٥/٢٢٣، وأحسن التقاسيم ١/١٣٠.

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام ٥٠/٣٢٢، وغاية النهاية ١/٥٦٤، والمقصد الارشاد ٢/٢٤.

ب - تلامذته:

١- محمود بن محمد السمرقندي.

اسمه: محمود بن محمد بن أحمد السمرقندي جمال الدين، والد شمس الدين محمد صاحب كتاب التجريد في التجويد، نزل بغداد^(١).

- قرأ على جعفر بن مكي الموصللي، والشرف التبريزي بتبريز^(٢).

- قرأ عليه ولده محمد، كان في حدود العشرين وسبعمائة^(٣).

٢- الإمام قوام الدين عبد الله بن الفقيه نجم.

اسمه: عبد الله بن محمود بن محمد الأصفهاني المحتد الشيرازي المولد، الشافعي المذهب، الشيخ الإمام العلامة قوام الدين المشهور بابن الفقيه نجم.

- أخذ القراءات السبع، عن المحب جعفر الموصللي صاحب المفردات وتزوج بابنته، وانفرد بالعلم والوعظ وإظهار السنة بمدينة شيراز، ورحل الناس إليه، وبعد صيته.

- قرأ عليه جماعة كثيرون، منهم محمد بن أحمد بن علي الشيرازي المقرئ المتصدر^(٤).

- توفي يوم الثلاثاء وقت الضحى سنة اثنتين وسبعين، ودفن بترتبه داخل شيراز ولم يخلف مثله^(٥).

المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته.

أ- ثناء العلماء عليه.

قال عنه الإمام ابن الجزري: "إمامٌ فاضلٌ كاملٌ صالحٌ"^(٦).

(١) مدينة بناها الخليفة المنصور ودعاها مدينة السلام وبدأ في بنائها سنة (١٤٥هـ)، وانتهى بناؤها سنة (١٤٩هـ) وظلت عاصمة بني العباس حتى آخر خلفائهم، وكانت في عهد أوائلهم تزهو على عواصم الدنيا بما جمعت من فنون العلم والأدب. ينظر: أحسن التقاسيم ١/١١٨ وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ١/٣١٩

(٢) هي أشهر مدن أذربيجان وهي مدينة عامرة حسناء ذات أسوار محكمة منغصة بالخلق كثيرة الخيرات، إليها يُنسب كثير من العلماء منهم أبو زكريا يحيى المعروف بابن الخطيب التبريزي إمام أهل الأدب. ينظر: صورة الأرض ص ٣٣٣، ومعجم البلدان ٢/١٣.

(٣) ينظر: غاية النهاية ٢/٣٨١، والأعلام ٧/٨٧.

(٤) ينظر: غاية النهاية ٢/١٠٧.

(٥) ينظر: غاية النهاية ١/٦٣٧.

(٦) ينظر: غاية النهاية ١/٢٦٩.

ب- مؤلفاته:

صنّف الكتب في علوم القرآن^(١)، ومن أشهرها كتاب (الكامل الفريد في التجريد والتفريد)^(٢)، وقد ذكر الإمام ابن الجزري أنه وقف له على شرح الشاطبية^(٣).

المبحث الرابع: وفاته.

توفي في الخامس عشر من ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وسبعمائة، وقيل سنة (٧١١هـ)، بمدينة شيراز^(٤).

(١) لم أقف عليها.

(٢) ينظر: الأعلام ٢/١٣٠، ومعجم المؤلفين ٣/١٥١.

(٣) ينظر: غاية النهاية ١/٢٦٩.

(٤) ينظر: غاية النهاية ١/٢٧٠، ومعجم المؤلفين ٣/١٥١.

الفصل الثالث

التعريف بالكتاب المحقق، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: موضوع المفردة، وسبب تأليفها.

المبحث الثاني: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه لمؤلفه.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها.

المبحث الرابع: المصادر التي اعتمد عليها المصنف في تأليف

كتابه.

المبحث الخامس: منهج المصنف رحمته الله في مفردة الإمام ابن

عامر رحمته الله

المبحث الأول: موضوع المفردة، وسبب تأليفها.

أ- موضوع المفردة.

جمع المصنف في المفردة أصول قراءة الإمام ابن عامر، ثم اتبعه بذكر مذهبه في فرش الحروف، مفصلاً في جمعه ما اتفق عليه الراويين (هشام، وابن ذكوان) وما اختلفا فيه، مشيراً إلى انفراد الإمام أو أحد رواه ذاكراً ما اتفق عليه مع الأئمة السبعة، كما وجّه أحياناً بعض الخلافات، فيكون بعمله هذا قد أفرد مذهب الإمام ابن عامر أصلاً وفرشاً.

ب- سبب تأليفها.

لم يذكر المصنف في مقدمة المفردة الغرض من تأليفها، وإنما ذكر الغرض من تأليف (كتاب الكامل الفريد في التجريد والتفريد) في مقدمة الكتاب، وهو ما رآه من العوام من الخلط بين ما صحّ وما شدّ من القراءات وتحريف الألفاظ، مع الانشغال عن اتباع الروايات بتطنين النونات، وتقطيع الألفات وغيرها من بدع القراءات، فأراد أن ينسخ هذه البدع بتأليفه هذا الكتاب، وقد صرّح بذلك فقال: "غير أنني أليث عوام قرائها المتأخرين، عن الأئمة القراء المحققين الماضين، يقرؤون بالمجاز، لا بما صحّ وحاز، يُدعون بالحفاظ ويُحرفون تجويد الألفاظ، قد شغلهم حرصهم على المعلوم، عن تحصيل العلوم، لا يرغبون في تحصيل الدرّيات، ولا يقرؤون بتفصيل الروايات، قد اعتاضوا عن ذلك بترجيح الأصوات، وتشنيع النغمات، وتقطيع الألفات، والواوات والبيئات، وتطنين النونات، وتعنين الغنّات، يُنكرون القراءة بألحان العرب، ويُحرفون قراءتهم بألحان أهل الطّرب، ولا يُميّزون في تلاوتهم بين قراءة الجمهور، من الشّاذّ المتروك المهجور، ليس عندهم من الفضائل غير الدّعوى برفع الأصوات في الحافل، فلمّا رأيت إبتاعهم لهذه الشّرة وابتداعهم هذه البدعة، أحببت أن أنسخ هذه البدعة، بتجريدي وتفريدي مذاهب القراء السبعة؛ ليقرا لكلّ إمام بمذهبه المشهور، وتمتاز قراءة الجمهور من الشّاذّ المتروك المهجور"، وقد توقف عن تأليف ثم عاد فقال: "فسألني من نقل القرآن عني حفظاً، وتلقّنه من لفظي لفظاً لفظاً، فأجبتة إلى ما سأله".

المبحث الثاني: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبته لمؤلفه.

وقفتُ على عدد من المواطن التي صرّح فيها باسم الكتاب، وصحة نسبته لمؤلفه وهي كالتالي:

١- نصّ المؤلف في مقدمته باسمه واسم كتابه حيث قال: "فيقول الهارب من ذنبه إلى عفو ربّه الرّاجي

رحمة ربّه العليّ، جعفر بن مكّي بن جعفر الموصليّ" ثم قال: "ثم إنّي أتبع مذهب الإمام نافع بمذهب

إمام بعد إمام حتى أختتم بالسابع، فإذا كُمِّلَ تفريدها، وتمَّ تجريدها، سمَّيْتُها مجموعةً بـ الكامل الفريد في التَّجريد والتَّفريد" وهذا يدل دلالة أكيدة على صحة اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه.

٢- التصريح باسم الكتاب، واسم مؤلفه على غلاف نسخ الكتاب الخطيَّة التي اطلعت عليها.
٣- صرَّحتُ كتب التراجم التي ترجمت له أنه صاحب كتاب (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) مثل: كتاب (الأعلام) للإمام خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) و(معجم المؤلفين) لعمر رضا كحالة.

٤- ذكرتُ بعض فهرس اسم الكتاب كاملاً مع نسبته لمؤلفه، ومن هذه الفهارس:
- فهرس مخطوطات المدينة المنورة في ليدن.
- فهرس مخطوطات مركز جمعة الماجد في دبي.
- فهرس مخطوطات مجلس شوراي إيران.
- فهرس مخطوطات معهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطيَّة، ونماذج منها.

وجدتُ لكتاب: (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) عدداً من النسخ موزعة في مكتبات عدة وكان في بعضها نسخٌ كاملةً، تشتمل على المفردات السبعة للكتاب، وفي بعضها كُتبت كل مفردة على حدة تحت عنوانٍ يحمل اسم الكتاب، وتفصيل ذلك كالتالي:
أولاً: النسخ التي توفرت لديّ واطلعت عليها:

١- نسخة مجموع فيها مفردات القراء السبعة: (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) من جامعة ليدن- هولندا- برقم: (٢٥٧٩)، وعدد أوراقها: (١٥١) ورقة، ومنها مصورة في مركز الملك فيصل برقم: (٣٢٠٣)، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي برقم: (٢٣٦٠٠٠)، والمكتبة المركزية بجامعة الإمام محمد بن سعود برقم: (١٠٤٧٧/١/ف)، حروفها صغيرة مقروءة، وقد ذكر المصنف بعد نهاية بعض المفردات تاريخ تأليفها فمفردة نافع سنة: (٦٨٣هـ)، ومفردة ابن كثير سنة: (٧٠٢هـ)، ومفردة أبي عمرو سنة: (٦٩٦هـ)، ومفردة عاصم سنة: (٦٨٥هـ)، كما أشارت نسخة مركز جمعة الماجد إلى أنها بخط (محمد علي)، وفي صفحة العنوان إلى أنها بخط المؤلف.

٢- نسخة مجلس شوراي إيران، برقم: (١٢١٥٨)، مجلد: (٣٥)، عدد أوراقها: (١٤٠) ورقة اسم الناسخ: محمد علي أحمد كاشاني، تاريخ نسخها: (١٢٥٨هـ)، خطها نسخ واضح، مدادها باللونين

الأسود والأحمر، وهي نسخة كاملة، ما عدا ما وجد من سقط في مفردة ابن عامر من نصف سورة النساء إلى آخر سورة الحجر، لذلك لم أعتمدها للمقابلة.

٣- نسخة مجلس شوراي إيران، برقم: (٤٥٥١)، مجلد: (١٢)، عدد أوراقها: (٢٣٢) ورقة، اسم الناسخ: علي محمود محمد الخيام، تاريخ نسخها: (٨٣٣هـ)^(١). خطها نسخ واضح، مدادها باللونين الأسود والأحمر.

٤- نسخة المكتبة الأزهرية: القاهرة برقم: (٣٧٦) رافعي: (٢٦٦١٢)، وعدد أوراقها: (١٥٠) ورقة ومسطرتها: (١٥)، كتبت سنة: (١٢٣٦هـ)، بيد الحاج مصطفى، واشتملت على مفردة الإمام نافع فقط، ومنها مصورة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٥- نسخة المكتبة الأزهرية: القاهرة برقم: (٣٧٦) رافعي: (٢٦٦١٢)، وعدد أوراقها: (٩٦) ورقة ومسطرتها: (٢١) سطراً، عدد صفحاتها (١٩٠) صفحة، كتبت يوم الإثنين ٢٨/٤ سنة (١٣٧٤) بقلم الفقير إلى عفر ربه الغني: محمد بن حسن بن محمد بن حسين، مكتوب على غلاف النسخة مجموعة الكامل الفريد في قراءة نافع وزوائد قالون وورش .

٦- نسخة طهران - إيران - وعدد أوراقها: (٥٧) ورقة، ومسطرتها: (٢١) وتاريخ نسخها: (ذو الحجة ١٧٨٠هـ)، واشتملت على مفردة الإمام نافع فقط، ومنها مصورة بمركز جمعة برقم: (٢٥٣١٤٥).

٧- نسخة مصورة من مركز جمعة برقم: (٣٧٧٣٩٦)، وعدد أوراقها: (٦٤) ورقة، ومسطرتها: (٢١) واشتملت على مفردة الإمام ابن كثير فقط.

٨- نسخة المغرب: الخزانة العامة بالرباط، رقمها: (٣٧٦)، عدد أوراقها: (١٢٣) ورقة، وعدد أسطرها: (١٩ سطر)، نسخها واضح، اسم الناسخ: عمر عبد الجبار، تاريخ النسخ: ٧٣٠هـ، ومنها مصورة بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى، واشتملت على مفردة الإمام أبو عمرو فقط برقم: (٥٩٩)، وجامعة الإمام محمد بن سعود برقم: (٦٢١٣/ف).

(١) حسب قواعد بيانات مجلس شوراي إيران، ولكنه مثبت في نهاية المخطوط أن الناسخ هو حاجي محمد سعد، وأن تاريخ نسخها

٩- نسخة دار الكتب الوطنية النمسا- فيينا، وعدد أوراقها: (١٣١) ورقة، ومسطرتها: (١٥) والناسخ: عمر عبد الجبار الحافظ، وتاريخ النسخ: شعبان ٧٣٠هـ، اشتملت على مفردة الإمام أبو عمرو، ومنها مصورة بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة، برقم: (٢٥٣١٤٣).

١٠- نسخة متحف طوبقا بوسراي: استانبول- تركيا- عدد أوراقها: (٢٣٠) ورقة، وأسطرها: (٢١ سطر) نسخها واضح عادي، ومنها مصورة بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم: (٥٥٩) وهذه النسخة اشتملت على مفردات القراء السبعة عدا الإمام ابن كثير، وجمع فيها الناسخ مع كتاب التجريد كتباً أخرى منها كتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب القيسي.

ثانياً: النسخ التي وجدتها في قواعد بيانات المخطوطات في المكتبات ولم أطلع عليها:

١- نسخة مدرسة عالي شهيد بطهران، وعدد أوراقها: (٧٧) ورقة، خطها نسخ، مصورة بمركز جمعة الماجد للتراث والثقافة.

٢- نسخة للمكتبة الأزهرية، عدد أوراقها: (٥١) ورقة، موجودة لدى مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة وقد راسلت إدارة جمعة الماجد لتزويدي بهذه النسخ، فأفادني المركز بأن هذه النسخ الثلاثة غير كاملة، ولا تشتمل على مفردة الإمام ابن عامر.

٣- نسخة مكتبة الكلية الإسلامية (مجموعة غلام جيلاني)، جامعة بشاور، ببشاور، برقم: (١٠٨٢)، وعدد أوراقها: (١٧٢) ورقة، وأسطرها: (٢٥)، ١٦×٢٤،٥ سم، النسخة كاملة، وكتبها: يونس بن مكي بن يونس الحافظ، بخط نسخي معجم، والأبيات مشكولة، بقلم أسود، وأما الفصول والأبواب وعناوين السور فبالحمرة، وفرغ الحافظ من كتابتها في يوم الخميس الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ثمانمائة جمع المؤلف في الكتاب سبع مفردات في القراءات لنافع وابن كثير وأبي عمرو، وابن عامر الشامي وعاصم، وحمزة، والكسائي، وأتم هذا التأليف بشيراز، وعليها تملكات مثل: محمد بن عمار الحافظ الملقب بعلاء الهروي ونصير الدين عبداللطيف، في أواسط جمادى الأولى سنة ٩٣٥ هـ، ملا عبدالغني ١١٣٧ هـ.

ثالثاً: النسخ المعتمدة:

١- النسخة الأم: وهي النسخة المعتمدة من جامعة ليدن- هولندا- برقم: (٢٥٧٩)، كنسخة أم في تحقيقي، وأوراقها: (١٥١) ورقة، لكونها نسخة كاملة، وهي أقدم النسخ. وقد وضعت تهميشات على أول صفحة في الكتاب كتب فيها: (هذا الكتاب بخط مؤلفه أبي جعفر بن مكي الموصلي

بدليل الكتابة التي في آخره، وبدليل هذه القصيدة)، وكتب أيضاً على غلاف الكتاب: (هذا الكتاب
قديم جداً، بدليل كتابته للتيسير سنة: ٧٠٧هـ)^(١).

ومن خلال اطلاعي على المخطوط، وتحقيق المفردة ظهر لي ما يلي:

١- ليس في القصيدة التي كتبت على غلاف المخطوط ما يدل على أن هذه النسخة بخط المؤلف بل هي دليل على كون هذه النسخة قديمة كتبت في حياة المؤلف.

٢- سقوط باب كامل - سورة أم القرآن-، وبعض الأوجه القرآنية الواضحة للإمام ابن عامر ووجودها في نسخ المقابلة، يُرجح أن تكون هذه النسخة بخط ناسخ، أو من إملاء المصنف وليست بخطه.

٣- ما كتبت في مفردة الإمام ابن عامر في آخر المخطوط بعد سورة الناس " والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا النبي الأمي وآله وصحبه الطاهرين، قال المصنف تم الإنتهاء في التاسع
والعشرين من شعبان.....".

٤- ما وجد في قواعد بيانات جمعة الماجد من أن هذه النسخة بخط (محمد علي).

وبناءً على ما سبق، واعتماداً على ما ذكرت يمكنني القول: بأن هذه النسخة ليست بخط المؤلف
ولعلها بخط ناسخ، أو من إملاء المؤلف.

وسأعتمد للمقابلة النسخ التالية: _

١- نسخة مجلس شوراي إيران، برقم: (٤٥٥١)، عدد أوراقها: (٢٣٢) ورقة، اسم الناسخ:
علي محمود محمد الخيام، تاريخ نسخها: (٨٣٣هـ)، وهي نسخة تشتمل على مفردة ابن كثير، ومفردة أبو
عمرو، ومفردة ابن عامر، ومفردة عاصم، ومفردة حمزة، ومفردة الكسائي.

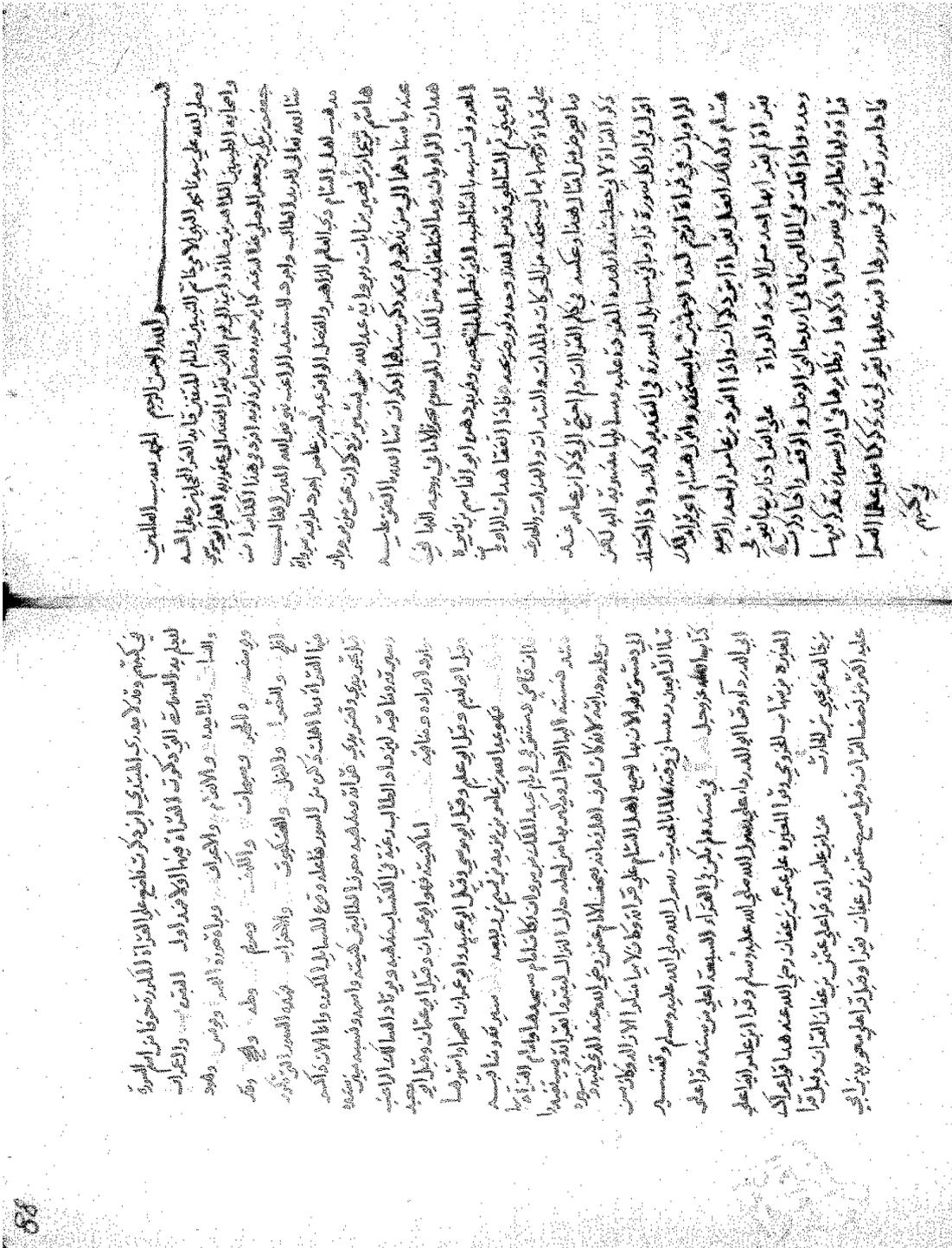
٢- نسخة متحف طوبقا بوسراي استانبول- تركيا-: عدد أوراقها: (٢٣٠) ورقة، وأسطرها:
(٢١ سطر) نسخها واضح عادي، ومنها مصورة بمعهد البحوث وإحياء التراث بجامعة أم القرى برقم:
(٥٥٩) وهذه النسخة اشتملت على مفردات القراء السبعة عدا الإمام ابن كثير، وجمع فيها الناسخ مع
كتاب التجريد كتباً أخرى منها كتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب القيسي، وقد وجدت فيها سقطاً في
مفردة الإمام الكسائي من سورة الأحقاف إلى آخر القرآن.

(١) أي: أن كتاب التيسر لأبي عمرو الداني توجد منه نسخة بخط الإمام أبو جعفر الموصلي، محفوظة في مكتبة جامعة ليدن، برقم: (١٩٣٦).



صورة الصفحة الأولى من نسخة مجلس شوراي إيران

المرموز لها (ش)



صورة الصفحة الأولى من نسخة متحف طوبقا بوسراي استانبول- تركيا-

الرموز لها (ك)

المبحث الرابع: المصادر التي اعتمدها المصنف رحمته الله في تأليفه كتابه.

١- منظومة (حزب الأمامي ووجه التهاني) المعروفة (بالشاطبية)^(١).

صرَّح المصنف في مقدمة مفردة الإمام ابن عامر أنه اعتمد ها كمصدر رئيسي لكتابه حيث قال: "أذكر إن شاء الله ما اتفق عليه هذان الراويان وما اختلفا فيه، من الكتاب الموسوم بحزب الأمامي ووجه التهاني المعروف نسبةً بالشاطبية الذي نظمها إمامٌ عصره وفريدٌ ذهره أبو القاسم بن فيره الرعيي ثم الشاطبي^(٢) - قدس الله روحه ونور ضريحه -".

٢- كتاب التيسير لأبي عمرو الداني^(٣).

نقل من كتاب التيسير - في مواطن محدودة - منها ما جاء في سورة يوسف عليه السلام حيث قال: "وقد اختلفت عبارات العلماء في حقيقة الإدغام فمنهم من نقلَ فيها الإدغام...." ثم قال: "وهذا هو مذهب صاحب التيسير".

المبحث الخامس: منهج المصنف في مفردة الإمام ابن عامر رحمته الله.

قبل الشروع في بيان منهجه لا بد أن أذكر أولاً أنه قسَّم كتاب (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) إلى سبعة أقسام، مبتدئاً بالإمام نافع، ومنتهاً بالإمام الكسائي، تأسياً بالإمام ابن مجاهد، ومن خلال دراسة وتحقيق هذه المفردة، يمكنني القول بأنه اتبع منهجاً علمياً متميزاً مع تواضع جمَّ ظهر من خلال مقدمته ومن أبرز سمات هذا المنهج ما يلي:

(١) هي قصيدة لامية في القراءات السبع، من أحسن ما صنف في علم القراءات، استقر فيها مؤلفها على القراء السبعة المشهورين، غايةً في البلاغة والبيان والرقّة والعدوبة، قوية السبك، وفيرة المعاني، قال عنها الإمام ابن الجزري: "ولقد رُزق هذا الكتاب من الشهرة والقبول ما لا أعلمه لكتابٍ غيره، بل لا أظنُّ أن بيتَ طالبٍ علمٍ يخلو من نسخةٍ منه". ينظر: غاية النهاية ٣٣/٢، ومعجم علوم القرآن ص ١٧٠.

(٢) هو القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد أبو القاسم الشاطبي الرعيي الضرير، ولد في آخر سنة (٥٣٨هـ) بشاطبة من الأندلس، وقرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبد الله محمد بن أبي العاص النفزي، إماماً في اللغة رأساً في الأدب، شافعي المذهب مواظباً على السنة، عرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد السخاوي وهو أجلُّ أصحابه وغيره، من أشهر مصنفاة: منظومتي حزر الأمامي ووجه التهاني وعقيلة أتراب القصائد، توفي سنة (٥٩٠هـ) بالقاهرة. ينظر: غاية النهاية ٣٠/٢.

(٣) هو الإمام الحافظ عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني من أهل دانية بالاندلس ولد سنة (٣٧١هـ)، من الأئمة في علم القرآن وروايته وتفسيره ومعانيه وطرق إعرابه، أحد حفّاظ الحديث، وله معرفة بطرقه، وإسماء رجاله ونقلته، وكان حسن الخط جيد الضبط، ديناً فاضلاً ورعاً، إليه المنتهى في تحرير علم القراءات، وعلم المصاحف، له مصنفاة عديدة منها: التيسير، والتحديد في الإتقان والتجويد وغيرها توفي سنة (٤٤٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٦٢/٣٥، والأعلام ٢٠٦/٤، ومعجم المؤلفين ٦/٢٥٤.

- ١- ذكر في مقدمة المفردة اسم الكتاب واسم مؤلفه، وموضوع المفردة، والكتب التي اعتمد عليها في تجريده مفردة الإمام ابن عامر.
- ٢- قبل الشروع في بيان مذهب الإمام ابن عامر ذكر مقدمةً مشتملةً على عدة فصول، بيّن في هذه الفصول اسم القارئ، وكنيته، ونسبه، ومناقبه، وسنده، ومولده، ووفاته، ومن ثمّ ذكر رواته وأسانيدهم.
- ٣- اعتمد في إفراجه لمذهب الإمام ابن عامر وتجريد قراءته وطريقته على أصل من أصول النشر، وهي (الشاطبية) - كما ذكر ذلك في مقدمته - قائلاً: "وألزمت نفسي بتجريد مذهب هذا الإمام الرباني بما احتوى عليه من الحقائق والمعاني من الكتاب الموسوم بحزب الأمانى ووجه التهاني الذي نظمته الشيخ الإمام والحبر الهمام علامة زمانه وآية أوانه ولي الله أبو القاسم الشاطبي قدس الله روحه ونور ضريحه...."
- ٤- نهج المؤلف في طريقة كتابه منهج من سبقه بتقديم أصول القراءة، ثم أتبعه بفرش الحروف وما انفرد به كل قارئ من قراءات تخالف غيره من القراء.
- ٥- خالف الإمام الشاطبي في ترتيب بعض أبواب الأصول، فمثلاً قدّم باب (الوقف على آواخر الكلم)، وأخّر بابي (ياءات الإضافة والزوائد) فجعلهما بعد فرش سورة البقرة.
- ٦- ذكر الخلاف في فرش الحروف مرتباً ذلك على سور القرآن الكريم مبتدأً بفتحة الكتاب منتهياً بسورة الناس.
- ٧- ذكر الخلافات الفرشية بحسب تسلسل الآيات إلا في مواطن يسيرة.
- ٨- لم يشرح بابي ياءات الإضافة والزوائد مع أبواب الأصول وإنما أخّر ذكرهما وتفصيل أحكامهما بعد فرش سورة البقرة، ثم أعاد ذكر الياءات الموجودة في كل سورة في نهايتها، وقد صرّح بذلك موضعاً الغرض من ذلك فقال: "ما عدا ياءات الإضافة، والياءات المحذوفات، فإني أخّرتُ ذكرهما إلى آخر كل سورة كما جرت عادة القراء المتصدرين في كتبهم، لأن ذكرها في مواضعها يكثرُ دوره ويتكرّر نشره وذكرها في أواخر سورهما أجملٌ وأحصَرُ، وأوجزُ، وأحضرُ"، وإن لم يكن في السورة شيءٌ من الياءات، فإنه يُنبّه على ذلك، مثاله: ما جاء في سورة الأحزاب حيث قال في نهاية السورة: "ليس فيها من الياءات المضافة شيءٌ".
- ٩- إذا ذكر قاعدة أصلٍ من الأصول في أبواب الفرش فإنه يُكرر شرح هذه القاعدة باختصار في أول موضعٍ ترد فيه، وقد نصَّ على ذلك ذاكراً الغرض منه فقال: "وها أنا ذاكرُ فرش الحروف وما يقع من أبواب الأصول في مواضعه ليطلب كلُّ أصلٍ من أول موضع يقع فيه".

- ١٠- يصدر أول السورة بقوله (قرأ) غالباً وقد ذكر ذلك في مقدمته فقال: "لكن أقول في أول كل سورة قرأ" مثال ذلك: ما جاء في بداية فرش سورة النور، حيث قال: قرأ ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١] بتخفيف الراء.
- ١١- إذا اتفق الراويان فإنه لا ينسب القراءة لابن عامر عند ذكرها ونص على ذلك معللاً له فقال: "ولم احتج إلى ذكر ابن عامر عند ذكر القراءة لأني جعلت مدار هذه المفردة عليه ومسائلها منسوبة إليه".
- ١٢- إذا اختلف الراويين في القراءة فإنه يُترجم لكل واحد بما يستحقه ويصرح باسمه، وقد صرح بذلك فقال: "وإذا اختلف الراويان في قراءة أترجم أحد الوجهين بما يستحقه، وأقول هشام أي: قرأ بذلك هشام وكذلك أفعل بقراءة ابن ذكوان"، مثاله: قول الله تعالى في سورة الأنعام ﴿بَعْضٌ أَنْظَرٌ﴾ [٦٥] بضم التنوين هشام، وبكسرهما ابن ذكوان.
- ١٣- يُنبه على انفراد الإمام أو أحد رواته بقوله (وحده)، وقد نص على ذلك فقال: "وإذا انفرد ابن عامر أو أحد زاوييه بقراءة لم يقرأ بها أحد من الأئمة والزواة أنبه على إنفراد قارئها بما قولي وحده".
- ١٤- يذكر الكلمة ونظائرها عند أول موضع تذكر فيه، وقد نص على ذلك في مقدمته فقال: "وإذا ذكرت قراءة ولها نظائر في سور آخر أذكرها ونظائرها في أول سورة تذكر فيها".
- ١٥- إن تكررت الكلمة القرآنية في سورة بعدها نبه على موضع ورودها بقوله (قد ذكر) وقد نص على ذلك فقال: "فإذا مررت بها في سورها أنبه عليها بقولي (قد ذكر) كما فعل علماء القراءة في كتبهم".
- ١٦- يُشير إلى ما اتفق عليه الأئمة السبعة بقوله (بلا خلاف)، مثال ذلك في سورة الكهف حيث قال في حكم الوقف على كلمة ﴿لَنَكْنَأ﴾ [٣٨]: "ولا خلاف عنده وعند غيره في إثباتها وفقاً".
- ١٧- يستخدم كلمة (في الحالين)، إشارة إلى الوقف والوصل، وقد نص على ذلك فقال: "وإذا قلت في الحالين فإني أريدُ حالتي الوصل والوقف".
- ١٨- يعمد إلى توجيه بعض الكلمات الفرشية - أحياناً - مثال ذلك: ما ذكره في سورة النمل في توجيه قول الله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥].
- ١٩- يشير إلى الأشهر والمختار من الأوجه المذكورة للكلمة، مثال ذلك: "ما جاء في فرش سورة يوسف عليه السلام في قول الله تعالى: (تَأْمَنُّنَا) [١١]، حيث قال: "وقد اختلفت عبارات العلماء في حقيقة الإدغام فمنهم من نقل فيها الإدغام والإشارة...." ثم قال: "لكن الوجه الأول أشهر".

٢٠- يذكر - أحياناً - الألفاظ القرآنية مجردةً من حروف الزيادة والضمائر، مثال ذلك: تجريده للفظه

من حرف الباء في قول الله تعالى: ﴿رِيحٌ صَرْصَرٍ﴾ [الحاقة: ٦].

٢١- اصطلاح رموزاً للسور التي تتكرر فيها القراءات يضعها على القراءة المكررة تسهياً على القارئ

ليعلم الموضع التي دُكرت فيه القراءة، وقد صرح بذلك فقال: "وقد لا يدري المبتدئ أين دُكرت فأضع على

القراءة المكررة حرفاً من اسم السورة ليعلم به السورة التي ذكرت القراءة فيها أولاً" وجمعتها إحدى وعشرون

سورةً وبيّنها كالتالي:

السورة	البقرة	آل عمران	النساء	المائدة	الأنعام	الأعراف	براءة
رمزها	ب	ع	ن	د	م	ف	ا

السورة	يونس	هود	يوسف	الحجر	سبحان	الكهف	مریم
رمزها	و	هـ	س	ر	ح	ك	ي

السورة	طه	الحج	قد أفلح	الشعراء	النمل	العنكبوت	الأحزاب
رمزها	ط	ج	ق	ش	ل	ت	ز

المبحث السادس: الملاحظات على الكتاب.

أ- مميزات الكتاب:

تميّز هذا الكتاب بمميزات عديدة، أجمالها في التالي:

١- جمع قراءة الإمام ابن عامر أصلاً وفرشاً في كتابٍ مستقلٍ، مما يسهل على الدارسين أو القارئ هذه القراءة الوقوف على ما فيها من اختلافات.

٢- اعتماده على منظومة (حزب الأماني ووجه التهاني) كمصدر رئيسي لهذا الكتاب.

٣- الإستشهاد بالأحاديث النبوية، مثال ذلك ما جاء في باب المد والقصر حيث قال في تعريف

المد: "وفيه حديثٌ عن قتادة رضي الله عنه قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "كان

يمدّ بها صوته مداً".

- ٤- عرضه للمسائل العلمية، ومناقشتها على طريقة افتراض السؤال ثم الإجابة عليه، ظهر ذلك في مناقشة لمسألة الجهر بالاستعاذة، وحكمها ومحلها.
- ٥- الاستشهاد بالأبيات الشعرية في - موطن واحد فقط-، حيث قال: "وقد جاء إسكانها وفتحها في بيت امرؤ القيس قال:

فَفاضَتْ دموعُ العينِ مِنِّي صبايئةً على النَّحرِ حتَّى بلَّ دَمْعِي مَحْمِلِي
فاسكنت ياء (مني)، وفتح ياء (دمعي) فهذا حدُّ ياء المتكلم".

- ٦- اهتمامه بعلم الوقف والابتداء، وظهر ذلك في مواضع محددة حيث قال في سورة يس في الوقف على كلمة ﴿مَرَقِدَانًا﴾ [٥٢]: "الوقف عليه تامٌ أو حسنٌ".
- ٧- امتاز كتابه بالوضوح والسهولة، مع سلاسة العبارة وعدم التعقيد في عرضه للموضوعات.

ب- المأخذ على الكتاب:

- مع تلك المميزات والمحاسن التي تحلى بها هذا الكتاب، إلا أنه عملٌ بشريٌّ، لا يخلو من الخطأ والنقصان والسهو والنسيان، فقد لاحظتُ من خلال دراستي لهذه المفردة بعضاً من المآخذ التي لا تقلُّ من قيمة هذا العمل، ولا تندخ في علم ومكانة مؤلفه، وسأذكر ما وقفت عليه منها:
- ١- لم يلتزم بذكر كلمة (قرأ) في بداية كل سورة كما نصَّ عليه في مقدمته، مثال ذلك: لم يذكرها في مطلع سورة السجدة وفاطر وغيرهما.

- ٢- تكرار ذكر الأصول في فرش السور، خلافاً لما نصَّ عليه في منهجه أنه سيذكره في أول موضع فقط مثال ذلك تكراره لحكم الهمزتين المفتوحتين في سورة المائدة وهود وغيرهما.

- ٣- عند تكرار الفرش فإنه أحياناً يصرح باسم السورة دون ذكر رمزها خلافاً لما عليه نصَّ في مقدمته مثال ذلك ما جاء في سورة النمل حيث قال: (وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ) [٨٠] ذكر في الأنبياء.

- ٤- لم يتخذ مسلكاً واضحاً في حصر مواضع الكلمة الفرشية ونظائرها، فأحياناً يذكر الكلمة ويستوفي جميع مواضعها مثال ذلك: ﴿الرِّيْحِ﴾ في البقرة: [١٦٤]، وتارة يذكر الكلمة في السورة دون التنبيه على نظائرها مثال ذلك: (تَظَلَّهْرُونَ) في البقرة: [٨٥].

- ٥- يذكر أحياناً ياءات الإضافة والزوائد في وسط السورة، خلافاً لما نصَّ عليه في منهجه مثال ذلك: ﴿نَكِيرٍ﴾ في سبأ: [٢٦] بغير ياء في الحاليين.

- ٦- التقديم أو التأخير في بعض الكلمات الفرشية خلافاً لترتيبها في السورة مما يوقع القارئ في الوهم مثال ذلك: ما جاء في سورة النحل فقد قدّم قول الله تعالى: (فَيَكُونُ) [٤٠] بالنصب، على قوله تعالى: (يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ) [٢٥].
- ٧- يُحِيل أحياناً بعض الكلمات الفرشية على سورة سابقة لم يذكر فيها الفرش، مثال ذلك: كلمة (أَنَّ يُبَدِّلَنَا) في القلم: [٣٢]، قال عندها (ذكر) ووضع الرمز (ك) إشارة إلى أنه سبق ذكره في سورة الكهف والصواب أنه لم يذكره هناك.
- ٨- التصحيف في بعض المواطن -نادراً- التي قد تخل بالمعنى مثال ذلك:
- ذكر في سورة الصافات أن ابن عامر يقرأ كلمة (أَلَيْكُم كُنْتُمْ) بهمزتين، وهو خطأ من المصنف لأن هذه الآية عند جميع القراء بهمزة واحدة.
- قوله في سورة البقرة " (به إن كنتم) وشبهه" والصواب أن هذا المثال لم يرد في القرآن الكريم.
- ٩- وجود بعض السقط في النسخة الأصل مثال ذلك:
- لم يذكر الخلاف في سورة أم القرآن لا في أبواب الأصول ولا في فرش الحروف.
- لم يذكر الخلاف في كلمة (يُكَدِّبُونَ) في البقرة: [١٠]، وفي كلمة (مِنْهُمَا) في الكهف: [٣٦] وغيرها.

ثانياً

قسم التحقيق

أولاً:

مقدمة مفردة الإمام

ابن عامر رحمته الله

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، خاتم النبيين، وإمام المتقين، قائد الغر المحجلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين صلاةً دائمةً إلى يوم الدين، يقول - الفقير إلى عفو ربه العليّ - ^(١) جعفر بن مكي بن جعفر الموصلي - عفا الله عنه كبائر حوبه وصغائر ذنوبه - أُفرد في هذا الباب ^(٢) إن شاء الله للمريد الطالب، وأجرّد للمستفيد الراغب بتوفيق الله المعين الغالب مذهب إمام أهل الشام، ذي العلم الزاهر والفضل الوافر، عبدالله بن عامر، أُجرّد طريقه برواية هشام بن عمّار بن نصير بن أبان، وبرواية عبدالله بن بُشير بن ذكوان عن من يرويان عنه بإسنادهما ^(٣)، أذكر إن شاء الله ما اتفق عليه هذان الراويان وما اختلفا فيه، من الكتاب الموسوم بحرز الأماني ووجه التهاني المعروف نسبةً بالشاطبية الذي نظّمها إمام عصره وفريد دهره أبو القاسم بن فيّره الرعيّ ثم الشاطبيّ - قدس الله روحه ونور ضريحه - فإذا اتفقا هذان الراويان على قراءةٍ أترجمها بما تستحقّه من الحركات والمدّات والشدّات والهمزات والحذف والإثبات ^(٤)، وما يعرض من أمثال هذا وعكسه في كالم القراءات، ولم احتج إلى ذكر ابن عامر عند ذكر القراءة؛ لأني جعلت مدار هذه المفردة عليه ومسائلها منسوبةً إليه، لكن أقول في أول كل سورة قرأ ^(٥)، وباقى مسائل السورة في التقدير كذلك، وإذا اختلف الراويان في قراءةٍ أترجم أحد الوجهين بما يستحقّه، وأقول هشام أي: قرأ بذلك هشام وكذلك اعمل بقراءة ابن ذكوان ^(٦)، وإذا انفرد ابن عامر أو أحد راوييه بقراءةٍ لم يقرأ بها أحدٌ من الأئمة والرواة أنبّه على إنفراد قارئها بما [قولي] ^(٧) وحده ^(٨)، وإذا قلت في الحاليين فإني أريدُ حالتي الوصل والوقف ^(٩)، وإذا ذكرتُ قراءةً ولها نظائر في سورٍ أُخرٍ أذكرها ونظائرها في أول سورة تُذكر فيها، فإذا مررتُ بها في سورها أنبّه عليها بقولي قد ذكر كما فعل علماء

^(١) في (ك) بزيادة: (أبو موسى)

^(٢) (الكتاب) هكذا في النسختين.

^(٣) في النسختين بزيادة: (إلى من نذكرهم عند ذكر سندهما).

^(٤) مثال ذلك، قول الله تعالى في سورة البقرة ﴿أَسْكِرَى﴾ [٨٥]، بضم الهمزة وألفٍ بعد السين غير ممال.

^(٥) مثال ذلك، ما جاء في بداية فرش سورة النساء حيث قال: قرأ ﴿نَسَاءُ لُون﴾ [١] بتشديد السين.

^(٦) مثال ذلك، قول الله تعالى في سورة الأنعام ﴿بَعْضٌ أَنْظَرٌ﴾ [٦٥] بضم التنوين هشام، وبكسرها ابن ذكوان.

^(٧) (بقولي) كذا في النسختين ولعله الصواب.

^(٨) مثال ذلك، قول الله تعالى في سورة الأحزاب (سَادَاتِنَا) [٦٧] بألفٍ بعد الدال وكسر التاء على الجمع وحده.

^(٩) مثال ذلك، قول الله تعالى في سورة الزخرف ﴿مِنْ تَحْتِ أَفْلَا﴾ [٥١] بإسكان الياء في الحاليين.

القراءة في كتبهم، وقد لا يدري^(١) المبتدئ أين ذكرت فأضع على القراءة المكررة حرفاً من اسم السورة ليُعلم به السورة التي ذكرت القراءة فيها أولاً^(٢)، فمدلول البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، والأنعام والأعراف وبراءة صورة الهمزة، ويونس وهود، ويوسف، والحجر، وسبحان، والكهف، ومريم، وطه والحج، وقد أفلح والشعراء والنمل والعنكبوت، والأحزاب، فهذه السور التي تتكرر فيها القراءات، وما أهملت ذكره من السور فليقلَّ وقوع المسائل المكررة فيها، وأنا الآن ذاكرٌ قبل تجريدي وتفريدي قراءته ومذهبه، مُعرِّفُ الطالبين كُنيتُه واسمُه، ونسبُه، مبيِّنُ سنده وسيرته ومناقبه، ليزداد الطالبُ رغبةً في اكتساب مذهبه ويرتاد السالك الراغب مواردَ أورداه ومناقبه.

فصل

أما كُنيتُه: فهو أبو عمران، وقيل: أبو عثمان، وقيل: أبو معبد، وقيل: أبو نعيم، وقيل: أبو عليم وقيل: أبو موسى، وقيل: أبو عبيد^(٣)، وأبو عمران أصحها وأشهرها، وأما اسمه: فهو عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة^(٤).

وأما سيرته ومناقبه: فكان قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان^(٥) وكان إماماً مسجدها وإمام القراءة بها، تُشَدُّ بسببه إليها الرحال، ويكثر بها من أجله حلولُ النزال؛ ليقرؤوا بقراءته ويستفيدوا من علمه ودياريتِه لأنه كان أعرف أهل زمانه بمصحف الإمام عثمان رضي الله عنه الذي كتبه وسيَّره إلى دمشق^(٦)، وهو الآن

(١) في (ش): بزيادة (القارئ).

(٢) مثال ذلك، قول الله تعالى في سورة المائدة ﴿الْقُدْسِ﴾ [١١٠] دُكِر.

(٣) اختلف في كنيته على تسعة أقوال، ذكر المصنف منها سبعة، وأضافت بعض مصادر بأنه: أبو عامر، وقيل: أبو محمد. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/٨٢، وسير أعلام النبلاء ٩/٣٥٠.

(٤) ابن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي الدمشقي، ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان أحد حمير، وبعضهم يتكلم في نسبه، والأصح أنه عربي، ثابت النسب من حمير. ينظر: تهذيب الكمال ١٥/١٤٣، ومعرفة القراء الكبار ١/٨٢، وغاية النهاية ١/٥٩١.

(٥) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب أبو الوليد الأموي وُلِد سنة (٢٦هـ)، ولاء معاوية على المدينة وعمره ١٦ عاماً، كان عابداً ناسكاً، من علماء المدينة، تُوفي عام (٨٦هـ)، ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٣٨٨، وتاريخ الخلفاء ص ١٩٠.

(٦) مدينة قديمة ذات مجد عريق وتاريخ حافل فتحها المسلمون سنة (١٤هـ) وكانت إحدى مراكز الأجناد في بلاد الشام، منها خرجت أعداد لا تحصى من العلماء والأدباء والشعراء، تشتهر بجامعها الكبير الذي بناه الخليفة الوليد بن عبد الملك وبآثارها الأخرى من مساجد ومدارس. ينظر: معجم البلدان ٢/٤٦٣، وتعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ١/٤٩٥.

بها^(١)، أجمع أهل الشام على قراءته، وكان لا يرى مُنكراً إلا أزاله، وكان من نبلاء التابعين رئيساً في وقته عالماً بمحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفسير كتاب الله عز وجل^(٢).

فصل في سنده

لم يكن في الثراء السبعة أعلى من سنده^(٣). قرأ على أبي الدرداء رضي الله عنه، وقرأ أبو الدرداء على رسول صلى الله عليه وسلم، وقرأ ابن عامر أيضاً على المغيرة بن شهاب المخزومي^(٤)، وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه، هذا قول عراك ابن خالد^(٥) عن يحيى بن الحارث الذماري^(٦) عن ابن عامر، وروى الوليد بن مسلم^(٧) عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر، أنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه القرآن.

^(١) اختلف في عدد المصاحف التي نسخها عثمان رضي الله عنه وأرسلها إلى الآفاق، قيل: أنها أربعة، وقيل: أنها خمسة، وقيل: أنها ستة مصاحف وقيل: أنها سبعة مصاحف، وقيل: أنها ثمانية. يراجع: المصاحف ٢/٢٣٩، والمقنع ص ١٦٣، ومختصر التبيين لهجاء التنزيل ١/١٣٩.

^(٢) أم المسلمین بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة ومُجْع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق، أجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول، أنى عليه الإمام الأهوازي قائلاً: "كان إماماً عالماً ثقة فيما أتاه، حافظاً لما رواه، متقناً لما وعاه، صادقاً فيما نقله من أفضل المسلمين وخيار التابعين وأجله الراوين، لا يتهم في دينه ولا يشك في يقينه، ولا يطعن عليه في روايته، صحيح نقله فصيح قوله عالياً في قدره، مصيباً في أمره، مشهوراً في علمه، مرجوعاً إلى فهمه، ولم يتعد فيما ذهب إليه الأثر ولم يقل قولاً يخالف فيه الخير". ينظر: أحاسن الأخبار ص ٢٥٣، وغاية النهاية ١/٥٩١ والنشر ١/١١٧.

^(٣) فإن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلاً، من رواية ابن ذكوان. ينظر: لطائف الإشارات ص ١٧٤.

^(٤) هو المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي، كما صححه الإمام ابن الجزري حيث قال: "قد ذكره الإمام أبو القاسم بن سلام في (كتاب القراءات) فقال: المغيرة بن شهاب صاحب عثمان بن عفان في القراءة كذا قال ابن شهاب فوهم، والصواب ابن أبي شهاب"، أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأخذ القراءة عنه عرضاً عبد الله بن عامر. ينظر: معرفة القراء الكبار ١/٤٨، وغاية النهاية ٢/٤٠٠.

^(٥) هو عراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المريّ الدمشقي، شيخ أهل دمشق في عصره أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث الذماري وعن أبيه، وروى عن إبراهيم بن أبي عبلة، أخذ عنه القراءة عرضاً هشام بن عماره والربيع بن تغلب، وروى عنه ابن ذكوان وأحمد بن عبد العزيز البزار الصوري. ينظر: غاية النهاية ١/٧١٠.

^(٦) يحيى بن الحارث الذماري أبو عمرو السامي القاري من أهل الشام، كان عالماً بالقراءة في دهره يُقرأ عليه القرآن روى عنه أهل الشام وكان قليل الحديث، ثقة من الخامسة، مات سنة (١٤٥هـ) في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة. ينظر: الطبقات الكبرى للبصري ٧/٤٦٣، والثقات ٥/٥٣٠، وتقريب التهذيب ص ١٠٥١.

^(٧) الوليد بن مسلم، أبو العباس، وقيل: أبو بشر الدمشقي، الحافظ، مولى بني أمية، ولد سنة (١١٩هـ)، عالم أهل الشام، روى القراءة عرضاً عن يحيى بن الحارث الذماري، ونافع بن أبي نعيم، قرأ عليه القرآن هشام بن عمار، والربيع بن ثعلب، كان من أوعية العلم، ثقة، محدث حافظ، مؤرخ، فقيه، صنّف التصانيف، وتصدى للإمامة، واشتهر اسمه مات في شهر المحرم سنة (١٩٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢١٩، وغاية النهاية ٢/٤٨١، ومعجم المؤلفين ١٣/١٧٢.

وقيل: قرأ عليه أكثر من نصف القرآن، وقيل: سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقرأ.
وقيل: قرأ على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وقيل: قرأ على معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقيل: قرأ على (وايلة)^(١)
بن الأسقع رضي الله عنه^(٢).

فصل في ذكر مولده وترته

وُلِدَ في سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٣)، وماتَ بدمشقَ يومَ عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة في أيام هشام بن عبد الملك^(٤) ودُفِنَ في يومه [١/أ] وله سَبْعٌ وتسعون سنةً رحمة الله عليه.

فصل في ذكر من روى عن ابن عامر القراءة

كان لابن عامر زُؤاةٌ كثيرون أخذوا عنه القراءة، منهم من قرأ عليه وروى عنه^(٥)، ومنهم من روى عنه قرأ عليه، لكن اشتهرت قراءته عن اثنين^(٦)، أحدهما: هشام بن عمار بن نصير بن أبان، والآخر: عبد الله ابن ذكوان، أمَّا هشامٌ فإنه يكنى أبا الوليد، واسم أبيه عمار بن نصير بن أبان بن ميسرة السلمي القاضي

(١) (وايلة) كذا في النسختين وهو الصواب، كما وجدته في كتب التراجم والطبقات ولعل ما في المتن تصحيف. ينظر: التبصرة ص: ٢٤٤، وتاريخ الإسلام ٢١٦/٦، وأحسن الأخبار ص ٢٥٨، وغاية النهاية ٤٧٩/٢.

(٢) وقد رجح ابن الجزري أن أصح الأقوال أنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب فقال: "وقد ورد في إسناده تسعة أقوال: أصحها أنه قرأ على المغيرة، الثاني: أنه قرأ على أبي الدرداء وهو غير بعيد فقد أثبتته الحافظ أبو عمرو الداني، الثالث: أنه قرأ على فضالة بن عبيد وهو جيد الرابع: أنه سمع قراءة عثمان وهو محتمل، الخامس: أنه قرأ عليه بعض القرآن ويمكن، السادس: أنه قرأ على وائلة بن الأسقع ولا يمتنع السابع: أنه قرأ على عثمان جميع القرآن وهو بعيد ولا يثبت، الثامن: أنه قرأ على معاوية ولا يصح، التاسع: أنه قرأ على معاذ وهو واه" غاية النهاية ٥٩٢/١.

(٣) في اللقاء، في قرية رحاب وانتقل إلى دمشق بعد فتحها، وهو أكبر القراء سنًا. ينظر: التبصرة ص ٢٤١، والأعلام ٩٥/٤.
(٤) هو أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن العاص بن أمية أبو الوليد الأموي ويعرف بمشام الأحول، بويع له بالخلافة في رمضان سنة (١٠٥هـ)، كان حازماً عاقلاً صاحب سياسة حسنة، ومات في ربيع الآخر سنة (١٢٥هـ)، ينظر: الإنباء في تاريخ الخلفاء ص ٥١، والوفاي بالوفيات ٤١٧/٧.

(٥) روى القراءة عنه عرضاً يحيى بن عامر، وربيع بن يزيد، وجعفر بن ربيعة، وإسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز وخلاص بن يزيد بن صبيح المري، وي زيد بن أبي مالك. ينظر: غاية النهاية ٥٩٣/١.

(٦) قال أبو علي الأصبهاني المقرئ: "لما توفي أيوب بن تميم رجعت الإمامة في القراءة إلى رجلين ابن ذكوان وهشام". ينظر: غاية النهاية ٤٧٤/٢.

الدمشقي^(١)، توفي بدمشق سنة خمس وأربعين ومائتين^(٢) في أيام المتوكل^(٣)، وأمّا الرواي الثاني: فهو أبو عمرو^(٤) عبد الله بن أحمد بن بُشَيْر^(٥) بن ذكوان القرشي الدمشقي^(٦) توفي سنة اثنين وأربعين ومائتين في أيام المتوكل بدمشق، وقيل: بالكوفة وله سبعون سنةً ونحوها.

فصل في سند قراءتهما

فإنهما قرءا على أيّوب بن تميم^(٧)، وقرأ أيّوب على يحيى بن الحارث الذماري، وقرأ يحيى على ابن عامرٍ فهما يرويان عن ابن عامرٍ بالإسناد إليه ولم يقرءا عليه.

فهذا ذكر كُنيتيه، واسمه، وسيرته، ومناقبه، ومؤلده وموته، وثربته، وذكر راوييه على سبيل الاختصار والايجاز، وذكر مناقبه أكثر من أن تُحصى وتُدوّن وتُسْتَقْصَى، لكن بذكر البعض يُستدلُّ على الأكثر منها - رحمة الله عليهم أجمعين وأتأجّم جنة النعيم -.

وأنا الآن ذكّر بعد هذا أصول مذهبه وقراءته ثم أتبعها بفرض الحروف من الكلمات المختلف فيها المنتشرة في السور كما ضمنّت وقرّرت أولاً، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو حسبي ونعم الوكيل.

(١) وُلِدَ سنة (١٥٣هـ)، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم، أخذ القراءة عرضاً عن أيّوب بن تميم وغيره، روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وغيره، وكان فصيحاً علامةً واسع الرواية، مشهوراً بالنقل والعلم والرواية والدراية، زُرُق كبير السن، وصحة العقل والرأي، فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث. ينظر: تاريخ الإسلام ١٨/٥٢٠، وغاية النهاية ٢/٤٧٣، ومعجم حفاظ القرآن ١/٦٠١.

(٢) وقيل: سنة أربع وأربعين. ينظر: غاية النهاية ٢/٤٧٥.

(٣) المتوكل على الله جعفر أبو الفضل بن المعتصم بن الرشيد، ولد سنة (٢٠٥هـ)، وقيل: (٢٠٧هـ)، بُويِع له في ذي الحجة سنة (٢٣٢هـ) بعد الوائق، فأظهر الميل إلى السنة ونصر أهلها، مات سنة (٢٤٧هـ). ينظر: تاريخ الخلفاء ص ٣٠١.

(٤) وأبو محمد. ينظر: غاية النهاية ١/٥٦٥.

(٥) ويقال: بشر بن ذكوان بن عمرو بن حستان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر. ينظر: المرجع السابق.

(٦) وُلِدَ يوم عاشوراء سنة (١٧٣هـ)، الإمام الأستاذ الشهير، الراوي الثقة، وإمام جامع دمشق ومقرئها، أخذ القراءة عرضاً عن أيّوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق، روى القراءة عنه ابنه أحمد، وأبو زرعة عبد الرحمن الدمشقي وغيرهم، ألّف كتاب: أقسام القرآن وجواها وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه. ينظر: غاية النهاية ١/٥٦٥، والوافي بالوفيات ٥/٣٥٠، ومعجم حفاظ القرآن ١/٢٣٧.

(٧) أيّوب بن تميم بن سليمان بن أيّوب أبو سليمان التميمي الدمشقي، ضابط مشهور، مقرئ أهل الشام، ثقة في الحديث والقراءة، وُلِدَ في أول سنة (١٢٠هـ)، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق، قرأ عليه عبد الله ابن ذكوان وروى القراءة عنه هشام وعرضا أيضاً وعبد الحميد بن بكار والوليد بن عتبة، توفي سنة (١٩٨هـ). ينظر: غاية النهاية ١/٢٢٦، والوافي بالوفيات (٣/٣٤٣).

ثانياً

الأصول

باب الاستعاذة

الاستعاذة استدعاء العوذ، والعوذ مصدر عادٌ بكذا إذا استجار به، بمعنى أعوذ امتنع واعتصم واستجير^(١) من الشيطان، والاستعاذة سنة^(٢) عند الابتداء بالقراءة سواء كان ذلك في أول سورة أو جزء أو أول عشرٍ أو أول آية واحدة، والاختيار في اللفظ بها عند أئمة القراءة، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٣) يجهر القارئ بهذا اللفظ في سائر الأحوال^(٤)، إلا في الصلاة فإنه يُخفيها على الصحيح من أقوال الفقهاء^(٥)، وهو اختيار ابن عامر، وهو أنسب إلى لفظ آية النحل.

ورد الأمر بالاستعاذة في الكتاب والسنة، قال الله تعالى في سورة النحل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ

مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [٩٨].

أمّا ما جاء في السنة فهو ما رواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ " أنه استعاذ بهذا اللفظ قبل القراءة"^(٦)،

وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قرأت على النبي ﷺ فقالت: أعوذ بالله العظيم أو قال بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لي: "يا ابن أم عبد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا أقرأني جبريل

(١) في (ش) بزيادة: (بالله)

(٢) قال ابن الجوزي: "والاستعاذة عند القراءة سنة في الصلاة وغيرها". زاد المسير ٤/٤٩٠، والمسألة على خلاف بين العلماء وقال بعضهم بالوجوب، والجمهور على الندب. يراجع: تفسير القرطبي ١/٨٦، والنشر ١/٢٠٣، وغيث النفع ١/٣٠٦.

(٣) وهي الصيغة المشهورة والمختارة من حيث الرواية لجميع القراء العشرة دون غيرها من الصيغ الواردة، وعليها إجماع الأمة، والمأخوذ بها عند عامة الفقهاء كالشافعي وأبي حنيفة وغيرهم، قال أبو عمرو الداني: "أعلم أن المستعمل عند الحذاق من أهل الأداء في لفظها أعوذ بالله من الشيطان الرجيم دون غيره، وذلك لموافقة الكتاب والسنة". ينظر: التيسير ص ١٠٧، والكامل ص ٤٧١، والتلخيص ص ١٣٣.

(٤) والجهر هو المشهور والمعمول به لجميع القراء إلا ما جاء عن نافع وحزمة، قال الإمام الداني: "ولا أعلم خلافاً بين أهل الأداء في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القراءة وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها اتباعاً للنص واقتداءً بالسنة". التيسير ص ١٠٧.

(٥) هذه المسألة ليست مجالاً للعرض والمناقشة هنا وإنما محلها كتب الفقه ومنها: الحاوي الكبير ٢/٢٣٢، والمجموع في شرح المهذب ٣/٣٢٢ والمغني ١/٥٥٤.

(٦) أخرجه أبو داود في سننه ١/٢٧٩ باب: (ما يستفتح به في الصلاة من الدعاء) (٧٦٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢/٣٥ باب: (التعوذ بعد الافتتاح) (٢١٨٣) بزيادة "من نفخه ونفثه وهمزه"، وضعفه الألباني. ينظر: مشكاة المصابيح ١/١٨٠ باب: (ما يقرأ بعد التكبير) (٨١٧)، وشاهده حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يقول قبل القراءة: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم". ينظر: مصنف عبد الرزاق ٢/٨٦ باب: (متى يستعبد) (٢٥٨٩)، وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يتعوذ يقول: "أعوذ بالله من الشيطان الرجيم" أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم". ينظر: مصنف ابن أبي شيبة ١/٢١٤ باب: (في التعوذ كيف هو قبل القراءة أو بعدها؟) (٢٤٥٧).

عن ميكائيل عن القلم عن اللوح المحفوظ" (١).

قال العلماء قرائهم وفقهائهم: لو صح هذا النقل لما [جاز] (٢) أن يستعاذ بغير لفظ الحديث، وقد جاء في القرآن ﴿وَمَا يَزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [فصلت: ٣٦]، وفي آية: ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [غافر: ٥٦]، وقد ورد أيضاً أن النبي ﷺ استعاذ عند القراءة وغيرها بألفاظ مختلفة (٣) فعلى هذا يجوز أن تتعوذ من الشيطان بغير اللفظ الذي ورد في حديث ابن مسعود ونافع بن جبير رضي الله عنهما ومع هذا فالاختيار هو التعوذ بما جاء في لفظ آية النحل، يعضده أن الأمر في سورة النحل جاء عند قراءة القرآن خاصة والأمر بالاستعاذة في غيرها جاء عاماً في القرآن وغيره وآية النحل أولى بالاختصاص.

فإن قلت: قد قدمت أن الاستعاذة سنة والأمر يقتضي الوجوب ظاهراً.

قلت: الأمر في القرآن يقتضي الواجب، وغير الواجب كالندب والإباحة كقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [الجمعة: ١٠]، وكقوله: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ [المائدة: ٢]، فهذا أمرٌ معناه الإباحة والندب لا الوجوب، لأن مصلي الجمعة إذا قام في الجامع إلى العصر، واشتغل بذكر الله أو بسماع علمٍ أو غير ذلك، فلا شك أنه مثاب غير آثم وغير معاقب، إذ لو كان الإنتشار بعد صلاة الجمعة واجباً لأثم المقيم ولعوقب بعد انقضاء صلاته على إقامته، لأن الواجب ما يعاقب تاركه عليه بتركه له، وكذلك لو ترك الصيد لم يَأْثَمَ ولا يكون معاقباً، فثبت بهذا أن الأمر بالاستعاذة ليس بواجبٍ ولا فرضٍ وأيضاً لو كانت الاستعاذة فرضاً وتركت لبطلت الصلاة بتركها؛ ولا قائل بذلك، فثبت بهذا أنها سنةٌ بلا خلاف قبل القراءة.

(١) جاء الخبر في النشر، قال عنه الإمام ابن الجزري: "حديثٌ غريبٌ جيد الإسناد من هذا الوجه". النشر ١/١٩٣، وقال ابن الطيب: "أشار السخاوي إلى جميع طرقه وانتقد قول ابن الجزري إنه جيد الإسناد من طريق المطوعي بأنه لينة أبو نعيم، وضعفه ابن مردويه، ولكن صرحوا بأن طريقه وإن كانت ضعيفة يقوي بعضها بعضاً". العجالة في الأحاديث المسلسلة باب: (المسلسل بقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ص ٢٧.

(٢) ساقطة من (ش).

(٣) وليس للإستعاذة حدٌ تنتهي إليه فمن شاء زاد نحو: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم، أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم أو أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إنه هو السميع العليم، أو إن الله هو السميع العليم، إلى غير ذلك من الصيغ الصحيحة الواردة عن أئمة القراءة، ومن شاء نقص نحو: أعوذ بالله من الشيطان، ولا بد أن نعلم أن هذه الزيادة مقيدة بالرواية لا بمطلق الهوى. ينظر: جامع البيان للداني ١/١٦١، والتلخيص ص ١٣٣، والإقناع ١/١٤٩، ومفاتيح الغيب ١/٦٨.

فإن قيل: أن الأمر في لفظ الآية جاء بفاء [ب/١] التعقيب، وهو يفيد تأخر الاستعاذة عن القراءة فذهب إليه جماعة كأبي هريرة رضي الله عنه وغيره^(١).

قلت: الفاء للتعقيب ولكن جاءت عُقيب الإرادة المقدرة المحذوفة لا عُقيب القراءة، إذ تقدير لفظ الآية إذا أردت قراءة القرآن فاستعد، ومثله كثير كقوله تعالى: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ﴾ [المائدة: ٦] والغسل لا يكون بعد القيام إلى الصلاة، وكقوله عليه السلام: "من أتى الجمعة فليغتسل"^(٢)، "ومن توضأ فليستنثر"^(٣)، والإغتسال لا يكون بعد الإتيان إلى الجمعة، والاستنثار لا يكون بعد الوضوء، فالإرادة في هذه الأوامر كلها مقدرة منويةً يعني محذوفة لفظاً، وإنما حذفت لاستغناء لفظ الفعل عنها لشدة اتصاله بها فثبت بهذا أن الاستعاذة قبل القراءة، إذ لو جعلنا الفاء عُقيب القراءة وحملنا الأمر على ظاهره لفسدت معاني هذه الأوامر فاعلمه، والمستحب للقارئ إذا استعاذ أن يقف على الاستعاذة ليفصل بين ما هو قرآن وغير قرآن^(٤)، وقيل: الوقف على الاستعاذة وقف تام^(٥)، وقيل: حسن.

باب البسمة

هذا اللفظ مركب من باء الاسم وسينه ولام الله، وهو مصدر بَسَمَلَ^(٦) بسملةً إذا قال: بسم الله كحسبل إذا قال: حسبي الله، وحوقل أو حوَلَقَ إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله^(٧).

(١) كالنخعي وابن سيرين وداود الظاهري وجماعة. ينظر: التحرير والتنوير ١٤/٢٧٥، والمجموع شرح المهذب ٣/٣٢٥، وروح المعاني ٧/٤٦٥.

(٢) أخرجه الترمذي في سننه ٢/٣٦٤ باب: (الإغتسال يوم الجمعة) (٤٩٢) قال أبو عيسى: "حديث ابن عمر حديث حسن صحيح" وقال الألباني: "صحيح"، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٤١ باب: (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه) (٥٠٠٥) قال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط الشيخين".

(٣) الحديث أخرجه الشيخان. ينظر: صحيح البخاري ١/٧١ باب: (الاستنثار في الوضوء) (١٥٩)، وصحيح مسلم ١/١٤٦ باب: (الابتار في الاستنثار والاستجمار) (٥٨٥).

(٤) لأن التعوذ ليس من القرآن بالإجماع، قال الإمام القرطبي: "أجمع العلماء على أن التعوذ ليس من القرآن ولا آية منه". ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١/٨٦، الكامل ص ٤٧٣، العقد النضيد ت: د/ أيمن سويد ١/٣٢٥.

(٥) لأن الاستعاذة لا تعلق لها بما بعدها لا لفظاً ولا معنى. ينظر: المكتفى ص ١٧، والمرشد في الوقوف ت: د/ هند العبدلي ١/١١٥، ومنار الهدى ص ٢٦.

(٦) ويسمى بالنحت: وهو أن تصوغ الاسم على مادّة مؤلفة من حروف الكلمتين، والقصد منها التخفيف والاختصار لكثرة دوران ذلك على الألسنة. ينظر: التحرير والتنوير ١/١٣٧، والبلغة إلى أصول اللغة ١/١٢٣، والموجز في قواعد اللغة العربية ص ٣٥.

(٧) بمعنى: ابتدء قراءتي متبركاً باسم الله الرحمن الرحيم مستعيناً به عز وجل. ينظر: أيسر التفاسير ١/١١.

أجمع العلماء قرائهم وفقهائهم على أن بسم الله الرحمن الرحيم قرآن^(١)، ولكن من بعض آية في سورة النمل^(٢)، وأجمع كتاب المصاحف العثمانية على إثباتها في أول الفاتحة، وأول كل سورة غير براءة^(٣)، وأجمع القراء على إثباتها في أول الفاتحة وأول كل سورة ابتداء القارئ القراءة بها بعد الاستعاذة لأن بسم الله الرحمن الرحيم يُتدئ بها في أول كل أمرٍ تبركاً، وتيمناً، واقتداءً بالأنبياء عليهم السلام، قال تعالى مخبراً عن نوح عليه السلام: ﴿وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرِي وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَعْبُدُونَ فَاتَّبِعُوا مَنَاسِكَ اللَّهِ فَذَلِكُمْ يَذُكَّرُ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا نَذِيرًا﴾ [هود: ٤١]، وقال [سليمان]^(٤) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [النمل: ٣٠]، وجرياً على العادة الحسنة في تقديم ذكر اسم الله في أول كل فعل وعملٍ وتلاوة كتاب الله أجلّ فعلاً وأشرف عملاً وأولى أن يُتدئ في أوله بذكر اسم الله الرحمن الرحيم [ولذلك أجمع القراء على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم]^(٥) في أول كل سورة وأول كل جزءٍ وعشرٍ وآيةٍ، واختلفوا في إثباتها وحذفها لفظاً بين السورتين، واجمعوا على حذفها خطأً ولفظاً [من]^(٦) أول براءة، فعلى هذا لا بد من البسمة في أول كل سورة ابتداء القارئ القراءة بها بعد الاستعاذة وهو مختيرٌ في إثباتها لفظاً في أوائل الأجزاء^(٧)، ونعني بالجزء قراءة شيءٍ من القرآن كالابتداء بـ ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٤٢]، و﴿تِلْكَ الرُّسُلُ﴾ [البقرة: ٢٥٣]، [وأوائل الأحزاب]^(٨) مثل: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ﴾ في سورة النساء: [٨٧] وأول خمسٍ أو عشرٍ ولو ابتداء آيةً بسمل.

وقد روي أن ابن عباس رضي الله عنهما كان يستفتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم سواءً كان أول سورة أو غيرها، وقد نُقل عن الإمام حمزة رضي الله عنه أنه سئل أصحاب رسول الله ﷺ فقال: بسم الله الرحمن الرحيم

(١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ١/٩٣، والتحرير والتنوير ١/١٣٨، والنشر ١/٢١٠.

(٢) قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ [٣٠].

(٣) وقد أجمع أهل العدد من أهل الكوفة والبصرة والمدينة والشام على ترك عدّ البسمة آية في أول كل سورة، وإنما اختلفوا في عدّها وتركها في سورة الحمد لا غير، فعدها الكوفي والمكي آية، ولم يعدها البصري ولا الشامي ولا المدني. ينظر: الفرائد الحسان ص ٢٩.

(٤) ليست في (ك).

(٥) ليست في (ش).

(٦) في (ش): (في) بدل (من).

(٧) والمراد بأجزاء السور: ما بعد أوائلها ولو بآية أو كلمة، فيدخل في ذلك: أوائل الأجزاء المصطلح عليها، وأوائل الأحزاب والأعشار، وأول

كل آية ابتداء بها غير أول آية في السورة. ينظر: سراج القارئ ص ٣٧، والواقي ص ٤٩.

(٨) ساقطة من (ك).

﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ﴾ [البقرة: ١٣٤]، وقرأ الآية^(١)، فمن بسمل في أوائل الأجزاء بسمل للتبرك باسم الله تعالى كما تقدم أول الباب.

ومن لم يُبسمل في أوائل الأجزاء احتج بأن البسملة لِيَسْتُ ثابتة خطأً إلا في أوائل السور هذا ما لم تكن السورة براءة، فإن براءة لا بسملة في أولها ولا في أجزائها لأنها لم تثبت البسملة في أولها خطأً ولا لفظاً ففي أجزائها بطريق الأولى وإنما لم تثبت البسملة في أول براءة لأن جبريل عليه السلام كان ينزل في أول كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ولم ينزل بها في أول براءة، وسأل ابن عباس علياً رضي الله عنهما لم [لا]^(٢) يكتب في أول براءة بسم الله الرحمن الرحيم فقال: يا ابن عمي لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان وليس في براءة أمان^(٣)، هذا حكم البسملة في افتتاح القراءة بأوائل السور والأجزاء.

أما وصل السورة بالسورة باختلاف القراء في ذلك فمنهم من أثبتتها لفظاً، ومنهم من لم يثبتها فإن ابن عامر ممن لم يثبتها بين السور، واختار له الأئمة الثقات من الناقلين لمذهبه كابن مجاهد وغيره:

١- وصل السورة بالسورة من غير بسملة، وهو وجهٌ فصيحٌ لما فيه من بيان الحركة الدالة على الكلمة لأن القرآن عنده كالسورة الواحدة^(٤).

٢- واختاروا أيضاً له السكت على السورة الماضية سكتاً لطيفاً من غير قطع نفسٍ وبه يتبين انقضاء السورة^(٥).

٣- وقد جاء عنه الفصل بين السورتين بالبسملة^(٦) لكن الأشهر عنه وصل السورة بالسورة والسكت بينهما من غير بسملة إذ لا بسملة [أ/٢] في مذهب ابن عامر بين السورتين إلا في أربعة مواطن بين المدثر والقيامة، والانفطار والتطفيف، والفجر والبلد، والعصر والهمزة^(٧)، وهذا غير منصوح عن ابن عامر بل هو استحبابٌ من أئمة القراء وهذا على وجه وصل السورة بالسورة، وإنما اختاروا له الفصل

(١) الخبز في جامع البيان للداني ١/١٦٧، والآلئ الفريدة ١/١٦١.

(٢) جاء في (ك): (لم) بدل (لا).

(٣) ينظر: المستدرک على الصحيحين ٢/٣٦٠ باب: (تفسير سورة التوبة) (٣٢٧٣)، ومعجم ابن الأعرابي ١/٢٩٨ باب: (لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم) (٥٦٧).

(٤) قطع له بهذا الوجه صاحب الهداية، وهو أحد الوجهين في الكافي والشاطبية. ينظر: النشر ١/٢٠٥.

(٥) قطع له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة، وابن غلبون وهو اختيار الداني، والوجه الآخر من الشاطبية. ينظر: المرجع السابق.

(٦) قطع له بما صاحب العنوان والتجريد وهو الوجه الآخر في الكافي وقرأ به الداني. ينظر: المرجع السابق.

(٧) وهذه السور الأربعة (القيامة، المطففين، البلد، الهمزة) سماها الإمام الشاطبي رحمه الله في منظومته بالأربعة الزهر كناية عن شهرتها ووضوحها ولذلك لم يحتج لتعينها. ينظر: حرز الأمان البيت ١٠٣ ص ٩، والعقد النضيد ت: د/ أمن سويد ١/٣٤٠، والوافي ص ٤٧.

بالبسمة في هذه المواضع الأربعة؛ لأن القارئ إذا وصل آخر المدثر بأول القيامة وقال: ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ [٥٦]، ﴿لَا أُقِيمُ﴾ [١]، لا يحسن في السمع ويقبح، لأن السامع يتوهم أن الله تعالى ليس بأهل التقوى ولا أهل المغفرة، وإذا وصل آخر الإنفطار بأول التطيف وقال: ﴿لِلَّهِ﴾ [١٩]، ﴿وَيْلٌ﴾ [١]، فهو أقبح منه، وإذا وصل آخر الفجر بأول ﴿لَا أُقِيمُ﴾ [١]^(١)، يتوهم السامع أنه نفى أن تدخل النفس المطمئنة عباد الله وفي جنته، وإذا وصل آخر العصر بأول العمدة، وقال: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [٣] ﴿وَيْلٌ﴾ [١] هو أيضاً قبح أيضاً لما لا يكاد يخفى، فالفصل بالبسمة يزيل هذا التوهم والكرهية. قال أبو العباس المهدي^(٢) رحمته الله: "والذي يرد على آخر المدثر وآخر، الانفطار ونظيرهما يرد على بسم الله الرحمن الرحيم، فإنه إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم لا، أو قال الرحيم ويل، فالكرهية واردة على المواضع الأربعة وهو عندي [أقبح] (٣) (٤)".

قال: والأحسن عندي على وجه وصل السورة بالسورة من غير سكت أن يسكت القارئ في هذه المواضع الأربعة ليسلم من جميع المكاره والتوهم الذي لا يليق بالله تعالى وتقدس^(٥). ولا بسملة في أواخر السور، ولا أواخر الأعشار والأجزاء عند القطع عليها كما يفعل قراء المحافل والمقابر لأن البسمة لاستفتاح القراءة لا لختمتها كما تقدم أول الباب والله أعلم.

(١) في (ش) بزيادة: (وقال ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي﴾ (٢١) ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ .. ﴿لَا أُقِيمُ﴾).

(٢) هو الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدي أستاذ مشهور، صاحب التفسير كان مقدماً في القراءات والعربية ألف كتباً مفيدة منها: التفسير المشهور، والهداية في القراءات السبع، رحل وقرأ على: محمد بن سفيان، وعلى جده لأمه مهدي بن إبراهيم، قرأ عليه: غانم بن الوليد وموسى بن سليمان اللخمي وغيرهم، توفي بعد الثلاثين وأربعمائة، وهو الذي ذكره الشاطبي في منظومته في باب الاستعاذة ينظر: حرز الأماني البيت: ٩٩ ص ٨، وغاية النهاية ١/١١٩، وطبقات المفسرين ص ١٩.

(٣) في (ك): (أشنع).

(٤) لم أقف عليه، وقد وجدت يمثل معناه في كتاب شرح الهداية للمهدي، حيث قال: "فأما ما ذهب إليه بعض المتعقبين من القراء من استعمالهم الفصل بالبسمة لكل من فصل أوله يفصل في المواضع الأربعة المذكورة في كتابنا، فإن ذلك إنما هو كراهية منهم لوصل آخر كل سورة منهم بأول التي تليها، لما فيه من اللبس فأرادوا الفصل بينهم لإزالة هذا اللبس" ينظر: شرح الهداية ١/١٤.

(٥) وليس في ذلك أثر يروى، وإنما هو استحباب من الأئمة، والذي ذهب إليه المحققون من العلماء عدم التفرقة بين هذه السور وبين غيرها وهو الصحيح المختار الذي عليه العمل، ينظر: التيسر ص ١١٠، وتحرير التيسر ص: ٣٩، البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ١٤.

[سورة أم القرآن]^(١)

قرأ: (الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكٍ) [٤-٣] بغير ألف^(٢)، وبإظهار الميم عند الميم.

﴿الصِّرَاطَ﴾ [٦]، و﴿صِرَاطَ﴾ [٧] المعروف والمنكر بالصاد الخالصة أين جاءت.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٧]، و﴿إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧]، و﴿لَدَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٤٤] حيث وقع بكسر الهاء، وكذلك كل

هاء وقعت بعد كسرة أو ياء ساكنة نحو: ﴿بِهِمْ﴾ [البقرة: ١٥]، و﴿لَهُمْ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿رَبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]

و﴿أَيْدِيهِمْ﴾ [البقرة: ٧٩] وشبهه.

ميم الجمع ساكنة في الحالين إن لحقها متحرك نحو: ﴿عَلَيْهِمْ غَيْرٌ﴾ [٧] وشبهه، متحركة بالضم إن وقع بعدها

ساكن نحو: ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ [آل عمران: ١٣٩]، و﴿رَبِّكُمْ اللَّهُ﴾ [الأعراف: ٥٤]، و﴿هُمُ الَّذِينَ﴾ [الفتح: ٢٥]

فإن وقع قبلها هاء فيها كسرة أو ياء ساكنة فالهاء مكسورة والميم قبل الساكن مضمومة نحو: ﴿بِهِمْ

الْأَسْبَابُ﴾ [البقرة: ١٦٦]، و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٦٧] وشبهه، ولا خلاف في إسكان الميم في الوقف.

ولا خلاف في صلة ميم الجمع بواو إذا وقع بعدها ضمير في كلمة نحو: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [الأعراف: ٤٣]

و﴿أَنْزَلْنَاكُمْوهَا﴾ [هود: ٢٨]، و﴿فَأَخَذْتُمُوهُمْ﴾ [المؤمنون: ١١٠].

باب الوقف على أواخر الكلم المتحركة وصلًا

الوقف مشتق من قولك وقفت عن كذا إذا لم تأت به^(٣)، ولما كان الوقف عن الحركة تركاً لها سمي وقفاً

وفيه سبع لغات^(٤)، يستعمل القرءاء منها أربعاً وهي: الإسكان، والروم، والإشمام، والتعويض عن المنون

(١) هذا الباب ساقط من الأصل و(ش)، وثابت في (ك).

(٢) يقصد (مَلِكٍ).

(٣) الوقف لغة: الوقوف خلاف الجلوس، ويأتي بمعنى الحبس فيقال: أوقفت الأرض للمساكين أي: حبستها، ويقال: أوقفت عن الأمر الذي

كنت فيه: أي أقلعت. ينظر: الصحاح تاج اللغة ٤/١٤٤٠، ولسان العرب ٩/٣٥٩، مادة: (وقف)

أما تعريف الوقف اصطلاحاً: فهو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنياً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة، إما بما يلي الحرف

الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة وينبغي البسطة معه في فواتح السور، ويقع في رءوس الآي وأواسطها، ولا يقع في

وسط كلمة، ولا فيما اتصل رسماً ولا بد من التنفس معه. ينظر: شرح طيبة النشر للنويري ١/٢١٠.

(٤) وهي: الإسكان، والإشمام، والروم، والنقل، والتشديد، والإبدال، والحذف. ينظر: أصول النحو العربي ٢/١٩٦.

المنصوب بألف ساكنة عوضاً منه^(١) ﴿أَبْدَأُ﴾ [البقرة: ٩٥]، و﴿أَمَدًا﴾ [آل عمران: ٣٠]، و﴿عَفُورًا رَجِيمًا﴾ [النساء: ٢٣]، والإسكان هو الأصل المستعمل عند العرب، لأنهم يبتدئون بالمتحرك ويقفون على الساكن، وإنما كان الإسكان أصلاً في الوقف لأن السكون نقيض الحركة، والحركة أصل في الابتداء لتعذر النطق بالساكن فيه والوقف نقيض الابتداء، فجعل الإسكان أصلاً في الآخر حملاً على نقيضه، والعرب تحمل الشيء على نقيضه كما تحمله على نظيره^(٢)، فنقول إذا وقف القارئ على كلمة متحركة فلا يخلوا أن تكون منونةً أو غير منونة، فإن كانت منونةً منصوبةً أبدلت من تنوينها ألفاً ساكنة عوضاً عنه نحو الوقف على: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا رَجِيمًا﴾ [النساء: ٢٣]، و﴿أَبْدَأُ﴾ [البقرة: ٩٥]، و﴿أَحَدًا﴾ [المائدة: ٢٠]، و﴿مَدَدًا﴾ [الكهف: ١٠٩] وشبهه، وإن كانت منونةً غير منصوبة^(٣) حذف التنوين، لأنه زائد فلا يوقف عليه، ووقف على الحرف الأخير بالسكون من غير إشارة إلى الحركة، وهو مذهب ابن عامر في وقفه على كل حرف متحرك، واختار الأئمة من أهل الأداء لابن عامر وأصحابه الوقف بالروم والإشمام كباقي القراء^(٤)، فعلى هذا الاختيار لا بد من تعريف الروم والإشمام.

فالروم هو: إضعاف الصوت بالحركة بحيث يسمعه من دنا من لفظ القارئ ويكون في المرفوع والمجروح والمضموم والمكسور^(٥)، **والإشمام هو:** الإشارة إلى ضمة الحرف بضم الشفتين بعد تسكين الحرف من غير صوت يُسمع يختص برؤية العين دون سماع الأذن^(٦)، ويكون في المرفوع والمضموم لا غير.

(١) ذكر الإمام ابن الجزري أن للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة، والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة أربعة ذكرها المصنف، وزاد عليها ابن الجزري النقل، والإدغام، والحذف، والإثبات، والإلحاق. ينظر: النشر ٨٩/٢.

(٢) ولأن الوقف بالإسكان أخف من غيره. الكنز ٣٣٣/١.

(٣) بأن تكون منونة مرفوعة نحو: ﴿حَيَّرُ﴾ [البقرة: ١٨٤]، أو منونة مجرورة نحو: ﴿فِي أَيَّامٍ﴾ [البقرة: ٣٠٣].

(٤) والأخذ بما يختار لجميع القراء بشروط مخصوصة في مواضع معروفة لما فيه من بيان حركة الإعراب. ينظر: التبصرة ص ٣٣٥، والنشر ٩١/٢.

(٥) المراد: بالرفع والجر والنصب حركة الإعراب المتنقلة نحو: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٦٠]، والمراد بالضم والكسر والفتح حركة البناء اللازمة نحو: ﴿وَمِنْ حَيْثُ﴾ [البقرة: ١٤٩]. ينظر: التيسير ص ١٧٩.

(٦) والإشمام أربعة أنواع وهي: الأول: الإشارة إلى الحركة الحرف الموقوف عليه وهو الذي عليه مدار الكلام في هذا الباب، والثاني: خلط حرف بحرف، بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا زاي والصاد هو الأصل والأكثر، والثالث: خلط حركة بحركة وهو: النطق بحركة تامة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، جزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، والرابع: إشمام الحرف المدغم وهو عبارة عن ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم، وذلك في قول الله تعالى: ﴿لَا تَأْتِيَنَّكَ عَلَيَّ يَوْمَئِذٍ﴾ [يوسف: ١١]. ينظر: التلخيص ص ٥٤ والعقد النضيد ت: د/ أيمن سويد ٣٦٥/١، والإضاءة ص ٥٣.

ولا يدخل الروم والإشمام المفتوح والمنصوب عند القرء لأن الفتحة خفيفة خفية لقرها من السكون لا تتجزئ^(١)، ولا يكونان [في الحركة]^(٢):

- العارضة المحركة في الوصل بسبب اجتماع الساكنين نحو: ﴿وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ﴾ [الزمل: ٨]، و﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [آل عمران: ١٦٧] وشبهه، ولا في ميم الجمع المتحركة بالضم حالة الوصل. ولا في هاء التأنيث التي هي في الوقف عوض من تاء التأنيث في الوصل نحو: ﴿رَحْمَةً﴾ [آل عمران: ٨] و﴿نِعْمَةً﴾ [البقرة: ٢١١]، و﴿سُنَّةٌ﴾ [الحجر: ١٣]، و﴿جَنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٦٥]، إلا ما كتب من ذلك بالتاء الأصلية وكانت محركة بالضم أو الكسر مثل: ﴿رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ، عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [هود: ٧٣]، و﴿ذَكَرَ رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ [مريم: ٢]، و﴿وَرَحِمَتِ رَبِّكَ حَيْرٌ﴾ [الزخرف: ٣٢]، و﴿قَرَّتْ عَيْنٌ﴾ [القصص: ٩] وشبه ذلك فإن كانت منصوبة أو مفتوحة مثل: ﴿إِنَّ رَحِمَتَ اللَّهِ﴾ [الأعراف: ٥٦]، و﴿وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣١] فالوقف على جميع ذلك بالإسكان على الأصل.

- واختلف في هاء ضمير المذكر المضمومة التي قبلها ضمة أو واو أو هي مكسورة وقبلها كسرة أو ياء مثل: ﴿أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥]، و﴿لَا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿حُدُودُهُ فَاغْتَلَوْهُ﴾ [الدخان: ٤٧] والمكسورة مثل: ﴿بِأَذْنِهِ﴾ [البقرة: ٢١٣]، و﴿مِنْ عِلْمِهِ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿بِهِ إِنْ كُنْتُمْ﴾^(٣)، ﴿إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٨]، و﴿أَبُويِّهِ﴾ [يوسف: ٩٩] ونحوه، فإن كان قبلها ساكن ولم يكن ياء ولا واو أو كان مفتوحاً فلا خلاف في رومها [ب/٢] وإشمامها إن اخترنا مذهبه الروم والإشمام مثال ذلك: ﴿أَجْتَبَنَّهُ﴾ [النحل: ١٢١] و﴿وَهَدَنُهُ﴾ [طه: ١٢٢]، و﴿خَلَقَهُ﴾ [آل عمران: ٥٩]، و﴿وَقَدَّرَهُ﴾ [يونس: ٥]، و﴿أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] و﴿عَنَّهُ﴾ [النساء: ٣١]، و﴿مِنَهُ﴾ [البقرة: ٦٠] وشبهه، هذا كله جائز لمن يجيز لابن عامر الروم والإشمام ومن لا يجيز له ذلك يقف على الأصل بالإسكان قولاً واحداً وهو الأشهر في مذهبه كما عرفتك أولاً^(٤).

^(١) ولأن الفتحة خفيفة فإذا خرج بعضها خرج كلها، كما أنها لا تقبل التبويض كما تقبله الضمة والكسرة لما فيهما من الثقل. ينظر: إبراز

المعاني ص ٢٦٩.

^(٢) ساقطة من الأصل، ثابتة في النسختين.

^(٣) لم يرد هذا المثال في القرآن.

^(٤) فائدة الروم والإشمام: بيان الحركة الأصلية التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو للناظر كيف تلك الحركة ولذا

يستحسن الوقف بما إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته أما إذا قرأ في خلوة فلا داعي إلى الوقف بهما. ينظر: الوافي ص ١٧٥

وتقريب المعاني ص ١٥١.

باب هاء الكناية

وهي ضمير المذكر الغائب^(١)، وتقع على أقسامٍ ولها أحكام:

١- تقع بين حرفين متحركين، فإن كان قبلها ضمة أو فتحة فهي مضمومة موصولة بواو نحو: ﴿خَلَقَهُ﴾ [آل عمران: ٥٩]، و﴿وَقَدَرَهُ﴾ [يونس: ٥]، و﴿مَا أَكْفَرَهُ﴾ [عبس: ١٧]، و﴿أَمَانَهُ﴾ [عبس: ٢١] و﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس: ٢١]، و﴿لَا تَأْخُذُهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، و﴿يَنْصُرُهُ﴾ [الحج: ٢٥]، و﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥]. وإن كان قبلها كسرة فهي مكسورة موصولة بياء نحو: ﴿بِمُرْحَزِهِ﴾ [البقرة: ٩٦]، و﴿مِنْ أَمْرِهِ﴾ [النحل: ٤]، ﴿مِنْ عِبَادِهِ﴾ [البقرة: ٩٠] إلا مسائل من هذا القسم اختلف عنه فيها وستذكر في مواضعها إن شاء الله هذا ما لم يقع بعد الهاء ساكن.

٢- فإن وقع بعدها ساكن فلا خلاف في ترك صلتها، وذلك مثل قوله: ﴿الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾ [الأنعام: ٧٣]، و﴿بِهِ الْأَرْضُ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿وَيَدَارِهِ الْأَرْضُ﴾ [القصص: ٨١].

٣- وإن كان قبلها ساكن وبعدها متحرك^(٢) وكان الساكن ياء فهي مكسورة غير موصولة بياء وذلك مثل: ﴿إِلَيْهِ﴾ [البقرة: ٢٨]، و﴿عَلَيْهِ﴾ [البقرة: ٣٧]، و﴿فِيهِ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿أَبِيهِ﴾ [عبس: ٣٥] و﴿أَخِيهِ﴾ [يونس: ٨٧]، و﴿يُؤْتِيهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]. وإن كان الساكن قبلها غير ياء فهي مضمومة غير موصولة بواو على مذهبه وذلك مثل: ﴿مِنْهُ﴾ [البقرة: ٦٠]، و﴿عَنْهُ﴾ [النساء: ٣١]، و﴿يَلْقَنَهُ﴾ [الأسراء: ١٣]، و﴿وَأَتَيْنَهُ﴾ [المائدة: ٤٦]، و﴿وَمَا قَتَلُوهُ﴾ [النساء: ١٥٧]، و﴿وَمَا صَلَّبُوهُ﴾ [النساء: ١٥٧]، و﴿مَا فَعَلُوهُ﴾ [النساء: ١١٢] وشبه ذلك.

هذا كله وما تقدمه حالة الوصل، وأما حالة الوقف فبإسكان الهاء وهو الأصل وهو المشهور في مذهبه.

^(١) وهي في اصطلاح القراء: الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر المفرد، يكنى بها عن الاسم الظاهر، وتسمى هاء الضمير أيضا وتتصل بالفعل والاسم والحرف. ينظر: النشر ٢٣٩/١، وشرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ١٦.

^(٢) وهناك قسم رابع لم يذكره الناظم وهو: أن تقع بين ساكن فساكن، فلا خلاف في عدم صلتها لجميع القراء. ينظر: مختصر إتخاف فضلاء البشر ٢٢٥/١، والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ١٦، وتقريب المعاني ص ٥٨.

باب المد والقصر

المد^(١) هو: امتداد النفس بحرف المدّ، وفيه حديثٌ مروى عن قتادة رضي الله عنه [قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه] عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "كان يمدّ بها صوته [مداً]"^(٣) "٣"^(٤).

والقصر ضده ومعناه: المنع، فكأنَّ الحرف حالة القصر ممنوعٌ عن إطالة مدّه لعدم موافقه قال تعالى: ﴿حُرِّمَتْ مَقْصُورَاتٌ﴾ [الرحمن: ٧٢]، أي: ممنوعات عن الظهور^(٥)، ولا يكون المدُّ في شيءٍ من الحروف إلا في:
١- الألف، ولا تكون إلا ساكنةً ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً^(٦).

٢- والياء والواو بشرط سكوتها، ومناسبة ما قبلهما بهما، الكسرة قبل الياء والضمّة قبل الواو^(٧). وتسمى هذه الأحرف الثلاثة حروف المد واللين^(٨)، سميت بذلك لامتداد النفس بها واللين مخرجها. فإن انفتح ما قبل الياء والواو سميتا حرفي لين، والموجب لزيادة مدِّ أحد هذه الثلاثة همزة، أو ساكن يقعان بعدهن^(٩).

والهمزة الواقعة بعد حرف المد تكون متصلة به في كلمته، أو منفصلةً عنه، ونعني بإنفصال الهمزة عن حرف المدّ أن يكون حرف المدّ آخر الكلمة والهمزة أول الكلمة الأخرى.

(١) المد لغة: الزيادة والتطويل. ينظر: الصحاح تاج اللغة ٥٣٧/٢، ولسان العرب ٣٩٦/٣، وتاج العروس ١٥٨/٩، مادة (مدد).

(٢) ساقطة من (ك).

(٣) ساقطٌ من الأصل، ثابتٌ في النسختين.

(٤) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١١٩/٣ باب: (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه) (١٢٢١٩)، قال شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط الشيخين"، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٥٦/٢ باب: (في قراءة القرآن) (٨٧٢٨).

(٥) القصر اصطلاحاً: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها، والأصل هو القصر لعدم توقفه على سبب، والمد فرعٌ منه لاحتياجهما لسبب. ينظر: الإضاءة ص ١٥.

(٦) ولا تقع إلا كذلك لذلك لم يشترط فيها شيئاً، فالألف أوسع حروف المد واللين وهما وصفان لازمان لها. ينظر: الكامل ص ٤٢٤، والعقد النضيد ٦٢٩/٢، والإضاءة ص ١٦.

(٧) واشترط فيهما أن تكونا ساكنتان ما قبلهما من جنس حركتهما لأنهما تأتيان تارةً حرفاً مدّ بالشروط المذكورة، وتارةً غير ذلك. ينظر: اللآلئ الفريدة ٢٢٤/١، والعقد النضيد ٦٢٩/٢.

(٨) اللين لغة: السهولة وهو ضد الخشونة، ولأنه هو وليّنه وألّينه: صيّره ليناً. ينظر: مختار الصحاح ص ٦١٢، ولسان العرب ٣٩٤/١٣، مادة: (لين). واصطلاحاً: خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان. هداية القارئ ٨٧/١.

(٩) وثبت المد في هذه الأحرف الثلاثة لضعفها وخفائها، لأنها دون السوا لم إذ ليس لها مخرج يحويها فهي هوائية جوفية، فوجود المد يوجب تمكينها وقوتها وثباتها. ينظر: الكامل ص ٤٢٤.

فحرف المد إذا اتصل بالهمزة في كلمة فلا خلاف في إشباع مده^(١) نحو: ﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣] و﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿الْمَلَكَةِ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥]، و﴿سُوءَ﴾ [البقرة: ٤٩] و﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿لَتُنُوًّا﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿وَجَاءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿سِئَاءَ﴾ [هود: ٧٧] و﴿خَطِيئَةً﴾ [النساء: ١١٢] وشبهه^(٢). والمنفصل عن الهمزة^(٣) يمدون [المتصل]^(٤) مداً متوسطاً بين القصر والمد المشبع على مذهب ابن عامر وذلك مثل: ﴿يَمَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿يَأْتِيهَا﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿قَالُوا أَمَنَّا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١]، و(به إن كنتم)^(٥) وشبهه .

فصل في ذكر ما وجب إشباع مده لساكن وقع بعده

وهو على ضربين: ساكنٌ لازمٌ وعارض، ونعني باللازم: ما يثبت وصلاً ووقفاً، وبالعارض: ما يعرض له السكون في الوقف. واللازم يكون مدغماً مشدداً أو يكون مظهراً مخففاً: فالمدغم^(٦) مثل: ﴿ضَالَّيَاتٍ﴾ [المؤمنون: ١٠٦]، و﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ [البقرة: ١٣٩]، و﴿فَمَنْ حَاجَّكَ﴾ [آل عمران: ٦١] و﴿دَابَّتْ﴾ [البقرة: ١٦٤] و﴿الْحَاقَّةُ﴾ [الحاقة: ١]، و﴿صَوَافٍ﴾ [الحج: ٣٦]، و﴿ظَامَةٌ﴾^(٧) [النازعات: ٣٤] وشبهه، والمظهر: يقع غالباً في حروف فواتح السور اللاتي هجاء الحرف منهن على ثلاثة أحرف أو سطهن حرف مدٌ وبعده ساكن^(٨) فاجتمع ساكنان فيمد حرف المد مداً مشبعاً أيضاً ليفصل بالمد بين الساكنين لكون المد يقوم مقام

(١) مداً متوسطاً بمقدار أربع حركات. ينظر: البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ١٧، وتقريب المعاني ص ٦٤.

(٢) ووجه المد في المتصل: أن حرف المد ضعيف خفي والهمز قوي صعب فزيد في المد تقوية لضعفه عند مجاورته القوي. ينظر: الجوهر الفاخر اللوح (٣٣/ب)، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ١/٢٣٦. ويسمى بمد التمكين: لأنه تتمكن به الكلمة عن الاضطراب. ينظر: الكامل ص ٤٢٦.

(٣) ويسمى بمد الفصل: لأنه يفصل بين كلمتين، ويسمى بالمد المنفصل: لانفصال حرف المد عن الهمز، وغيرهما. ينظر: الكامل ص ٤٢٦.

(٤) ثابتة في جميع النسخ، ولعلها زيادة ليس هنا محلها.

(٥) لم يرد هذا المثال في القرآن.

(٦) ويسمى بمد الحجز: لأنه يحجز بين الساكن والمتحرك. ويسمى بالمد اللازم الكلمي المثقل: وسمي كلفياً: لوقوع الساكن الأصلي بعد حرف المد واللين في كلمة، ومثلاً: لكون الساكن مدغماً. ولازماً: للزوم سببه في حالتي الوصل والوقف وغيرهما. ينظر: الكامل ص ٤٢٦ وهداية القاري ١/٣٤١.

(٧) من قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ الظَّامَةُ الْكُبْرَى﴾.

(٨) ويسمى بالمد اللازم الحرفي المثقل: وسمي حرفياً: لاجتماع حرف المد مع الساكن في حرف واحد، ومثلاً: لكون الساكن مدغماً. ينظر: الإضاءة ص ٢١، وهداية القاري ١/٣٤٢.

الحركة^(١)، وذلك مثل: (لام^(٢) ميم^(٣) صاد^(٤) كاف^(٥) قاف^(٦) سين^(٧) نون^(٨)) ويقع أيضاً المخفف^(٩) في ﴿عَالَقَنَّ﴾ في موضعي يونس [٥١-٩١]، فيمد ما بين الهمزة واللام^(١٠).

فهذا والمشدد الذي قبله لا خلاف في زيادة مدّها مدّاً مشبّعاً للفصل بين الساكنين. [وأماً]^(١١) الساكن العارض فهو الذي عرض له السكون في الوقف نحو: ﴿أَفَتَلْمِيزُ﴾ [الفاتحة: ٢] ﴿الَّذِينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، و﴿تَسْتَعِزُّ﴾ [الفاتحة: ٥]، و﴿تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٢] و﴿مَتَابٍ﴾ [الرعد: ٣٠]، و﴿مَتَابٍ﴾ وشبهه فهذا [فيه]^(١٢) حالة الوقف ثلاثة أوجه: ١- المدُّ المشبّع [و]^(١٣) إن اعتدّدنا بالساكن لفظاً حملاً على اللازم.

^(١) لأن أي كلمة لا يلفظ فيها بساكنٍ إلا إذا كان قبله محرك، فلما وقع بعد حروف المد واللين ساكن لازم وهي ساكنة أيضاً، جيء بالمد ليقوم مقام الحركة فيتوصل به إلى التلغظ بالساكن. ينظر: العقد النضيد ت: د/ أبن سويد ٦٧٠/٢.

^(٢) وقعت في أربع كلمات في ثلاثة عشر موضعاً وهي: ﴿التر﴾ في (البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة) و﴿التمص﴾ في الأعراف، و﴿التر﴾ في الرعد، و﴿التر﴾ في (يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر).

^(٣) وقعت في خمس كلمات في سبعة عشر موضعاً وهي: ﴿التر﴾ في (البقرة، وآل عمران، والعنكبوت، والروم، ولقمان، والسجدة) و﴿التمص﴾ في الأعراف، و﴿التر﴾ في الرعد، و﴿حم﴾ في (غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف) و﴿طست﴾ في (القصص، والشعراء).

^(٤) وقعت في ثلاثة مواضع وهي: ﴿كهيصص﴾ في مريم، و﴿التمص﴾ في الأعراف، و﴿ص﴾ في ص.

^(٥) وقعت في موضع واحد، وهو فاتحة سورة مريم في قول الله تعالى: ﴿كهيصص﴾.

^(٦) وقعت في موضعين وهما: ﴿ق﴾ في سورة ق، و﴿عسق﴾ في الشورى.

^(٧) وقعت في خمس مواضع وهي: ﴿طست﴾ في (القصص، والشعراء)، و﴿طس﴾ في النمل، و﴿يس﴾ في سورة يس، و﴿عسق﴾ في الشورى.

^(٨) موضع واحد، في فاتحة سورة القلم في قول الله تعالى: ﴿ت﴾.

^(٩) ويسمى بمد الفرق: لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر، ويسمى بالمد اللازم الكلمي المخفف: لكون السكون فيه غير مدغم. ينظر: التبصرة ص ٢٦٧، والكامل ص ٤٢٦، وهداية القاري ٣٤١/١.

^(١٠) وفيها وجه آخر وهو تسهيلها بين بين، وهمزة الاستفهام فيها داخلة على ال التعريف، ويدخل في حكمها: ﴿ءالذكزين﴾ موضعان [الأنعام: ١٤٣-١٤٤]، و﴿الله﴾ موضع في [يونس: ٥٩]، وموضع في [النمل: ٥٩]، فحملتها ثلاث كلمات في ست مواضع، وسيأتي تفصيلها في ص: ٥٨ من البحث. ينظر: الإقناع ٣٥٩/١، والنشر ٢٩٣/١.

^(١١) ليست في (ش)

^(١٢) ثابتة في النسختين، وليست في الأصل.

^(١٣) ليست في النسختين، ولعله الصواب ليستقيم الكلام.

٢- وإن لم نعتد به لفظاً لكونه عارضاً لم نزد في مده شيئاً.

٣- ولنا فيه المدّ المتوسط مراعاةً للطرفين ونظراً إلى الجمع بين الساكنين.

وإنما نقص عن رتبة اللازم لكونه عارضاً لا يثبت في الوصل والمدّ المشبع والمتوسط فيه مأثوران والقصر فيه ضعيف^(١)، فإن تحرك الساكن العارض بالروم أو بالوصل فالقصر لا غير لعدم موجب زيادة المدّ وهو الساكن الثاني^(٢).

وكذلك إن انفتح ما قبل حرف [أ/و] والمد والساكن بعده عارض فقصره أولى من مده، ومدّه شاذّ

ضعيف^(٣) وذلك مثل: ﴿تَيْنِ﴾ [التين: ١]، و﴿حُسْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢]، و﴿أَثْنَيْنِ﴾ [الرعد: ٣٠] و﴿فَوْتِ﴾ [سبأ: ٥١]، و﴿نَجْوَتِ﴾ [القصاص: ٢٥]، و﴿خَوْفِ﴾ [البقرة: ٣٨] وشبهه، إلا أن يكون الساكن الموقوف عليه همزةً أو ساكناً لازماً ففيه ثلاثة أوجه المدّ المشبع، والمتوسط، والقصر وذلك في مثل: ﴿سَوِّءِ﴾ [مريم: ٢٨]، و﴿شَيْءِ﴾ [البقرة: ٢٠]، وعين في موضعين: في أول مريم: [١]، وعسق: [٢]^(٤).

باب الهمز وضروبه

- الهمز: جمع همزة كتمر جمع تمرّة، وهو مثل الغمز والضغط، وسمّي الحرف همزةً: لأن الصوت بما يُغمز ويُدفع لكونها تخرج بكلفةٍ وشدة، لبعده مخرجها^(٥) ولذلك تخفف بأنواع التخفيف، ويقع في القرآن مجتمعاً ومنفرداً: فالجتمتع في بابين: همزتان في كلمة، وهمزتان في كلمتين، والمنفرد في بابٍ واحدٍ.

- وتخفيفه بثلاثة أنواع: بالحذف، والبدل، وتسهيل بين بين^(٦).

^(١) قال الإمام ابن الجزري: "الصحيح جواز كل من الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع". ينظر: النشر ١/٢٦٢.

^(٢) ولأن روم الحركة حركةً وإن ضعفت وزال معظم صوتها وخفت النطق بها. ينظر: جامع البيان للداني ١/٢٣١.

^(٣) فالأخذون بالطول قليلون والأكثر على الأخذ فيه بالتوسط والقصر، وعامة أهل الأداء لا يرون إشباع المدّ وزيادة التمكين فيهما؛ لزوال وصف المدّ عنهما بتغيّر حركة الحرف الذي قبلهما. ينظر: جامع البيان للداني ١/٢٣٠، وشرح طيبة النشر لابن الناظم ص ٨٧.

^(٤) من قول الله تعالى: ﴿وَالْيَيْنِ﴾ [التين: ١]، وهذا المثال لا ينطبق على مدّ اللين.

^(٥) من قول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ بِنَاءً إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢].

^(٦) ووجه القصر فيها: أن حرف العلة حرف لين لانفتاح ما قبله، فلم يقوى المدّ فيه كقوته في الياء المكسورة، ووجه التوسط: الفرق بين ما كان ما قبله من جنسه وبين ما كان حركته من غير جنسه، ووجه الإشباع: للفصل بين الساكنين، وأجراءً لحرف اللين مجرى حرف المدّ ومجانسة لما جاوره من المدود. ينظر: اللآلئ الفريدة ١/٢٣٤، والعقد النضيد ٢/٦٨٥.

^(٧) فالهمزة هي أول الحروف خروجاً، تخرج من أقصى الحلق. ينظر: الرعاية ص ١٤٥.

^(٨) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب ص ٤٨٩، ومفتاح العلوم ص ١٠١، وشرح شافية ابن حاجب ٣/٣٠.

وحدّ الحذف: أن تحذف الهمزة من الكلمة بغير عوض، **وحدّ البدل:** أن تبدل [حرف مدّ]^(١) من جنس حركة ما قبلها، **وحدّ تليينها**^(٢): أن تسهّل بينها وبين الحرف الذي منه حركتها، تُسهّل المفتوحة كالألف والمكسورة كالياء والمضمومة كالواو .

باب الهمزتين في كلمة

وهما على ثلاثة أنواع: مفتوحتان، ومفتوحة ومكسورة، ومفتوحة ومضمومة.

فالهمزة الأولى منها: لا تكون إلا مفتوحة ولا تكون إلا مخففة ولا تكون إلا همزة استفهام، إلا في كلمة

﴿أَيَّمَةَ﴾ [التوبة: ١٢]^(٣)، **والثانية:** تكون محققة ومسهلة بين على ما نبينه في موضعه.

فالثانية المفتوحة فيها عن هشام وجهان: تسهيلها بين بين، وتحقيقها^(٤)، وعلى كلا الوجهين يفصل بينهما بمدّة بمقدار ألف إلا في كلمة:

- ﴿ءَأَمَّنْتُمْ بِهِ﴾ و﴿ءَأَمَّنْتُمْ لَهُ﴾^(٥) في الأعراف: [١٢٣]، وطه: [٧١]، والشعراء: [٤٩]

- وفي كلمة ﴿ءَأَلَّذَكْرَيْنِ﴾ في الموضعين في الأنعام: [١٤٣-١٤٤].

- وفي ﴿ءَأَلْتَنَنَّ﴾ في موضعي يونس: [٥١-٩١].

(١) ساقطة من الأصل و(ك)، ثابتة في (ش).

(٢) **والمقصود بـ (تليينها):** تسهيلها، وهو مصطلح شائع بين المتقدمين من علماء القراءات. ينظر: الرعاية ص ١٤٧، والتلخيص ص ١٧١ والدر النثير ص ٣٤٦.

(٣) وأصلها: أَيْمَةُ، جمع إمام، مثل: لسان وألسنة، فلما التقت همزتان الثانية منهما ساكنة ووجب إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها على القياس، فصار اللفظ (ءأيمّة) بهمزة وبعدها ألف، ثم استقلوا تحريك الميمين فسكنت الأولى وأدغمت في الثانية، بعد سلب حركة ما قبلها فصادفت الألف وهي لا تقبل الحركة فقلبت ياءً بسبب الكسرة، ومنهم من همزها، وسأيتي بيان حكمها في سورها. ينظر: فتح الوصيد ٢/٣٠٢، والدر النثير ص ٣٤١، ولسان العرب ١٢/٢٥.

(٤) ووجه أن التحقيق من زيادات الشاطبية، كما ذكر ذلك الإمام ابن القاصح فقال: "والتحقيق له فيها من الزيادات " سراج القارئ ص ٦٩ وقال الإمام أبو شامة: "وليس له في كتاب التيسير والعنوان والمستنير غيره، أي: التسهيل، ومن لم يذكر له إلا التحقيق أبو معشر وغيره وذكر الوجهين أبو علي الأهوازي وغيره ". ينظر: إبراز المعاني ص ١٢٩.

(٥) أصل الكلمة بثلاث همزات أَمَّنْتُمْ، الأولى: همزة استفهام للإنكار محققة بلا خلاف، والثانية: همزة (أفعل) الزائدة مسهلة بين بين والثالثة: فاء الكلمة مبدلة ألفاً بلا خلاف لسكونها بعد همزة مفتوحة. ينظر: ومثلها لفظ: ﴿ءَأَلْهَمْنَا﴾ [الزخرف: ٥٨]، فيقرأ ابن عامر: بتسهيل الأولى وتحقيق الثانية. ينظر: اللآلئ الفريدة ١/٢٤٦، والعقد النضيد ت: د/ أئمن سويد ٢/٧٣٦، وشرح السباطي ١/١٢٨ والمهذب ٢/٣٢٢.

- وفيها ﴿ءَآلَهُ﴾ [٥٩] ومثلها في النمل: [٥٩] ^(١).

- و﴿ءَالِهَتُنَا﴾ في الزخرف: [٥٨]، فهذه الكلم العشر لا يفصل بين الهمزتين فيهنّ لثلاث يجتمع في الكلمة ثلاث مدات: المدّة الأولى لو فصلَ بين المحققة والمسهلة، والمسهلة تسهل كالألف ففيها مدّ أيضاً والهمزة الثالثة مبدلة ألفاً فتثقل الكلمة بثلاث مدات.

فصل في الهمزتين المفتوحة والمكسورة

قرأ هشام بتحقيقهما حيث وقعتا، وعنه في الفصل بينهما بمدّة وجهان: الفصل بالمدّ وتركه، وذلك مثل: ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [الأنعام: ١٩]، ﴿أَيْنَ لَنَا﴾ [الشعراء: ٤١]، ﴿أَيُّ ذَا مِثْنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢]، و﴿أَيِّمَةً﴾ وشبهه، وعنه في كلمة: ﴿قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ في حم السجدة: [٩] في الهمزة الثانية التسهيل بخلاف عنه ^(٢)، وعنه أيضاً في الفصل بالمد بينهما خلاف يمدّ ولا يمدّ ^(٣)، إلا في سبعة مواضع يفصل بينهما بالمدّ بلا خلاف والمواضع السبعة: أولهنّ في الأعراف ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٨١]، في قصة لوط عليه السلام.

٢- ومثلها ﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٣١١].

٣- وفي مريم ﴿أَيُّ ذَا مَامِثٌ﴾ [٦٦].

٤- وفي الشعراء ﴿أَيْنَ لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١].

٥- وفي الصافات ﴿أَيُّ نَكَ لِيْنِ الْمُصَدِّقِينَ﴾ [٥٢].

٦- وفيها ﴿أَيُّكَآءَ إِلَهَةٍ﴾ [٨٦].

^(١) الأصل في الكلمات الثلاث: ﴿ءَالَذَكْرَيْنِ﴾ و﴿ءَاللَّهِ﴾ و﴿ءَالْفَنِّ﴾ أمّا همزة استفهام دخلت على همزة الوصل التي معها لام المعرفة فالأصل في همزة الوصل أن تحذف في درج الكلام للإستغناء عنها ولكنها تثبت معها خاصة، وذلك للدلالة على الفرق بين الاستفهام والخبر، فلجميع القراء فيها وجهان: الأول: أن تبدل همزة الوصل ألفاً محضةً تمد بمقدار ست حركات لسكون ما بعدها لزوماً، والثاني: تسهيلها بين بين، لأنها لو حذفت للتبس الإستفهام بالخبر ولا احتل المعنى، ولو بقيت همزة لا احتل اللفظ لوجود الثقل، فمحافظةً على بقاء المعنى وتخفيفاً للفظ أبدلت ألفاً تارةً، وسهلت بين بين تارةً أخرى. ينظر: العقد النضيد ٧٥٠/٢، وهداية القاري ٥٠١/٢. قال الإمام الداني: "والقولان جيدان ولم يحققهما أحد من أئمة القراءة ولا فصل بينهما بألف". جامع البيان للداني ٢٤٤/١.

^(٢) قال الإمام أبو شامة: "ولم يسهل هشام من المكسور غيره". ينظر: إبراز المعاني ص ١٣٧، والتحقيق من زيادات القصيد، قال الإمام ابن القاص: "وجاء عن هشام في حرف فصلت وجهان: أحدهما: التسهيل ولم يذكر في التيسير غيره، والثاني: التحقيق وهو من زيادات القصيد، واعلم أن هشاماً لم يسهل من المكسورة بعد المفتوحة غير حرف فصلت". سراج القارئ ص ٧٥.

^(٣) هذا مذهبه عموماً في الفصل بين الهمزتين المفتوحة ومكسورة وليس في موضع فصلت، لأنه ذكره ضمن السبع المواضع المستثناة.

٧- وفي حم السجدة ﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [٩] ^(١).

وكذلك يفصل بالمد بين الهمزتين في اثني عشر موضعاً وهي الهمزتان في باب الاستفهامين المجتمعين وستذكر في سورها إن شاء الله.

وأما الهمزتان المفتوحة والمضمومة

فهما في ثلاثة مواضع في آل عمران: ﴿أَوُنِّبِكُمْ﴾ [١٥]، وفي ص: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا﴾ [٨] وفي القمر: ﴿أَلْقَى الذِّكْرَ﴾ [٢٥]، فهشام قرأ بتحقيق الهمزتين في المواضع الثلاث وبالمد بينهما وتركه، وجاء عنه تسهيل المضمومة منهما في ص والقمر بالمد بينهما بلا خلاف، صار له:

- في آل عمران وجهان: تحقيق الهمزتين بالفصل بينهما بالمد وتركه.

- وفي ص والقمر ثلاثة أوجه: التحقيق بالفصل وتركه، والتسهيل بالمد بينهما قولاً واحداً فاعلمه ^(٢).

باب الهمزتين من كلمتين

تكون الأولى آخر الكلمة، والثانية أول الكلمة بعدها، ويتفقان في الحركة يقعان: مفتوحتين ومسكورتين، ومضمومتين، فالمضمومتان: ﴿أُولِيَاءَ أَوْلِيَاكَ﴾ في الأحقاف: [٣٢] لا غير، والمفتوحتان والمكسورتان كثيرة، [وسأعد^(٣)] في مواضعها مثلها: ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾ [هود: ٤٠]، ﴿شَاءَ أَنْشُرَهُ﴾ [عبس: ٢٢] ﴿هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا﴾ [النساء: ٢٢] [وشبهه^(٤)]، والقسم الثاني: يقعان مختلفتي الحركة: واختلافهما على خمسة أقسام ^(٥):

الأولى: مفتوحة بعدها مكسورة مثل: ﴿تَفَىءَ إِلَى﴾ [الحجرات: ٩] وشبهها.

أو مضمومة، وهو موضع واحد ﴿جَاءَ أُمَّةً رَسُوهَا﴾ في قد أفلح: [٤٤].

^(١) وخلاصة القول: أن الستة مواضع يقرأها بالتحقيق مع المد، أما الموضع السابع فإنه يقرأه بتسهيل الثانية بخلاف عنه مع المد.

^(٢) في (ك) بزيادة: (وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين من غير مد بينهما في جميع الباب). ينظر: الاكتفاء ص ٣٤، وسراج القاري ص ٦٩.

^(٣) في النسختين: وسأعدّها.

^(٤) ساقطة من النسختين.

^(٥) والقسمة كانت تقتضي أن تكون ستة أقسام، وقع منها في القرآن الكريم خمسة - وهي ما ذكرها المصنف - أما السادس: وهو أن تكون الأولى مكسورة والثانية مضمومة لم يرد في القرآن مطلقاً. ينظر: إبراز المعاني ص ١٤٤، والدر النثير ص ٣٥٧.

والثانية^(١): مفتوحة قبلها مضمومة مثل: ﴿الشَّهَاءُ إِلَّا﴾ [البقرة: ١٣] وشبهها.

أو مكسورة مثل: ﴿الشُّهَدَاءُ أَنْ تَضَلَّ﴾ [البقرة: ٢٨٢] وشبهها.

والخامس: مضمومة [بعدها]^(٢) مكسورة مثل: ﴿يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ﴾ [البقرة: ١٤٢] وشبهها.

فابن عامر قرأ بتحقيق الهمزتين المتفتحتين والمختلفتين في جميع أقسامها بتحقيقهما حيث وقعا.

باب الهمز المفرد

يقع متحركاً وساكناً، فالساكن مثل: ﴿يُؤْمِنُ﴾ [البقرة: ٢٢١]، و﴿يَأْتِ﴾ [البقرة: ١٤٨]، و﴿يَصْلِحُ﴾

﴿أَتَيْنَا﴾ [الأعراف: ٧٧] و﴿الَّذِي أُوتِيَ﴾ [البقرة: ٢٨٣] [ب/٣] وشبهه، والمتحرك مثل: ﴿تَوَزُّهُمُ﴾ [مریم: ٨٣]

و﴿لَا يُؤَاخِذُكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٥]، و﴿مِائَةٌ﴾ [البقرة: ٢٩٥]، و﴿فِكَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، و﴿الْإِنْسَانُ﴾ [النساء: ٢٨]

و﴿الْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١]، و﴿الْآخِرَةُ﴾ [البقرة: ٩٤] سواءً كانت الهمزة مبتدأً أو متوسطةً.

أما إذا كانت الهمزة متطرفةً فهشامٌ يُحققها حالاً وصلبه، ويخففها [في وقفه]^(٣) بما تستحُّه من حذفٍ

وبدلٍ وتلين كهمزة في وقفه، وسأذكرُ مذهبَ هشامٍ في تغيير الهمزة المتطرفة^(٤) وأحكامها بتوفيق الله تعالى

فأقول مستعيناً بالله تعالى الهمزة المتطرفة في آخر الكلمة تقع على ثلاثة أقسامٍ ولها ثلاثة أحكامٍ:

تقع ساكنةً متحركاً ما قبلها، [متحركةً ساكناً ما قبلها]^(٥)، متحركةً متحركاً ما قبلها.

١- فلنبداً بذكر الهمزة الساكنة، فأقول الهمزة الساكنة المتطرفة لا يخلو أن يكون سكونها لازماً أو

عارضاً في الوقف فعلى كلا التقديرين حُفها أن تبدل في الوقف حرفَ مدٍّ من جنس حركة ما قبلها: ألفاً

بعد الفتحة مثل: ﴿إِنْ يَشَأْ﴾ [النساء: ٢٨]، و﴿أَقْرَأْ﴾ [الإسراء: ١٧]، وبعد الكسرة ياءً نحو: ﴿وَهَيْئِ﴾

[الكهف: ١٠]، و﴿نَبِيٍّ﴾ [الحجر: ٤٩] وشبهه، ولا تقع الهمزة ساكنةً بعد ضمة في القرآن^(٦)، هذه أمثلة الهمزة

^(١) في الجميع كذلك، ولعله يقصد الثالثة ليستقيم الكلام.

^(٢) في (ك): بعد.

^(٣) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك).

^(٤) ونعني بالمتطرفة: ما ينقطع الصوت عليها ولا يثبت بعدها شيء من الحروف، ويحترز بذلك عن الهمزة المنونة المنصوبة مثل: ﴿عَسَاءَ﴾

[المؤمنون: ٤١]، لأنه يثبت بعد الهمزة ألفاً مبدلاً من التنوين حال الوقف فتكون بذلك متوسطةً، والهمزة التي تكون طرف كلمة ويتصل بها

ضمير مثل: ﴿أَنْشَأْتُمْ﴾ [الأنعام: ٩٨]. ينظر: الدر الثبير ص ٣٩٠، والنشر ١/٣٣٣

^(٥) ما بين المعقوفتين على هامش الأصل، ثابت في متن النسختين.

^(٦) قال الإمام الداني: "ولم يأت في القرآن ساكنة مضمومة ما قبلها ولو أتت لأبدلناها واواً". ينظر: جامع البيان للداني ١/٢٧٨.

التي سكونها لازم، وأمّا الهمزة التي سكونها عارضٌ في الوقف وتكون متحركة في الوصل، فإن نظرنا إلى سكونها أبدلناها كالتى سكونها لازم، وإن نظرنا إلى حركتها في الوصل سهّلناها بما تستحقُّه على ما يأتي في القسم الثالث^(١)، مثالها مبدلة: ﴿بَدَأَ﴾ [العنكبوت: ٢٠]، و﴿ذَرَأَ﴾ [الأنعام: ١٣٦]، و﴿يَبْدُو﴾ [يونس: ٤] ومثال التي قبلها الكسر: ﴿يَبْدِي﴾ [العنكبوت: ١٩]، و﴿شَطِي﴾ [القصص: ٣٠]، و﴿يُنثِي﴾ [العنكبوت: ٢٠] ومثال الهمزة المضموم ما قبلها: ﴿لَوْلُو﴾ [الطور: ٢٤]، و﴿إِنْ أَمْرُؤَا﴾ [النساء: ١٧٦] وشبهه.

القسم الثاني: الهمزة المتحركة وقبلها ساكنٌ، والساكنٌ يكون: صحيحاً، ويكون حرف مدِّ ألفٍ وواوٍ وياءٍ، فحقُّ الهمزة المنطوق بعد حرف صحيح، أن تحرك الساكن بحركتها وتحذف، فإن كانت الهمزة متحركة بالفتح حُرِّك الساكن بالفتح وأسكن للوقف وذلك مثل: ﴿الْخَبَاءَ﴾ [النمل: ٢٥]، وإن كانت الهمزة مضمومة حُرِّك بالضم وحذفت الهمزة وذلك مثل: ﴿دَفَاءً﴾ [النحل: ٥]، و﴿جُرْءُ﴾ [الحجر: ٤٤]، يُحْرَك الساكن بالضم ثم يسكن للوقف ويشأز إلى الضمة بالروم، وهو الإشارة إلى بعض الضمة بحركة ضعيفة، وإن كانت الهمزة مكسورة حُرِّك الساكن بالكسر ثم يسكن ويشأز إلى الكسرة أيضاً ببعض الحركة الخفيفة وذلك مثل: ﴿الْمَرْءَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، و﴿سَوَاءً﴾ [مريم: ٢٨]، هذا حكم الهمزة المتحركة التي قبلها ساكن صحيح.

فصل في حكم الهمزة التي قبلها حرف مدِّ

وحروف المدِّ: الألف، والواو، والياء.

أ- فإذا وقعت الهمزة بعد ألفٍ ففيها وجهان:

إبدالها ألفاً وإسقاط أحد الألفين حالة الوقف، هذا إذا كانت الهمزة: مفتوحة مثل: ﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿إِنَّكَ أَوْلِيَاءَ﴾ [يونس: ٦٢]^(٢)، فإن كانت الهمزة بعد الألف مضمومة ونظرنا إلى سكونها بالوقف ففيها البدل وهو مذهب صاحب التيسير أبي عمرو الداني وغيره، وإن نظرنا إلى حركتها حالة الوصل سهّلناها بين كالأو مع رومها، وإذا لم نُشِرْ إلى ضمها بالروم [و]^(٣) لا يجوز تسهيلها بين بين وذلك مثل: ﴿يَشَاءَ﴾ [البقرة: ٩٠]، و﴿أَوْلِيَاءَ﴾ [الأحقاف: ٣٢]، وإن كانت مكسورة

^(١) ينظر: ص ٦٣ من البحث.

^(٢) في (ش) بزيادة: (وشبهه).

^(٣) ساقطة من (ش)، والنص صحيحٌ بدونها ليستقيم الكلام ويتم المعنى.

بعد الألف نحو: ﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿هُؤُلَاءِ﴾ [البقرة: ٣١] و﴿مِنَ الْمَاءِ﴾ [الأعراف: ٥٠]، تُسهل بين بين كالياء مع الرّوم ببعض الكسرة أيضاً، هذا حكمها بعد الألف^(١).

ب- وإن كانت واقعةً بعد الواو والياء، والواو والياء زائدتان، أبدلت الهمزة بعد الواو واواً وأدغمت الواو في الواو وتشدّدت، وكذلك تُبدل الهمزة بعد الياء ياءً وتُدغم الياء في الياء وتُشدّد وتروم الحركة، وذلك مثل: ﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨]، و﴿السَّيِّئِ﴾ [التوبة: ٣٧]، و﴿بَرِيءٍ﴾ [الأنعام: ١٩].

ج- وإن كانت الواو والياء أَضْلَيْتَيْنِ سواءً انفتح ما قبلهما أو كان قبل الواو ضمة، أو قبل الياء كسرة فحكمها حكم الزائد يُبدلان ويُدغمان ويُشدّدان، والأولى أن يُلقي حركة الهمزة على الواو والياء كالصحيح، وذلك مثل: ﴿سَوْءٍ﴾ [مرم: ٢٨]، و﴿شَيْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿يُضْيِءُ﴾ [النور: ٣٥] و﴿لَنَنوَأُ﴾ [القصص: ٧٦]، و﴿سَوْءٍ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿سِئَاءٍ﴾ [هود: ٧٧]، و﴿وَجِئَاءٍ﴾ [الزمر: ٦٩]، والروم والإشمام بعد الإدغام وبعد الإلقاء جائزان.

فصل في حكم الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها^(٢)

وهي على تسعة أقسام، تكون متحركةً بأحد الحركات الثلاث وقبلها متحرك بأحد الحركات الثلاث وثلاثة في ثلاثة تسعة.

- فالمفتوحة التي قبلها ضمٌّ أو كسرٌ حَقَّهما أن تُبدل بعد الضمة واواً وبعد الكسرة ياءً مثل: ﴿قُرِيءٍ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]، و﴿أَسْمَهْرِيٍّ﴾ [الأنعام: ١٠] وشبههما، وإن كانت الهمزة مفتوحة بعد فتحة فليس فيها إلا البدل، كما تقدم وذلك مثل: ﴿ذَرَأٍ﴾ [الأنعام: ١٣٦]، و﴿وَبَدَأٍ﴾ [العنكبوت: ٢٠] و﴿مَلَجَأٍ﴾ [التوبة: ٥٧]، و﴿إِنكِ الْمَلَأُ﴾ [القصص: ٢٠]، هذا حكم الهمزة المفتوحة بعد الحركات الثلاث ليس فيها إلا البدل، والباقي من الأقسام التسعة، ستة أقسام الهمزة المضمومة والمكسورة، وقبل كلٍ منهما ثلاث حركات. فالهمزة المضمومة بعد الحركات الثلاث تسهل بين بين كالواو، مثلاً الهمزة المضمومة بعد الفتحة: ﴿يَبْدُوًا﴾ [يونس: ٤]، و﴿يُنَسَّوًا﴾ [الزخرف: ١٨]، و﴿أَلْمَلَأُ﴾ [الأعراف: ٦٠]، و﴿تَفْتَوًا﴾ [يوسف: ٨٥]

^(١) واختلف في تمكين مد الألف قبل الحركات الثلاث على وجه الإبدال فيجوز فيها: الطول لِيُفصَلَ بينها وبين المبدلة من الهمزة، والتوسط أن تحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي فعلى هذا يزداد تمكينها أيضاً ليدل بذلك على الهمزة بعدها، والقصر لأنها لما التقت مع المبدلة من الهمزة حذفت للساكنين فيطل التمكين الزائد، والمد أقيس. ينظر: جامع البيان للداني ٢٨٢/١، وشرح السباطي ١٦٨/١، وسراج القاري ص ٩٥. أما على وجه التسهيل بالروم فله فيها: المد القصر. ينظر: المهذب ٤٥/١، المأمول في شرح الأصول ص ٦٣.

^(٢) هذا هو القسم الثالث من أقسام الهمز المتطرف الذي أشار إليه سابقاً.

﴿تَظْمَوْا﴾ [طه: ١١٩] وشبهه، ومثلها بعد الكسرة: ﴿يُدِيُّ﴾ [العنكبوت: ١٩]، و﴿يُنشِئُ﴾ [العنكبوت: ٢٠] و﴿وَمَا أُبْرِئُ﴾ [يوسف: ٥٣]، و﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] وشبهه، ومثلها بعد الضمة: ﴿إِنْ أَمْرُوا﴾ [النساء: ١٧٦] و﴿لَوْلُو﴾ [الطور: ٢٤]^(١)، هذين الكلمتين، فهذه الهمزة المضمومة تسهّل بعد هذه الحركات الثلاث بين كالواو، وهو مذهب سيبويه وبه يأخذ [أ/٤] القراء في الوقف.

فصل في الهمزة المكسورة بعد الحركات الثلاث

مثالها بعد الفتحة: ﴿يَسَّ﴾ [هود: ٩٩]^(٢)، و﴿لَسِبَا﴾ [سبأ: ١٥]، و﴿لَمَلَا﴾ [الشعراء: ٣٤] و﴿مِنْ مَلَجًا﴾ [الشورى: ٤٧] وشبهه، ومثلها بعد الضمة: ﴿لَوْلُو﴾ [الحج: ٢٣] حالة جرّه فهذه الهمزة المكسورة بعد الحركات الثلاثة تسهّل بين كالياء حالة الوقف عليها وقد تقدم فيها البدل أولاً. حاصله أن الهمزة المتطرفة المتحركة بعد حرف متحرك فيها وجهان:

- ١- إن وقفنا بالإسكان أبدلناها من جنس حركة ما قبلها.
 - ٢- وإن وقفنا بالروم، وهو الإشارة إلى حركتها سهّلناها المضمومة كالواو، والمكسورة كالياء.
- وليس في المفتوحة بعد الحركات الثلاث إلا البدل، بعد الفتحة ألفاً، وبعد الكسرة ياءً، وبعد الضمة واواً وقد تقدمت الأمثلة، فاعلمه - والله أعلم -.

باب الإظهار^(٣) والإدغام^(٤)

الإدغام على قسمين: كبير وصغير، فالكبير^(٥): انفرد به أبو عمرو دون غيره.

^(١) في (ش) بزيادة: (حالة رفع).

^(٢) والهمزة فيها ليست متطرفة فلا تدخل في هذا الباب، ولعله سبق قلم من المصنف.

^(٣) لغة: الإيضاح والبيان. ينظر: المعجم الوسيط ٥٧٨/٢، ومعجم اللغة العربية ١٤٤١/٢ مادة (ظهر)، وإصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير زيادة في غنة الحرف المظهر. ينظر: العميد ص ١٨، وحلية التلاوة ص ١٦٠.

^(٤) الإدغام لغة: الإدخال، يقال: أَدْغَمَ الفرسَ اللحمَ، أي: أدخله في فيه. ينظر: لسان العرب ٢٠٣/١٢ مادة (دغم). إصطلاحاً: هو اللفظ بالحرفين حرفاً كالثاني مشدداً. ينظر: النشر ٢١٥/١.

- ذكر الإمام الداني هذا الباب في كتابه التيسير فقال: "باب الإظهار والإدغام للحروف السواكن". التيسير ص ١٥٠، وهذه زيادة حسنة أشار إليها السمين الحلبي بقوله: "وزاد أبو عمرو الداني فيها زيادة حسنة، ووجه كونها حسنة أن فيها بياناً وتميزاً عن الإدغام الكبير إذ أنه إدغامٌ للحرف المتحرك، وهذا إدغامٌ للحروف السواكن". ينظر: العقد النضيد ت: د/أمن سويد ١٠٩٠/٢.

^(٥) وهو: ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً، سواءً كانا مثلين، أم جنسين، أم متقاربين، وسمي كبيراً: لكثرة وقوعه، وقيل: لشموله المثلين والجنسين والمتقاربين. ينظر: النشر ٢١٥/١.

والصغير^(١): اختلف الأئمة والرواة فيه، وهو إدغام حرفٍ في مثله أو في مقاربه واقع في كلمة وكلمتين والحروف التي تظهّر وتدغم من كلمتين الدال من (إذ) والدال من (قد ولقد) و(تاء التأنيث) الملحقة بالفعل ولام (هل) ولام (بل) ولام (قل) فنبدأ بذكر حكم هذه الحروف ثم نبيّنها بذكر حروف تظهّر وتدغم من كلمة وكلمتين أيضاً.

فصل في ذكر ذال إذ

أعلم أن الدال من (إذ) لا خلاف في إدغامها في مثلها، وفي الظاء مثل: ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] و﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾ [النساء: ٦٤] وشبههما.

واختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف وهنّ: (التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد) مثاله: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، و﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾ [الأعراف: ١٦٧] وشبههما. و﴿إِذْ جَعَلَ﴾ [المائدة: ٢٠] و﴿إِذْ جَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ١٠] وشبههما، و﴿إِذْ دَخَلُوا﴾ [الحجر: ٥٢] و﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾ [الأنفال: ٤٨] وشبهه و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ حرفان في النور: [١٢-١٦]، و﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾ [الأحقاف: ٢٩] لا غير.

قرأ هشامٌ بإدغام الدال في هذه الأحرف الستة، ووافق ابن ذكوان على إدغامها في الدال وأظهرها عند الخمسة الباقية.

فصل في ذكر دال قد ولقد

لا خلاف في إدغامها في مثلها، وفي التاء نحو: ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ [المائدة: ٦١]، و﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾ [البقرة: ٢٥٦] و﴿لَقَدْ تَابَكَ﴾ [التوبة: ١١٧] وشبهه. واختلف في إظهارها وإدغامها عند ثمانية أحرف وهنّ: (الجيم والدال والزاي والسين والشين، والصاد، والضاد والظاء) مثاله: ﴿قَدْ جَعَلَ﴾ [مريم: ٢٤]، و﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٩٢] وشبههما، و﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: ١٧٩]، و﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ [الملك: ٥]، و﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ [يوسف: ٣٠] وليس غيرهنّ، و﴿لَقَدْ سَمِعَ﴾ [آل عمران: ١٨١]، و﴿قَدْ سَبَقَ﴾ [طه: ٩٩]، و﴿لَقَدْ صَدَفَكَ﴾ [الفتح: ٢٧]، و﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ [البقرة: ١٠٨]، و﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ [ص: ٢٤] وشبههنّ.

^(١) وهو: الذي يكون الأول منهما ساكناً، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول: إدغام حرفٍ من كلمة عند حروفٍ متعددةٍ حيث وقع، وهو المذكور في فصل (إذ، قد، تاء التأنيث، وهل وبل)، الثاني: إدغام حرفٍ في آخر من كلمةٍ أو كلمتين، وهو محصور في باب (حروف قريت مخارجها)، الثالث: إدغام النون الساكنة في التنوين في حروف (يرملون). ينظر: العقد النضيد ت: د/ أيمن سويد ١٠٩٠/٢ والنشر ١/٢١٦.

قرأ هشامٌ هذه الأحرف الثمانية بالإدغام إلا ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ في سورة ص: [٢٤]، فإنه أظهر الدال من (قد) عند الظاء لا غير ووافقه ابنُ ذكوانٍ على إدغامها في: (الذال، والزاي، والضاد، والظاء)، واختلِفَ عن ابنِ ذكوانٍ في حرفِ ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾، فقرأه بالإظهار والإدغام وأظهرها عند الأحرف الأربعة الباقية.

فصل في ذكر تاء التأنيث الملحقة بالفعل

لا خلاف في إدغامها في مثلها، وفي الدال والطاء نحو: ﴿رَبِحَتْ بِحَرِّهِمْ﴾ [البقرة: ١٦]، و﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾ [غافر: ٢٢]، و﴿أَنْقَلَتْ دَعْوَا اللَّهِ﴾ [الأعراف: ١٨٩]، و﴿قَالَتْ طَافِقَةٌ﴾ [آل عمران: ٧٢]، واختلِفَ في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرفٍ وهنّ: (الشاء والجيم والزاي والسين والصاد والظاء) نحو: ﴿كَذَبَتْ ثَمُودُ﴾ [الشعراء: ١٤١]، و﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾ [النساء: ٥٦]، و﴿وَجِجَتْ جُنُوبَهَا﴾ [الحج: ٣٦]، و﴿حَبَّتْ زِدْنُهُمْ﴾ [الإسراء: ٩٧]، و^(١)﴿حَصَرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: ٩٠]، و﴿هَلِدِمَّتْ صَوَامِعُ﴾ [الحج: ٤٠]، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ [الأنبياء: ١١]، و﴿حَمَلَتْ طُهُورُهُمَا﴾ [الأنعام: ١٤٦] وليس غيرهنّ^(٢). قرأ ابن عامرٍ بإدغام هذه التاء في ثلاثة أحرف في (الطاء والصاد والظاء)، وأظهرها عند (السين والجيم والزاي)، واختلِفَ عنه في ﴿هَلِدِمَّتْ صَوَامِعُ﴾ فقرأ هشامٌ بإظهار التاء عند الصّاد، وقرأ ابنُ ذكوانٍ بإدغامها واختلِفَ عن ابنِ ذكوانٍ في ﴿وَجِجَتْ جُنُوبَهَا﴾ فقرأها بالإظهار والإدغام.

فصل في ذكر لام هل وبل

تدغم اللام منهما وتظهر عند ثمانية أحرف وهنّ: (التاء، والشاء، والزاي، والسين، والصاد، والطاء والظاء، والنون)^(٣). وأدغم هشام اللام من (هل) و(بل) في التاء في ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾ [مريم: ٥٦]، و﴿بَلْ تَأْتِيهِمْ﴾ [الأنبياء: ٤٠] و﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ [الفتح: ١٥]، إلا قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ نَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ

^(١) في (ش) بزيادة: ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾ [البقرة: ٢٦١ لا غير]، وهو مثال لإدغام تاء التأنيث في السين.

^(٢) ولعله سهو من المصنف لأن مواضع إدغامها في (الظاء) ثلاثة مواضع: ذكر منها موضعان، والثالث: ﴿حُرِمَتْ طُهُورُهَا﴾ [الأنعام: ١٣٨]. ينظر: سراج القارئ ص ١٠٧، والنشر ٥/٢.

^(٣) قال الإمام أبو شامة: "هذه العبارة موهمة أن كل واحدة من الكلمتين تلتقي مع هذه الثمانية في القرآن وليس كذلك وإنما تختص كل واحدة منها ببعض هذه الحروف، وتشتركان في بعض، فمجموع ما لهما ثمانية أحرف، واحد يختص بـ (هل) وهو التاء وخمسة تختص بـ (بل) وهي: (السين، والظاء، والضاد، والزاي، والطاء)، واثنان لهما معاً وهما: (التاء، والنون)". ينظر: إبراز المعاني ص ١٩٠.

وَأَلْتَوْرُ ﴿ [١٦] في الرعد فإنه قرأها بالإظهار، ولام (هل) في التاء في ﴿ هَلْ تَوْبٌ ﴾ [المطففين: ٣٦] لا غير وأدغم لام (بل) في الزاي في ﴿ بَلْ زَيْنَ ﴾ [الرعد: ٣٣] ونحوها، وفي السين في ﴿ بَلْ سَوَكْتٌ ﴾ موضعين في يوسف: [١٨-٨٣]، وفي الطاء في ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ [النساء: ١٩٩] وفي الضاء في ﴿ بَلْ ظَنَّكُمْ ﴾ [الفتح: ١٢] ولا ثاني لهما، وأظهر لام (هل) ولام (بل) عند النون في نحو: (هل تتبعك)^(١)، و﴿ هَلْ تُنَبِّئُكُمْ ﴾ [الكهف: ١٠٣]، و﴿ بَلْ تَمَنَّيْ ﴾ [الحجر: ١٥]، و﴿ بَلْ تَتَّبِعُ ﴾ [البقرة: ١٧٠] وشبه ذلك، وأظهر أيضاً لام (بل) عند الضاد في ﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾ [الأحقاف: ٢٨] ولا ثاني له، وقرأ ابنُ ذكوانٍ بإظهار لام (هل) و(بل) عند سائر الحروف، ولا خلاف في إدغام لام (هل) في مثلها^(٢) نحو: (هل لا)^(٣)، و﴿ هَلْ لَنَا ﴾ [آل عمران: ١٥٤] وشبه ذلك ولا خلاف أيضاً في إدغام لام (بل) و(قل) في مثلهما وفي الراء نحو: ﴿ بَلْ لَّا ﴾ [المؤمنون: ٥٦]، و﴿ بَلْ رُبُّكُمْ ﴾ [الأنبياء: ٥٦]^(٤) ﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ [الإسراء: ٢٤] وشبهه.

فصل في ذكر حروف سواكن اختلف في [ء/ب] إدغامها وإظهارها

من كلمة وكلمتين، تقاربا في المخرج من ذلك: الباء المجزومة في الفاء في خمسة مواضع وهن:

﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ [النساء: ٧٤]، و﴿ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ ﴾ [الرعد: ٥]، و﴿ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ ﴾ [الإسراء: ٦٣] و﴿ قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ ﴾ في طه: [٩٧]، و﴿ وَمَنْ لَمْ يَنْبَأْ فَأُولَئِكَ ﴾ [الحجرات: ١١].

وأظهر الفاء عند الباء في ﴿ إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفْ بِهِمُ الْأَرْضَ ﴾ [سبأ: ٩]، واللام المجزومة عند الذال في ستة مواضع^(٥) نحو: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ [البقرة: ٢٣١].

وأدغم التاء في التاء في كلمة وهي: ﴿ لَبِئْتُمْ ﴾ [البقرة: ٢٩٥]، و﴿ لَبِئْتِ ﴾ [الإسراء: ٥٢]، في المفرد [والجمع أين وقعا.

(١) ولم يرد في القرآن مثله.

(٢) وفي الراء أيضاً، ولم يرد لها مثال في القرآن الكريم. ينظر: العقد النضيد ت: د/ أيمن سويد ١١٨١/٢.

(٣) ولم يرد في القرآن مثله.

(٤) في النسختين بزيادة: ﴿ قُلْ لَّا ﴾ [المائدة: ١٠٠] حيث ورد، وهو مثال لإدغام لام (قل) في مثلها.

(٥) ذكر المصنف موضعاً، والخمس المواضع الباقية هن: [آل عمران: ٢٨]، و[النساء: ٣٠-١١٤]، و[الفرقان: ٦٨]، و[المنافقون: ٩].

وأدغم الدال في التاء من كلمتين في ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ﴾ في آل عمران في موضعين: [١٤٥] (١) وأدغم هشامُ التاء في التاء في ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف: [٤٣]، والزخرف: [٧٢] وأظهرها ابنُ ذكوان. وأظهر كل راء مجزومة عند اللام نحو: ﴿وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ [القلم: ٤٨]، ﴿وَأَصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾ [مريم: ٦٥]، ﴿وَأَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ٦٥].

وأدغم الدال في التاء من كلمة في ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٥١]، و﴿أَخَذْتُ﴾ [فاطر: ٢٦]، و﴿لَنُخَذَّتْ﴾ [الكهف: ٧٧] من الأخذ والاتخاذ في المفرد والجمع أين جاء ذلك. وأدغم دال صاد في ذال ذكر في أول مريم (٢).

وأظهر الباء عند الميم في ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في سورة هود: [٢٤].

وأظهر هشام التاء عند الدال في كلمة ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ في الأعراف: [١٧٦] فاعلمه (٣).

فصل في ذكر ما لا خلاف في إدغامه عنده وعند سائر القراء

اعلم أنه لا خلاف في إدغام كل حرف سكن ولقي مثله أو مقاربه من كلمة وكلمتين، وشرطُ سكونه أن يكون لازماً وذلك نحو: ﴿أَذْهَبَ بِكُنْيَتِي﴾ [النمل: ٢٨]، و﴿لَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ (٤) [الإسراء: ٣٣]، ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ﴾ [الزمر: ٣٤]، وكذلك الأمثلة المتقدمة كالذال في الدال من (إذ)، والدال من (قد) و(تاء) التانيث ولام (هل) و(بل) وشبهها، و﴿عَصَاوُوكَانُوا﴾ [البقرة: ٦١]، و﴿اتَّقُوا وَأَمِنُوا﴾ [البقرة: ٩٣] إلا الواو المضموم ما قبلها، والياء المكسور ما قبلها مثل: ﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا﴾ [البقرة: ٢٥] و﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾ [يوسف: ٧١]، و﴿فِي يَوْمَيْنِ﴾ [يوسف: ٧]، و﴿فِي يُوسُفَ﴾ [البقرة: ٢٠٣]، فهذا وما أشبهه لا يدغم لثلا يزول المد من الحرف فيصير إلى صفة أخرى.

(١) ساقط من الأصل، ثابت في النسختين.

(٢) ﴿كَهَيْعَصَ ۝ ذَكَرُ﴾ [٢-١].

(٣) ولم يذكر المصنف حكم الكلمات التالية: ﴿عُدَّتْ﴾ في [غافر: ٢٧]، و[الدخان: ٢٠]، و﴿فَتَبَدَّهَا﴾ [طه: ٩٦]، فإن ابن عامر أظهر الدال عند التاء فيها. ينظر: الكافي ص ٥٧، والمستنير لابن سوار ص ١٥٠. وقرأ بإدغام النون من هجاء ﴿يَسَ﴾ عند الواو من ﴿وَالْقُرْآنَ﴾ [يس: ٢-١]، والنون من هجاء ﴿تَ﴾ عند الواو من ﴿وَالْقَلِيمَ﴾ [القلم: ١]، والنون من هجاء سين عند الميم من ﴿طَسَمَ﴾ في أول الشعراء والقصص. ينظر: واللائق الفريدة ١/٣٦٨-٣٧١، وسراج القارئ ص ١١٤.

(٤) من قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِرِوَيْهِ سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا﴾ [الإسراء: ٣٣]

وإدغام المتقارب ﴿أَلْتَخَلَقُكُمْ﴾ [المسلات: ٢٠]، و﴿وَجَدْتُمْ﴾ [الأعراف: ٤٤]، و﴿وَعَدْتُمْ﴾^(١)، و﴿طَرَدْتُمُ﴾ [هود: ٣٠]، و﴿عُدْتُمْ﴾ [الإسراء: ٨]، و﴿فَرَطْتُمْ﴾ [يوسف: ٨٠] وشبهه. ولا خلاف أيضاً في إدغام لام التعريف في أربعة عشر حرفاً قربت منها في المخرج وهنّ: (التاء والثاء والذال، والذال، والراء، والزاي، والسين والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام والنون) مثاله: ﴿التَّائِبُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، ﴿بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]، ﴿فِي الدِّينِ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، (الذاكرون)^(٢) ﴿الزَّكَّوَاتِ﴾ [التوبة: ١١٢]، ﴿السَّاجِدُونَ﴾ [التوبة: ١١٢]، (الشاكرون)^(٣)، ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾ [المائدة: ٥٥]، ﴿وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [المائدة: ٥٥]، ﴿لِلطَّيِّبِينَ﴾ [النور: ٢٦]، ﴿وَالطَّيِّبَاتِ﴾ [النور: ٢٦]، ومثال (الضاد، والطاء، والنون، واللام): ﴿الصَّالُونَ﴾ [آل عمران: ٩٠]، و﴿الظَّالِمُونَ﴾ [البقرة: ٢٢٩]، ﴿فِي النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]، ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]. وتظهر لام التعريف عند باقي حروف الهجاء بلاخلاف^(٤).

باب أحكام النون الساكنة^(٥) والتنوين^(٦)

اعلم أن هذا الباب كثير الفوائد يحتاج إليه جميع القراء، ولو أنّ الإنسان لا يحفظ إلا سورة واحدة لا يستغني عن أحكام هذا الباب، ومن جهل أحكامه يتطرق إلى لفظه اللحن الخفي^(٧)، ولا يدري لأن

(١) لم يرد هذا المثال في القرآن الكريم، ولعل المصنف تَوَهَّم ورود هذه اللفظة.

(٢) لم يرد في القرآن الكريم مثله، ولعل المصنف أراد قول الله تعالى: ﴿وَالذَّكِرِينَ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

(٣) لم يرد في القرآن الكريم مثله، ولعل المصنف أراد قول الله تعالى: ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

(٤) ويجمعها حروف قولهم: "إبغ حجك وخف عقيمه". ينظر: هداية القاري ١/٢٠٥.

(٥) هي: النون الخالية من الحركة الثابتة في الخط واللفظ والوصل والوقف، تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وتقع في الكلمة متوسطة ومتطرفة، وتكون أصلية من بنية الكلمة مثل: أنعم، وتكون زائدة عن أصل الكلمة وبنيتها مثل: فأنلق. ينظر: جامع البيان للداني ١/٣٣٠، وهداية القاري ١/١٥٧، وغاية المرید ص ٥١.

(٦) هي: نون ساكنة زائدة لغير توكيد، تلحق آخر الاسم لا غير وصلاً وتفارقته خطأً ووقفاً. ينظر: العقد النضيد ت: د/ أيمن سويد ١٢٤١/٢، وهداية القاري ١/١٥٧.

(٧) في اللغة: الميل والخطأ والغدول عن الصواب. ينظر: معجم مقاييس اللغة ٥/٢٣٩، ولسان العرب ١٣/٣٨٢، وتاج العروس ٣٦/١٠٢ مادة: (لحن). واصطلاحاً: هو خللٌ يطرأ على الألفاظ فيخل بالعرف دون المعنى، وسمي خفياً: لاختصاص معرفته بعلماء القراءة دون غيرهم، مثل: تكرير الراءات، وتظنين النونات، وتشديد الملمين وتليين المشدّد، والوقف بالحركات كوامل ونحو ذلك، قال الإمام ابن الجزري: "وذلك غير مغل بالمعنى، ولا مقصر باللفظ وإنما الخلل الداخِل على اللفظ فساد رونقه، وحسنه، وطلاوته، وهذا الضرب من اللحن، لا يعرفه إلا القارئ المتقن، والضابط المجود الذي أخذ عن أفواه الأئمة فأعطى كل حرف حقه ونزله منزله". ينظر: التمهيد ص ٧٦، وهداية القاري ١/٥٤.

أحكام النون الساكنة والتنوين يتعلقان بحروف الهجاء، وكلم القرآن مركبة من حروفه، فلذلك لا يخلو كلم القرآن من أحكام هذا الباب، فللنون الساكنة والتنوين عند حروف الهجاء التسعة والعشرون أربعة أحكام: إظهار^(١)، وإدغام^(٢)، وقلب^(٣)، وإخفاء^(٤).

الحكم الأول

لا خلاف في إظهارهما عند حروف الحلق الستة وهم: (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين والخاء) وذلك في كلمة وكلمتين نحو: ﴿مِنَ اللَّيْلِ﴾ [آل عمران: ٦٢]، ﴿وَيَبْتَغُونَ﴾ [الأنعام: ٢٦]، و﴿أَنْ هَدَيْنَا﴾ [الأعراف: ٤٣]، و﴿يَنْهَوْنَ﴾ [الأنعام: ٢٦] و﴿مِنَ عَمَلٍ﴾ [المائدة: ٩٠]، و﴿أَنْعَمُ﴾ [الأنعام: ١٣٨]، و﴿مِنْ حَمَلٍ﴾ [الحجر: ٢٦]، و﴿وَأَنْحَرُ﴾ [الكوثر: ٢]، و﴿أَنْ غَضِبَ﴾ [النور: ٩]، و﴿فَسَيَنْغْضُونُ﴾ [الإسراء: ٥١]، و﴿مَنْ خَلَقَ﴾ [العنكبوت: ٦١]، و﴿وَالْمُنْخَنِقَةُ﴾ [المائدة: ٣].

والتنوين: ﴿عُنَاءٌ أَحْوَى﴾ [الأعلى: ٥]، و﴿نَفْسٍ هُدْنَهَا﴾ [السجدة: ١٣]، و﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ [النساء: ١١] و﴿عَلِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]، و﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [هود: ٥٨]، و﴿عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [القصص: ٣٤]، ولم نذكر الألف لأنها لا تقع بعد النون الساكنة والتنوين لأنها لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً^(٦).

الحكم الثاني

يدغمان في ستة أحرف يجمعها هجاء (يرملون)، فالنون والتنوين مع هذه الستة الأحرف على ثلاثة أقسام:

(١) ينظر: ص ٦٤ من البحث.

(٢) ينظر: ص ٦٤ من البحث.

(٣) في اللغة: التحويل. ينظر: العين ١٧١/٥، مادة: (قَلْبَ). اصطلاحاً: إبدال النون الساكنة والتنوين عند لقائهما الباء ميماً خالصةً تعويضاً صحيحاً لا يُبقى للنون والتنوين أثر. ينظر: الإضاءة ص ١٤، وهداية القاري ١/١٦٧.

(٤) في اللغة: الكتم والستر، يقال: خَفَاهُ هُوَ وَأَخْفَاهُ: سَتَرَهُ وَكَتَمَهُ. ينظر: لسان العرب ١٤/٢٣٤، مادة: (خَفَا). اصطلاحاً: النطق بالحرف الساكن عارٍ عن التشديد على حالة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة في الحرف الأول ينظر: العميد ص ٢٩، وهداية القاري ١/١٦٨.

(٥) ويصدق هذا المثال على قراءة الإمام نافع لأنه يقرأ بسكون النون (أَنْ)، أما باقي القراء فيأختم يقرؤون بتشديد النون من (أَنَّ). ينظر: التيسير ص ٣٣٦، وسراج القارئ ص ٢٨٦، والنشر ٢/٢٤٨.

(٦) قال الإمام مكّي: "أن النون الساكنة والتنوين لم تقعا قبل الألف لأنهما ساكنان، والألف لا تكون إلا ساكنةً ولا يجتمع ساكنان في الوصل". ينظر: الرعاية ص ٢٦٢.

١- قسم: يدغمان فيه بغير غنة^(١)، إدغاماً كاملاً التشديد^(٢)، وذلك في (الراء واللام) من كلمتين نحو: ﴿هُدًى لِّمَتِّينَ﴾ [البقرة: ٢]، و﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ [النساء: ٤٠]، و﴿مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأعراف: ٦١]، و﴿عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: ١٣٧].

٢- القسم الثاني: يدغمان في (النون والميم) بغير غنة في نفس الحرف المدغم^(٣)، لأن المدغم والمدغم فيه حرفا غنة نحو: ﴿مِنْ نُورٍ﴾ [النور: ٤٠]، و﴿مِنْ مَّاءٍ﴾ [البقرة: ١٦٤]، و﴿خَلَقَ نُعِيدُهُ﴾^(٤).

٣- الثالث: يدغمان في (الياء والواو) إدغاماً غير كامل التشديد، لظهور الغنة بين الحرفين حتى قيل: أنه إخفاء لا إدغام، وذلك من كلمتين نحو: ﴿مَنْ يَعْمَلْ﴾ و﴿مِنْ وَرَاءِ﴾، و﴿وَهْدًى وَبُشْرَى﴾، ولا تدغم النون في (الياء والواو) إذا وقعتا في كلمة لئلا يشته بالمضاعف نحو: ﴿ذُنَيْبًا﴾، و﴿بُنَيْنٌ﴾ و﴿صِنَوَانٌ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿قَتَوَانٌ﴾ [الأنعام: ٩٩].

الحكم الثالث

يقبلان عند الباء ميماً وتخفى الميم عند الباء بغنة، وذلك في كلمة وفي كلمتين نحو: ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ [البقرة: ٣٣]، و﴿أَنْبُورِكَ﴾ [النمل: ٨]، و﴿فَأَنْبَجَسَتْ﴾ [الأعراف: ١٦٠]، و﴿مِنْ بَعْدِ﴾ [البقرة: ٢٧]، و﴿هَيْبَتًا يَمًا﴾ [الطور: ١٩] وشبهه.

الحكم الرابع

تخفيان عند باقي [أ/٥] الحروف الخمسة عشر بغنة ظاهرة على حسب قوة الحرف وضعفه، وذلك في كلمة وكلمتين نحو: ﴿أَنْهَوْا﴾ [البقرة: ١٩٢]، و﴿فَمَنْ تَوَلَّى﴾ [آل عمران: ٨٢]، و﴿جَنَّتٍ تَجْرِي﴾ [البقرة: ٢٥]، و﴿أَنْثَى﴾ [آل عمران: ٣٦]، و﴿أَنْ تَبْنَنَكَ﴾ [الإسراء: ٧٤]، و﴿ظَلَمْتِ ثَلْثِ﴾ [الزمر: ٦]، و﴿أَجْنَنَّا﴾ [الأنعام: ٦٣]، و﴿أَنْ جَاءَهَا﴾^(٥)، و﴿خَلَقًا جَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٤٩]، و﴿أَنْدَادًا﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿مِنْ دُونِ﴾ [البقرة: ١٦٥]، و﴿دَكَدَكًا﴾

(١) سيأتي تعريف الغنة في ص ٧٢.

(٢) أي: تذهب الغنة ولا تظهر، فيكون ذهاباً لذات الحرف وصفته معاً. ينظر: الرعاية ص: ٢٦٣، والنشر ٢/٢٢، وغاية المريد ص ٦٠.

(٣) والإدغام هنا غير كامل التشديد وذلك لبقاء بعض الحرف المدغم وهو الغنة، فذهب الحرف وبقيت صفته. ينظر: النشر ٢/٢٢، وغاية المريد ص ٦٠.

(٤) في الجميع: (خلقاً نعيده)، وأثبتها منونة بالكسر لأنها لم ترد في القرآن إلا كذلك.

(٥) ولم يرد هذا المثال في القرآن الكريم.

[الفجر: ٢١]، و﴿مُنذِرٌ﴾ [البقرة: ٢٢]، و﴿مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]، و﴿صَوَابًا﴾ [٣٨] ذَلِكْ﴾ [النبا: ٣٨-٣٩] و﴿أَنْزَلَ﴾ [البقرة: ٤]، و﴿مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]، و﴿مُبْرَكَةً زَيْتُونَةٍ﴾ [النور: ٣٥]، و﴿نُنِسَهَا﴾ [البقرة: ١٠٦] و﴿أَنْ سَخَطَ﴾ [المائدة: ٨٠]، و﴿سَلَّمْنَا سَلْمًا﴾ [الواقعة: ٢٦]، و﴿يُنشِئُ﴾ [الرعد: ١٢]، و﴿لِمَنْ شَاءَ﴾ [المدثر: ٣٧] و﴿عَفُورٌ شَكُورٌ﴾ [فاطر: ٣٠]، و﴿أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠]، و﴿وَلَمَنْ صَبَرَ﴾ [الشورى: ٤٣]، و﴿عَمَلًا صَالِحًا﴾ [التوبة: ١٠٢]، و﴿مَنْضُورٍ﴾ [هود: ٨٢]، و﴿لَمَنْ ضَرَّهُهُ﴾ [الحج: ١٣]، و﴿ذُرِّيَّةً ضِعَفًا﴾ [النساء: ٩] و﴿أَنْطَقَنَا﴾ [فصلت: ٢١]، و﴿مَنْ طِينٍ﴾ [الأنعام: ٢]، و﴿شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: ٢١]، و﴿أَنْظَرْتِ﴾ [الأعراف: ١٤]، و﴿إِنْ ظَنَّا﴾ [البقرة: ٢٣٠]، و﴿مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ﴾ [الزخرف: ١٧]، و﴿أَنْفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩]، و﴿وَمَنْ فِيهَا﴾ [المؤمنون: ٨٤]، و﴿مَنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [الفصص: ٢٤]، و﴿يُنْقِدُونَ﴾ [يس: ٢٣]، و﴿مَنْ قَرِيْبٍ﴾ [الأعراف: ٤] و﴿أَجَلٍ قَرِيْبٍ﴾ [النساء: ٧٧]، و﴿مِنْكُمْ﴾ [البقرة: ٩٥]، و﴿وَمَنْ كَذَّبَ﴾ [الأنعام: ١٥٧]، و﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤] فهذه أمثلة الحروف التي تتعلق بالإخفاء وما كان من كلمة ومن كلمتين من النون وأمثلة التنوين.

- وأعلم أن التباعد بين الحروف يوجب الإظهار، والتقارب بينهما يوجب الإدغام، والإخفاء حالة بينهما فحروف الحلق لما بُعِدَتْ عن مخرج النون والتنوين حُكِمَ لها عندهنَّ بالإظهار، وحروف (يرملون) لما قُرِبَتْ من مخرج النون حُكِمَ لها فيهنَّ بالإدغام، ولما بُعِدَ مخرج النون عن مخرج الباء وامتنع ادغامهما في الباء لوجود غنتها قُلبت ميمًا، لكونها تُشارك الميم في الغنة، وأخفيت الميم عند الباء لكونهما من مخرج واحد فَحَسُنَ اللفظُ وخَفَّ لهذا التصرّف، وحروف الإخفاء الخمسة عشر لم تبعد عن مخرج النون كبعد حروف الحلق فتظهر، ولا قربت من النون كقرب حروف (يرملون) فتدغم بل وقت وسطاً من مخرج^(١) الفم فأعطيت الإخفاء، لأنه حالة بين الإظهار والإدغام عار من التشديد، لأن الحرف لا يدخل في الحرف بل يخفى عنده، تقول العرب: أدغمت فيهِ وأخفيت عنده. قيل: وهو إلى الإظهار أقرب.

- وأعلم أن الغنة نونٌ خفيفةٌ خفيفةٌ مخرجها من أعلى الفم^(٢) من الخيشوم لا يقدر على إخراجها المركومٌ بدليل أنك لو أمسكت إنفك عند النطق بالنون لم تخرج الغنة، وحروف الغنة ثلاثة أحرف (النون، والميم إذا سكنتا، والتنوين)، وتظهر الغنة بإدغام هذه الثلاثة الأحرف أو بإخفائها، وتخفى بإظهارهن.

(١) في (ك): (من مخرج).

(٢) في (ك): (الأنف).

تلخيص هذا الباب:

النون الساكنة والتنوين يظهران عند حروفِ الحلقِ السَّتَّةِ، ويُدغمان في حروف (يرملون) بغنةٍ وبغير غنةٍ وتُقلبانِ عندَ الباءِ ميماً وتخفى الميمُ عندَ الباءِ، وتُخفيان عند باقي الحروف الخمسة عشر بغنةٍ - والله أعلم -

باب أحكام الراءات في التفتيح^(١) والترقيق^(٢)

اعلم أن الأصل في الراء التفتيح لأنها حرف مكرّر قويٌّ في الأشهر، ولإنها أقرب^(٣) طرف اللسان إلى الحنك الأعلى فأشبهت حروف الاستعلاء، ولهذا تمنع الإمالة^(٤) ما لم تكن مكسورة، والعرب نطقت بالراء تارةً مفحمةً وتارةً مرققةً، وإنما ترقق الراء وأصلها التفتيح ليتشاكل اللفظ ويعمل اللسان عملاً واحداً والترقيق نوع كسرٍ يشبه الإمالة لفظاً، ويبيحه كسرةً لازمةً قبل الراء، أو تكون الراء مكسورة في نفسها أو ياء ساكنة قبل الراء، أو إمالة تقع مع الراء في كلمتها أو تكون الراء ممالئة، والراء تقع في الكلام ساكنة ومتحركة.

- وكل راء ساكنة قبلها كسرة لازمة فهي مرققة نحو: ﴿شِرْعَةً﴾ [المائدة: ٤٨]، و﴿مَرِيَّةً﴾ [هود: ١٧] و﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩]، و﴿وَأَنْذِرْ﴾ [الأنعام: ٥١]، و﴿بَشِيرٍ﴾ [النساء: ١٣٨]، و﴿وَأَصْبِرْ﴾ [يونس: ١٠٩]، إلا أن تقع بعدها صاداً أو طاءً أو قاف في كلمتها فإنها تفتح بلا خلاف نحو: ﴿قِرطَائِسٍ﴾ [الأنعام: ٧] و﴿مِرْصَادًا﴾ [النبأ: ٢١]، و﴿وَرِصَادًا﴾ [التوبة: ١٠٧]، و﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]^(٥).

- وفي راء ﴿فِرْقٍ كَالطَّوْدِ﴾ [الشعراء: ٦٣]، وجهان: التفتيح لأجل حرف الاستعلاء بعدها، والترقيق لكون الكسرة قد اكتنفت الراء من جانبيها.

^(١) في اللغة: العظمة والكثرة، وتفتيح الحرف ضد إمالته مختار الصحاح ص ٥١٧، ولسان العرب ١٢/٤٤٩، مادة (فخم). اصطلاحاً: هو سمٌّ يدخل على جسم الحرف فيمتليء الفم بصداه، وهو مرادفٌ للتغليظ إلا أن التفتيح يستعمل غالباً في الراءات والتغليظ في اللامات. ينظر: النشر: ٦٨/٢، وهداية القاري ١/١٠٣.

^(٢) في اللغة: من الرقة نفيض الغليظ والتخين بمعنى النحافة. لسان العرب ١٠/١٢١، مادة: (رقق). اصطلاحاً: هو إنخاف ذات الحرف ونحوه، فلا يمتلأ الفم بصداه. النشر: ٦٨/٢.

^(٣) في (ك) بزيادة: (حروف).

^(٤) في اللغة: العُدول إلى الشيء. ينظر: لسان العرب ١١/٦٣٥، مادة: (ميل). اصطلاحاً: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة انتحاءً يسيراً، فتميل بالألف من أجل ذلك نحو الياء. الإقناع ١/٢٦٨.

^(٥) هذه أربعة مواضع، والموضع الخامس قول الله تعالى: ﴿لِيَأْمُرُوا﴾ [الفجر: ١٤] وليس غيرهنَّ، وشرطها: أن يكون بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمتها. ينظر: النشر: ٧٧/٢، وغاية المريد ص ١٦٧.

- وتفخّم الرأى الساكنة أيضاً إذا كانت الكسرة قبلها عارضةً أو منفصلةً نحو: ﴿أَرْتَابُوا﴾ [النور: ٥٠] و﴿الَّذِي أَرْتَضَى﴾ [النور: ٥٥].
- ولا خلاف في تفخيم الرأى إذا وقع بعدها كسرة أو ياء ساكنة مثل: ﴿كُرْسِيَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] و﴿مَرَجِعُكُمْ﴾ [آل عمران: ٥٥]، و﴿مَرِيمَ﴾ [البقرة: ٨٧]، و﴿قَرِيَةَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، هذا نصّ صاحب التيسير والإمام الشاطبي - رحمهما الله - وأجاز غيرهما^(١) ترقيق ﴿مَرِيمَ﴾، و﴿قَرِيَةَ﴾.
- وكل رأى مفتوحة أو مضمومة مفخمة على مذهبه في الوصل^(٢).
- وكل رأى مكسورة فلا خلاف في ترقيقها سواءً كانت كسرتها لازمة أو عارضة، أو وقع بعدها حرف استعلاء أو لا يقع وذلك نحو: ﴿وَدُسْرٍ﴾ [القمر: ١٣]، و﴿سُرْرٍ﴾ [الحجر: ٤٧]، و﴿ضَرَرٍ﴾ [النساء: ٩٥] و﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ [إبراهيم: ٤٤]، و﴿مُعْرِضُونَ﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿أَعْرَضَ﴾ [المائدة: ٤٢]، و﴿لَا تُفَرِّقُ﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿وَمَارِقُ﴾ [الغاشية: ١٥] وشبهه.
- وكل رأى وقفت عليها بالإسكان وقبلها كسرة، أو ياء ساكنة، أو ساكن قبله كسرة، ولم يكن صاداً أو طاء مثل: ﴿مَصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]، و﴿فَطْرًا﴾ [الكهف: ٩٦]، فهي مرققة مثل: ﴿قَدِيرٌ﴾ [البقرة: ٢٠] و﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٢٣٤]، و﴿خَيْرٌ﴾ [البقرة: ٥٤]، و﴿طَيْرٌ﴾ [الواقعة: ٢١]، و﴿ضَيْرٌ﴾ [الشعراء: ٥٠]، و﴿خَيْسِرٌ﴾ [النساء: ١١٩]، و﴿حُشْرَ﴾ [النمل: ١٧]، و﴿سَحْرٌ﴾ [المائدة: ١١٠]، و﴿ذِكْرٌ﴾ [المائدة: ٩١] وشبهه.
- فإن زُمت الحركة المضمومة في الوقف فحُمت الرأى كالوصل، أو وقفت بروم المكسورة رقت كالوصل أيضاً^(٣)، فاعلمه.
- وهأ أنا ذاكرٌ فرش الحروف وما يقع من أبواب الأصول في مواضعه ليُطلب [٥/ب] كل أصلٍ من أول موضع يقع فيه.

(١) كأبي محمد مكي، وذكر الأهورازي أنه على الترقيق وجد أهل البصرة ومدينة السلام أي: بغداد". ينظر: الإقناع ١/٣٢٨، ذكر أبو القاسم النويري: "ذهب المحققون وجمهور أهل الأداء إلى التفخيم فيهما وهو الذي لا يوجد نصٌّ عن أحد من المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الأمصار". شرح طيبة النشر للنويري ١٣٣/٢.

(٢) المفتوحة نحو: ﴿كَهْرٌ﴾ [البقرة: ١٢٦]، والمضمومة نحو: ﴿الْأَمْرُ﴾ [البقرة: ٢١٠].

(٣) والمعنى: أن الرأى تعتبر في الروم بحالها في الوصل، فإن كانت في الوصل مفخمة فحمت، وإن كانت في الوصل مرققة رقت لأن الروم كالوصل. ينظر: سراج القارئ ص ١٣٨.

ثالثاً:

فرش الحروف

سورة البقرة

﴿الآء﴾ [١] بمد الألف بعد اللام وإدغام الميم في الميم وبإشباع مدّة الياء. ﴿فِيهِ هُدًى﴾ [٢] بكسر الهاء من غير صلتها بياء وصللاً وبإسكانها وقفاً، وكذلك كل هاء ضمير المدكّر المفرد التي قبلها ياء. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٣] بتحقيق الهمزة، وكذلك كل همزة مفردة وقعت في كلمة سواء تحركت أو سكنت مثل: ﴿يَأْتِيَهُمْ مُمْمِنًا﴾ [طه: ٧٥]، و﴿وَيَبْرُؤُا﴾ [الحج: ٤٥]، و﴿يَبْسُ﴾ [هود: ٩٩]، والمتحركة مثل: ﴿سَوَاءٌ﴾ [البقرة: ٦]، ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥٠]، و﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ [البقرة: ٣١]، و﴿مُؤَجَّلًا﴾ [آل عمران: ١٤٥] وشبه ذلك. ﴿بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٤] بمدّ الألف مدّاً متوسطاً بمقدار ثلاث ألفات، وكذلك إن وقعت الهمزة منفصلةً بعد واوٍ أو ياء من كلمتين مثل: ﴿قَالُوا أَمَآءًا﴾ [البقرة: ١٤]، و﴿وَفِي أَنْفُسِكُمْ﴾ [الذاريات: ٢١]، و(به إن كنتم)^(١) وشبهه، فإن اتصلت الهمزة بالألف، والواو، والياء، في كلمة فلا خلاف في إشباع حروف المدّ بمقدار خمس ألفات تقديراً وذلك مثل: ﴿أُولَئِكَ﴾ [البقرة: ٥٠]، و﴿سَوَاءٌ﴾ [البقرة: ٦]، و﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣] و﴿شَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿مِنَ السَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩]، و﴿مِنْ سَوَآءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، و﴿قُرُوءٍ﴾ [البقرة: ٢٢٨] و﴿سِآءٍ﴾ [هود: ٧٧]، و﴿وَجِآءَ﴾ [الزمر: ٦٩]، و﴿بَرِيءٍ﴾ [الأنعام: ١٩]، و﴿خَطِيئَةً﴾ [النساء: ١١٢] وشبهه^(٢). ﴿عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦] بإسكان ميم الجمع في الحالين، ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ هشام يفصل بين الهمزتين بمدّة بمقدار ألف، وعنه في الهمزة الثانية وجهان: تحقيقها وتسهيلها بين كالألف، وابنُ ذكوان بتحقيقهما من غير مدّ بينهما، وكذلك كل همزتين مفتوحتين من كلمة، وجملتها أحد وعشرون موضعاً^(٣) أولها: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٦]، وثانيها: ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ﴾ [البقرة: ١٤٠]، وأخرها: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ

(١) ولم يرد هذا المثال في القرآن الكريم، وشبهه قول الله تعالى: ﴿يَوْمَ إِمْتَحَنُكُمْ إِنَّ كُنتُمْ﴾ [البقرة: ٩٣]، لأنه الموضع الأول في القرآن الذي ورد فيه هاء الضمير مكسورة بعدها همزة قطع.

(٢) ومذهب ابن عامر في المد التمثل والمنفصل أنه بمدّهما مدّاً متوسطاً بمقدار ألفين، والألف زئشها حركتين، فيكون مدّه بمقدار أربع حركات فيهما، وقد ذكر الإمام الداني في جامعه أن ابن عامر يقرأ بزيادة تمكين حرف المدّ لأجل الهمزة سواءً بين المنفصل أو المتصل ولم يفرّق بينهما. ينظر: جامع البيان للداني ٢٠٨/١، والمفردات للداني ص ٣٠٠، والبذور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ١٧، وتقريب المعاني ص ٦٤.

(٣) وهي على ثلاثة أقسام، الأول: بعد الهمزتين ساكناً صحيح وجملتها (١٨) عشر موضعاً، الثاني: أن يكون بعدهما حرف مد وهو موضع واحد في سورة الزخرف: [٥٨]، والثالث: أن يكون بعدهما متحرك وهو موضعان، هود: [٧٢]، والملك: [١٦]. ينظر: مختصر إتحاف فضلاء البشر ٢٦٥/١.

خَلَقًا ﴿٢٧﴾ في والنازعات. ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ﴾ [٧] بغير إمالة الألف، وكذلك كل ألف وقعت قبل راءٍ مكشورة نحو: ﴿فِي النَّارِ﴾ [الأعراف: ٣٨]، و﴿الْأَشْرَارِ﴾ [ص: ٦٢]، و﴿الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٣٤] و﴿الْكَفَّارَ﴾ [التوبة: ٧٣]، و﴿دَارَ الْفَكَارِ﴾ [غافر: ٣٩]، ﴿لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]، و﴿الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧]، وما أماله ابن ذكوان من هذا يُذكر في مواضعه^(١). ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [٩] الثاني^(٢) بفتح الياء والبدال وإسكان الخاء. ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾ [١٠] بغير إمالة هشام، وبالإمالة ابن ذكوان هنا بلا خلاف [و]^(٣) عنه وجهان فيما عدا هذا الموضع^(٤). [يُكَدِّبُونَ] [١٠] بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الدال^(٥). ﴿قِيلَ﴾ [١١] أين جاء بإشمام كسرة القاف شيئاً من الضم، إذا كان فعلاً لما لم يسم فاعله هشام وبإخلاص كسرة القاف ابن ذكوان^(٦). ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [٢٩] بضم الهاء، وكذلك كل هاء ضمير المذكر أو المؤنث من (هو، وهي) إذا اتصل بهما واو، أو فاء، أو لام، أو لم يتصل نحو: ﴿وَهُوَ﴾ [٢٩] ﴿وَهِيَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]، و﴿فَهُوَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، و﴿فَهِيَ﴾ [البقرة: ٧٤]، و﴿لَهُوَ﴾ [آل عمران: ٦٢]، و﴿لِهَا﴾ [العنكبوت: ٦٤] بضم هاء المذكر وكسرها [في] [٦] المؤنث ولا خلاف في إسكان هاء ﴿لَهُوَ وَلَعَبٌ﴾ [العنكبوت: ٦٤]، و﴿لَهُوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] لأنها ليست بضمير بل هي من (لها، يلهو). ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦] بتشديد اللام من غير ألف قبلها. ﴿فَلَقَّحَ آدَمُ﴾ [٣٧] بالرفع، ﴿كَلِمَتٍ﴾ بكسر التاء وهي علامة

(١) ينظر: الوجيز ص ١٠٤، والكافي ص ٦٢، والإقناع ٢٧١/١.

(٢) وقيد الموضع الثاني إحترازاً عن الموضع الأول وهو: ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٩]، وكذلك قول الله تعالى: ﴿يُخَدِّعُونَ اللَّهَ﴾ [النساء: ١٤٢] فهذان الموضعان اتفق القراء على قراءتهما بضم الياء وفتح الخاء وألف بعدها وكسر الدال. ينظر: التبصرة ص ٤١٧، والنشر ١٥٦/٢ والبدور الزهرة لعبد الفتاح القاضي ص ٢١.

(٣) ثابتة في النسختين، ساقطة من الأصل.

(٤) نحو: ﴿فَزَادَهُمُ إِيْمَانًا﴾ [آل عمران: ١٧٣]. ينظر: سراج القاري ص ١٢٨.

(٥) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: التيسير ص ١٩٩، والعقد النضيد، ت: د/ناصر القشامي ١/١٦٠، وغيث النفع ت: د/سالم الزهراني ١/٣٤٦.

(٦) وجملة الأفعال التي تقرأ بالإشمام سبعة وهي: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَفِيصَ﴾، ﴿وَجَاءَتْ﴾، ﴿وَجِيلَ﴾، ﴿وَسِيْقَى﴾، ﴿بِيَاءَ﴾، ﴿سَيِّتَتْ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم، وضابطه: أن تكون أفعالاً، فإن كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد نحو: ﴿قِيلَا﴾ [النساء: ١٢٢] وشبهه، وكيفية الإشمام: أن تحرك الحرف الأول (القاف) بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ولبه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط إلا بالتلقي والأخذ من أفواه الشيوخ المتقين. ينظر: اللآلي الفريدة ٢/٥١٧، والوافي: ص ٢٠١.

(٧) ثابتة في (ش)، ساقطة من الأصل و(ك).

نصبه. ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ [٤٨] بالياء. ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا﴾ هنا: [٥١]، والأعراف^(١)، وطه^(٢) بألفٍ بعد الواو ﴿أَخَذْتُمْ﴾، و﴿أَخَذْتُمْ﴾ [آل عمران: ٨١] و﴿أَخَذَتْ﴾ [يونس: ٢٤]، و﴿أَخَذْتُ﴾ [الفرقان: ٢٧]، المفرد والجمع من الأخذ والاتخاذ، أين جاء ذلك بإدغام الدال في التاء. ﴿بَارِكِكُمْ﴾ [٥٤]، ﴿عِنْدَ بَارِكِكُمْ﴾ بكسر الهمزة فيهما كسرة غير مختلصة. ﴿تُغْفِرُ لَكُمْ﴾ [٥٨] بتاء مضمومة وفتح الفاء وحده^(٣)، مع إظهار الراء عند السلام. ﴿الَّتِي نَعْنَى﴾ [٦١]، و﴿الَّتِي﴾ [آل عمران: ٦٨]، و﴿الَّتِي نَعْنَى﴾ [البقرة: ١٣٦]، و﴿وَالنُّجُوبَةَ﴾ [العنكبوت: ٢٧] أين جاء ذلك بتشديد الياء والواو من غير همز. ﴿الضَّالِّينَ﴾ هنا: [٦٢]، والحج: [١٧] و﴿وَالضَّالِّينَ﴾ في المائدة: [٦٩] بالهمز. ﴿هُزَّءًا﴾ [٦٧] أين جاء بضم الزاي وبعدها همزة مفتوحة، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾، ﴿تَأْمُرُهُ﴾ [الطور: ٣٢]، و﴿يَنْصُرُكُمْ﴾ [آل عمران: ١٦٠]، و﴿يُنصِرُكُمْ﴾ [الأنعام: ١٠٩] أين جاءت بضم الراء ضمّاً غير مختلصة. ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هنا: [٧٤] والذي بعده: [٨٥] وبينهما ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [٨٣] بالياء في الثلاثة^(٤). ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ [٨١] بغير ألفٍ على الأفراد. ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣] بضم الحاء وإسكان السين. ﴿تَقْلَهُرُونَ﴾ [٨٥] بتشديد الظاء، ﴿أُسْتَرَى﴾ بضم الهمزة، وألفٍ بعد السين غير ممالاة ﴿تَقْدُوهُمْ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف. ﴿الْقُدْسِ﴾ هنا: [٨٧]، وأول الجزء الثالث: [٢٥٣] والمائدة: [١١٠]، والنحل: [١٠٢] بضم الدال. ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ﴾ [٩٠]، ﴿تُنزَّلُ﴾ [آل عمران: ٩٣]، و﴿وَنُزِّلُ﴾ [الإسراء: ٨٢] إذا كان مستقبلاً مضمومٌ الأول ماضيه (أنزل) مسنداً إلى الفاعل والمفعول في أوله ياء، أو تاء، أو نون مثل: ﴿يُنزَّلُ﴾ و﴿تُنزَّلُ عَلَيْنَا﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ بتشديد الزاي أين جاء ذلك. ﴿أُنْيَاةَ اللَّهِ﴾ [٩١] غير مهموزة بعد الياء أين جاءت. ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى﴾ [٩٢] بإدغام الدال في الجيم هشام، وبإظهارها ابنُ ذكوان، وكذلك حكمُ الدال من (قد) عند الجيم أين جاءت نحو: ﴿فَدَجَعَلْ﴾ [مريم: ٢٤]، و﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ﴾ [البقرة: ٩٢].

(١) وهو قول الله تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ [١٤٢].

(٢) وهو قول الله تعالى: ﴿يَبْنَئِي إِشْرَاءً بِلَ قَدْ أَجْمَعْتُمْ مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى﴾ [٨٠].

(٣) ينظر: السبعة ص ١٥٦، والتهديب ص ٩٤.

(٤) ساقطة من الأصل (وش)، ثابتة في (ك)، والصواب أن ابن عامر يقرأ بالتاء في الثلاثة مواضع. ينظر: التيسير ص ٢٠٢، وسراج القارئ

﴿جَبْرِيْلٌ﴾ [٩٨] بكسر الجيم والراء غير مهموز، ﴿وَمِيكَائِيلُ﴾ بياء بعد الهمزة. (وَلَكِنَّ الشَّيْطَانِ) [١٠٢] بتخفيف نون (وَلَكِنَّ)، وكسرها للسكان بعدها ورفع نون (الشَّيْطَانِ). (مَا تُنْسِخُ) [١٠٦] بضم النون الأولى وكسر السين وحده^(١)، ﴿أَوْ تُنْسِيهَا﴾ بضم النون وكسر السين من غير همزة بعدها. (قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ) [١١٦] بغير واو قبل القاف وحده^(٢). (كُنْ فَيَكُونُ) [١١٧] أين جاء بنصب النون وحده^(٣). (ما خلا سورة النحل ويس) [٤] إلا الثاني في آل عمران^(٥) لا خلاف في رفع نونه^(٦). ﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾ [١١٩] بضم التاء ورفع اللام. اسم (إِبْرَاهِمَ) [١٢٤] في هذه السورة خمسة عشر موضعاً، وفيما عداها ثمانية عشر موضعاً في الثلاثة والثلاثين، هشام [٦/أ] بألف بعد الهاء وكذلك هي في مصحف الشاميين، وعن ابن ذكوان فيها في هذه السورة وجهان: بالألف كهشام وبالياء كغيره، وسأنبه على الثمانية عشر في مواضعها. (وَأَلْتَمَسُوا) [١٢٥] بفتح الخاء^(٧). (فَأَمْتِعُوهُ) [١٢٦] بإسكان الميم وتخفيف التاء وحده^(٨). ﴿وَأَرِنَا﴾ [١٢٨]، و﴿أَرِنِي﴾ [٢٦٠] أين جاء غير ما في حم السجدة بإشباع كسرة الراء. (وَأَوْصَى) [١٣٢] بهمزة مفتوحة بين الواوين الثانية منهما ساكنة مع تخفيف الصاد. ﴿أَمْرُنُقُولُونَ﴾ [١٤٠] بالتاء، ﴿ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ﴾ [١٤٠] مثل: ﴿ءَأَنْدَرْتَهُمْ﴾ [٦]. ﴿رَبُّوْفٌ﴾ [١٤٣] بواو بعد الهمزة. ﴿يَشَاءُ إِلَيَّ﴾ [١٤٢] بتحقيق الهمزتين أين جاء.

(١) ينظر: التهذيب ص ٩٤، والتجريد ص ٢١.

(٢) وهي كذلك في مصاحف أهل الشام. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧، والتهذيب ص ٩٤.

(٣) ينظر: التهذيب ص ٩٤، وغاية الإختصار ٤١٥/٢.

(٤) ليست في الأصل (ش)، ثابتة في (ك)، والزيادة صحيحة لأن الكسائي يوافق ابن عامر في هذين الموضعين فيكون ابن عامر انفراداً بأربعة مواضع لا غير. ينظر: الإقناع ٦٠٢/٢، والعقد النضيد، تحقيق: د/ناصر القشامي ٣٥٠/١.

(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَثَلُ عَيْسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٥٩].

(٦) وجملة ما وقع فيه الخلاف ستة مواضع وهي: البقرة: [١١٧]، والأول من آل عمران: [٤٧]، والنحل: [٤٠]، ومريم: [٣٥]، ويس: [٨٢] وغافر: [٦٨]، ولا خلاف في موضعي: آل عمران: [٥٩]، وفي الأنعام: [٧٣] فإنهما بالرفع بإتفاق. ينظر: تلخيص العبارات ص ٦٨ والعقد النضيد، تحقيق: د/ناصر القشامي ٣٥٠/١.

(٧) على أنه فعل ماضٍ، فهو معطوف على جَعَلْنَا، أي: جعلنا البيت مثابة واتخذوه مصلى، وقيل: أنه معطوف على تقدير إذ، والتقدير: وإذ جعلنا البيت مثابة وإذ اتخذوا مقام إبراهيم. ينظر: تفسير القرطبي ١١١/٢، وروح المعاني ٣٧٨/١.

(٨) ينظر: التهذيب ص ٩٥، والإقناع ٦٠٢/٢.

(عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَيْنَ أَتَيْتَ) [١٤٤-١٤٥]. و﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَمَنْ حَيْثُ ﴿١٤٩﴾﴾ [١٤٩-١٥٠] بالتاء فيهما.
 (مُولَاهَا) [١٤٨] بالألف بعد اللام وحده^(١). ولا خلاف في إثبات ياء ﴿وَإِسْكَانِ يَاءِ ﴿١٥٠﴾﴾ [١٥٠] في الحالين. ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴿١٥٨﴾﴾ هنا: [١٥٨]، وفي الحرف الذي في قصة الصوم: [١٨٤] بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين. ﴿الرِّيحِ ﴿١٦٤﴾﴾ بألف بعد الياء، وجملة ما في القرآن من ذلك بالألف واللام ثمانية عشر موضعاً، قرأ في عشرة مواضع منها بألفٍ بعد الياء على الجمع، أولها: هذه وفي الأعراف: [٥٧]، والحجر: [٢٢] والكهف: [٤٥]، والفرقان: [٤٨]، والنمل: [٦٣]، والأول: [٤٦]، والثاني: [٤٨] من الروم، وفي فاطر: [٩]، والجن: [٥]، وبقي ثمانية مواضع أولها: في إبراهيم: [١٨]، وفي سبحان: [٦٩]، وفي الأنبياء: [٨١]، والحج: [٣١] وسبأ: [١٢]، وصاد: [٣٦]، وعسق: [٣٣]، والذاريات: [٤١]، قرأ في هذه الثمانية بغير ألف على التوحيد وما عدا هذه المواضع مما ليس فيه ألفٌ ولا ميمٌ، أين وجد في القرآن فهو بالتوحيد عند كل القرءاء وذلك مثل: ﴿رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴿١١٧﴾﴾ [آل عمران: ١١٧]، و﴿رِيحٍ عَاصِفٌ ﴿٢٢﴾﴾ [يونس: ٢٢] و﴿رِيحٍ صَرْصَرٍ ﴿٦﴾﴾ [الحاقة: ٦]، و﴿رِيحٍ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾﴾ [الأحقاف: ٢٤]، و﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا ﴿٥١﴾﴾ [الروم: ٥١].

(وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ) [١٦٥] بالتاء. (إِذْ يُرَوَّنَ) [١٦٥] بضم الياء وحده^(٢). ﴿إِذْ تَبَرَّأَ ﴿١٦٦﴾﴾ [يادغام: ١٦٦] بالتاء هشامٌ، وبإظهارها ابنُ ذكوان، وكذلك حكم ذال (إذ) عند كل تاء لقيتها عندها مثل: ﴿إِذْ تَقُولُ ﴿١٢٤﴾﴾ [آل عمران: ١٢٤]، و﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴿١٥﴾﴾ [النور: ١٥]، و﴿وَإِذْ تَخْلُقُ ﴿١١٠﴾﴾ [المائدة: ١١٠] وشبهه، ﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾﴾ [الروم: ١٦٦] و﴿يُرِيهِمُ اللَّهُ ﴿١٦٧﴾﴾ [بكسر الهاء وضم الميم وصلأً، وإسكانها وفقاً في الموضعين.

﴿حُطُوتٍ ﴿١٦٨﴾﴾ هنا موضعان: [١٦٨-٢٠٨] وفي الأنعام: [١٤٢]، والنور: [٢١] بضم الطاء. ﴿بَلْ تَنبِئُ ﴿١٧٠﴾﴾ [النور: ١٧٠] بإظهار اللام عند النون، وكذلك لام (بل) عند كل نونٍ لقيتها نحو: ﴿بَلْ نَحْنُ ﴿٦٧﴾﴾ [الواقعة: ٦٧]، و﴿بَلْ نَقْذِفُ ﴿١٨﴾﴾ [الأنبياء: ١٨]. ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ ﴿١٧٣﴾﴾ [الأنبياء: ١٧٣] بضم النون وصلأً، وكذلك كانَ يقرأ بضم النون الساكنة واللام من (قُل) والواو من (أُو)، والذال من (لقد)، والتاء، إذا اتصلن بساكن بعدهنَّ هو فاء الفعل بعده

(١) ويلزم من ذلك فتح اللام. ينظر: السبعة ص ١٧١، والتهديب ص ٩٥.

(٢) ينظر: السبعة ص ١٧٣، والتهديب ص ٩٥، وإرشاد المرید ص ١٨٩.

ضمة لازمة^(١) قد سقطت قبل همزة الوصل التي يُبتدأ بها قبل الساكن الثاني بالضم، وتجمع هذه الحروف كلمة (لتنود) مثال: اللام ﴿قُلْ ادْعُوا﴾ في الأعراف: [١٩٥]، وفي سبحان موضعان: [١١٠-٥٦]، وفي سبأ موضع: [٢٢]، و﴿قُلْ أَنْظِرُوا﴾ في يونس: [١٠١] ولا سادس لها، والواو ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ [النساء: ٦٦]، و﴿أَوْ ادْعُوا﴾ [الإسراء: ١١٠]، و﴿أَوْ أَنْقِصْ﴾ [المزمل: ٣] ولا رابع، والنون ﴿وَأَنْ أَحْكُمْ﴾ [المائدة: ٤٩]، و﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾ [المائدة: ١١٧]، و﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ﴾ [الأعراف: ١٤٣] وشبهها، والتاء ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِي﴾ [يوسف: ٣١] ولا ثاني لها، والدال ﴿وَلَقَدْ أَسْنَهَيْتِي﴾ في الأنعام: [١٠]، والرعد: [٣٢]، والأنبياء: [٤١] ولا رابع لها، والتنوين ﴿فَتِيلاً﴾ [٤٩] أنظر ﴿[النساء: ٤٩-٥٠]﴾ و﴿مُيِّنٍ﴾ [٨] أفنلوا ﴿[يوسف: ٨-٩]﴾ و﴿مَحْظُورًا﴾ [٢٠] أنظر ﴿[الإسراء: ٢٠-٢١]﴾ و﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾ [الأعراف: ٤٩]، و﴿حَبِيثَةً أَجْتَنَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦]، و﴿وَعْيُونَ﴾ [٤٥] أَدْخَلُوهَا ﴿[الحجر: ٤٥-٤٦]﴾ وشبه ذلك، فهشام يُحْرِكُ الساكن الأول بالضم في جميع ذلك حالة الوصل وابن ذكوان كذلك إلا في التنوين فإنه يُحْرِكُهُ بالكسر، واختلفوا عنه في ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾، و﴿حَبِيثَةً أَجْتَنَّتْ﴾ فقرئتهما بكسر التنوين وضمه، (لَيْسَ اللَّيْرُ) [١٧٧] برفع الراء^(٢)، (وَلَكِنَّ اللَّيْرُ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ)، (وَلَكِنَّ اللَّيْرُ مَنْ أَتَقَى) [١٨٩] بتخفيف نون (لَكِنَّ) وكسرهما وصلاً للساكن بعدها ورفع (اللَّيْرُ) في الموضعين.

﴿مُوصٍ﴾ [١٨٢] بإسكان الواو وتخفيف الصاد. ﴿فَدْيَةٌ طَعَامٌ﴾ [١٨٤] بتنوين التاء ورفع الميم هشام، وبغير تنوين وخفض الميم ابن ذكوان و(مَسَاكِينٍ) بفتح الميم وألف بعد السين غير منونٍ على الجمع^(٣). ﴿الْقُرَّاءُ﴾ [١٨٥]، و﴿قُرَّاءٍ﴾ [يونس: ٦١] أين وقعا بإسكان الراء وتحقيق الهمزة، ﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾ بتخفيف الميم. (الْبَيْوتِ) [١٨٩]، و(بَيْوتِ) [النور: ٣٦] أين وقعا بكسر الباء. ﴿وَلَا تُقْلَبُوهُمْ﴾، ﴿حَتَّى يُقْلَبُوا﴾، ﴿فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [١٩١] في الثلاثة بألفٍ بعد القاف من القتال.

^(١) وقيدها بكون الضمة لازمة ليخرج ما كان ضمه عارضاً نحو: ﴿إِنْ أَمْشُوا﴾ [ص: ٦]، لأن أصلها (امشيوا) فالشين مكسورة، و﴿إِنْ أَنْزَلُوا﴾ [النساء: ١٧٦]، لأن الضمة منقولة أي: تابعة لحركة الإعراب، و﴿إِنْ أَتَقُوا﴾ [النساء: ١٣١]، إذ أصلها (اتقيوا). ينظر: إبراز المعاني ص ٣٥٢ ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٢/٦٢٠.

^(٢) أما الموضع الثاني وهو قول الله تعالى: ﴿وَلَيْسَ اللَّيْرُ بَأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [١٨٩] فإنه يقرأ بالرفع إجماعاً. ينظر: الوجيز ص ١٣٦ والكافي ص ٨٤، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٢/٦٢١.

^(٣) القراءة بالجمع لكليهما، فيقرأ هشام: بالتنوين والجمع وحده (فَدْيَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٍ)، وابن ذكوان بالإضافة والجمع (فَدْيَةٌ طَعَامٌ مَسَاكِينٍ) ينظر: التهذيب ص ١١٠، والإقناع ٢/٦٠٧، والبدور الزاهرة للنشار ١/١٨٤.

﴿فَلَارَقَتْ وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ﴾ [١٩٧] بنصب الثلاثة من غير تنوين. ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ [٢٠٧] أين جاءت، و﴿مَرْضَاتِ أَرْوَجِكَ﴾ [التحریم: ١]^(١)، كتبت بالتاء في مصحف عثمان رحمته الله والوقف عليه في مذهب ابن عامر بالتاء كالوصل اتباعاً لخط المصحف، وكذلك كُلُّ تاء تأنيث أضيفت إلى اسم ظاهر، وما كتبت من هاء التأنيث بالتاء الأصلية كلمات مخصوصة وهي: ﴿رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢١٨]^(٢)، و﴿نِعَمَتِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٣١]^(٣)، و﴿سُنَّتِ اللَّهِ﴾ [غافر: ٨٥]^(٤)، والمرأة المضافة إلى بعلها مثل: ﴿أَمْرَاتُ عَمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، و﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ﴾ [يوسف: ٥١] وأخواتها^(٥)، وكذلك ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ [الأنعام: ١١٥]^(٦)، و﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ في الموضوعين في الجادلة: [٨-٩]، و﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ [هود: ٨٦] و﴿قُرْتُ عَيْنٍ﴾ [القصص: ٩]، و﴿سَجَرَتِ الزَّقُومِ﴾ [الدخان: ٤٣]، و﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [الواقعة: ٨٩]^(٧)، و﴿أَنْبَتَتْ﴾ [البقرة: ٢٦١]، فهذه وما أشبهها مما كتبت بالتاء في المصحف فابن عامر يقف بالتاء على ما كتبت منها بالتاء الأصلية إبتاعاً لرسم المصحف ويقف على ما كتبت بالهاء على الأصل بالهاء لأنها هاء تأنيث أصلها أن تُكْتَبَ بالهاء، لكن كتبت بالتاء في مواضع مخصوصة على لغة بعض العرب، وليس الوقف على هذه التاءات وقف اختيار [٦/ب] إنما هو وقف اختبار واضطرار يوقف عليها تعريفاً لرسمها في المصحف، أو يسأل القارئ عنها كيف كتبت، فيقف عليها بالتاء مجيباً للسائل الممتحن، ومن ذلك هنا ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ موضعان: [٢٠٧-٢٦٥]، و﴿أَوْلِيَاكَ

(١) وجملتها أربع مواضع، ذكر المصنف منها اثنان، وبقي موضعان وهما: البقرة: [٢٦٥]، والنساء: [١١٤]. ينظر: مختصر التبيين ٢٦٤/٢ ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٤٧٧/١.

(٢) في سبعة مواضع وهي: البقرة: [٢١٨]، والأعراف: [٥٦]، وهود: [٧٣]، ومریم: [٢]، والروم: [٥٠]، والزحرف: [٣] موضعان. ينظر: المقنع ص ٤٨٨، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٤٧٤/١.

(٣) في أحد عشر موضعاً: البقرة: [٢٣١]، وآل عمران: [١٠٣]، وإبراهيم موضعان: [٢٨-٣٤]، والنحل ثلاثة مواضع: [٣٨-٧٢-١١٤] ولقمان: [٣١]، وفاطر: [٣]، والطور: [٢٩]. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٣٥، وشرح الشاطبية للسيوطي ص ١٥٦.

(٤) في خمسة مواضع وهي: الأنفال: [٣٨]، وفاطر: [٤٣] ثلاثة مواضع، وغافر: [٨٥]. ينظر: المقنع ص ٢٤، ومختصر التبيين ٢٧٢/٢.

(٥) جملتها سبعة مواضع ذكر المصنف رحمته الله منها اثنان، بقي خمسة مواضع وهي: في يوسف موضعان: [٣٠-٥١]، وفي القصص: [٩] وثلاثة في التحريم: [١٠ (موضعان)-١١]. ينظر: المقنع ص ٤٩٠، ومختصر التبيين ٢٧٤/٢.

(٦) في خمسة مواضع وهي: الأنعام: [١١٥]، والأعراف: [١٣٧]، وموضعان في يونس: [٩٦-٣٣]، وغافر: [٩]. ينظر: المقنع ص ٤٩١ ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٤٧٥/١.

(٧) وهو الموضوع الوحيد في القرآن الذي كتبت بالتاء، وما عداه فبالهاء نحو: ﴿أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ [المعارج: ٣٨]. ينظر: مختصر إتحاف فضلاء البشر ٤٧٥/١.

يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴿ موضع: [٢١٨] وفي ستة مواضع آخر وسأنبه على هذه الكلم المكتوبة بالتاء في مواضعها إذا مرت بها. ﴿السَّلَامُ﴾ [٢٠٨] بكسر السين، ﴿خُطُوبَاتٍ﴾ ذكرت^(١). ﴿تَرْجِعُ الْأُمُورُ﴾ هنا: [٢١٠]، وآل عمران: [١٠٩]، والأنفال: [٤٤]، والحج: [٧٦]، وفاطر: [٤]، بفتح التاء، وكسر الجيم.

﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [٢١٤] بنصب اللام. ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [٢١٩] بالباء، ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ بنصب الواو. ﴿لَاَعْنَتِكُمْ﴾ [٢٢٠] بتحقيق الهمزة. ﴿يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢] بإسكان الطاء وضم الهاء وتخفيفهما. ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ [٢٢٩] بفتح الياء. ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٣١] الوقف عليها بالتاء كالوصل. ﴿لَا تُضَاكَرُ﴾ [٢٣٣] بفتح الراء، ﴿مَاءَ آيَتِنَا﴾ بمد الهمزة بمقدار ألف. ﴿مِنْ خُطْبَةِ النَّسَاءِ أَوْ﴾ [٢٣٥] بتحقيق الهمزتين. ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ في الموضعين هنا: [٢٣٦-٢٣٧]، ومثلهما في الأحزاب: [٤٩] بفتح التاء من غير ألف. ﴿قَدْرُهُ﴾ في الحرفين: [٢٣٦] بإسكان الدال هشام، وفتحها ابن ذكوان. ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] بالنصب. ﴿فِيضًا عَفْفُهُ﴾ [٢٤٥] بغير ألف وتشديد العين ونصب الفاء وحده^(٢)، وكلما جاء من

(يضعف)، و(مضاعفة) فهو بتشديد العين من غير ألف قبلها، (يَبْسُطُ) هنا: [٢٤٥] بالسين هشام وبالسين والصاد ابن ذكوان. ﴿هَلْ عَسَيْتُمْ﴾ [٢٤٦] بفتح السين. ﴿عُرْفَةً﴾ [٢٤٩] بضم الغين. ﴿دَفْعُ اللَّهِ﴾ [٢٥١] بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف. ﴿الْقُدْسِ﴾ [٢٥٣] ذكر^(٤). ﴿لَا يَبِيعُ﴾، ﴿وَلَا حُلَّةٌ﴾، ﴿وَلَا شَفَعَةٌ﴾ [٢٥٤] بالرفع والتنوين في الثلاثة.

كلمة ﴿أَنَا﴾ [٢٥٨] أين جاءت سواء كان بعدها همزة أو لم يكن نحو: ﴿أَنَا أَحْيَى﴾ ﴿وَأَنَا أَوْلُ﴾ [الأنعام: ١٦٣]، و﴿أَنَا أَيْنِكَ﴾ [النمل: ٣٩]، و﴿أَنَا رَبُّكُمْ﴾ [النازعات: ٢٤] بحذف الألف وصلاً وإثباتها وقفاً. ﴿كَمْ لَيْتَ﴾ [٢٥٩]، و﴿لَيْتَ﴾، و﴿كَمْ لَيْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩] في المفرد

^(١) ينظر: ص ٧٩ من البحث.

^(٢) حيث جاء في القرآن الكريم، وجملتها ستة مواضع ذكر منها المصنف منها خمسة مواضع وسادسها موضع الحديد: [٥]، وضابطها: أن تكون مقترنة بالأمور. ينظر: الوجيز ص ١٣٨، والكافي ص ٨٥، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٣/١٣٧٣.

^(٣) ينظر: التهذيب ص ٩٥، وشرح السباطي ٢/٤٠١.

^(٤) ينظر: ص ٧٧ من البحث.

والجمع أين وقعا بإدغام التاء في التاء، ﴿لَمْ يَتَسَنَّهٗ﴾ بإثبات الهاء في الحالين^(١) ﴿وَأَنْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ﴾ [٢٥٩] بغير إمالة الألف هشامٌ وبالإمالة والفتح ابنُ ذكوان، ﴿نُنَشْرُهَا﴾ بالزاي^(٢)، ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بقطع الهمزة في الحالين، ورفع الميم. ﴿فَصْرَهُنَّ﴾ [٢٦٠] بضم الصاد، ﴿جُزْءًا﴾ هنا: [٢٦٠] والحجر: [٤٤]، والزخرف: [١٥] بإسكان الزاي. ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ [٢٦٥] بفتح الراء، ﴿أَكْلَهَا﴾، و﴿أَكَلَهُ﴾ [الأنعام: ١٤١]، و﴿الْأَكْلِ﴾ [الرعد: ٤]، و﴿أَكَلِ﴾ [سبأ: ١٦] أين جاء ذلك بضم الكاف في الجميع، ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ﴾ بتاءٍ واحدةٍ مخففة وكذلك جميع التاءات التي تقع أوائل الأفعال التي شددتها البزي^(٣)، وستذكر في مواضعها. (فَنَعِمًا هِيَ) [٢٧١]، والنساء: [٥٨]، بفتح النون وكسر العين، ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ [٢٧١] بالياء ورفع الراء. ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ [٢٧٣] بفتح السين، كذلك ما جاء مثله بالتاء أو الياء مستقبلاً مثل: ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ [آل عمران: ١٦٩]، و﴿أَيَحْسَبُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٥]، و﴿تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ [آل عمران: ١٨٨]. ﴿فَادْنُوا﴾ [٢٧٩] بإسكان الهمزة وفتح الذال من غير مدِّ. ﴿مَيْسِرَةٍ﴾ [٢٨٠] بفتح السين، ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ بتشديد الصاد. ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ﴾ [٢٨١] بضم التاء وفتح الجيم. ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢] بفتح الهمزة وتحقيقها، ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء ﴿الشَّهَادَةَ إِذَا﴾ بتحقيق الهمزتين، (تَجْرَةً حَاضِرَةً) برفع التاء فيهما. ﴿فَيَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ [٢٨٤] برفع الراء والياء فيهما. ﴿وَكُنُيْءٍ﴾ هنا: [٢٨٥] بضم الكاف والتاء على الجمع.

هذا ما وقع في هذه السورة من مسائل طريق ابن عامر التي انفرد بها والتي يشترك هو وغيره فيها مع ذكر شيء من الأصول ما عدا ياءات الإضافة، والياءات المحذوفات، فإني أحرثت ذكرهما إلى آخر كل سورة كما

^(١) وجملتها في القرآن الكريم سبع كلمات، اتفق على الوقف عليها بماء السكت، واختلف في اثباتها وصلاً وهي: هنا ﴿يَتَسَنَّهٗ﴾، وفي الأنعام ﴿أَقْتَدِهٖ﴾ [٩٠]، وفي الحاقة: ﴿كُنُيْءٍ﴾ موضعان: [٢٥-١٩]، و﴿جَسَايَةٍ﴾ موضعان: [٢٦-٢٠]، و﴿مَالِيَةٍ﴾ [٢٨] و﴿سُلْطَنِيَّةٍ﴾ [٢٩]، وفي القارعة: ﴿مَاهِيَةٍ﴾ [١٠]، وسيأتي بيان حكمها في مواضعها. ينظر: النشر ١٠٦/٢، وإتحاف فضلاء البشر ٤٨٠/١.

^(٢) من (النشز)، وهو المرتفع من الأرض، والمعنى: انظر إلى العظام كيف نرفع بعضها على بعض من أماكنها إلى جسم صاحبها للإحياء. ينظر: الجواهر الفاخر لوح (١٨١/أ)، المحرر الوجيز ٣٤٦/١.

^(٣) وجملتها إحدى وثلاثين موضعاً. ينظر: التذكرة ٢/٢٧٥، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ٦٤٦/٢.

جرت عادة القراء المتصدرين في كتبهم، لأن ذكرهما في مواضعهما يكثر دوره ويتكرر نشره، وذكرهما في أواخر سورهما أجملاً وأحضر، وأوجز، وأحضر، ولا بُدَّ من ذكر حدِّ الياءات المختلف في حذفها، وفتحها وإسكانها، وحدُّ الثابتة والمحدوفة، فنقول وبالله التوفيق أن الياءات في القرآن على أنواع مختلفة منها ما هو لام الكلمة واقعة في أطراف الكلم مثل: ﴿أَدْرِي﴾ [الأنبياء: ١٠٩]، و﴿يَقْضَى﴾ [يونس: ٩٣]، و﴿أَنْهَدَى﴾ [النمل: ٤١]، ومن أصل الكلمة مثل: ﴿الَّذِي﴾ [البقرة: ٢١]، و﴿الَّتِي﴾ [البقرة: ٤٠]، وهذا القسم كثير وليس في إثباته خلاف وإنما الخلاف في الياء التي هي اسم المتكلم، وهي تقع متصلة بالإسم والفعل والحرف.

فإذا اتصلت بالاسم فهي مجرورة المحل مثل: ﴿دُعَايَ﴾ [نوح: ٦]، و﴿أَجْرِي﴾ [يونس: ٧٢]، و﴿وَأُمِّي﴾ [المائدة: ١١٦]، و﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿مَنِي﴾ [البقرة: ٣٨]، و﴿عَنِّي﴾ [البقرة: ١٨٦]، وإذا اتصلت بالأفعال أو بالحروف النواصب فهي منصوبة المحل مثل: ﴿حَشْرَتِي﴾ [طه: ١٢٥]، و﴿ءَاتَنِي﴾ [مرم: ٣٠]، و﴿لِبَلْوِي﴾ [النمل: ٤٠]، و﴿إِنِّي﴾ [البقرة: ٣٠]، و﴿لَعَلِّي﴾ [يوسف: ٤٦] وشبه ذلك ومع ذلك قد أطلق القراء عليها اسم الإضافة تجوزاً لإتصالها بالأفعال والحروف، وهي على ضربين ثابتة في خط مصحف عثمان رضي الله عنه ومحدوفة منه، فالثابتة فيها لغتان: الفتح والإسكان، ووجه تحركها كونها على حرفٍ واحدٍ فحرّكت تقويةً لها كالكافِ والهاءِ في (لك، ومعلك، ومنك، منه، وعنه، وإليه)، وخصّت [أ/٧] بالفتح لثقلها بانكسار ما قبلها، لأن الياء المكسورة ما قبلها لا تُحرك إلا بالفتح لحفة الفتح، ولأن أصلها الإسكان، والفتحة أقرب الحركات إلى السكون وحجة من أبقاها على إسكانها أنها ضمير المتكلم، والأصل في الضمائر البناء والأصل في البناء السكون، وقد جاء إسكانها وفتحها في بيت امرؤ القيس^(١) قال:

ففاضتْ دموعُ العينِ مِنِّي صبايَةً على النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي حَمَلِي^(٢)

فاسكن ياء (مني)، وفتح ياء (دمعي) فهذا حدُّ ياء المتكلم. و(مني) في القرآن كثيرة، وعددها (ثمان مائة واثنان وثمانون) ياءً غير ما يُحذف في النداء مثل: ﴿يَرْبِّ﴾ [الفرقان: ٣٠]، و﴿يَقْوَمِ﴾ [البقرة: ٤٥] و﴿يَعْبَادِ﴾ [الزمر: ١٠]، و﴿يَكَاَبَتْ﴾ [يوسف: ٤]، و﴿يَبْنِي﴾ [يوسف: ٥]، و﴿يَبْنُوْمَ﴾ [الأعراف: ١٥٠] وهي في هذا العدد على أقسامٍ ولها أحكامٌ: قسمٌ منها لا يكون إلا ساكناً، وقسمٌ لا يكون

(١) هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي من بني أكل المرار، أشهر شعراء العرب على الإطلاق، ولد بنجد أو بمخلاف السكاسك باليمن سنة (٥٢٠هـ)، شاعر بماني الأصل، وكان أبوه ملك أسد وغطفان، وأمه أخت المهلهل الشاعر وعنه أخذ الشعر، توفي سنة (٥٦٥هـ). ينظر: الأعلام ١١/٢، ومعجم المؤلفين ٢/٣٢٠.

(٢) هذا بيتٌ من معلقته "قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل" عدد أبياتها: (٧٧) بيتاً. ينظر: ديوان امرؤ القيس ص: ١١٢.

إلا مفتوحاً وقسمٌ اختلِفَ فيه القرءاء فقرؤه بالفتح والإسكان، وهذه الياءات تقع قبل حرف متحرك وقبل حرف ساكن، وجملة ما وقع قبل الحرف المتحرك (ثمان مائة وثلاث وأربعون)^(١) ياءٌ. والحرف المتحرك الواقع بعد الياء من هذا العدد يكون همزة متحركة بأحد الحركات الثلاث ويكون حرفاً غير ذلك، فنذكر ما وقع بعده الهمز وجملته (مائة وست وسبعون) ياءً.

منها قبل الهمزة المفتوحة

(مائة وثلاث) قرأ منها ابن عامرٍ بالفتح حالة الوصل (ثمان) ياءاتٍ: ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ في التوبة: [٨٣] ومثلها ﴿مَعِيَ أَوْرَحْمَنَا﴾ في تبارك الملك: [٢٨]، و﴿لَعَلِّي﴾ ستة مواضع، في يوسف موضع^(٢)، وفي طه ﴿لَعَلِّي عَاتِيكُمْ﴾ [١٠]، وفي قد أفلح ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾ [١٠٠]، وفي القصص ﴿لَعَلِّي عَاتِيكُمْ﴾ [٢٩]، و﴿لَعَلِّي أَطَّلِعُ﴾ [٣٨]، وفي حم المؤمن ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ [٣٦]، وزاد هشامٌ فتح ياء (مَالِي أَدْعُوكُمْ) في حم المؤمن: [٤١] وأسكنها ابنُ ذكوان، وزاد ابنُ ذكوان فتح ياء (أَرْهَطِي أَعْرُ) في هود: [٩٢] وأسكنها هشامٌ وأسكن ابن عامر ما بقي من (المائة والثلاث)، وهنَّ (خمسة وتسعون) ياءً، اختلف عنه في (مَالِي) و(أَرْهَطِي أَعْرُ).

فصل في ذكر الياءات اللاتي بعدهن همزة مكسورة

وعدها أحد وسبعون^(٣) ياءً، قرأ منها بالفتح خمس عشرة ياءً منها ﴿أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ تسع ياءاتٍ في يونس: [٩٢] موضع، وفي هود موضعان: في أولها [٢٩]، وفي قصة عاد: [٥١]، وفي الشعراء خمس مواضع: [١٠٩-١٢٧-١٤٥-١٦٤-١٨٠] في خمس قصص، وفي سبأ موضع: [٤٧]، وست أحر ﴿أُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ في المائدة: [١١٦]، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ في هود: [٨٨]، ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦]، و﴿عَابَاءِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٨] كلاهما في يوسف، ﴿رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ في المجادلة: [٢١]، و﴿دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ [٦] في نوح.

(١) لعل الصواب أن يكون مجموعها: (ثمان مائة واثنان وثمانين) ياءً، اعتماداً على الأعداد التي ذكرها المصنف في تفصيل ما جاء فيها حيث ذكر أن ما بعدها همزٌ جملته (مائة وست وسبعون) ياءً، وما بعدها غير الهمز جملته (سبعمائة وست) ياءً، فيكون مجموعها ما ذكرته.

(٢) يريد قول الله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ﴾ [٤٦].

(٣) في النسختين: (أحد وستون)، وهو الصواب كما ذكر المصنف في آخر الفصل، وكما جاء في كتب القراءات. ينظر: إتخاف فضلاء البشر

الباقى من أصل (أحد وستين)، (ست وأربعون) ياءً قرأها بالإسكان في الحاليين.

فصل في الياءات الواقعة قبل الهمزة المضمومة

وجملتها (اثنتا عشرة) ياءً، أولها: ﴿بِهَدْيِ أَوْفٍ﴾ في البقرة: [٤٠]، ﴿وَإِنِّي أُعِيدُهَا﴾ في آل عمران: [٣٦] و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، و﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ [١١٥] كلاهما في المائدة، و﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ في الأنعام: [١٤] و﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ في الأعراف: [١٥٦]، و﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ في هود: [٥٤]، و﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾ في يوسف: [٥٩]، و﴿ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ في الكهف: [٩٦]، و﴿إِنِّي أَلْقَيْتُكَ﴾ في النمل: [٢٩]، و﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ في القصص: [٢٧]، و﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ في الزمر: [١١] قرأها بالإسكان في الحاليين.

حاصل هذا أن ابن عامر في روايته فتح من الياءات التي بعدها همزة متحركة (ثلاث وعشرين) ياءً بلا خلاف عنه، وفي رواية هشام عنه (أربعاً وعشرين) ياءً لزيادته فيها (مَالِي أَدْعُوكُمْ)، و(أربعاً وعشرين) ياءً في رواية ابن ذكوان لزيادته فيها (أَرْهَطِي أَعْرُ)، وأسكن (مائة واثنين وخمسين)^(١) ياءً بلا خلاف.

فصل في ذكر الياءات اللاتي بعدهن متحرك غير الهمزة

وجملتها (سبعمائة وست) ياءاتٍ: منها ما يُفتح بلا خلاف، ومنها ما يَسْكُنُ بلا خلاف، ومنها ما اختلف في فتحها وإسكانها، فما يفتح منها بلا خلاف (ثمان وستون) ياءً منها المشددة، ومنها المخففة. - فالمخففة ﴿هُدَايَ﴾ في البقرة: [٣٨]، وطه: [١٢٣]، و﴿وَإِنِّي﴾ ثلاث: [البقرة: ٤٠-٤١] [الأعراف: ١٥٥] و﴿عَصَايَ﴾ [طه: ١٨]، و﴿بُشْرَايَ﴾ [يوسف: ١٩]، و﴿مَثْوَايَ﴾ [يوسف: ٢٣] وشبههما. والمشددة ﴿يَدَيَّ﴾ [آل عمران: ٥٠]، و﴿إِنِّي﴾ [آل عمران: ٥٥]، و﴿عَلَى﴾ [الحجر: ٤١]، و﴿أَبْنَتِي﴾ [القصص: ٢٧]، و﴿يَبْنِي﴾ [يوسف: ٥]، و﴿وَلَدَتِي﴾ [النمل: ١٩]، و(مصرخي) [إبراهيم: ٢٢]، وشبه ذلك. الباقي من أصل (سبعمائة وست) ياءاتٍ، (ستمائة وثمان وثلاثون) ياءً، قرأ منها ابن عامر بالفتح ست ياءات وهن: ﴿وَجْهِي﴾ في آل عمران: [٢٠]، والأنعام: [٧٩]، ومنها (صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا) [١٥٣]، و﴿وَمَحْيَايَ﴾ [١٦٢]، وفي العنكبوت

^(١) ولعل الصواب أنها (مائة وثلاث وخمسون) ياءً، بناءً على ما ذكره المصنف في حصره لعدد الياءات التي قرأها ابن عامر بالإسكان فذكر أن التي بعدها همزة مفتوحة عددها (خمسة وتسعون) ياءً، وما بعدها همزة مكسورة عددها (ست وأربعون) ياءً، وأما التي بعدها مضموم فعددها (اثنتا عشرة) ياءً.

(إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦]، وفي يس (مَا لِي لَا أَعْبُدُ) [٢٢]، وزاد هشام ﴿مَالِكٌ لَا أَرَى الْهَدُّدَ﴾ في النمل: [٢٠]، ﴿وَلِي دِينٌ﴾ في الكافرون: [٦]، قرأ بفتحهما في الوصل وأسكنهما ابن ذكوان في الحاليين، الباقي (ستمائة واثنان وثلاثون) ياءً أسكنهنَّ بلا خلاف عنه.

فصل في ذكر [٧/ب] الياءات اللاتي بعدهن ساكن

وجملتها (تسع وثلاثون) ياءً، منها (اثنان وثلاثون) ياءً بعدها لام المعرفة، وسبع بعدها ساكن غير لام المعرفة، فهذه السبع على مذهبه ساكنة في الحاليين، لكنَّها إذا سكنت وصلاً حذفت للقاء الساكن بعدها أولها ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ في الأعراف: [١٤٤]، و﴿أَخِي﴾ [٣٠-٣١]، و﴿لِنَفْسِي﴾ [٤١] - ﴿أَذْهَبًا﴾ [٤٢-٤٣]، الثلاث في طه، و﴿يَلْبَسُنِي أَتَّخَذْتُ﴾ [٢٧]، و﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [٣٠] كلاهما في الفرقان، و﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَهْمَدُ﴾ [٣٠] في الصف، فهذه السبع أسكنها في الحاليين، وحذفها في الوصل لاجتماع الساكنين إلا ياء ﴿أَخِي﴾ فإنَّها لا تحذف في الحاليين لأن الهمزة بعدها ثابتة محرَّكة فالياء ساكنة في الحاليين^(١) بخلاف الست الأخر.

فصل في ذكر الياءات اللاتي بعدهن لام المعرفة

وهي (اثنان وثلاثون) ياءً، وسأعدها منها في البقرة خمس ﴿نِعْمَتِي الَّتِي﴾ ثلاث: [٤٠-٤٧-١٢٢] و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤]، و﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾ [٢٥٨]، وفي آل عمران ﴿بَلَّغْنِي الْكِبْرُ﴾ [٤٠]، وفي الأعراف خمس ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشُ﴾ [٣٣]، و﴿عَايِلَتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦]، و﴿بِكِ الْأَعْدَاءِ﴾ [١٥٠] ﴿وَمَا مَسَّنِي السُّوءُ﴾ [١٨٨]، و﴿إِنِّ وَلِيُّ اللَّهِ﴾ [١٩٦]، وفي التوبة ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [١٢٩]، وفي إبراهيم ﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٣١]، وفي الحجر ﴿مَسَّنِي الْكِبْرُ﴾ [٥٤]، وفي النحل ﴿شُرَكَاءِي الَّذِينَ﴾ [٢٧]، ومثلها في الكهف: [٥٢]، والقصاص: [٧٢-٧٤]، وفي مريم ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠]، وفي الأنبياء ﴿مَسَّنِي الضُّرُّ﴾ [٨٣]، و﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥]، وفي العنكبوت ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٥٦]، وفي سبأ ﴿مِنْ عِبَادِي الشَّاكِرُونَ﴾ [١٣]، و﴿أَرْوِي الَّذِينَ﴾ [٢٧]، وفي ص ﴿مَسَّنِي الشَّيْطَانُ﴾ [٤١]، وفي الزمر ثلاث ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨]، و﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [٣٨]، و﴿عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]، وفي حم

(١) لأن ابن عامر يقرأ: (أَشْدُدُ) بجمزة قطع. ينظر: المستنير لابن سوار ص ٣٣١.

المؤمن اثنتان ﴿رَبِّيَ اللَّهُ﴾ [٢٨]، و(جائي الله) ^(١)، وفي التحريم ﴿نَبَأَنِي الْعَلِيمُ﴾ [٣]، وفي الملك ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾ [٢٨] هذه جملتها، أسكن ابن عامرٍ منها ياءان (ءَايَتِي الَّذِينَ) في الأعراف، و﴿قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ في إبراهيم وفتح الثلاثين البواقي.

باب الياءات المحذوفة

اعلم أيدك الله بتوفيقه أن الياءات المحذوفة من خطِّ مصحف عثمان رضي الله عنه على أقسام تكون ياء المتكلم موضعها نصب، أو جرُّ تتصلُّ بالأسماء والأفعال مثل: ﴿أَخْرَجْتَنِي﴾ [المافقون: ١٠]، و﴿دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] و﴿دُعَاءِي﴾ [نوح: ٦]، و﴿أَكْرَمَنِي﴾ [الفجر: ١٥]، و﴿أَهْنَنِي﴾ [الفجر: ١٦]، وتكون لام الفعل مثل: (الوادي) و﴿يَأْتِي﴾ [البقرة: ١٠٩] وشبهه، وهي على ضربين: ضربٌ محذوفٌ في النداء، وفي غير النداء، ومنها ما يقع في وسط الآيات، ومنها ما يقع في أطرافها، وهذه الياءات منها ما حذف خطأً وثبت لفظاً، ومنها ما حذف خطأً ولفظاً، ومنها ما اختلِف فيه، فأما ما حذف بإتفاق فهو: كل ياءٍ اتصلت باسمٍ منادي، وجملتها (مائة وسبع وعشرون) ياءً على مذهب ابن عامرٍ متصلةً على مذهبه بأربعة أسماء، مُنادىً بها الاسم الأول: ﴿قُلْ لِعِبَادِي﴾ خمسُ مواضعٍ منها ياءان لا خلافَ عندَ القرّاء السبعة في حذفهما في الحالين وهما: ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْقَارِيكُمْ﴾ أول الزمر: [١٠]، وبعدها ﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُون﴾ [١٦]، وأما ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في العنكبوت: [٥٦]، و﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ في الزمر: [٥٣]، فإنهما عنده ثابتان في خط المصحف ويقرأ بفتحهما وصلًا وإسكانهما وقفًا، وأما ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ في الزخرف: [٦٨] فهي أيضاً ثابتة عنده، ويقرأها بإثبات ياءها في الحالين. وأما ﴿يَقَوْمِ﴾ فإن الياء محذوفة منها في الحالين وجملتها (اثنتان وأربعون) ^(٢) موضعاً أولها في البقرة: [٥٤] ^(٣) وآخرها في الصف: [٦٨] ^(٤). وأما ﴿يَرِي﴾ و﴿رَبِّي﴾ تأتي بحذف حرف النداء وإثباته مثل: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي﴾ [يوسف: ١٠١]

^(١) وليست في القرآن، وفي (ش)، و(ك) ﴿جَاءَنِي الْبَيْنَتُ﴾ [غافر: ٦٦]، وهو الصواب.

^(٢) والصواب أن جملتها في القرآن الكريم (سنة وأربعون) موضعاً. ينظر: الجوهر الفاخر لوح (١٢٥/أ)، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ١/٥١٥.

^(٣) وهو قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنكُمْ تظلمتم أنفسكم﴾ [التحارج: ١٤]

^(٤) وآخر موضعٍ ذكرت فيه سورة نوح، في قول الله تعالى: ﴿قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٢]، ولعله سبق قلم من المصنف.

﴿يَرْبِي﴾ [الفرقان: ٣٠]، وجملتها (سبعة وستون) موضعاً، أولها في البقرة: [١٢٦] ^(١) وآخرها في المنافقين: [١٠] ^(٢). وأمّا الرابعة فهي ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ موضعان في الأعراف: [١٥٠] وطه: [٩٤] وأمّا ﴿يَبِيَّتِي﴾ فسيذكر الخلاف فيها مواضعها الستة ^(٣)، فهذه كلها تحذف تخفيفاً وصلاً ووقفاً لكثرة دورها وتكرارها على اللسان وهي في الأصل ياء المتكلم إلا أنها تذكر في باب المحذوفات.

- وأمّا المحذوفة في غير النداء فجملتها (مائة وخمس) ياءات منها ما هو لام الكلمة، ومنها ما هو ياء ضمير المتكلم، والقسمان يقعان وسط الآيات وأطرافهنّ، فالواقع وسط الآيات (اثنان وعشرون) ياءً والباقي في أطرافها ^(٤). فأما ما وقع وسط الآيات فمثل: ﴿إِذَا دَعَاكَ﴾ [البقرة: ١٨٦]، ﴿وَأَتَقُونَ أَهْلَهُ﴾ [البقرة: ١٩٧]، ﴿وَمَنْ أَتَّبَعِنِ﴾ [آل عمران: ٢٠]، ﴿وَحَافُونَ﴾ [آل عمران: ١٧٥]، ﴿وَأَخْشُونَ﴾ في المائدة: [٣] وشبهها، وأمّا الواقعة في أطراف الآيات فهي الباقي من عدد (المائة والخمس) ياءات، فابن عامر يقرأ بحذف الياء من القسمين ما كان في أواسط الآيات وأطرافها في الحاليين إلا ﴿كَيْدُونَ﴾ في آخر الأعراف: [١٩٥] فإن هشاماً أثبتتها في الحاليين بخلاف عنه، وحذفها ابن ذكوان، وقد جاء عن ابن ذكوان وجهٌ في حذف ياء ﴿فَلَا تَسْتَأْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾ في الكهف: [٧٠] رواه النقاش والأشهر عنه [٨/أ] إثباتها إذ كلُّ القراء مجتمعون على إثباتها في الحاليين فاعلمه ^(٥).

وأول الياءات المحذوفات من أطراف الآيات في أول البقرة: ﴿فَأَرْهَبُونَ﴾ [٤٠]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢] ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [آل عمران: ٥٠]، وما بقي يقاس على هذه كل الواقع في أطراف الآيات فإن عدّها ياءً وأكثر ولم أستوفِ ذكرها هنا لأني التزمت ذكرها في آخر كل سورة كما قررت في ياءات الإضافة المختلف في فتحها وإثباتها، فالآن اذكر ما وقع في سورة البقرة من الياءات الثابتة المختلف في فتحها وإسكانها، والثابتة والمحذوفة وبذلك يحصل حصراً عدد أنواع الياءات من القسمين.

^(١) وهو قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾.

^(٢) وآخر موضع جاء في قول الله تعالى: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ [٢٨]، ولعله سبق قلم من المصنف.

^(٣) وجاءت في السور التالية: [هود: ٤٢]، [يوسف: ٥]، [لقمان: ١٣-١٦-١٧]، و[الصفات: ١٠٢].

^(٤) وجملتها: (ثلاث وثمانون) ياءً.

^(٥) وعلة إجماعهم على إثباتها في الحاليين: أنها مرسومة في جميع المصاحف. ينظر: العقد النضيد، ت: د/ عبد الله البراق ص ٣٧٤.

- ففي سورة البقرة من ياءات الإضافة المختلف في فتحها وإسكانها ثمان ياءات: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٣]، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤]، ﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [١٢٥]، ﴿أَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ [١٥٢]، ﴿بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ [١٨٦]، ﴿مَنِّي إِلَّا مَن أَعْتَرَفَ﴾ [٢٤٩]، ﴿رَبِّي الَّذِي يُحْيِي﴾ [٢٥٨]، قرأ بإسكان ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ كليهما، و﴿أَذْكُرُونِي﴾، و﴿بِي﴾، و﴿مَنِّي﴾ في الحالين. وقرأ هشام بفتح ياء ﴿بَيْتِي﴾، وأسكنها ابن ذكوان، واتفقا على فتح ياء (عَهْدِي)، و﴿رَبِّي﴾ وصلاً وإسكانها وقفاً.

- وفيها من المحذوفات ست ياءات: ﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٤٠]، و﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٤١]، و﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [١٨٦]، ﴿وَلَا تَكْفُرُونَ﴾ [١٥٢]^(١)، ﴿وَأَتَّقُونَ بِتَأْوِيلِ﴾ [١٩٧]، ثلاث وسط الآيات وثلاث في أطرافهنَّ قرأ بالحذف في الحالين. وكذلك أذكر كل ما اجتمع من الياءات في آخر كل سورة، وكل ما نذكر في آخر السورة من المحذوفات فهو عنده بالحذف إذ ليس في مذهبه إثبات شيء من هذه الياءات المحذوفات.

سورة آل عمران

قرأ: هشام ﴿التَّوْرَةَ﴾ بفتح الراء، وأما لها ابن ذكوان في ستة مواضع هنا: [٣-٤٨-٥٠-٦٥-٩٣ حرفان] وأين جاءت في جميع القرآن. ﴿سَتُعْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢] بالتاء فيهما. ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣] بالياء. ﴿أَوْيَتِكُمْ﴾ [١٥] بهمزتين محقتين، وهشام بخلاف عنه ويفصل بين الهمزتين بمدَّة بمقدار ألف، ولا يفصل وابنُ ذكوان بتحقيقهما من غير فصل، ﴿رِضْوَانٌ﴾ أين جاء بكسر الراء. ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ [١٩] بكسر الهمزة. ﴿ءَأَسَلْتُمُ﴾ [٢٠] مثل: ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦]. ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ﴾ [٢١] بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء كالأول من القتل^(٢). ﴿الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، و﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ هنا: [٢٧]، والأنعام: [٩٥]، ويونس: [٣١]، والروم: [١٩]، وما كان من لفظ ﴿الْمَيِّتِ﴾ مثل: ﴿كَانَ مَيِّتًا﴾ في الأنعام: [١٢٢]، و﴿إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ في الأعراف: [٥٧]^(٣) وفاطر: [٩]، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ في الحجرات: [١٢] بتخفيف الياء في هذه الكلمة الإثني عشرة كلمة ولا خلاف في تشديد ما لم يمت مثل: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾

(١) أجمع القراء السبعة على حذف الياء فيها وفي الآيتين قبلها ﴿فَارْهَبُونَ﴾، و﴿فَاتَّقُونَ﴾. ينظر: الجواهر الفاخر لوح (١٩٢/ب).

(٢) وهو قول الله تعالى: ﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ فلا خلاف فيه. ينظر: سراج القارئ ص ١٩٨.

(٣) وهو قول الله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا نِّقَاطًا سَقَنَّهُ لِكَلْبٍ مَيِّتٍ﴾.

[الزمر: ٣٠]، و﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إبراهيم: ١٧]، و﴿أَفَمَا تَحْنُ بِمَيِّتِينَ﴾ [الصافات: ٥٨]، ولا خلاف أيضاً في تخفيف ياء ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ المؤنثة مثل: ﴿حَرَمْتَ عَلَيْكُمُ الْمَيِّتَةَ﴾ [المائدة: ٣] وأخواتها^(١). ﴿رَوْفٌ﴾ [٣٠] ذكر. **ب**

﴿أَمْرَاتُ عَمْرَانَ﴾ [٣٥] بتاء في الوقف كالوصل. ﴿عَمْرَانَ﴾ [٣٢]، و﴿الْمِحْرَابَ﴾ [٣٧] المنصوب الباء بإمالة الراء والألف فيهما ابن ذكوان بخلاف عنه. ولا خلاف عنه في إمالة المحراب المحرور، وهشام في ذلك كله بغير امالة. ﴿بِمَا وَضَعْتُ﴾ [٣٦] بإسكان العين وضمّ التاء. و﴿كَفَلَهَا﴾ [٣٧] بتخفيف الفاء، ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾ أين جاء بالمدّ والهمزة، وإعرابه هنا بالرفع على الفاعلية^(٢). ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٣٩] بالتاء من غير ألف على التأنيث، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ بكسر الهمزة، ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٣٩]، و﴿يُبَشِّرُكَ﴾ [٤٥] هنا حرفان و﴿يُبَشِّرُهُمْ﴾ [٢١] في التوبة: [٢١]، و﴿نُبَشِّرُكَ﴾ في الحجر: [٥٣]، و﴿وَبَشِّرْ﴾ في سُبْحَانَ: [٩]، والكهف: [٢]، و﴿نُبَشِّرُكَ﴾ [٢]، و﴿لِنُبَشِّرِيهِ﴾ [٩٧] أول مريم وأحرها، و﴿الَّذِي بَشَّرْنَاكَ﴾ في عسق: [٢٣] بضم الحرف الأول من هذه الكلم التسع، وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها فيهنّ. ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٤٧] بالنصب هنا وحده^(٣)، وليس في رفع الثاني^(٤) خلاف. ﴿وَنُعَلِّمُهُ﴾ [٤٧] بالنون. ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] بفتح الهمزة، ﴿فَيَكُونُ طَيِّراً﴾ هنا، والمائدة: [١١٠]^(٥) بغير ألف ولا همز على الجمع. ﴿فَتُوفِّيهِمْ﴾ [٤٧] بالنون. ﴿هَكَأَنتمُ﴾ هنا موضعان: [٦٦-١١٩]، وفي النساء موضع: [١٠٩]، وفي سورة محمد ﷺ: [٣٨] بألف بعد الهاء وتحقيق الهمزة، وفي (الهاء) على رواية هشام وجهان:

^(١) جاء لفظ ﴿الْمَيِّتَةَ﴾ معرّفًا في أربعة مواضع، البقرة: [١٧٣]، والمائدة: [٣]، والنحل: [١١٥]، وجاء مجرداً من آل التعريف ﴿مَيِّتَةً﴾ في موضعان في الأنعام: [١٣٩-١٤٥]. ينظر: إبراز المعاني ص ٣٨٥، والوافي ص ٢٣٢.

^(٢) وجملتها في القرآن الكريم سبعة مواضع، ذكر المصنف منها الموضع الأول، أما بقية المواضع، فإنه يقرأ برفع الهمزة في ثلاثة مواضع وهي: ﴿كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّاءُ الْمِحْرَابَ﴾ [٣٧]، و﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّاءُ رَبَّهُ﴾ [٣٨]، و﴿يُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ﴾ [مريم: ٧]، وقرأ ثلاثة مواضع بنصب الهمزة وهي: ﴿وَزَكَرِيَّاءَ وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِيلَاسَ﴾ [الأنعام: ٨٥]، و﴿عَبْدُهُ زَكَرِيَّاءُ﴾ [إذ نادى رَبَّهُ] [مريم: ٢-٣]، و﴿وَزَكَرِيَّاءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا﴾ [الأنبياء: ٨٩]، فإن وقف عليها فله فيها القصر والتوسط والإشباع، وإن لقيت همزة قرأها بالتحقيق. ينظر: التيسر ص ٢٢١، وإرشاد المرید ص ٢٠٥، وغيث النفع ٤٧٠/٢، والوافي ص ٢٣٣.

^(٣) ينظر: الإقناع ٦٠٢/٢.

^(٤) وهو قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [٥٩].

^(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿فَتَنْفِخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي﴾

أحدهما: أنها للتببيه، والثاني: هي بدل من همزة بتقدير (أن) أصلها (ءأنتم) بجمزتين، فأبدلوا الهمزة الأولى (هَاء) فإن قلنا: أن (الهَاء) للتببيه فتصير الألف في حكم المنفصلة مثل: (هَاء) و(لَاء)، فتمدُّ على مذهبه مدأً متوسطاً بمقدار ثلاث ألفات، وإن قلنا أن (الهَاء) بدلٌ من الهمزة فتصير الألف في حكم المتصلة، فتمد له مدأً مشبعاً كمد المتصل في مثل: ﴿جَاءَ﴾ [النساء: ٤٣]، و﴿سَاءَ﴾ [البقرة: ٢٠]، و﴿هَؤُمُ اقْرَءُوا﴾ [الحاقة: ١٩] وكذلك الحكم في رواية ابن ذكوان إلا أن (الهَاء) للتببيه على روايته أشهر، فيترجح المد المتوسط على الإشباع، ويضعف الإشباع. ﴿أَنْ يُؤَيَّتَ﴾ [٧٣] بجمزة واحدة على الخبر. ﴿يُؤَدِّه﴾ [٧٥] ﴿يُؤَدِّه﴾^(١) كلاهما، و﴿نُؤِيَهُ مِنْهَا﴾ كلاهما: [١٤٥]، و﴿تُولَّه﴾، و﴿وَنُصِّلَه﴾ في النساء: [١١٥] (وَيَتَّقِه) في النور: [٥٢]، و﴿فَالْقِهْ﴾ في النمل: [٢٨]، و﴿نُؤِيَهُ مِنْهَا﴾ في عسق: [٢٠] باختلاس كسرة الهاء، وبصلتها [٨/ب] بياء وصلأ في المسائل التسع هشام، وابن ذكوان معه على صلة الهاء بياء. ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ [٧٩] بضم التاء وفتح العين وكسر اللام وتشديدها. ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠] بنصب الرءاء. ﴿الْبَيْتِ﴾ [٢١]، و﴿الْتُبُوءَ﴾ [٧٩]، و﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ [١١٢]، و﴿النِّيِّ﴾ [٦٨] جميع ما في السورة ذكر. ﴿لَمَّا﴾ [٨١] بفتح اللام ولا خلاف في تخفيف الميم، ﴿ءَاتَيْتُكُمْ﴾ بقاء بعد الياء من غير ألف على التوحيد، ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾ ك ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾. ﴿تَبْعُونَ﴾ [٧٩]، و﴿تُرْجَعُونَ﴾ بالتاء فيهما. ﴿حَجَّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧] بفتح الحاء. ﴿وَلَا تَفْرُقُوا﴾ [١٠٣] بتخفيف التاء، ﴿نِعِمَّتَ اللَّهُ﴾ بقاء في الوقف كالوصل. ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [١٠٩] ذكر. ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نُكْفِّرُوهُ﴾ [١١٥] بالتاء فيهما. ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ [١٢٠] بضم الضاد والراء وتشديدها. ﴿مُنزَلِينَ﴾ [١٢٤] بفتح النون وتشديد الزاي وحده^(٢). ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥] بفتح الواو. ﴿مُضَعَّفَةً﴾ [١٣٠] ذكر. ﴿سَارِعُونَ﴾ [١٣٣] بغير واو قبل السين^(٣). ﴿قَرِحٌ﴾ هنا حرفان: [١٤٠] وآخر السورة: [١٧٢]^(٤) بفتح القاف في الثلاثة.

(١) وهو الموضع الثاني قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ إِن تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّه﴾

(٢) ينظر: التهذيب ص ٩٥.

(٣) وكذلك هي في مصحف الشاميين. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٧.

(٤) في (ش) بزيادة: ﴿الْقَرِحُ﴾ آخر السورة.

﴿وَكَايْنٍ مِّن نَّبِيٍّ﴾ هنا: [١٤٦]، و﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾ [يوسف: ١٠٥]، و﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرِيْبَةٍ﴾ [الحج: ٤٨] [محمد: ١٣]، [الطلاق: ٨]، و﴿وَكَايْنٍ مِّن دَابَّةٍ﴾ [العنكبوت: ٦٠] بهمزة مفتوحة بعد الكاف وياء مكسورة مشددة، والوقف عليه بالنون، ﴿فَتَلَّ مَعَهُ﴾ بألف بعد القاف وفتح التاء من (القتال).

(الرُّعْبُ) هنا: [١٣٠]، والأنفال: [١٢]، و﴿رُعْبًا﴾ في الكهف: [١٨]، والأحزاب^(١)، والحشر^(٢) بضم العين في الخمسة. ﴿يَعْشَى طَائِفَةً﴾ [١٥٤] بالياء غير مماله، ﴿الْأَمْرُكُهُ﴾ بنصب اللام. ﴿وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦] بالتاء. ﴿مُتَّمِّمٌ﴾ [١٥٧]، و﴿مِتْمَنًا﴾ [٨٢]، و﴿مِتْمٌ﴾ [٢٣] حيث جاء ذلك بضم الميم (مِمَّا تَجْمَعُونَ) بالتاء. (أَنْ يُعَلَّ) [١٦١] بضم الياء وفتح الغين. (لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا) [١٦٨] بتشديد التاء هشام وحده^(٣)، وبتخفيفها ابن ذكوان^(٤). ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ [١٦٩] بالتاء والياء هشام، وبالياء ابن ذكوان، واتفقا على فتح السين، (الَّذِينَ قُتِلُوا) هنا: [١٦٩]، وفي الحج (ثُمَّ قُتِلُوا) [٥٨] بتشديد التاء وحده^(٥). ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٧١] بفتح الهمزة. ﴿الْفَرْحُ﴾ [١٧٢]، و﴿رِضْوَانٌ﴾ [١٧٤-١٦٢] ذكر^(٦). ﴿وَلَا يَحْزَنُكَ﴾ [١٧٦]، و﴿لِيَحْزَنُنِي﴾ [يوسف: ١٣]، و﴿لِيَحْزَنَ الَّذِينَ﴾ [المجادلة: ١٠]، و﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾^(٧) [الأنبياء: ١٠٣] وشبهه، وهو في تسعة مواضع^(٨) بفتح الياء وضم الزاي. ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠]، و﴿لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ﴾ [١٨٨] بالياء فيهنَّ مع فتح السين.

(١) وهو قول الله تعالى: (وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَلَهُرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَاحِبَيْهِمْ وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ قَرِيبًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ قَرِيبًا) [٢٦].

(٢) وهو قول الله تعالى: (وَكَلْتُوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَتْهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) [٢].

(٣) ينظر: الوجيز ص ١٥٣، والإقناع ٦٢٣/٢.

(٤) قرأ: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾.

(٥) ينظر: السبعة ص ٢١٩، والكفاية الكبرى ص ١٤٦، والمكرر ص ٨١.

(٦) ينظر: ص ٩٠ من البحث.

(٧) هذا الموضع يقرأ بفتح الياء، وضم الزاي بإتفاقٍ ولا خلاف فيه. ينظر: حرز الأماني البيت: (٥٧٨) ص ٤٦، وتقريب المعاني ص ٢١٨.

(٨) ذكر المصنف منها أربعة مواضع، وتمتها: ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْكِرُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ [المائدة: ٤١]، و﴿فَدَنَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزَنُكَ الَّذِي

يَقُولُونَ﴾ [الأنعام: ٣٣]، و﴿وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٦٥]، و﴿وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزَنُكَ كُفْرُهُ﴾ [لقمان: ٢٣]، و﴿فَلَا يَحْزَنُكَ

قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ [يس: ٧٦].

﴿يَمِيرَ﴾ هنا: [١٧٩]، والأنفال^(١) بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء وتخفيفها. ﴿بِمَاتَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [١٨٠] بالتاء. ﴿سَكَتُتُ﴾ [١٨١] بنون مفتوحة^(٢)، ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ بنصب اللام، ﴿وَنَقُولُ﴾ بالنون. ﴿وَبِالزُّبْرِ﴾ [١٨٤] بزيادة باء الجرّ بعد الواو وحده، ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ كذلك هشام بزيادة باء الجرّ في أوله وحده^(٣). ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧] بالتاء فيهما. ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّاهُمْ﴾ [١٨٨] بالتاء وفتح الباء والسين. ﴿وَقَتَّلُوا﴾ [١٩٥] بألف بعد القاف وفتح التاء، ﴿وَقَتَّلُوا﴾ بضم القاف وكسر التاء من غير ألف مع تشديد تائه، بتقادم المقاتلين على المقتولين.

- ياءات الإضافة ست: ﴿وَجِهِي﴾ [٢٠] فتحها وصلاً، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، ﴿وَأَيُّ أَعْيُدْهَا﴾ [٣٦] و﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [٤١]، و﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩]، و﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢] بإسكان الياء في الخمس في الحاليين.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحاليين: ﴿وَمَنْ أَتَبَعَنِي﴾ [٢٠]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٥٠]، ﴿وَخَافُونَ﴾ [١٧٥].

سورة النساء

قرأ: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١] بتشديد السين، ﴿وَالْأَرْحَامَ﴾ بنصب الميم^(٤). ﴿قِيَمًا﴾ [٥] بغير ألف. ﴿وَسَيُصَلِّونَ﴾ [١٠] بضم الياء. ﴿وَأَحَدَةً﴾ [١١] بالنصب، ﴿فَلَأَمِيهِ الثُّلُثُ﴾ فلأمة السدس هنا، و﴿فِي أَمْهَارِ سُؤْلًا﴾ في القصص: [٥٩]، و﴿فِي أَمْرِ الْكِتَابِ﴾ في الزحرف: [٤]، ﴿وَأَمْهَتُّ﴾ في النحل^(٥)، والنور^(٦)، والزمر^(٧) والنجم^(٨) بضم الهمزة وفتح الميم في الجميع^(٩).

^(١) وهو قول الله تعالى: ﴿يَمِيرَ اللَّهُ الْخَيْبَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلُ الْخَيْبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ﴾ [٣٧].

^(٢) في (ك) بزيادة: وضم التاء. ينظر: التيسير ص ٢٢٨.

^(٣) وهي كذلك في مصحف أهل الشام، وقرأ ابن ذكوان من غير الباء ﴿وَالْكِتَابِ﴾. ينظر: المقنع ص ٥٧٢، ومختصر التبيين ٣٨٥/٢ والإقناع ٦٢٤/٢.

^(٤) أي: اتقوا الأرحام أن تقطعوها. ينظر: حجة القراءات لأبي زرعة ص ١٨٨.

^(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [٧٨].

^(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿وَلَا عَلَى الْمَرْيُومِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١].

^(٧) وهو قول الله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ﴾ [٦].

^(٨) وهو قول الله تعالى: ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنْ تَرْتِيبِ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْشَأْتُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تَزْكُرُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْفَقَ﴾ [٣٢].

^(٩) والابتداء في جميع المواضع: بضم الهمزة للواحد، وبضم الهمزة وفتح الميم في الجمع. ينظر: التيسير ص ٢٣١، والكنز ٤٥٠/٢.

﴿يُوصِي﴾ الأول: [١٢]، والأخير: [١٢] بفتح الصاد فيهما. (نُدْخِلُهُ جَنَّتٍ) [١٣]، و(نُدْخِلُهُ نَارًا) [١٤] بالنون فيهما. ﴿وَالَّذَانِ﴾ [١٦]، و﴿الَّذِينَ﴾ [فصلت: ٢٩]، و﴿هَذَانِ﴾ [طه: ٦٣]، [الحج: ١٩]، و﴿هَتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]^(١) أين جاء ذلك بتخفيف النون. ﴿كَرَهَا﴾ [هنا: ١٩]، والتوبة: [٥٣] بفتح الكاف ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [هنا، والأحزاب: ٣٠]، والطلاق: [١] بكسر الياء. ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [٢٥]، و﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ أين وقعا بفتح الصاد^(٢)، ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾ بفتح الهمزة والحاء ﴿فَإِذَا أَحْصَيْنَ﴾ بضم الهمزة وكسر الصاد. (تَجْرَةً) [٢٩] بالرفع. ﴿مُدْخَلًا﴾ [هنا: ٣١]، (وسبحان)^(٣)، [الحج: ٥٩] بضم الميم. ﴿وَسَأَلُوا اللَّهَ﴾ [٣٢]، ﴿وَسَأَلَ﴾ [يوسف: ٨٢] وما جاء مثله بإسكان السين، وهمزة بعده^(٤). ﴿وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ﴾ [٣٣] بألف بعد العين. ﴿بِالْبُخْلِ﴾ [هنا: ٣٧]، والحديد: [٢٤] بضم الباء وإسكان الخاء. ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ [٤٠] بنصب التاء، (يُضَعِّفُهَا) ذكر. ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ﴾ [٤٢] بفتح التاء وتشديد السين غير ممال وكسر الهاء وضم الميم. ﴿أَوْلَمَسْتُمْ﴾ [هنا: ٤٣]، والمائدة: [٦] بألفٍ بعد اللام. ﴿فَتِيلاً﴾ [١٩] أنظر ﴿٤٩-٥٠﴾، ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾ [٦٦]، ﴿أَوْ أَخْرِجُوا﴾ ذكر. ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ [٦٦] بالنصب وحده^(٥). ﴿كَأَنْ لَمْ يَكُنْ﴾ [٧٣] بالياء. ﴿أَوْ يَغْلِبُ فَسَوْفَ﴾ [٧٤] بإظهار الباء عند الفاء. ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ [٧٧] بالتاء، والأول بالياء بلا خلاف^(٦). ﴿فَالِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ﴾ [٧٨] الوقف عليه باللام مفصولة عن الهاء وقف بيان، ووقف ضرورة؛ لانفصال اللام عن الهاء في رسم المصحف، وكذلك ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ في الكهف: [٤٩]، و﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ أول الفرقان: [٧]، و﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ في سورة سأل: [٣٦]. ﴿بَيْتَ طَائِفَةٍ﴾ [٨١] بفتح التاء مظهرًا.

(١) ومثلها قول الله تعالى: ﴿فَذَيْكُ﴾ [القصص: ٣٢]. ينظر: الإكتفاء ص ٢٣٢، والمفتاح ص ١٤٨، وإرشاد المرشد ص ٢١٧.

(٢) ولفظ (المحصنات) في القرآن الكريم يأتي على ثلاثة معان: الأول: المتزوجات والثاني: الحرائر، والثالث: العفيفات. ينظر: تفسير البغوي ١٨٨/٢، وتفسير ابن كثير ٢٥٦/٢، واللباب في علوم الكتاب ٦/٢٩٧.

(٣) ليست في (ك)، وموضع سورة الإسراء مضموم الميم بإتفاق، وهو قول الله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾ [٨٠]. ينظر: إبراز المعاني ص ٤١٦، والوحي ص ٢٤٥.

(٤) وضابطه: كل فعل أمر مشتق من السؤال مسبوق بواو أو فاء. ينظر: التذكرة ٣٠٦/٢، والوحي ص ٢٤٥.

(٥) ينظر: التهذيب ص ٩٥.

(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرِيكُم مِّنْ بَشَرَةٍ لَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا﴾ [٤٩].

﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ هنا موضعان: [٨٧-١٢٢]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ [الأنعام: ٤٦]، و﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ [الأنفال: ٣٥] و﴿تَصْدِيقٌ﴾ [يونس: ٣٧] ومما وقع بعد الصاد فيه دال بالصاد الخالصة^(١). ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ هنا: [٩٤] والحجرات: [٦] بالياء، والنون من (البيان)^(٢) [٩/أ] و﴿السَّلَامَ لَسْتَ﴾ وهو الأخير بغير ألف كالحرفين قبله^(٣). ﴿غَيْرِ أُولِي الضَّرَرِ﴾ [٩٥] بنصب الراء. ﴿تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٩٧] بتخفيف التاء. ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ [١١٤] بالياء^(٤). ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ هنا: [١٢٤]، ومرسم: [٦٠] وفي فاطر^(٥)، والأول من حم المؤمن: [٤٠] وفيها ﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [٦٠] بفتح الياء، وضم الخاء في الخمسة. (إِبْرَاهِيمَ) هنا موضعان: [٥٤-١٢٥] وآخر السورة: [١٦٣] ذكر. (أَنْ يَصَّالِحًا) [١٢٨] بفتح الياء والصاد وتشديدها وألف بعدها^(٦). (وَإِنْ تَلُؤْا) [١٣٥] بضم اللام و(واو) واحدة ساكنة. (وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ) [١٣٦]، و(أَنْزِلَ)، (وَقَدْ نُزِّلَ عَلَيْكُمْ) [١٤٠] بضم النون من الأول والثالث وضم همزة الثاني وكسر الزاي في الثلاثة. (فِي الدَّرَكِ) [١٤٥] بفتح الراء. ﴿وَسَوْفَ يُؤْتِيهِ اللَّهُ﴾ [١٤٦] بغير ياء في الحالين. (سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ) [١٥٢] و﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ [١٦٢] بالنون فيهما. ﴿لَا تَعْدُوا﴾ [١٥٤] بإسكان العين^(٧). ﴿زُبُورًا﴾ هنا: [١٦٣]، وسبحان: [٥٥]، و﴿الزُّبُورِ﴾ في الأنبياء: [١٠٥] بفتح الزاي في الثلاثة.

— ليس فيها من الياءات المختلف فيها شيء.

^(١) وضابط ذلك: أن تكون (الصاد) ساكنة، وجمعتها اثنا عشر موضعاً: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ موضعان هنا: [٨٧-١٢٢]، و﴿يَصْدِفُونَ﴾ في الأنعام ثلاثة مواضع: [٤٦-١٥٧]، و﴿تَصْدِيقٌ﴾ في يونس: [٣٧]، ويوسف: [١١١]، و﴿فَأَصْدَعُ﴾ في الحجر: [٩٤]، و﴿قَصْدٌ﴾ في النحل: [٩] و﴿وَتَصْدِيَةٌ﴾ في الأنفال: [٣٥]، و﴿يُصْدِرُ﴾ في القصص: [٢٣]، والزلزلة: [٦]. ينظر: الإقناع ٦٣١/٢.

^(٢) والمعنى: اطلبوا إثبات الأمر وبيانه، ولا تقدموا من غير روية وإيضاح. ينظر: البحر المحيط ٣١/٤.

^(٣) وهما قول الله تعالى: ﴿فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ فَلَمْ يُغَيِّرْكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا﴾ [٩٠]، و﴿فَإِنْ لَمْ يَغْرِبُوا لَكُمْ وَبَلَّغُوا إِلَيْكُمُ السَّلَامَ وَكَفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَحَدُّهُمْ وَأَقْسَلُوهُمْ حَيْثُ تَفَقَّهُوهُمْ﴾ [٩١].

^(٤) وهي كذلك في جميع النسخ، والصواب أنها بالنون. ينظر: التبصرة ص: ٤٨١، وفريدة الدهر (٥٢٣/٢)، والمراد الموضع الثاني، أما الأول وهو قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُقْتَلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [٧٤]، فلا خلاف في قراءته بالنون. ينظر: النشر ١٨٩/٢.

^(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿جَنَّتٍ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلِّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [٣٣].

^(٦) ويلزم من ذلك فتح اللام.

^(٧) في (ك) بزيادة: وتخفيف الدال. ينظر: التبصرة ص ٤٨٣، والتبشير ص ٢٣٦.

سورة المائدة

قرأ: ﴿سَتَّانُ قَوْمٍ﴾ في الموضعين: [٢-٨] بإسكان النون فيهما، ﴿وَلَا نَعَاوَنُوكُمْ﴾ بتاء واحدة مخففة. ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾ [٣]، ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ﴾ [٥]، و﴿لَمَسْتُمُ﴾ [٦] ذكر. ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] بنصب اللام^(١). ﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ﴾ [١١] الوقف عليه بالتاء كالوصل. ﴿قَسِيَةً﴾ [١٣] بالألف وتخفيف الياء. ﴿رُسُلَنَا﴾ [٣٢]، و﴿رُسُلَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٠١]، و﴿رُسُلَكُمْ﴾ [غافر: ٥٠] إذا كان بعد اللام حرفان بضم السين أين جاء ذلك. ﴿الْسَّحَّتْ﴾ في المواضع الثلاثة: [٤٢-٦٢-٦٣] بإسكان الحاء. ﴿وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَاللِّسْنَ بِاللِّسَنِ﴾ [٤٥] بنصب الكلمات الأربع (وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ) برفع الحاء، ﴿وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ﴾، و﴿هُوَ أُذُنٌ قَلَّ أُذُنٌ خَيْرٌ﴾ [التوبة: ٦١]، و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ [لقمان: ٧]، و﴿أُذُنٌ وَعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢] بضم الذال. ﴿وَلِيَحْكُمُ﴾ [٤٧] بإسكان اللام وجزم الميم. ﴿وَأَن آحْكُمُ﴾ [٤٩] بضم النون وصلاً. ﴿تَبْعُونَ﴾ [٥٠] بالتاء وحده^(٢). ﴿يَقُولُ الَّذِينَ﴾ [٥٣] بغير واو في أوله ورفع اللام^(٤). ﴿يَرْتَدِدُ﴾ [٥٤] بدالين الأولى مكسورة والثانية ساكنة. ﴿وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ﴾ [٥٧] بنصب الراء. ﴿وَعَبْدًا طَغَوْتَ﴾ [٦٠] بفتح الباء ونصب التاء. ﴿بَلَغَتْ رِسَالَاتِهِ﴾ هنا: [٦٧] والأنعام: [١٢٤]، و﴿رِسَالَتِي﴾ في الأعراف: [١٤٤] بالألف وكسر التاء في الثلاثة. ﴿الْآتِكُونَ﴾ [٧١] بنصب النون. ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩] بتشديد القاف من غير ألف هشام، وبألف بعد العين وتخفيف القاف ابن ذكوان^(٥). ﴿فَجَزَاءُ﴾ [٩٥] بغير تنوين، (مِثْلُ) بالجر، (كَفْرَةٌ) بغير تنوين، (طَعَامُ) بجر الميم، ولا خلاف هنا في جمع ﴿مَسْكِينٍ﴾. ﴿قِيَمًا﴾ [٩٧] بغير ألف وحده^(٦).

(١) واللفظ معطوف على الوجوه والأيدي، فحملت القراءة على الغسل دون المسح. ينظر: الحجة للفارسي ١١٣/٢، والكشف ٤٤٦/١.

(٢) وهو قول الله تعالى: ﴿سَتُّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ﴾.

(٣) ينظر: التهذيب ص ٩٦، والإرشادات الجلية ص ١٨٦.

(٤) وهي كذلك في مصحف أهل الشام بغير واو. ينظر: مختصر التبيين ٤٤٨/٣.

(٥) قرأ: (عَاقِدْتُمْ)، وفي (ك) بزيادة: وحده. ينظر: التهذيب ص ١٠٥.

(٦) ينظر: السبعة ص ٢٤٨، والكافي ص ١٠٥.

(مِنَ الَّذِينَ اسْتُحِقَّتْ) [١٠٧] بضم التاء وكسر الحاء وإذا وقف ابتداءً بهمزة مضمومة، ﴿عَلَيْهِمُ الْأُولَىٰ﴾ بكسر الهاء وضم الميم وصلماً وإسكان الواو وفتح اللام على التشبيه. ﴿الْقُيُوبِ﴾ [١١٦] أين جاء بضم الغين. ﴿طَيْرًا﴾ [١١٠]، و﴿الْقُدْسِ﴾ ذكرنا. ﴿سِحْرٌ﴾ هنا: [١١٠]، وأول يونس^(١) وأول هود: [٧] بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ [١١٢] بالياء ورفع العين، ﴿رَبُّكَ﴾ برفع الباء. ﴿مُزَلَّهَا﴾ [١١٥] بتشديد الزاي. ﴿ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [١١٦] ذكر عند ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾. ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ﴾ [١١٩] برفع الميم.

- ياءاتها ست: ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾ [١١٥] ﴿وَأُنحَى إِلَيْهِنَّ﴾ [١١٦]، ﴿لِيَأْتِيَ الْقَوْلَ﴾، فتح ياء ﴿وَأُنحَى﴾ وأسكنَ الخمس البواقى.
- وفيها محدوفتان: ﴿وَأَخْشَوْنَ الْيَوْمَ﴾ [٣]، ﴿وَأَخْشَوْنَ وَلَا﴾ [٤٤] قرأ بحذفهما في الحالين.

سورة الأنعام

﴿وَلَقَدْ أَسْنَهَيْتَ﴾ [١٠] ذكرنا. قرأ: ﴿مَنْ يُصِرْفَ﴾ [١٦] بضم الياء وفتح الراء. ﴿أَيُّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾ [١٩] بتحقيق الهمزتين، وهشام بخلاف عنه يفصل بين الهمزتين بمدَّة بمقدار ألف وابن ذكوان لا يفصل، وكذلك كل همزتين من كلمة؛ الثانية منهما مكسورة إلا سبعة مواضع يفصل هشام بين الهمزتين بلا خلاف وستذكر في مواضعها. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾ [٢٢] أين جاء بالنون^(٢). ﴿ثُمَّ لَمَّا كُنُتَ﴾ [٢٣] بالتاء، ﴿فَتَنَّهُمْ﴾ برفع التاء، ﴿وَاللَّوْرِنَا﴾ بجر الباء. ﴿وَلَا نُكْذِبُ﴾ [٢٧] بالرفع، ﴿وَنُكُونُ﴾ بنصب النون. ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ [٣٢] بلام واحدة وخفض التاء وحده^(٣)، ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هنا، والأعراف: [١٦٩]، ويوسف: [١٠٩] بالتاء. ﴿يَكْذِبُونَكَ﴾ [٣٣] بفتح الكاف وتشديد الذال. ﴿أَرَأَيْتَ﴾ [الکھف: ٦٣]، و﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ [الأنعام: ٤٦] وما أشبهه بالهمزة المحققة. ﴿فَتَّحْنَا﴾ هنا: [٤٤]، والأعراف^(٤)، ﴿فُتِّحَتْ يَأْجُوجُ﴾ في الأنبياء: [٩٦]، و﴿فَفَتَّحْنَا﴾

^(١) وهو قول الله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [٢].

^(٢) وهي في: الأنعام: [٢٢-١٢٨]، يونس: [٢٨-٤٥]، الفرقان: [١٧]، سبأ: [٤٠]، ينظر: الكافي ص ١١٢.

^(٣) ينظر: البدور الزاهرة للنشار ٣١٥/١.

^(٤) وهو قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَأَتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [٩٦].

أَبْوَابِ السَّمَاءِ [القم: ١١] بتشديد التاء في الأربعة وحده^(١). [بِالْغُدُوَّةِ] هنا: [٥٢]، والكهف: [٢٨] بضم الغين وإسكان الدال، وبعدها واو مفتوحة وحده^(٢). [أَنَّهُ مَن عَمِلَ] [٥٤]، [فَأَنَّهُ عَفُورٌ] بفتح الهمزة فيهما. [وَلِنَسْتَيْنِ] [٥٥] بالتاء، [سَبِيلٌ] برفع اللام. [يَقْضِ الْحَقُّ] [٥٧] بإسكان القاف وضاد مكسورة ليس بعدها ياء في الحالين^(٣). [تَوَفَّاتُهُ رُسُلَنَا] [٦١]، و[أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيْطَانُ] [٧١] بتاء بعد الفاء والواو فيهما. [حُفْيَةً] هنا: [٦٣]، والأعراف: [٥٥] بضم الخاء، [أَنْجَيْتَنَا] بالياء والتاء من غير ألفٍ بعد الجيم. [قُلِ اللَّهُ يُجِيبُكُمْ مِنْهَا] [٦٤] بفتح النون وتشديد الجيم هشام، وبإسكان النون وتخفيف الجيم ابن ذكوان^(٤). [بَعْضٌ أَنْظَرٌ] [٦٥] بضم التنوين هشام، وبكسرهما ابن ذكوان. [وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ] [٦٨] بفتح النون وتشديد السين وحده^(٥). [رَأَى كَوَكْبًا] [٧٦] بإمالة الراء والهمزة لإمالة الألف ابن ذكوان، وكذلك كان يميل [رَأَى] [النجم: ١١] إذا كان فعلاً ماضياً: وقع بعده حرف متحرك^(٦) في ستة مواضع آخر^(٧) نحو: [رَأَى أَيْدِيَهُمْ] [هود: ٧٠]، و[رَأَى قَمِيصَهُ] [يوسف: ٢٨]، وشبهه إمالة تاماً في الحالين فإن وقع بعد الألف ضمير [ب/٩] نحو [رَأَاهَا] [النمل: ١٠] و[رَأَاكَ] [الأنبياء: ٣٦]، و[رَأَاهُ] [النمل: ٤٠] وهو في تسعة مواضع^(٨)، فعنه وجهان: الإمالة والفتح.

(١) ينظر: التيسير ص ٢٤٣، وشرح الشاطبية للسيوطي ص ٢٤٤.

(٢) ساقطة من الأصل، ثابتة في النسختين. ينظر: التهذيب ص ٩٦، وإرشاد المرید ص ٢٣٠.

(٣) والمعنى: يقضي القضاء الحق، أو على تقدير محذوف: يقضي بالحق. ينظر: الموضح للشيرازي ١/٤٧٢.

(٤) قرأ: [يُنْجِيكُمْ].

(٥) ينظر: المبسوط ص ١٩٦.

(٦) القسم الأول: أن يكون بعدها متحرك جملتها (١٦) موضعاً إما أن يكون اسماً ظاهراً، وإما أن يكون ضميراً. ينظر: شرح السنباطي ٥٠٦/٢، والنشر ٣٤/٢.

(٧) وهي: [رَأَى أَيْدِيَهُمْ] [هود: ٧٠]، و[رَأَى قَمِيصَهُ] [٢٨]، و[رَأَى بَرَهْنَ رَبِيءٍ] [٢٤] كلاهما بيوسف، و[رَأَى نَارًا] [طه: ١٠]، و[مَارَأَى] [١١]، و[أَقْتَرُونَهُ] [١١-١٢]، و[لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى] [١٨] كلاهما بالنجم، فهي مع [رَأَى كَوَكْبًا] سبعة مواضع. ينظر: النشر ٣٤/٢، ومختصر إتحاف فضلاء البشر ١/٤١٠.

(٨) وهي: [فَلَمَّارَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ] [النمل: ١٠]، و[الفصص: ٣١]، و[وَإِذَا رَأَى الْكُفْرَانَ كَحَبْلٍ خَمْرٍ] [الأنبياء: ٣٦]، و[فَلَمَّارَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ] [النمل: ٤٠]، و[فَرَأَاهُ حَسَنًا] [فاطر: ٨]، و[فَأَطَّلَعَ فَرَأَاهُ فِي سَوَاءٍ الْجَحِيمِ] [الصفات: ٥٥]، و[وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى] [النجم: ١٣]، و[وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ] [التكوير: ٢٣]، و[أَنْ رَأَاهُ أَسْتَعْتَبَ] [العلق: ٧]. ينظر: مختصر إتحاف فضلاء البشر ١/٤١٠.

وإن كان بعد الألف لام تعريف^(١) مثل: ﴿رَاءَ الْقَمَرِ﴾ [٧٧]، و﴿رَاءَ الشَّمْسِ﴾ [٧٨]، و﴿رَاءَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [النحل: ٨٦]، و﴿رَاءَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [النحل: ٨٥]، و﴿رَاءَ الْمَجْرُمُونَ﴾ [الكهف: ٥٣]، و﴿رَاءَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب: ٢٢]، فهذه الستة لا إمالة فيها في الوصل لسقوط الألف في الوصل، فإن وقف عليها عادت الألف لعدم الساكن بعدها فثمال كما يُمال ﴿رَاءَ كَوَكْبًا﴾ فإن كان الساكن غير لام تعريف متصلاً بالألف في كلمتها نحو: ﴿رَأَوْا﴾ [الشورى: ٤٤]، و﴿رَأَوْكَ﴾ [الفرقان: ٤١]، و﴿رَأَوْهُ﴾ [الأحقاف: ٢٤] و﴿رَأَتْهُ﴾ [النمل: ٤٤] فلا يُمال قولاً واحداً، وهشامٌ بالفتح في جميع ذلك.

﴿أَمْحَجُّونِي﴾ [٨٠] بنونٍ واحدةٍ مَحْفَفةٍ وبتشديدِها هشامٌ، وابن ذكوان بتخفيفِها لا غير^(٢)، ولا خلاف في إثبات الياء في آخرها. (دَرَجَلَتِ) [٨٣] بغير تنوين. ﴿وَالْيَسَعَ﴾ [هنا: ٨٦]، وصاد: [٤٨] بلام واحدة ساكنة وفتح الياء. (فَبِهَدْنُهُمْ أَقْتَدِهِ) [٩٠] بكسر الهاء من غير صلته بياء هشام، وبكسرها وصلتها بياء ابن ذكوان ولا خلاف عنهما في إسكانها وقفاً. ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَأِطِيسَ بُدُونَهَا وَتُخْفُونَ﴾ [٩١] و﴿وَلْيُنذِرَ﴾ [٩٢] بالياء في الأربعة. (تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) [٩٤] برفع النون. ﴿الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ﴾، ﴿الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ [٩٥] ذكر. (وَجَاعِلٌ) [٩٦] بألفٍ بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام، (الْيَلِيلِ) بخفض اللام. ﴿فَسَتَقَرُّوهُ﴾ [٩٨] بفتح القاف. ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾ [٩٩]، و﴿مِنْ ثَمَرِهِ﴾ [هنا: ١٤١]، وفي يس: [٣٥] بفتح التاء والميم في الثلاثة. ﴿وَحَرَفُوا لَهُ﴾ [١٠٠] بتخفيف الراء. (دَرَسَتْ) [١٠٥] بفتح الأحرف الثلاثة وإسكان التاء من غير ألف^(٤) وحده^(٥). ﴿وَمَا يُدْعِرْكُمْ أَنَّهَا﴾ [١٠٩] بضم الراء وفتح الهمزة، (لَا تُؤْمِنُونَ) [بالتاء]^(٦).

(١) القسم الثاني: أن يكون بعدها ساكن (لام التعريف). ينظر: إبراز المعاني ص ٤٤٧، وسراج القارئ ص ٢٢٤.

(٢) قرأ: (أَمْحَجُّونِي) وهو الوجه الثاني لهشام، والخلاصة: أن ابن عامر قرأ بتخفيف النون بخلف عن هشام. ينظر: غيث النفع ٥٨٢/٢.

(٣) ساقطة من الأصل و(ش)، مثبتة في (ك). ينظر: التيسير ص ٢٤٦، والمفتاح ص ١٦٥.

(٤) بإسناد الفعل إلى الآيات، والمعنى: لثلا يقولوا صرفت الآيات التي تلوها علينا ومضت وأمحت. ينظر: حجة القراءات لأبي زرعة

ص ٢٦٤، والحرر الوجيز ٣٩١/٢.

(٥) ينظر: التبصرة ص ٥٠١، وجامع البيان للداني ١٢٨/٢.

(٦) ساقطة من الأصل، ثابتة في النسختين. ينظر: الوجيز ص ١٧٦.

(كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا) [١١١] بكسر القاف وفتح الباء^(١). ﴿مُزَلٌّ﴾ [١١٤] بتشديد الزاي. (كَلِمَاتُ رَبِّكَ) هنا: [١١٥]، وفي يونس: [٣٣-٩٦]، وحَمِ الْمُؤْمِنِ: [٦] بألف بعد الميم على الجمع في الأربعة. (لَيَضْلُونَ) [١١٩] بفتح الياء، (وَقَدْ فَضِّلَ) بضم الفاء وكسر الصاد، (مَا حُرِّمَ) بضم الحاء وكسر الراء^(٢). ﴿مَيْتًا﴾ [١٢٢] و(رِسَالَاتِهِ) [١٢٤] ذكرا. ﴿ضَيِّقًا﴾ [هنا: [١٢٥]، والفرقان.]^(٣) بتشديد الياء، ﴿حَرَجًا﴾ بفتح الراء ﴿يَصْعَدُ﴾ بتشديد الصاد والعين من غير ألف. (عَمَّا تَعْمَلُونَ) [١٣٢] بالتاء وحده^(٤). ﴿عَلَى مَكَاتِكُمْ﴾ [هنا: [١٣٥]، وفي موضعَي هُودٍ: [٩٣-١٢١]، والرابع في الزُمرِ: [٣٩] بغير ألف بعد النون على التوحيد، ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ﴾ بالتاء. ﴿بِرِزْعِهِمْ﴾ في الحرفين: [١٣٦-١٣٨] بفتح الزاي. (وَكَذَلِكَ رُزِينٌ) [١٣٧] بضمّ الزاي وكسر الياء، (قَتُلْ) برفع اللام، (أَوْلَادِهِمْ) بنصب الدال، (شُرَكَائِهِمْ) بخفض الهمزة^(٥) وحده^(٦). (وَإِنْ تَكُنْ) [١٣٩] بالتاء، (مَيْتَةً) بالرفع، وكذلك (إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً) [١٤٥] انفراد برفع (مَيْتَةً) الثانية^(٧). (الَّذِينَ قَتَلُوا) [١٤٠]، و﴿أَكْكَلُهُ﴾ [١٤١] ذكرا. ﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١] بفتح الحاء. ﴿خُطُوتٍ﴾ [١٤٢] ذكر. (الْمَعَزِ) [١٤٣] بفتح العين. (تَدَّكَّرُونَ) [١٥٢] أين جاء بتشديد الذال. (وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي) [١٥٣] بفتح الهمزة وإسكان النون وحده^(٨)، ﴿فَنَفَرَقَ﴾ بتخفيف التاء. ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [هنا: [١٥٨]، والنحل: [٣٣] بالتاء فيهما.

^(١) أي عياناً ومشاهدة، والمعنى: لو حشرنا عليهم كل شيء معاينة فشهدوا بنبوتك لما آمنوا به. ينظر: الموضح للشيرازي ١/٤٩٤، وتفسير

القرطبي ٧/٦٦، والبحر المحيط ٤/٢٠٨.

^(٢) وكذلك موضع سورة يونس: (لِيَضْلُوا عَنْ سَبِيلِكَ) [٨٨]. ينظر: التيسير ص ٢٤٨، والجواهر الفاخر (٢٤٧/ب).

^(٣) ساقطة من الأصل، ثابتة في (ك). ينظر: التجريد ص ٤١٩، وغاية الاختصار ٢/٤٨٨.

^(٤) ينظر: التهذيب ص ٩٧، والتلخيص ص ٢٦١.

^(٥) وقد تكلم بعض المفسرين والنحويين في القراءة فضغغوها بحجة أنها مخالفة لقواعد اللغة العربية. ينظر: الخصائص ٢/٤٠٦، والمحرر

الوجيز ٢/٤١١، والصحيح أن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير إليها، فمتى صحَّ النقل والرواية فإنه لا يضربها قياسٌ عربية ولا فشو لغة.

راجع: النشر ٢/١٩٧، واللالئ الفريدة ٢/٤١٨، وغيث النفع ٢/٥٩٣.

^(٦) ينظر: السبعة ص ٢٧٠.

^(٧) ينظر: التلخيص ص ٢٦٢، والإرشادات الجلية ص ٢٤٢.

^(٨) ينظر: التيسير ص ٢٥١، والمكرر ص ١٢٣.

﴿فَرَّقُوا دِينَهُمْ﴾ هنا: [١٥٩]، والروم: [٣٢] بتشديد الراء من غير ألف. ﴿دِينًا قِيمًا﴾ [١٦١] بكسر القاف وفتح الياء مخففاً، (إِبْرَاهَامَ) ذكر.

- ياءاتها المضافة ثمانُ ياءات: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١٤]، ﴿إِنِّي أَرْنَاكَ﴾ [٧٤]، ﴿وَجِهِيَ لِلَّذِي﴾ [٧٩]، و(صِرَاطِي)، [١٥٣]، ﴿رَبِّي إِلَٰهَ﴾ [١٦١]، ﴿وَحَيَايَ وَمَمَافِي اللَّهِ﴾ [١٦٢]، فتح ياء ﴿وَجِهِيَ﴾، و(صِرَاطِي)، ﴿وَحَيَايَ﴾ وأسكن الخمس البواقي^(١).

- وفيها محذوفتان في الحالين: (يَقْضِ الْحَقُّ) [٥٧]، ﴿وَقَدْ هَدَانِي﴾ [٨٠].

سورة الأعراف

قرأ: (يَتَذَكَّرُونَ) [٣] بياء قبل التاء وحده^(٢). ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ هنا: [٢٥]، والأول من الروم: [١٩]، وفي الزخرف: [١١] بضم التاء وفتح الراء هشامٌ وفتح التاء وضم الراء ابن ذكوان^(٣). (وَلِبَاسَ التَّقْوَى) [٢٦] بنصب السين. ﴿خَالِصَةً﴾ [٣٢] بالنصب. ﴿وَلَكِنْ لَّانْعَلَمُونَ﴾ [٣٨] بالتاء. ﴿لَا تَفْتَحُ﴾ [٤٠] بالتاء وفتح الفاء وتشديد التاء. (مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) [٤٣] بغير واو قبل (ما) وحده^(٤)، ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ يادغام التاء في التاء هشام وياظهارها ابن ذكوان. ﴿قَالُوا نَعَمْ﴾ هنا: [٤٤-١١٤]، والشعراء: [٤٢]، والصفات: [١٨] بفتح العين، (أَنَّ لَعْنَةً) بتشديد النون ونصب التاء. ﴿يُعْشَىٰ آلِيلَ﴾ هنا: [٥٤]، والرعد: [٣] بإسكان الغين وتخفيف الشين، (وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ) هنا، والنحل: [١٢] برفع الأربعة وحده^(٥). ﴿إِن رَحِمْتَ اللَّهُ﴾ [٥٦] بتاء في الوقف كالوصل. (خُفْيَةً) [٥٥]، و﴿الرِّيحَ﴾ [٥٧]، و(بَلَدٍ مَّيِّتٍ) ذكر.

(١) في (ك) بزيادة: (وانفرد بالفتح في (صِرَاطِي)). ينظر: التهذيب ص ٩٧.

(٢) مع تخفيف الذال. ينظر: مبرز المعاني ص ٨٧، والإرشادات الجليلة ص ٢٤٨، والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ١١٤.

(٣) قرأ: (تَخْرَجُونَ).

(٤) وهي كذلك في مصاحف أهل الشام. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٨.

(٥) ينظر: التذكرة ٢/٤٣١، والوجيز ص ١٨٣، ومبرز المعاني ص ١٠١.

(نُشِرًا) [٥٧] أين جاء^(١) بضم النون وإسكان الشين^(٢). ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [٥٩] أين جاء برفع الراء^(٣). ﴿أَبْلَغَكُمْ﴾ هنا موضعان: [٦٢-٦٨]، وفي الأحقاف: [٢٣] بتشديد اللام وفتح الباء. (بَسْطَةً) هنا: [٩٦] بالسّين هشامٌ، وبالسّين والصّادِ ابن ذكوان^(٤). (وَقَالَ الْمَلَأُ) [٧٥] في قصة صالح بزيادة واو قبل القاف وحده^(٥). (إِنِّي لَأَتُونُ الرِّجَالَ) [٨١]، و(إِنِّي لَأَجْرًا) هنا: [١١٣] بـهمزتين محقتين، وهشام يفصل بين الهمزتين بمدّة بلا خلاف عنه، وابنُ ذكوان بغير مدّ بينهما. (أَوْ أَمِنَ) [٨٩] بإسكان الواو. ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [١٠٥] بـالفِ في اللفظ، وتكتب بالياء مخففة غير مضافة. (أَرْجِيئُهُ) هنا: [١١١]، والشعراء: [٣٦] في الوصل بهمزة ساكنة وضمّ الهاء وصلتها بواو هشامٌ، وبالمهمزة وكسر الهاء من غير صلةِ ابنِ ذكوان^(٦) واتفقا على إسكانِ الهاءِ في الوقف [١٠/١٠]. ﴿يَكُلُّ سَحْرٍ﴾ هنا: [١١٢]، ويونس: [٧٩] بـالفِ بعدَ السينِ وكسرِ الهاءِ. ﴿نَعَمَ﴾ [١١٤] ذكر^(٧). (تَلَقَّفُ) هنا: [١١٧]، وطه: [٦٩]، والشعراء: [٤٥] بتخفيف التاء وفتح اللام وتشديد القاف. ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمْنْتُمْ﴾ هنا: [١٢٣]، وطه^(٨)، والشعراء: [٢٣]، و﴿ءَأَلْهَتْنَا﴾ في الزخرف: [٥٨] هذه الكلم الأربع مركبة من ثلاث همزات، همزة استفهام، والهمزة الثانية همزة أفعلٍ وبعدها همزة الفعل مُبدلة بمدّة بمقدار ألف، فعلى مذهبه يقرأ: بتحقيق الأولى، وتلين الثانية بين كالألف ومُدّ بعدها مدّة بمقدار ألفٍ هي عوضٌ من همزة فاءِ الفعلِ، ولامدّ بين الهمزة المحققة والمليّنة في هذه الكلم لثلاث تجتمع في هذه الكلم ثلاث مداتٍ.

(١) وجملتها في القرآن ثلاثة مواضع: الأول: ذكره المصنف، والثاني في الفرقان: [٤٨]، والثالث في النمل: [٦٣]. ينظر: مختصر إتحاف فضلاء البشر ٢/٨١١.

(٢) وفي (ك) بزيادة: وحده. ينظر: الهادي ٢/٢١٩، وتقريب المعاني ص ٢٥٧.

(٣) وضابطها: أن يكون مسبوقة بـ (مَنْ) التي تخفض. ينظر: التيسير ص ٢٥٦، وجملتها في القرآن تسعة مواضع هنا: [٥٩-٦٥-٧٣-٨٥] وفي هود: [٥٠-٦١-٨٤]، وفي المؤمنون: [٢٣-٣٢]. ينظر: مبرز المعاني ص: ١٠٢، إتحاف فضلاء البشر ١/٣٩٣ وتقريب المعاني ص ٢٥٨.

(٤) قرأ: (بَسْطَةً).

(٥) ينظر: المقنع ص ٥٧٨، والتنجريد ص ٤٣١.

(٦) في (ك) بزيادة: وحده. ينظر التهذيب ص ١٠٥.

(٧) ينظر: ص ١٠٢ من البحث.

(٨) وهو قول الله تعالى: ﴿قَالَ ءَأَمْنْتُمْ لَهُ، قَبْلَ أَنْ ءَأَدَّ لَكُمْ ءِئِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ﴾ [٧١].

﴿سَنْقِلُ﴾ [١٢٧] بضم النون وفتح القاف وتشديد التاء.

﴿تَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾ [١٣٧] بالتاء في الوقف كالوَصْلِ، (يَعْرُشُونَ) هنا، والنحل: [٦٨]، بضم الراء.

﴿يَعْكُونُ﴾ [١٣٨] بضم الكاف. (وَإِذْ أَنْجَاكُمْ) [١٤١] بألفٍ بعدَ الجيم من غير ياء ونون على أخبار

الواحد وحده^(١)، ﴿يُقِيلُونَ﴾ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة. ﴿وَوَاعَدْنَا﴾ [١٤٢] ذكر.

﴿دَكَّا﴾ هنا: [١٤٣]، والكهف: [٩٨] بالتنوين من غير همز ولا مد. ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤] ذكر.

﴿الرُّشْدِ﴾ [١٤٦] بضم الراء وإسكان الشين. ﴿مِنْ حُلِيِّهْمَ﴾ [١٤٨] بضم الحاء. ﴿يَرْحَمَنَارُبَّنَا وَيَعْفِرُ

لَنَا﴾ [١٤٩] بالياء فيهما ورفع الباء وإظهار الراء عند اللام. ﴿قَالَ ابْنُ أُمِّ﴾ [١٥٠] بكسر الميم، وكُتِبَ هُنَا

مفصلاً. (أَصَارَهُمْ) [١٥٧] فتح الهمزة ومدّها، وألفٍ بعد الصّادِ على الجمع وحده^(٢). (تُعْفِرُ لَكُمْ)

[١٦١] بتاءٍ مضمومة وفتح الفاء، (حَطِيئَتِكُمْ) بغير ألفٍ ورفع التاء على التوحيد وحده^(٣). (مَعْزِرَةٌ)

[١٦٤] بالرفع. (بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) [١٦٥] بكسر الياء وهمزة ساكنة بعدها وحده^(٤).

﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [١٦٩] قد ذكر. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] بفتح الميم وتشديد السين. (ذُرِّيَّاتُهُمْ) هنا: [١٧٢]

وفي يس: [٤١] بالألف وكسر التاء على الجمع، ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾، ﴿أَوْ نَقُولُوا﴾ [١٧٣] بالتاء فيهما.

﴿يَلَهْتَ ذَٰلِكَ﴾ [١٧٦] بإظهار التاء عند الذال هشام، وبإدغامها ابن ذكوان. ﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٨٠] أين

جاء^(٥) بضم الياء وكسر الحاء. (وَنَذَرُهُمْ) [١٨٦] بالنون ورفع الراء. ﴿شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠] بضم الشين وفتح

الراء والمدّ والهمز هشام، وبكسر الشين وإسكان الراء من غير مدّ ولا همزة منوناً ابن ذكوان^(٦). ﴿لَا

يَتَّبِعُوكُمْ﴾ [١٩٣] بتشديد التاء وكسر الباء.

^(١) وهو كذلك في مصاحف أهل الشام. ينظر: التيسير ص ٢٥٩، الإكتفاء ص ١٣٧، وغيث النفع ٢/٦٣٦.

^(٢) ينظر: السبعة ص ٢٩٥.

^(٣) ينظر: التلخيص ص ٢٦٩، والمهذب ١/٢٤٣.

^(٤) ينظر: سراج القارئ ص ٢٣٨، والمكرر ص ١٣٨، وتقريب المعاني ص ٢٦٢.

^(٥) وهي ثلاثة مواضع: الأول ذكره المصنف، والثاني هو قول الله تعالى: ﴿لَسَاتُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَىٰ﴾ [النحل: ١٠٣] والثالث قول

الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا﴾ [نصفت: ٤٠٠]. ينظر: إبراز المعاني ص ٤٨٥، وسراج القارئ ص ٢٣٩.

^(٦) في (ك): ﴿شُرَكَاءَ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمدّ والهمز غير منون، وهو الصواب لأن الراويان يتفقان في الترجمة المذكورة. ينظر: التيسير

ص ٢٦٢، والكافي ص ١١٩، والمكرر ص ١٣٩.

﴿طَطِيفٌ﴾ [٢٠١] بالألفِ والهمزة. ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢] بفتح الياء وضم الميم.

- ياءات الإضافة سبع: ﴿حَرَمَ رَبِّيَ الْفَوْحِشَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩]، ﴿بَعْدَىٰ أُعْجِلْتُمْ﴾ [١٥٠] و﴿عَذَابِي أَصِيبُ﴾ [١٥٦]، و﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٠٥]، و﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتَكَ﴾ [١٤٤]، و﴿آيَاتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦]، فتح ياء ﴿رَبِّي﴾ وأسكن البواقي.

- وفيها محذوفتان في الحالين: ﴿كَيْدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ﴾ [١٩٥]^(١).

سورة الأنفال

قرأ: ﴿مُرْدِفِيكَ﴾ [٩] بكسر الدال. ﴿إِذِغْشِيكُمْ﴾ [١١] بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة، ﴿الْتَعَاسَ﴾ بالنصب. (الرُّعْبَ) [١٢] ذكر. ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ [١٧]، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحَمَىٰ﴾ بتخفيف النون وكسرها للساكنين ورفع الهاء في الموضعين. (مُوَهِّنٌ) [١٨] بإسكان الواو وتخفيف الهاء منوناً، (كَيْدٌ) بنصب الدال. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٩] بفتح الهمزة. ﴿وَلَا تَوْلَوْا عَنْهُ﴾ [٢٠]، ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ [٤٦] بقاء واحدة مخففة فيهما. ﴿لِيَمِيزَ﴾ [٣٧] ذكر. ﴿فَقَدَمَضَتْ سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ﴾ [٣٨] بالتاء في الوقف كالوصل. ﴿بِالْعُدُوَّةِ﴾ [٤٢] في الحرفين بضم العين، ﴿مَنْ حَمَىٰ﴾ بياء واحدة مشددة مفتوحة. ﴿إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ﴾ [٥٠] بتاءين وحده^(٢). ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [٥٩] بالياء وفتح السين، ﴿أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ فتح الهمزة وحده^(٣). ﴿لِلسَّلَامِ﴾ [٦١] بفتح السين. ﴿فَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٦]^(٤) بالتاء في (تَكُنْ) في الموضعين، ولا خلاف في الياء في الأول^(٥)، والرابع^(٦)، (ضَعْفًا) بضم الضاد. ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ أَسْرَىٰ﴾ [٦٧]

^(١) في (ك) بزيادة: (أثبت الأولى هشام في الحالين وحده، وروي عنه حذفها فيهما، واتفقا على حذف الثانية في الحالين). ونقول: أن وجه

الحذف لهشام ليس من طريق الشاطبية. ينظر: التيسر ص ٢٦٣، وإبراز المعاني ص ٣١١، وغيث النفع ٢/٦٤٩، والوافي ص ١٩٥.

^(٢) ينظر: التهذيب ص ٩٨، وفريدة الدهر ٢/٨٠٤.

^(٣) ينظر: السبعة ص ٣٠٨، والمستنير محمد سالم محيسن ١/٢٦٠.

^(٤) في النسختين بزيادة: (وَإِنْ تَكُنْ مِنْكُمْ مَائَةٌ يَغْلِبُوا) [٦٥].

^(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَاعِدُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ [٦٥].

^(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [٦٦].

بالياء^(١). ﴿مِنْ الْأَسْرَى﴾ [٧٠] الثاني بفتح الهمزة، وإسكان السين على وزن (فَعَلَى)، والحرف الأول^(٢)

كذلك بلا خلاف. ﴿وَلَكَيْتِهِمْ﴾ [٧٢] بفتح الواو.

- فيها ياءان: ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ بإسكانهما في الحالين.

سورة التوبة

قرأ ﴿أَيَّمَةَ﴾ هنا: [١٢]، والأنبياء: [٧٣]، وفي القصص موضعان: [٥-٤١]، وفي آلم السجدة موضع: [٢٤]

بتحقيق الهمزتين في المواضع الخمسة، وهشام يفصل بينهما بمدّة بمقدار ألف بلا خلاف عنه

وابن ذكوان بغير ألف بينهما. (لَا إِيمَنَ) [١٢] بكسر الهمزة وحده^(٣).

﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ [١٧] بألف بعد السين على الجمع، والثاني كذلك بلا خلاف^(٤).

﴿يُبَسِّرُهُمْ﴾ [٢١] ذكر. ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [٢٤] بغير ألف على التوحيد. (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَيْرٌ أبنُ اللَّهِ)

[٣٠] بغير تنوين، (يُضِلُّهُنَّ) بضم الهاء غير مهموزة.

﴿النَّبِيِّ﴾ [٣٧] بالهمزة وياء ممدودة، (يَضِلُّ بِهِ) بفتح الياء وكسر الضاد. ﴿كَرِهًا﴾ [٥٣] ذكر.

﴿هَلْ تَرَبَّصُوا﴾ [٥٢] بتاء واحدة مخففة، وإدغام اللام فيها. ﴿تُقْبَلُ مِنْهُمْ﴾ [٥٤] بالتاء.

﴿أُذُنٌ قُلُّ أُذُنٌ﴾ [٦١] ذكر، ﴿وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ﴾ [٦١] برفع التاء^(٥).

(إِنْ يُعْفَ) [٦٦] بياء مضمومة، (تُعَذِّبُ) بتاء مضمومة^(٦)، (طَائِفَةٌ) بالرفع. ﴿النَّبِيِّ﴾ [٦١-٧٣-١١٧]

ورضوان^(٧) [٢١-٧٢-١٠٩] ذكرا.

(١) يريد لفظ: ﴿أَنْ يَكُونَ﴾.

(٢) وهو قول الله تعالى: ﴿مَا كَانَتْ لِيَنْبِيَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُنْخَبَ فِي الْأَرْضِ﴾ [٦٧].

(٣) ينظر: جامع البيان للداني ١/١٦٥، والمبهمج ٢/٥٢٩.

(٤) أي: بالجمع بلا خلاف، وهو قول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مِنْ أَمَانٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ

إِلَّا اللَّهَ﴾ [١٨]. ينظر: الكافي ص ١٢٢، وشرح الشاطبية للسيوطي ص ٢٧٤.

(٥) ساقطة من الأصل (ش)، ثابتة في (ك) ينظر: التبصرة ص ٥٢٨، وتخبير التيسير ص ١٣٢.

(٦) ويلزم من ذلك فتح الفاء في الأول، وفتح الذال مشددة في الثاني. ينظر: التيسير ص ٢٦٩، والإرشادات الجلية ص ٣٠٩.

﴿دَائِرَةُ السَّوِّءِ﴾ [٩٨] بفتح السين. ﴿قُرْبَةُ لَهُمْ﴾ [٩٩] بإسكان الراء.
 ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [١٠٠] في آية ﴿وَالسَّيْفُوتِ﴾ بغير (من) قبل ﴿تَحْتَهَا﴾ وفتح التاء.
 (إِنَّ صَلَوَاتِكَ) [١٠٣] بألف بعد الواو وكسر التاء على الجمع. (مُرَجَّئُونَ) [١٠٦] بالهمز.
 (الَّذِينَ اتَّخَذُوا) [١٠٧] بغير واو قبل (الَّذِينَ)^(١). (أَقَمْنَ أُسُسَ بُنْيَانَهُ) [١٠٩] في الموضعين بضم الهمزة
 وكسر [١٠/ب] السين الأولى، ورفع نون (بُنْيَانَهُ) فيهما (جُرْفٍ) بإسكان الراء (هَارٍ) غير ممال هشام
 وبالإمالة التامة^(٢) ابن ذكوان. ﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠] بفتح التاء. (إِبْرَهَامَ) الحرفان: [٧٠-١١٤] بألف بعد
 الهاء. ﴿فَيَقْتُلُونَ﴾ [١١٠] بفتح الياء وضم التاء، ﴿وَيُقْتَلُونَ﴾ بضم الياء وفتح التاء، وصفته تقديم
 (القاتلين) على (المقتولين). (كَادَ تَزِيغُ) [١١٧] بالتاء. ﴿أَوْلَايُونَ﴾ [١٢٦] بالياء.
 - وفيها ياءان: ﴿مَعِيَ أَيْدًا﴾ [٨٣]، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ فتح ياء الأولى وأسكن الثانية

سورة يونس عليه السلام

قرأ: ﴿الر﴾ [١] بالإمالة التامة^(٣)، وكذلك في أوائل السور الخمس بعدها^(٤). (لَيْسَ حُرٌّ) [١١٧] ذكر.
 ﴿ضِيَاءٌ﴾ هنا: [٥]، والأنبياء: [٤٨]، بضياء ﴿بِضْيَاءٍ﴾ في القصص: [٧١] بياء مفتوحة غير مهموزة.
 (نُقِصِلُ الْأَيَاتِ) [٥] بالنون. (لَقَضَى) [١١] بفتح القاف والضاد، (إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ) بنصب اللام وحده^(٥).
 ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾ [١٦] بألف ممدودة بعد اللام، وأمال ابن ذكوان ألف ﴿أَدْرِيكُمْ﴾، و﴿أَدْرِيكَ﴾
 [الحاقة: ٣] أين جاءت، وفتحها هشام. ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [١٨] بالياء.

^(١) وهي كذلك في مصاحف أهل الشام. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩٩.

^(٢) وفي (ك) بزيادة: (وبالفتح)، فعلى هذا يكون لابن ذكوان فيها الخلاف. ينظر: حرز الأمانى البيت: (٣٢٣) ص ٢٦، وإبراز المعاني ص ٣٢٤، إرشاد المريد ص ١٣١.

^(٣) المقصود إمالة الراء.

^(٤) وهي: هود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر، وفي الرعد ﴿الر﴾

^(٥) ينظر: التهذيب ص ٩٨، والكافي ص ١٢٥.

هُوَ الَّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ [٢٢] بفتح الياء وبعدها نون ساكنة وشين مضمومة من (النشر)^(١) وحده^(٢). (مَتَّعُ) [٢٣] برفع العين. ﴿قَطَعَا﴾ [٢٧] بفتح الطاء. ﴿هُنَالِكَ تَبَلَّوْا﴾ [٣٠] بالتاء والباء^(٣). ﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ﴾ [٣١]، و(كَلِمَاتُ) هنا: [٣٣]، وآخر السورة: [٩٦] ذكرا.

(أَمَّنْ لَا يَهْدَى) [٣٥] بفتح الياء والهاء وتشديد الدال. ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ [٤٤] بتشديد النون وفتحها ونصب السين. (وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ) [٤٥] بالنون أين جاء. ﴿ءَأَلْكَنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ﴾ [٥١]، و﴿ءَأَلَلَّهُ أَذُنَ لَكُمْ﴾ [٥٩]، و﴿ءَأَلْكَنَّ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ [٩١] ذكر^(٤). (خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ) [٥٨] بالتاء وحده^(٥). ﴿يَعْرُبُ﴾ [٦١] بضم الزاي. ﴿وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ﴾ بنصب الراء فيهما. ﴿بِكُلِّ سَجْرٍ﴾ [٧٩] ذكر^(٦). ﴿بِهِ السَّحَرُ﴾ [٨١] بغير مدٍّ على الخبر. (لِيَضِلُّوا) [٨٨] ذكر^(٦).

﴿نُبِّعَانَ﴾ [٨٩] بتشديد النون هشام، وتخفيفها ابن ذكوان^(٧)، ولا خلاف في تشديد التاء الثانية إلا ما يُعْوَلُ عليه. ﴿ءَأَمَنْتُ أَنَّهُ﴾ [٩٠] بفتح الهمزة. ﴿وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ﴾ [١٠٠] بالياء.

(نُجِّجَ الْمُؤْمِنِينَ) [١٠٣] بتشديد الجيم، ولا خلاف في حذف الياء منه في الحاليين.

— ياءاتها: ﴿لِحِ أَنْ أَقُولَ﴾ [المائدة: ١١٦]^(٨) و﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥] ﴿نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ﴾، ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ﴾ [٥٣] أسكن ياء هذه الياءات الأربع في الحاليين وفتح ياء ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢] وصلاً وأسكنها وقفاً.

^(١) وهو البسط والبت، والمعنى: هو الذي يبتثكم ويفرقكم في البر والبحر كما قال تعالى: ﴿فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ [١٠]. ينظر: الكشف ٩٣/٢، وتفسير البغوي ٤/١٢٧.

^(٢) ينظر: السبعة ص ٣٢٥.

^(٣) على أنها من البلاء وهو الاختبار، فهي تختبر وتعاین. ينظر: حجة القراءات لأبي زرعة ص ٣٣١، والموضح للشيرازي ٢/٦٢٢.

^(٤) وضع الرمز (م) على أنه دُكِرَ في سورة الأنعام، والصواب أنه لم يذكره في سورة الأنعام، وإنما ذكره في الأصول في باب الهمزتين من كلمة.

^(٥) ينظر: المفتاح ص ١٩٢، تلخيص العبارات ص ١٠٢.

^(٦) وضع الرمز (م) على أنه دُكِرَ في سورة الأنعام، والصواب أنه لم يذكره.

^(٧) قرأ: (وَلَا تَنْبَعَانِ)، انفرد بها. ينظر: التهذيب ص ١٠٥، وسراج القارئ ص ٢٤٩.

^(٨) والصواب أنه قول الله تعالى: ﴿لِحِ أَنْ أُبَدِّلَهُ﴾ [١٥] ولعله سبق قلم من المصنف. ينظر: التيسر ص ٢٧٦، وميز المعاني ت/ علي الغامدي

سورة هود سورة

﴿الر﴾ [١]، و﴿سَجِرٌ﴾ [٧]. ﴿وَأَن تَوَلَّوْا﴾ هنا: [٣]، و﴿فَإِن تَوَلَّوْا﴾ [٥٧] في قصّة عاد، و﴿لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسٌ﴾ [١٠٥] بقاء واحدة مخففة في المواضع الثلاثة. قرأ ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ [٢٥] بكسر الهمزة. ﴿بَادِي﴾ [٢٧] بياء مفتوحة بعد الدال غير مهموزة. ﴿فَعَمِيَّتْ﴾ [٢٨] بفتح العين وتخفيف الميم. ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا: [٤٠]، وقد أفلح: [٢٧] بغير تنوين اللام. ﴿مُجْرِنَهَا﴾ [٤١] بضم الميم غير ممال. ﴿يُبَيِّنِي﴾ [٤٢] أين جاء بكسر الياء. ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [٤٢] بإظهار الباء عند الميم. ﴿قِيلَ﴾ [٤٨]، ﴿وَعِضَ﴾ [٤٤] بإشمام كسرة القاف والغين شيئاً من الضم هشام، وبإخلاص كسرهما ابن ذكوان. ﴿مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ [٥٠-٦١-٨٤] ذكر.

﴿إِنَّهُ عَمَلٌ﴾ [٤٦]، بفتح الميم ورفع اللام وتنوينها، ﴿غَيْرُ صَالِحٍ﴾ برفع الراء، ﴿فَلَا تَسْأَلَنِي﴾ بفتح اللام وتشديد النون وكسرها وبغير ياء في الحاليين. ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمٍ مَّيِّدٍ﴾ [٦٦] بكسر الميم. ﴿أَلَا إِنَّ تَمُودًا﴾ هنا: [٦٨]، والفرقان: [٣٨]، والعنكبوت: [٣٨]، والنجم: [٥١] بالتنوين في أربعة وصلات والوقف عليه بالألف عوضاً منه، ﴿أَلَا بَعْدَ التَّمُودِ﴾ بفتح الدال غير منون. ﴿قَالَ سَلِمْتُ﴾ هنا: [٦٩]، والذاريات: [٢٥] بفتح السين واللام والألف بعدها. ﴿يَعْقُوبَ﴾ [٧١] بنصب الباء. ﴿ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ [٧٢] كحكم ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦]، ﴿يَسَاءَ بِهِمْ﴾ [٧٧]، والعنكبوت: [٣٣]، و﴿سَيِّئَتْ﴾ في تبارك الملك: [٢٧] بإشمام كسرة السين الضم في الثلاثة بإتفاقهما.

﴿فَأَسْرٍ﴾ [٨١]، و﴿أَن أَسْرٍ﴾ [طه: ٧٧] بقطع الهمزة في الحاليين أين جاء، ﴿إِلَّا أَمْرًا نَّكَ﴾ بنصب التاء. ﴿أَصْلَوَاتِكَ﴾ [٨٧] بألف بعد الواو، ولا خلاف في رفع تائه. ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ [٩٣-١٢١] ذكر. ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٨] بفتح السين. ﴿وَأَن كَلَّا﴾ [١١١] بتشديد النون وفتحها، ﴿لَمَّا﴾ بتشديد الميم. ﴿وَالِيهِ يَرْجِعُ﴾ [١٢٣] بفتح الياء وكسر الجيم، ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالتاء.

- ياءاتها المضافة ثماني عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث ياءات: [٣-٢٦-٤٨]، ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠]، ﴿إِن أَجْرِي إِلَّا﴾ [٢٩]، و﴿وَلَنَكْفِيَنَّ أَرْبُكُمُ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١]، ﴿نُصِجِي إِن أَرَدْتُ﴾ [٣٤]، ﴿إِنِّي أَعْطَكَ﴾ [٤٦]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [٤٧]، ﴿إِن أَجْرِي إِلَّا﴾ [٥١]، ﴿فَطَرْتَنِي أَفَلَا﴾، ﴿إِنِّي أَشْهَدُ﴾ [٥٤]، ﴿صَيِّفِي﴾

أَلَيْسَ ﴿ [٧٨] ، ﴿إِنِّي أُرْسِلُكُمْ﴾ [٨٤] ، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [٨٨] ، ﴿شَقَاقِحَ أَنْ﴾ [٨٩] ، ﴿أَرْهَطِي﴾
 أَعَزُّ ﴿ [٩٢] ، فتح ياء ﴿أَجْرِي﴾ كليهما، وياء ﴿تَوْفِيقِي﴾، وأسكن هشام ياء ﴿أَرْهَطِي﴾ ، وفتحها ابن
 ذكوان، واتفقا على إسكان ياءات البواقي.

- وفيها أربع محذوفات في الحاليين: ﴿فَلَا تَسْأَلَنِي﴾ [٤٦] ذكرت و﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾ ^(١) ، و﴿تُحْزِنُونِ﴾
 [٦٩] ، و﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [١٠٥].

سورة يوسف سورة

﴿الر﴾ [١] ، و﴿يُبَيِّنِي﴾ [٥-٦٧-٨٧] ذكرا. قرأ: ﴿يَتَأَبَّتْ﴾ أول السورة: [٤] ، وآخرها: [١٠٠] ، وفي مريم أربعة
 مواضع: [٤٢-٤٣-٤٤-٤٥] ، وموضع في القصص: [٢٦] ، ومثله في والصفات: [١٠٢] في الثمانية بفتح التاء
 وصلاً وحده ^(٢) ، ويقف عليها بالهاء. ﴿ءَايَتُ﴾ هنا: [٧] بألف بعد الياء على الجمع. ﴿غَيْبَتِ﴾ بغير
 الألف بعد الياء في الحرفين: [١٠-١٥] ويقف عليها بالتاء كالوصل، وكذلك يقف ﴿أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ﴾ الأول:
 [٣٠] ، والثاني: [٥١]. تاء ﴿تَأْمَنُنَا﴾ [١١] أصلها بنونين الأولى مضمومة والثانية [أ/١١] مفتوحة مثل
 [تعلمنا] ^(٣) فادغموا النون في النون تخفيفاً واتباع لخط المصحف لأنها كتبت فيه بنون واحدة، وقد اختلفت
 عبارات العلماء في حقيقة الإدغام فمنهم من نقل فيها الإدغام والإشارة إلى ضمة النون ببعض الحركة، فإذا
 تفصل النون عن النون وتصير الحركة مختلصة الضمة ويصير الإدغام إخفاء لا إدغماً حقيقةً، وهذا هو
 مذهب صاحب التيسير، وقال غيره يجوز إدغام النون في النون وتشديدها مع الإشارة بالشفيتين إلى ضمة
 بعد تسكين النون من غير حركة تسمع وهذا هو الإدغام الصحيح، لكن الوجه الأول أشهر، ولا يجوز
 إدغام النون وتشديدها بغير إشارة عند القراء السبعة وإن تعمده بعضهم فاعلمه.

﴿نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ﴾ [١٢] بالنون فيهما وجزم العين. ﴿الذُّبُّ﴾ [١٣-١٤-١٧] بالهمزة. ﴿يَبْشُرِي﴾ [١٩] بألف
 بعد الراء غير مماله وياء مفتوحة بعدها. ﴿هَيْئْتُ لَكَ﴾ [٢٣] بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها وضم التاء

^(١) هكذا في الجميع، والصواب أنها بهذا اللفظ في سورة الأعراف: [١٩٥]، أما ما جاء في سورة هود سورة فهو قول الله تعالى: ﴿تُنْظِرُونَ﴾

[٥٥].

^(٢) ينظر: الوجيز ص ٢١٢، والإكتفاء ص ١٦٢.

^(٣) هكذا في الجميع.

وفتحها هشام^(١)، وبكسر الهاء من غير همز وفتح التاء ابن ذكوان^(٢). (المُخْلِصِينَ) [٢٤] أين جاء بكسر اللام^(٣). ﴿حَسَنَ لِلَّهِ﴾ في الموضعين: [٣١-٥١] بغير ألف بعد الشين في الحالين^(٤). ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ [٣٩] حكمها كحكم ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ [٦]. (دَأْبًا) [٤٧] بإسكان الهمزة. و﴿يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩] بالياء.

﴿يَالسُّوءِ إِلَّا﴾ [٥٣] بتحقيق الهمزتين وصلًا، فإن وقف على ﴿يَالسُّوءِ﴾ أبدل هشام الهمزة واوًا، وأدغم الواو الأولى في الثانية وشدد، وقيل: يُلقي حركة الهمزة على الواو الأولى وتُحركها بها، وتحذف الهمزة والإبدال والإدغام أشهر، وابنُ ذكوان بتحقيقهما كالوصل. ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦] بالياء. (لِفِتْيَتَيْهِ) [٦١] بالتاء بعد الياء من غير ألف. ﴿نَكَّتَلْ﴾ [٦٣] بالنون. (خَيْرٌ حِفْظًا) [٦٤] بكسر الحاء وإسكان الفاء من غير ألف. (دَرَجَتِ) [٧٦] بغير تنوين. ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا﴾ [٨٠]، ﴿وَلَا تَأْتِسُوا﴾ [٨٧]، ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ﴾، ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ [١١٠]، وفي الرعد ﴿أَفَلَمْ يَأْتِسِ الَّذِينَ﴾ [٣١] بالهمز وإسكان الياء من غير ألف. ﴿أَأَنْتَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠] بـهمزتين محققتين على الاستفهام، وهشام بخلاف عنه يفصل بينهما بمدَّة وابن ذكوان لا يفصل. ﴿أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعَنِي﴾ [١٠٨] بياء في الحالين بلا خلاف. (يُوحَى إِلَيْهِمْ) [١٠٩]، و﴿يُوحَى إِلَيْهِ﴾ [٢٥] أين جاء في كل القرآن بالياء وفتح الحاء. (قَدْ كُذِّبُوا) [١١٠]، بتشديد الذال، ﴿فَنُحِيَ مِنْ دَشَائِهِ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء.

— ياءاتها المضافة اثنتان وعشرون ياء: ﴿لَيَحْزُنُنِي أَنْ﴾ [١٣]، ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [٢٣]، ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾ [٣٦]، ﴿إِنِّي أَرْنِي﴾^(٥)، ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [٣٧]، (ءَأَبَاءِي إِبراهيم) [٣٨]، ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾ [٤٣] (لَعَلِّي

^(١) والوجه الثاني: (هَيْئَتَ لَكَ)، والخلاصة: أن هشاماً انفرد بكسر الهاء، وبالهمزة الساكنة، وله في التاء الفتح والضم. ينظر غيث النفع ٧٣٤/٢.

^(٢) قرأ: (هَيْئَتَ لَكَ).

^(٣) وضابطه: أن يكون مقترناً بالألف واللام. ينظر: التيسير ص ٢٨٥.

^(٤) اتباعاً للرسم، قال الإمام الضباع: "معاً وصل حاشا حج ... واحذف بوقفه لكل". ينظر: شرح إتحاف البرية ص ٢٨٨، وإرشاد المرید ص ٢٧٥.

^(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْنِي أَعْصِرُ حَمْرًا﴾، يريد الياء من: ﴿إِنِّي﴾ و﴿أَرْنِي﴾.

^(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿إِنِّي أَرْنِي أَحْمِلُ﴾، يريد الياء من: ﴿إِنِّي﴾ و﴿أَرْنِي﴾.

أَرْجِعُ ﴿٤٦﴾، ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾ [٥٣]، ﴿رَبِّي إِنَّ﴾، ﴿أَنِّي أُوْفِي الْكَيْلَ﴾ [٥٩]، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، ﴿لِي أَبِي﴾
 أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ﴾ [٨٠]، ﴿وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٨٦]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨]، ﴿بِي إِذْ﴾ [١٠٠]
 ﴿إِنْخَوْفَ إِنَّ﴾، ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [١٠٨] فتح من المذكور ثلاث ياءات ياء (عَابَايَ إِبْرَاهِيمَ)، وياء (لَعَلِّي)
 (وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ) وأسكن البواقي.

- وفيها خمس محذوفات: ﴿فَأَرْسَلُونِ﴾ [٤٥]، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ [٦٠]، ﴿حَتَّى تُؤْتُونِ﴾ [٦٦] و﴿تُقْنَدُونِ﴾
 [٩٤]، و﴿مَنْ يَتَّقِ﴾ [٩٠] قرأ بحذفهن في الحالين.

سورة الرعد

﴿الر﴾ [١]، و﴿يُعْشَى الْيَلَّ﴾ [٣] ذكرا. قرأ: ﴿وَزَرَعَ وَنَحِيلٍ صِنَوَانٍ وَعَيْرٍ صِنَوَانٍ﴾ [٤] بخفض الكلمات
 الأربع، ﴿يُسْتَقَى﴾ بالياء، ﴿وَنُقْضِلُ﴾ بالنون. ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾ [٥] بإظهار الباء عند الفاء.
 دُكِّرُ الاستفهاميين المجتمعين المتكررين، وهما يجتمعان في أحد عشر موضعاً في تسع سور هنا: [٥]
 وسبحان موضعان: [٤٩-٩٨]، وفي قد أفلح: [٨٢]، والنمل: [٦٧]، والعنكبوت: [٢٨]، وآلم السجدة: [١٠]
 والصفات موضعان: [١٦-٥٣]، والواقعة: [٤٧]، والنازعات: [١٠] وصيغة اللفظ بالأول ﴿أَيُّ ذَا كُنَّا﴾ وبالثاني
 ﴿أَيُّ نَا﴾ وذلك فيما عدا العنكبوت، والنازعات لأن لفظ الأول في والنازعات ﴿أَيُّ نَا لَمَرْدُودُونَ﴾ والثاني
 ﴿أَيُّ ذَا كُنَّا﴾ بعكس ما تقدم، ولفظهما في الأول والثاني من العنكبوت ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بلفظ واحد
 فابن عامر يقرأ الأول من الأحد عشر بالخبر إلا في النمل، والواقعة، والنازعات فإنه يقرأ في الأول في هذه
 الثلاثة على الاستفهام، والثاني على الخبر إلا في الواقعة فإنه قرأ الثاني بالاستفهام كالأول، ولم يقرأ الأول
 والثاني على الاستفهام إلا في الواقعة فقط، ولم يجمع بين الخبرين في موضع واحد لا هو ولا غيره، وكل ما
 قرأه بالاستفهام فهو بهمزتين محققين، فهشامٌ يفصلُ بين الهمزتين بمدِّ بلا خلاف، وابنُ ذكوانٌ بغير مدِّ
 ولفظ الخبر همزة مكسورة بلا خلاف فاعلمه. ﴿هَادٍ﴾ [٧]^(١)، و﴿وَالِي﴾ [١١]، و﴿وَاقٍ﴾ [٣٤]^(٢)،
 ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [٩٦]، بالتثنية وصلماً ويجذفه وقفاً من غير ياء، وكذلك كل ما جاء من باب المنقوص

^(١) ورد في ستة مواضع: في الرعد: [٧-٣٣]، والزمر: [٢٣-٣٦]، وغافر: [٣٣].

^(٢) ورد في ثلاثة مواضع: في الرعد: [٣٤-٣٧]، وغافر: [٢١].

المنون نحو: ﴿نَاجٍ﴾ [٤٢]، و﴿بَاجٍ﴾^(١) الوقف عليه بغير ياء. ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾ الثاني: [١٦]^(٢)، ﴿وَمِمَّا تُوقِدُونَ﴾ [١٧] بالتاء فيهما. ﴿يَأْتِينَ﴾ [٣١] ذكر. ﴿وَصَدُّوا﴾ [٣٣] بفتح الصاد. ﴿أَكَلَهَا﴾ [٣٥] ذكر. ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ [٣٩] بتشديد الباء. ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكَفُورُ﴾ [٤٢] بألفٍ بعدَ الفاءِ على الجمع.

- وفيها أربع محذوفاتٍ في الحالين: ﴿الْمَتَعَالِ﴾ [٩]، و﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠]، و﴿مَتَابٍ﴾ [٢٩-٣٦] و﴿عِقَابٍ﴾ [٣٢].

سورة إبراهيم رحمته الله

﴿الْحَمِيدِ﴾ [١-٢] برفع الهاء. ﴿رُسُلَهُمْ﴾ [٩-١٠]، ﴿سُجِّلْنَا﴾ [١٢] بضم السين والباء.

﴿الرَّيْحِ﴾ هنا: [١٨] بالتوحيد. ﴿خَلَقَ﴾ [١٩] بغير ألفٍ وفتح اللام والقاف، ﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١١/ب]^(٣) بكسر التاء ونصب الضاد. ﴿يَمْصُرْحُكَ﴾ [٢٢] بفتح الياء. ﴿بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٢٨] ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٣٤] الوقت عليهما بالتاء كالوصل. ﴿لِيُضِلُّوا﴾ هنا: [٣٠] بضم الياء. ﴿لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ﴾ [٣١] برفعهما وتنوينهما. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣٥] ذكر. ﴿أَفْعِدَّةٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [٣٧] هشام بياء بعد الهززة والأشهرُ عنه بغير ياء، وابنُ ذكوان بغير ياء^(٤). ﴿لِتَرْوَلْ﴾ [٤٦] بكسر اللام الأولى وفتح الثانية.

- ياءاتها ثلاث: ﴿لِي عَلَّيْكُمْ﴾ [٢٢]، و﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧] أسكنهما في الحالين، و﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ﴾ [٣١] باسكانها وحذفها وصلاً وباسكانها وقفاً.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحالين: ﴿وَعِيدٌ﴾ [١٤]، و﴿أَشْرَكَتُمُونِ﴾ [٢٢]، و﴿دُعَاءٌ﴾ [٤٠].

^(١) ورد في ثلاثة مواضع: في البقرة: [١٧٣]، والأنعام: [١٤٥]، والنحل: [١١٥].

^(٢) احترازاً من الموضوع الأول، وهو قول الله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ [١٦] فلا خلاف في قراءته بالياء. ينظر: شرح السنباطي

. ٦١٧/٢

^(٣) علامة نهاية اللوح في وسط الآية بعد لفظ (السموات).

^(٤) قرأ: ﴿أَفْعِدَّةٌ﴾ .

سورة الحجر

قرأ: (رُبَّمَا) [٢]، بتشديد الباء. (مَا تَنْزُلُ) [٨]، بتخفيف التاء وفتحها وفتح الزاي، ولا خلاف في تشديد زايتها وزاي ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ [٢١] . ﴿سُكِّرَتْ﴾ [١٥] بتشديد الكاف. (الْمُخْلِصِينَ) [٤٠] و﴿جُرُءٌ﴾ [٤٤]، و﴿فَأَسْرٍ﴾ [٦٥] ذكر. ﴿وَعِيُونَ ۝۱٥ أَدْخُلُوهَا﴾ [٤٥-٤٦] بضم العين، وضم التنوين وصلاً هشام، وبكسر العين وكسر التنوين وصلاً ابن ذكوان وكذلك الخلاف عنهما في ضم العين وكسرها من (عُيُونَ) و﴿الْعِيُونَ﴾ أين وقعا. ﴿إِنَّا نَبْشُرُكَ﴾ [٥٣] ذكر. ﴿فِيمَا تَبْشُرُونَ﴾ [٥٤] بفتح النون وتخفيفها. ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ﴾ [٥٦] بفتح النون أين جاء. ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ [٥٩] بتشديد الجيم. ﴿فَدَرْنَا ۚ﴾ [٦٠] بتشديد الدال.

- ياءاتها أربع: ﴿نَبِيَّ عِبَادِي أَتَىٰ أَنَا﴾ [٤٩]، و﴿بَنَاتِي إِن كُنْتُمْ﴾ [٧١]، و﴿إِنِّي أَنَا﴾ [٨٩]، أسكن الياء منهن في الحاليين.

- وفيها محذوفتان في الحاليين: ﴿فَلَا تَفْضَحُون﴾ [٦٨]، و﴿وَلَا تَخْزُون﴾ [٦٩].

سورة النحل

قرأ: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ في الحرفين: [٣-١]، و﴿يُنْبِتُ لَكُمْ﴾ [١١] بالياء. وفي الثلاثة (وَأَلْشَّمْسُ) وما بعدها ذكر. (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) [٢٠] بالتاء. ﴿أَيْنَ شُرَكَاءِ عَى﴾ [٢٧] بالهمز ولا خلاف في فتح الياء ﴿تُسْتَقُونَ فِيهِمْ﴾ بفتح النون. ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمْ﴾ [٢٨-٣٢] في الموضعين، و﴿تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٣٣] بالتاء في الثلاثة. (لَا يُهْدَى) [٣٧] بضم الياء وفتح الدال^(١). (فَيَكُونُ) [٤٠] بالنصب. (يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ) [٢٥] ذكر. ﴿أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ﴾ [٤٨]، و﴿يَنْفِيوُا﴾ بالياء فيهما. ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]، بفتح الراء. (تَسْقِيكُمْ) [٦٦] بفتح النون. (يَعْرِشُونَ) [٦٨]، و﴿أَمْهَلَتِكُمْ﴾ [٧٨] ذكرا. ﴿بِجَحْدُونَ﴾ [٧١] بالياء. ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ [٧٢]، وفيها ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٨٣]، و﴿وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [١١٤] بتاء في الوقف كالوصل. (أَلَمْ تَرَوْا إِلَىٰ الظَّيْرِ) [٧٩] بالتاء. ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠] بإسكان العين.

(١) والمعنى: أن من أضله الله فلا يهديه أحد. ينظر: حجة القراءات لأبي زرعة ص ٣٨٩.

وَلَيَجْزِيَنَّ الَّذِينَ [٩٦] بالياء، وروي عن ابن ذكوان بالنون وهو ضعيف والأشهرُ عنه الياء^(١).
﴿الْقُدْسِ﴾ [١٠٢]، و﴿يُلْحِدُونَ﴾ [١٠٣] ذكرا. (فَتَنُوا) [١١٠] بفتح الفاء والتاء^(٢) وحده^(٣). (إِبْرَاهِمَ)
في الموضعين: [١٢٠-١٢٣] ذكرا. ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [١٢٧] بفتح الضاد.
- ليس فيها من الياءات المضافة شيء.
- وفيها من المحذوفات ثلاثُ ياءات: ﴿فَاتَّقُونَ﴾ [٢]، و﴿فَارْهَبُونَ﴾ [٥١]، و﴿بَاقٍ﴾ [٩٦] قرأ
بجذفهم في الحالين .

سورة الإسراء

﴿الَّتِي تَنخِذُوا﴾ [٢] بالتاء. (لَيْسَ وُجُوهَكُمْ) [٧] بالياء ونصبِ الهمزة على التوحيد. ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾
[٩] ذكر. (يُلَقِّئُهُ) [١٣] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وحده^(٤). ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣] بغير ألف مع
فتح النون ولا خلاف في تشديدها، (أَف) هنا، والانباء: [٦٧]، والأحقاف: [١٧] بفتح الفاء بغير منون
في الثلاثة. ﴿خَطَطًا﴾ [٣١] بكسر الخاء وإسكان الطاء هشام، وفتح الخاء والطاء غير ممدود^(٥) ابن
ذكوان وحده^(٦). ﴿فَلَا يُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ﴾ [٣٣] بالياء. (بِالْقُسْطَاسِ) [٣٥] بضم القاف. ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾
[٣٨] بضم الهمزة والهاء على التذكير. ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ هنا: [٤١]، وفي الفرقان: [٥٠]، وفيها ﴿أَنْ يَذَكَّرَ﴾ [٦٢]
بفتح الذال والكاف وتشديدهما في الثلاثة. ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢] بالياء، ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣]، ﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ [٤٤]
بالياء فيهما. ﴿إِذْ كُنَّا عَظَمًا﴾ [٤٩]، ﴿أَنَا﴾ الاستفهامان ذكرا في الرعد. ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ﴾ [٦٣]،
بإظهار الباء عند الفاء.

(١) قال الإمام الداني: "وهو عندي وهم، لأن الأخص ذكر ذلك في كتابه عنه بالياء". التيسر ص ٣٠١.

(٢) أي: عُذِّبوا في الله وحملوا على الارتداد عن دينهم وقلوبهم مطمئنة بالإيمان، فأعلمهم الله بالمغفرة لهم لما حملوا وأكروهوا عليه من الارتداد والكفر للتقية. ينظر: الكشف ١٥١/٢، والموضح للشيرازي ٧٤٥/٢.

(٣) ينظر: التهذيب ص ١٠٠.

(٤) ينظر: الوجيز ص ٢٢٩، والتجريد ص ٥٠٣.

(٥) قرأ: (خَطَطًا).

(٦) ينظر: الإقناع ٦٨٦/٢، وتلخيص العبارات ص ١١٢.

(وَرَجِلِكَ) [٦٤] بإسكان الجيم. ﴿أَنْ يَحْسِفَ﴾ [٦٨]، ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾، ﴿أَنْ يُعِيدَكُمْ﴾ [٦٩]، ﴿فِيُرْسِلَ﴾ ﴿فَيَغْرِقَكُمْ﴾ بالياء في الخمسة. ﴿خَلَفَكَ﴾ [٧٦] بكسر الخاء وألفٍ بعد اللام. و﴿وَتَأْتِيَانِيهِ﴾ هنا: [٨٣]، وحم السجدة: [٥١] بتقدم الهمزة على الألف غير ممال هشام، وتأخير الهمزة على الألف على وزن (فاع) ^(١) ابنُ ذكوانٍ وحده ^(٢). ﴿حَتَّى تُفَجِّرَ﴾ [٩٠] وهو الأول بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مُشددة كالثاني ^(٣). ﴿كِسْفًا﴾ هنا: [٩٢] بفتح السين. ﴿قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي﴾ [٩٣] بالألف. ﴿لَقَدْ عَلِمْتِ﴾ [١٠٢] بفتح التاء. ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾ [١١٠] بضم اللام.

- وفيها ياء واحدة: ﴿رَبِّي إِذَا﴾ [١٠٠] بإسكانها في الحاليين.

- وفيها محذوفتان في الحاليين: ﴿أَخَرْتَنِي﴾ [٦٢]، و﴿الْمُهْتَدِي﴾ [٩٧].

سورة الكهف

قرأ: ﴿عَوْجًا قَيِّمًا﴾ [٢-١] بإخفاء التنوين عند القاف حالة الوصل من غير سكتٍ، فإذا وقف أبدل من التنوين ألفاً عوضاً منه، والوقف عليه مع قطع النفس تاماً أو حسن ^(٤). ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾ [٢] بضم الدال وإسكان النون وضمّ الهاء من غير صلتها بواو، و﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^ع ذكر. ﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦] بفتح الميم وكسر الفاء. ﴿تَسْزُورُ﴾ [١٧] بإسكان الزاي من غير ألفٍ بعدها وتشديد الراء وحده ^(٥). ﴿وَلَمَلْتِ﴾ [١٨] بتخفيف اللام، ﴿رُعْبًا﴾ ذكر. ﴿بُورِقِكُمْ﴾ [١٩] بكسر الراء. ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ﴾ [٢٥] بتنوين تاء (مائة). ﴿وَلَا تُشْرِكْ﴾ [٢٦] بالتاء وجزم الكاف وحده ^(٦). ﴿بِالْعُدُوَّةِ﴾ [٢٨] ذكر. ﴿ثُمَّ﴾ [٣٤] [١٢/أ] ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢] بضم التاء والميم فيهما. ﴿خَيْرًا فَيَنْهَمَا مُنْقَلَبًا﴾ [٣٦] بزيادة ميم

^(١) قرأ: ﴿وَتَأْتِيَانِيهِ﴾.

^(٢) ينظر: التيسير ص ٣٠٥، والمفتاح ص ٢١٩.

^(٣) وهو قول الله تعالى: ﴿أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعَنْبٌ فَفُجِّرَ الْأَنْهَارَ خَلَّلَهَا تَفْجِيرًا﴾ [٩١].

^(٤) ينظر: منار الهدى ص ٤٦١.

^(٥) ينظر: المكرر ص ٢٢٧، واللائي الفريدة ٣/٩٥٤.

^(٦) ينظر: مبرز المعاني ص ٢٨٦.

بعد الهاء على التننية^(١) ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [٣٨] بإثبات ألفٍ بعدَ النونِ في الوصلِ وحده^(٢)، ولا خلاف عنده وعند غيره في إثباتها وفقاً لثبوتها في خطِّ المصحفِ^(٣). ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾ [٤٣] بالتاء. ﴿هَذَاكَ الْوَلِيَّةُ﴾ [٤٤] بفتح الواو، ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ بخفض القاف. ﴿الرِّيحُ﴾ [٤٥] ذكر. ﴿وَيَوْمَ تُسَبَّرُ﴾ [٤٧] بتاء ومضمومة وفتح الياء، (أَلْجِبَالُ) بالرفع. ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ [٤٩] الوقفُ على اللامِ ذكر حكمه^(٤). ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢] بالياء. (قَبَلًا) بكسر القاف وفتح الباء. (لِمُهَلِّكِهِمْ) [٥٩]، و(مُهَلِّكَ أَهْلِيهِ) في النمل: [٤٩] بضم الميم وفتح اللام فيهما. (وَمَا أُنْسِنِيهِ) [٦٣] بكسر الهاء غير ممال. ﴿عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [٦٦] بضم الراء وإسكان الشين. (فَلَا تَسْأَلْنِي) [٧٠] بفتح اللام وتشديد النون ولا خلاف في إثبات الياء في الحالين، إلا ما وراه الأخفش عن ابن ذكوان من حذفها في الحالين، وهذا وجه ضعيفٌ لثبوتها في رسم المصحفِ^(٥). ﴿لِنُغْرِقَ﴾ [٧١] بضم التاء وكسر الراء، ﴿أَهْلَهَا﴾ بنصب اللام. ﴿نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [٧٤] بتشديد الياء من غير ألف، ﴿تُكْرًا﴾ في الحرفين هنا: [٧٤-٨٧]، والثالث في الطلاق: [٨] بإسكان الكاف هشام، وبضمِّها ابنُ ذكوان^(٦). ﴿مِن لَّدُنِّي﴾ [٧٦] بضم الدال وتشديد النون. ﴿لَنُخَذَّتْ﴾ [٧٧] بتشديد التاء وفتح الحاء وإدغام الدال في التاء. ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ [٨١]، وفي التحريم ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ [٥]، وفي ن والقلم ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾ [٣٢]، بالتخفيف في الثلاثة، (رُحْمًا) [٨١]، بضم الحاء وحده^(٧) [٧٧]، ﴿فَأَنْبَعَ﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ أَنْبَعَ﴾ [٨٩] ﴿ثُمَّ أَنْبَعَ﴾ [٩٢] بتخفيف التاء وقطع الهمزة في الثلاثة. (عَيْنِ حَامِيَّةٍ) [٨٦] بألف بعد الحاء وفتح الياء من غير همز. (جَزَاءُ الْحُسْنَى) [٨٨] برفع الهمزة من غير تنوين. (بَيْنَ السُّدَيْنِ) [٩٣]، و(سُدًّا) هنا: [٩٤]، وفي يس: [٩] في الثلاثة بضم السين، ﴿يَفْقَهُونَ﴾ بفتح الياء والقاف.

(١) ساقطة في الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: التيسير ص ٣٠٩، والإقناع ٦٨٩/٢، والمبسوط ص ٢٧٧.

(٢) ينظر: التهذيب ص ٩٩.

(٣) ينظر: مختصر التبيين ٨٠٨/٣.

(٤) ينظر: ص ٩٥ من البحث.

(٥) رسمت في المصاحف على الأصل. ينظر: المقنع ص ٣٦٦.

(٦) قرأ: (تُكْرًا).

(٧) ينظر: التهذيب ص ٩٩، والإرشادات الجلية ص ٤٦٧.

(٨) ساقطة في الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: التذكرة ٤١٨/٢، والتيسير ص ٣١١، والبدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ١٩٥.

(يَا جُوجَ وَمَا جُوجَ) هنا: [٩٤]، والأنبياء: [٩٦] بألفٍ ساكنة غير مهموزة. ﴿لَكَ حَرْجًا﴾ هنا: [٩٤]، وفي قد أفلح: (حَرْجًا فَحَرْجُ) [٧٢] بإسكان الراء من غير ألف في الثلاثة، انفرد بالثالثة^(١). ﴿مَامَكِّي﴾ [٩٥] بنون واحدة مكسورة مشددة، ﴿رَدْمًا﴾ [٩٥-٦٩]، و﴿قَالَ أُوْتِي﴾ [٦٩] بقطع الهمزة ومدّه بعدها فيهما في الحالين، (بَيِّنَ الصُّدُقَيْنِ) بضم الصاد والذال. ﴿فَمَا أَطْعَمُوا﴾ [٩٧] بتخفيف الطاء. (دَكَّا) [٩٨] ذكر. ﴿أَنْ نَفَدَ﴾ [١٠٩] بالتاء.

- ياءاتها تسع: ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [٢٢]، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [٣٨]، ﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾ [٤٠]، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [٤٢] (مَعِيَ صَبْرًا) ثلاث ياءات: [٦٧-٧٢-٧٥]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٦٩]، ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢] أسكن الياء في التسع في الحالين.

- وفيها ست محذوفات: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [١٧]، و﴿أَنْ يَهْدِيَنِي﴾ [٢٤]، و﴿أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾ [٤٠]، ﴿أَنْ تُعَلِّمَنِي﴾ [٦٦]، و﴿إِنْ تَرَنِ﴾ [٣٩]، و﴿مَا كُنَّا نَبْعُ﴾ [٦٤] بحذف الست في الحالين.

سورة مريم عليها السلام

قرأ: ﴿كَهَيَعَصَّ﴾ [١-٢] بفتح الهاء وإمالة الياء إمالةً تامةً، ومدّ الياء من هجاء (عين) وإدغام الدال من هجاء (صاد) في الذال، ﴿رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ الوقف عليها بالتاء كالوصل. (زَكَرِيَّا) [٢-٣] و﴿يَزَكَرِيَّا إِذَا﴾ [٣-٢] و﴿بِالْمَدِّ وَالْهَمَزِ وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَيْنِ فِيهِمَا.﴾ [٦] برفع الشاء فيهما. ﴿نَبَشْرُكَ﴾ [٧] ذكر. (عُنِّيًّا) هنا: [٨]، وآخر السورة: [٦٩]، و﴿وَوَكِيًّا﴾ [٥٨]، و﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠] ولا نظير لهما، و﴿جُنِّيًّا﴾ موضعان: [٦٨-٧٢] بضم أوائل هذه الكلم الست. ﴿وَقَدْ خَلَقْتَنِي﴾ [٩] بتاءٍ مضمومةٍ من غير ألفٍ. ﴿لَأَهَبَ﴾ [١٩] بهمزة مفتوحة بعد اللام. (كُنْتُ نَسِيًّا) [٢٣] بكسر النون. (مَنْ تَحْتَهَا) [٢٤] بفتح الميم ونصب التاء. (تَسَلَّقْتُ) [٢٥] بفتح التاء والقاف وتشديد السين. ﴿قَوْلِكَ الْحَقِّ﴾ [٣٤] بنصب اللام. (كُنْ فَيَكُونُ) [٣٥] بنصب النون وحده. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾ [٣٦] بكسر الهمزة. و﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ ثلاثة مواضع: [٤١]- [٥٨-٤٦]، و﴿يَتَأَبَّتْ﴾ أربعة مواضع: [٤٢-٤٣-٤٤-٥٥] ذكرت. (مُخْلِصًا) [٥١] بكسر اللام. (يَدْخُلُونَ

(١) ينظر: التهذيب ص ١٠١.

أَلْجَنَّةَ [٦٠] ذكر. (أَدْذَا مَا مُتُّ) [٦٦] بهمزيين محقتين بينهما مدّة هشام، وبهمزة واحدة مكسورة على الخبر ابن ذكوان^(١) وحده^(٢)، (مُتُّ) بضم الميم. ﴿أَوْلَايَدُ كُرُّ الْإِنْسَانِ﴾ [٦٧] بإسكان الذال وضم الكاف وتخفيفها. ﴿ثُمَّ تَنْجِي﴾ [٧٢] بفتح النون الثانية وتشديد الجيم. ﴿مَقَامًا﴾ هنا: [٧٣] والأحزاب^(٣) بفتح الميم. ﴿أَنْثَاوَرِيَا﴾ [٧٤] بهمزة ساكنة بعد الراء هشام، وتشديد الياء من غير همزة ابن ذكوان^(٤). ﴿وَوَلَدًا﴾ هنا أربعة مواضع: [٧٧-٨٨-٩١-٩٢]، وفي الزحرف^(٥)، ونوح^(٦) بفتح الواو واللام في الستة. ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ [٩٠] بالتاء، (يَنْفَطِرُنَ) بنون ساكنة وكسر الطاء وتخفيفها. ﴿لِتُبَشِّرَ﴾ [٩٧] ذكر.

- ياءاتها ست: ﴿مِنْ وَرَاءِي﴾ [٥]، و﴿أَجْعَلُ لِي آيَةً﴾ [١٠]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨]، ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥]، ﴿رَبِّ إِنَّهُ﴾ [٤٧]، فتح ياء ﴿ءَاتَنِي الْكِتَابَ﴾ وأسكن البواقي.

سورة طه

قرأ: ﴿طه﴾ [١] الطاء والهاء بغير إمالة، وكذلك كان لا يميل شيئاً من ألفات هذه السورة سواءً كان آخر آية أو وسطها. ﴿لِأَهْلِهِ أَمَكُونًا﴾ هنا: [١٠]، والقصص: [٢٩] بكسر الهاء. ﴿إِنِّي أَنَا﴾ [١٢] بكسر الهمزة وإسكان الياء في الحالين، ﴿طَوَى﴾ بالتونين وصللاً وبإبدال الهمزة ألفاً وقفياً. ﴿وَأَنَا أَخْرَجْتُكَ﴾ [١٣] بتخفيف النون وضم التاء من غير ألف. (أَخِي ﴿أَشَدُّ﴾ [٣٠-٣١] بإسكان الياء وقطع الهمزة^(٧)، وفتحها في الحالين وحده^(٨).

(١) قرأ: (إِذَا مَا مُتُّ)، والخلاصة: أن هشاماً يقرأ بهمزيين بينهما مدّة، وابن ذكوان له وجهان: الأول: تحقيق الهمزتين بلا مدّ بينهما والثاني: بهمزة واحدة على الخبر. ينظر: الدر النثير ص ٦٧٢، ومبرز المعاني ص ٣٢٠، وشرح السيوطي ص ٣٢٥.

(٢) ينظر: التهذيب ص ١٠٦.

(٣) وهو قول الله تعالى: ﴿وَلِذَلِكَ طَلَّيْفَةٌ مِنْهُمْ يَتَأَهَّلُ يَرْبِ لَمْ مَقَامٍ لَكُمْ فَارْجِعُوا﴾ [١٣].

(٤) قرأ: (وَرِيَا).

(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ [٨١].

(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي نَبِيٌّ وَأَتَّبَعُوا مِنْ لَدُنِّي مَا لَهُمْ، وَوَلَدُهُ الْأَخْسَارُ﴾ [٢١].

(٧) فتعد الياء بخلاف على أصله لأنه من قبيل المد المنفصل.

(٨) ينظر: التحرير ص ٥٢٩.

(وَأَشْرِكُهُ) [٣٢] بضم الهمزة في الحالين وحده^(١). (مِهَادًا) هنا: [٥٣]، والزخرف: [١٠] بكسر الميم وفتح الهاء وألفٍ بعدها. ﴿سُوَى﴾ [٥٨] بضم السين والوقفُ عليه بغير إمالة. (فَيْسُحَّتْكُمْ) [٦١] بفتح الياء والحاء. (إِنَّ هَـلْـذَـنِ) [٦٣] بتشديد النون وفتحها وألفٍ بعد الذال [١٢/ب] وتخفيف النون بعدها. ﴿فَاجْمَعُوا﴾ [٦٤] بقطع الهمزة وكسر الميم. ﴿يُحْيِلْ إِلَيْهِ﴾ [٦٦] بالياء هشام، وبالتاء ابن ذكوان^(٢) وحده^(٣). (تَلَقَّفُ مَا) [٦٩] بجزم الفاء هشام، ويرفع الفاء ابن ذكوان^(٤) وحده^(٥)، واتفقا على تخفيف التاء وتشديد القاف، ﴿كَيْدُ سَجِرٍ﴾ بألفٍ بعد السين وكسر الحاء. ﴿ءَامَنَتْكُمْ﴾ [٧١]، و﴿أَنْ أَسْرٍ﴾ [٧٧] ذكرا.

﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا﴾ [٧٥] بصلة كسر الهاء بياء وصلًا وإسكانها وفتحًا. ﴿لَا تَخَفْ﴾ [٧٧] بألفٍ بعد الخاء ورفع الفاء.

﴿قَدْ أَجْبَيْنَاكُمْ﴾ [٨٠]، و﴿وَوَعَدْنَاكُمْ﴾، و﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١] بنون وألفٍ بعدها في الثلاثة، وألفٍ بعد واو (واعدنا)، ﴿فِيحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ بكسر الحاء، ﴿وَمَنْ يَجِلِدْ﴾ بكسر اللام.

﴿بِمِلْكِنَا﴾ [٨٧] بكسر الميم ﴿مُحَلَّنَا﴾ بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها. ﴿يَبْنُوهُمْ﴾ [٩٤] بكسر الميم، وتكتب هنا موصولاً. ﴿بِمَالَمَ يَبْصُرُوا﴾ [٩٦] بالياء، ﴿فَنَبَذْتَهَا﴾ بإظهار الذال عند التاء.

﴿قَالَ فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ [٩٧] بإظهار الباء عند الفاء، ﴿لَنْ تُخْلَفَهُ﴾ بفتح اللام. ﴿يَوْمَ يُفْخِ﴾ [١٠٢] بياء مضمومة وفتح الفاء. ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١١٢] برفع الفاء وألفٍ قبلها. ﴿وَأَنْكَ لَا﴾ [١١٩] بفتح الهمزة.

﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠] بفتح التاء. (أَوْ لَمْ يَأْتِهِمْ) [١٣٣] بالياء.

- ياءاتها ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَنَسْتُ نَارًا﴾ [١٠]، ﴿لَعَلِّي آتَيْتُكُمْ﴾، ﴿إِنِّي أَنَارُبُكَ﴾ [١٢]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤]، ﴿لِذِكْرِي﴾ [١٤-١٥]، ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨]، ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [٢٦]، و﴿أَخِي﴾ [٣٠] أَشَدُّ

(١) ينظر: التجريد ص ٥٢٩.

(٢) قرأ: (يُحْيِلْ إِلَيْهِ).

(٣) ينظر: التيسير ص ٣٢٢، والكافي ص ١٥٧.

(٤) قرأ: (تَلَقَّفُ مَا)

(٥) ينظر: المفتاح ص ٢٣٥، والمكرر ص ٢٥٠.

[٣١-٣٠] ﴿عَيْنِي﴾ [٣٦] إِذْ ﴿٤٠-٣٩﴾، ﴿لِنَفْسِي﴾ [٤١] أَذْهَبَ ﴿٤١﴾، ﴿فِي ذِكْرِي﴾ [٤٢] أَذْهَبَا ﴿٤٢-٤٣﴾ ﴿بِرَأْسِي إِنْ﴾ [٤٩]، ﴿حَشْرَتِي أَعْمَى﴾ [١٢٥]، فتح ياء (لَعَلِّي) وصلاً وأسكنها وفقاً، وأسكن البواقي في الحاليين.

- وفيها ياء ان محذوفتان: ﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٢]، و﴿أَلَا تَتَّبِعَنِ﴾ [٩٣]، حذفهما في الحاليين.

سورة الأنبياء سورة الأنبياء

قرأ: ﴿قُلْ رَبِّي﴾ هنا: [٤]، وآخر السورة^(١) بغير ألف. (يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ) [٧] و(يُوحَىٰ إِلَيْهِ) [٢٥]، كلاهما ذكر. ﴿أَوْلَمْ يَرَ الَّذِينَ﴾ [٣٠] بواو بعد الهمزة. (وَلَا تَسْمَعُ الصَّمَمَ) هنا: [٤٥]، والنمل: [٨٠]، والروم: [٥٢] بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم (الصَّمَمَ)^(٢). ﴿مُنْقَالَ حَبْتَةٍ﴾ [٤٧] بنصب اللام. ﴿ضِيَاءٌ﴾ [٤٨] و﴿أَف﴾ [٦٧]، و﴿أَيَّمَةَ﴾ [٧٣] ذكر. ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨] بضم الجيم. ﴿لِنُحُوصِنَكُم﴾ [٨٠] بالتاء. (نُجِّي) [٨٨] بنونٍ واحدةٍ وتشديد الجيم. ﴿وَحَكَرَمٌ عَلَىٰ قَرِيْبَةٍ﴾ [٩٥] بفتح الحاء وألفٍ بعدَ الراء. (إِذَا فُتِحَتْ يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ) [٩٦]، و﴿الزُّبُورِ﴾ [١٠٥] ذكر كله. (السِّجِلِ لِلْكِتَابِ) [١٠٤] بألفٍ بعدَ التاء على التوحيد. ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [١١٢] ذكر.

- يأتها أربع: ﴿مَعِيَ﴾ [٢٤]، و﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ [٢٩] بإسكانهما في الحاليين، ﴿مَسْنَى الضُّرِّ﴾ [٨٣] و﴿عِبَادِي الصَّالِحِينَ﴾ [١٠٥]، بفتحهما وصلاً وإسكانهما وفقاً.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحاليين: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٩٢-٢٥]، و﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [٣٧].

سورة الحج

قرأ: ﴿سُكْرَى وَمَاهُمْ بِسُكْرَى﴾ [٢] بضم السين وألفٍ بعدَ الكاف على وزن (فعالي) غير ممال. ﴿لِيُضِلَّ﴾ هنا: [٩]، ولقمان: [٦] بضم الياء. (ثُمَّ لِيَقْطَعْ) [١٥]، (ثُمَّ لِيَقْضُوا) [٢٩] بكسر اللام فيهما.

(١) والياء وهمزة الوصل تسقطان في الوصل منعاً للإلتقاء الساكنين، وكذلك في الآية التي بعدها. ينظر: التيسر ص ٣٢٥.

(٢) وهو قول الله تعالى: ﴿قُلْ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [١١٢].

(٣) انفراد بها. ينظر: جامع البيان للداني ٢/٢٦٧، وتلخيص العبارات ص ١٢٣.

(وَلَوْلِئِ) هنا: [٢٣]، و فاطر: [٣٣] بخصف الهمزة وتحقيق الهمزة الأولى. (لِلنَّاسِ سَوَاءً) [٢٥] برفع الهمزة.
﴿يَبْتِئِ لِلظَّالِمِينَ﴾ [٢٦] بفتح الياء وصلاً هشام وبإسكانها وقفاً، وابن ذكوان بإسكانها في الحالين.
﴿وَلِيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيُظَوَّفُوا﴾ [٢٩] بإسكان اللام فيهما هشام، وبكسرهما ابن ذكوان^(١) وحده^(٢).
واتفقا على تخفيف فاء ﴿وَلِيُؤْفُوا﴾. ﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ [٣١] بإسكان الخاء وتخفيف الطاء. ﴿مَنْسَكًا﴾
هنا: [٣٤]، وآخر السورة: [٦٧] بفتح السين. ﴿يُدْفِعُ﴾ [٣٨] بضم الياء وألف بعد الدال وكسر الفاء.
(أَذِنَ لِلَّذِينَ) [٣٩] بفتح الهمزة، (يُقْتَلُونَ) بفتح التاء. ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ﴾ [٤٠] ذكر، ﴿هَدَمْتِ صَوْمِعُ﴾ بتشديد
الدال، وهشام بإظهار التاء عند الصاد، وابن ذكوان بإدغامها فيها. ﴿وَكَأَنَّ مِنْ قَرِيْبَةٍ﴾^(٣) في
الموضعين: [٤٥-٤٨] ذكرا، ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بالنون وألف بعدها. ﴿وَمَمَّا تَعْدُونَ﴾ [٤٧] بالتاء^(٤).
﴿مُعْجِزِينَ﴾ هنا: [٥١]، وفي سبأ موضعين: [٥-٣٨] بألف بعد العين وتخفيف الجيم. (ثُمَّ قَتَلُوا) [٥٨]،
و﴿مُدْخَلًا﴾ [٥٩] ذكرا. (وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ) هنا: [٦٢]، ولقمان: [٣٠] بالتاء.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحالين: ﴿الْبَادِ﴾ [٢٥]، و﴿لِهَادِ الَّذِينَ﴾ [٥٤]، و﴿نَكِيرٍ﴾ [٤٤].

سورة قد أفلح

قرأ: (أَمْنَتِيهِمْ) [٨]، و﴿صَلَوْتِيهِمْ﴾ [٩] الثاني^(٥) بألف بعد النون والواو على الجمع فيهما. (عَظَمَّا
فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ) [١٤] بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد. ﴿سَيِّئَاءَ﴾ [٢٠] بفتح
السين، ﴿تَبَّتْ﴾ بفتح التاء وضم الباء. (تَسْقِيكُمْ) [٢١] بفتح النون. ﴿مِنَ الْوَعْدَةِ﴾ [٢٣] (وَمِنْ كُلِّ
رَوْحِينَ) [٢٧] ذكرا. ﴿مُزَلًّا﴾ [٢٩] بضم الميم وفتح الزاي. ﴿هَيَّاتَ هَيَّاتَ﴾ [٣٦] بالتاء في الحالين.

(١) قرأ: (وَلِيُؤْفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيُظَوَّفُوا).

(٢) ينظر: الوجيز ص ٢٥٨، والإرشادات الجلية ص ٥٢٤.

(٣) هذا هو الموضع الثاني، أما الموضع الأول فمقترن بالفاء وهو قول الله تعالى: ﴿فَكَأَنَّ مِنْ قَرِيْبَةٍ﴾.

(٤) ولا خلاف في قول الله تعالى: ﴿يُدْبِرُ الْأُمْرَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ﴾ [السجدة: ٥]. ينظر: السبعة ص ٤٣٩.

(٥) احترازاً من الموضع الأول وهو قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ﴾ [٢].

﴿تَرَا﴾ [٤٤] غير منون وغير ممال. ﴿رَبُّوهُ﴾ [٥٠] بفتح الراء. (وَأَنْ هَلَذِيوَةً أُمَّتِكُمْ) [٥٢] بفتح الهمزة

وإسكان النون وحده^(١). ﴿سَمِرَاتَهُجْرُونَ﴾ [٦٧] بفتح التاء وضم الجيم. (حَرْجًا فَحَرْجًا) [٧٢] ذكر

﴿أَيَّ دَامَتَنَا﴾ [٨٢]، ﴿أَيُّنَا﴾ الاستفهامان ذكر في الرعد، أن الأول بهمزة واحدة على الخير، والثاني

بهمزتين على الاستفهام. ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ في الحرفين الأخيرين: [٨٧-٨٩] بكسر اللام من غير ألف

وصل قبلها مع جرّ الهاء فيهما، والحرف الأول: [٨٥] كذلك بلا خلاف. ﴿عَلِيمِ الْغَيْبِ﴾ [٩٢] بخفض

الميم. (لَعَلِّي) [١٠٠] بفتح الياء وصلًا. ﴿سِخْرِيًّا﴾ [١١٠] [وفي ص: [٦٣]]^(٢) بكسر السين. ﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾

[١١١] بفتح الهمزة. ﴿قَلَّ كَمَ لَيْتَمُ﴾ [١١٢]، ﴿قَلَّ إِن لَيْتَمُ﴾ [١١٤] بألف بعد القاف فيهما وإدغام

التاء في التاء في الحرفين. ﴿لَا تُرْجَعُونَ﴾ [١١٥] بضم التاء وفتح الجيم.

- وفيها ست ياءات محذوفات في الحاليين: ﴿يَمَّا كَذَّبُونَ﴾ كلاهما [٢٦-٣٩]، و﴿فَأَنْتَوْنَ﴾ [٥٢]

و﴿أَنْ يَحْضُرُونَ﴾ [٩٨]، و﴿أَرْجَعُونَ﴾ [٩٩]، و﴿وَلَا تُكَلِّمُون﴾ [١٠٨].

سورة النور

قرأ: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١] بتخفيف الراء. ﴿رَأْفَةً﴾ [٢] بإسكان الهمزة. (أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ) [١٣/أ] الأول^(٣)

بنصب العين كالثاني^(٤). (وَالْخَلْمِيسَةُ) الأخيرة^(٥) برفع التاء كالأول^(٦). ﴿أَنْ لَعْنَتَ﴾ [٧] بتشديد النون

ونصب التاء والوقف عليه بالتاء كالوصل.

﴿أَنْ غَضَبَ اللَّهُ﴾ [٩] بتشديد النون وفتح الضاد وخفض الهاء. ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ﴾ [١٥]، و﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا﴾ [٥٤]

بتاء واحدة مخففة في الكلمتين. ﴿خُطُوتٍ﴾ كلاهما [٢١] ذكر. ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [٢٤] بالتاء.

(١) ينظر: التيسير ص ٣٣٣، وشرح السباطي ٢/٦٩٩.

(٢) ساقطة من الأصل (و)ش، ثابتة في (ك)، وهو صواب لأنه في سورة (ص) أحال على سورة المؤمنون. ينظر: الإقناع ٢/٧٠٩.

(٣) وهو قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ أَرْبَعٌ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [٦].

(٤) وهو قول الله تعالى: ﴿وَيَذُرُّوْنَ عَلَيْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَذِبِينَ﴾ [٨]، ولا خلاف فيه. ينظر: التيسير ص ٣٣٦.

(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿وَالْخَلْمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [٩].

(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿وَالْخَلْمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ﴾ [٧] ولا خلاف فيه. ينظر: التيسير ص ٣٣٦، وإرشاد المرید ص ٣١٦.

﴿جُيُوبِينَ﴾ [٣١] بضم الجيم هشام، وبكسرهما ابن ذكوان^(١)، (غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ) بنصب الراء، (أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ) هنا و(أَيُّهُ السَّاجِرُ) في الزحرف: [٤٩]، و(أَيُّهُ الثَّقَلَانِ) في الرحمن: [٣١] بضم الهاء وصلاً وحده^(٢) وإسكانها وقفاً. [﴿إِكْرِهِنَّ﴾ [٣٣] بغير إمالة الألف هشام، والإمالة والفتح ابن ذكوان انفراداً بالإمالة^(٣). ﴿ءَأَيْتٍ مُّبِينَةٍ﴾ هنا موضعين: [٤٦-٣٤]، والطلاق: [١١] بكسر الياء في الثلاثة. ﴿دَرِيٍّ﴾ [٣٥] بضم الدال وتشديد الياء من غير مدٍّ ولا همزٍ، ﴿يُوقَدُ﴾ بياء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال. (يُسَبِّحُ لَهُ) [٣٦] بفتح الباء^(٤). ﴿سَعَابٌ﴾ [٤٠] بالتنوين، ﴿ظَلُمْتُ﴾ برفع التاء. ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ﴾ [٤٥] بفتح اللام والقاف، ﴿كُلٌّ﴾ بنصب اللام. واتفقا على كسر القاف والهاء في (يَتَّقِيهِ) [٥٢] واختلفا في صلة كسر الهاء بياء، فابن ذكوان يوصلها بياء في الوصل، وعن هشام وجهان: صلتهما واختلاصهما، لكن صلتهما بياء عنه أشهر، ولا خلاف في إسكانها في الوقف ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥] بفتح التاء واللام والابتداء بهمزة مكسورة، ﴿وَلْيَسْبِدْ لَنَّهُمْ﴾ بفتح الباء وتشديد الدال. (لَا يَحْسَبَنَّ) [٥٧] بالتاء^(٥) وفتح السين. ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] برفع التاء، فيوقف على ﴿الْعَشَاءِ﴾. (بِإِيسَاتٍ) جميع ما في السورة: [٢٧-٢٩-٣٦-٦١] بكسر الباء. ﴿أُمَّهَتْ﴾ [٦١] ذكر.

— ليس فيها من الياءات المختلف فيها شيء.

سورة الفرقان

قرأ: ﴿يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٨] بالياء. (وَيَجْعَلُ لَكَ) [١٠] برفع اللام. ﴿ضَيِّقًا﴾ [١٣] ذكر. (وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ)، (فَتَقُولُ) [١٧] بالنون فيهما. (فَمَا يَسْتَطِيعُونَ) [١٩] بالياء. (تَشَقَّقُ السَّمَاءُ) [٢٥] بتشديد الشين، ﴿وَنَزَلَ﴾ بنون واحدة وتشديد الزاي فتح اللام، ﴿الْمَلَكِكَةُ﴾ بالرفع.

(١) قرأ: (جُيُوبِينَ).

(٢) ينظر: التهذيب ص ١٠١.

(٣) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك)، ينظر: التهذيب ص ١٠٤، وحرز الأماني البيت: (٣٣٢) ص ٢٧.

(٤) ولا خلاف في الموضوع الثاني، وهو قول الله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّيَتْ كُلُّ قَدْعَةٍ صِلَانَهُ، وَتَسْبِيحَهُ﴾ [٤١]

ينظر: الكافي ص ١٦٧.

(٥) في (ك): بالياء، وهو الصواب. ينظر: التيسير ص ٣٣٩، وتلخيص العبارات ص ١٢٨.

﴿الرِّيحَ﴾ [٤٨] و﴿نُشْرًا﴾، و﴿لِيَذْكُرُوا﴾ [٥٠]، و﴿أَنْ يَذَكَّرَ﴾ [٦٢] ذكر كله. ﴿لِمَا تَأْمُرُنَا﴾ [٦٠] بالتاء. ﴿سِرَجًا﴾ [٦١] بكسر السين وألفٍ بعدَ الراءِ على التوحيد. ﴿وَلَمْ يُقْتِرُوا﴾ [٦٨] بضم الياء وكسر التاء. ﴿يُضَعَّفُ﴾ [٦٩] بتشديد العين ورفع الفاء من غير ألف^(١)، ﴿وَيَحْلُدُ﴾ برفع الدال، ﴿فِيهِ مُهَكَانًا﴾ باختلاس كسرة الهاء.

﴿ذُرِّيَّتِنَا﴾ [٧٤] بألف بعدَ الياء على الجمع. ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [٧٥] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.

- وفيها ياءان: ﴿يَلِيَّتِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧]، و﴿قَوْمِي أَخَذُوا﴾ [٣٠] بإسكانهما ثم حذفهما وصلًا وإسكانهما وقفًا.

سورة الشعراء

﴿طَسَرَ﴾ [١]^(٢) و﴿طَسَّ﴾ في السور الثلاث^(٣) بفتح الطاء وإدغام النون من هجاء سين في الميم في الأول والثالث. ﴿قَالَ نَعَمْ﴾ [٤٢] و﴿أَرْجِيئُهُ﴾ [٣٦]، و﴿تَلَقَّفُ﴾ [٤٥]، و﴿عَامَنْتُمْ لَهُ﴾ [٤٩]، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ [٥٢]، و﴿وَعُيُونٍ﴾ [٥٧-١٣٤-١٤٧] ذكر كله. ﴿حَدِرُونَ﴾ [٥٦] بغير ألف هشام، وبالألف ابن ذكوان^(٤). ﴿تَرَى الْجَمْعَانَ﴾ [٦١] بفتح الراء والهمزة في الحاليين. ﴿خَلَقَ الْأَوَّلِينَ﴾ [١٣٧] بضم الحاء واللام. ﴿فَرِهِينَ﴾ [١٤٩] بألف بعدَ الفاء. ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾ هنا: [١٧٦]، وفي ص: [١٣] بلام مفتوحة من غير همز بعدها وفتح التاء. ﴿بِالْقُسْطَاسِ﴾ [١٨٢] بضم القاف. ﴿كِسْفًا﴾ هنا: [١٨٧]، وفي سبأ: [٩] بإسكان السين. ﴿نَزَّلَ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينَ﴾ [١٩٣] بتشديد الزاي ونصب الحاء والنون. ﴿أَوَّلَمَ تَكُنْ﴾ [١٩٧] بالتاء، ﴿لَهُمْ آيَةٌ﴾ برفع التاء وحده^(١). ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ [٢١٧] بالفاء. ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ [٢٢٤] بتشديد التاء وفتحها وكسر الباء.

﴿عَلَى مَنْ نَزَّلُ الشَّيْطَانُ﴾ ^(م) ﴿نَزَّلُ﴾ [٢٢١-٢٢٢] بناء واحدة مخففة في الكلمتين.

(١) انفرد بها. ينظر: السبعة ص ٤٦٧، وتقريب المعاني ص ٣٥١.

(٢) في (ك) بزيادة: قرأ.

(٣) ﴿طَسَرَ﴾ في أول الشعراء والقصص، و﴿طَسَّ﴾ في أول النمل.

(٤) قرأ: ﴿حَدِرُونَ﴾

(١) ينظر: التبصرة ص ٦١٨، والتلخيص ص ٣٥١.

- ياءاتها المضافة ثلاث عشرة ياء: ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٢]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣٥]، ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾ [١٨٨]، ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ [٥٢]، ﴿لِيَ الْآرَبَ﴾ [٧٧]، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ [٨٦]، و﴿مَعِيَ﴾ [٦٢]، و﴿مَعِيَ﴾ [١١٨] كلاهما بإسكان الثمانية في الحالين، ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ خمس ياءات: [١٠٩-١٢٧-١٤٥-١٦٤-١٨٠]، بفتح الياء في الخمس وصلاً وإسكانها وقفاً.

- وفيها ست عشرة ياء محذوفة في الحالين: ﴿أَنْ يُكْذِبُونَ﴾ [١٢]، و﴿أَنْ يَقْتُلُونَ﴾ [١٤]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٦٢]، و﴿يَهْدِينِ﴾ [٧٨]، و﴿وَيَسْفِينِ﴾ [٧٩]، و﴿يَسْفِينِ﴾ [٨٠]، و﴿يُحْيِينِ﴾ [٨١]، و﴿وَأَطِيعُونَ﴾ ثمانية مواضع: [١٠٨-١١٠-١٢٦-١٣١-١٤٤-١٥٠-١٦٣-١٧٩]، و﴿كُذِّبُونَ﴾ [١١٧].

سورة النمل

قرأ: ﴿بِشَهَابٍ﴾ [٧] غير منوّن. ﴿أَوْلِيَاتِي﴾ [٢١] بنون واحدة مكسورة مشدّدة. ﴿فَمَكَتْ﴾ [٢٢] بضم الكاف، ﴿مِنْ سَيِّئٍ﴾ بالجر والتنوين. ﴿أَلَّا﴾ [٢٥] بتشديد اللام، لاندغام نون (أن) فيها، ﴿يَسْجُدُوا﴾ بياء الاستقبال كياء (يقولوا) فعلى هذه القراءة لا وقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾ [٢٤] إن جعل ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ مفعولاً به لـ ﴿يَهْتَدُونَ﴾ أو منصوباً بدلاً من ﴿أَعْمَالَهُمْ﴾ [٢٤]، أو ﴿عَنِ السَّبِيلِ﴾، فلا يوقف إلا على ﴿يُعَلِّمُونَ﴾ [٢٥] وفيه طول على القارئ وتكلف، وإن جعل ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ خبر مبتدأ محذوف أي: هي ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ بعود الضمير إلى (الأعمال) أو إلى (السبيل) جاز الوقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾ وفيه رفق بالقارئ لطول الكلام^(١). ﴿يُخْفُونَ وَمَا يُعَلِّمُونَ﴾ [٢٥] بالياء فيهما. ﴿فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ﴾ [٢٨] بإشباع كسرة الهاء، وقيل: هشام، يختلس كسرهما وإشباع عنه أشهر. ﴿أَتَمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ [٣٦] بنونين مظهرتين وحذف الياء في الحالين، ﴿فَمَاءَ آتِنَاءِ اللَّهِ﴾ يحذف الياء في الحالين. ﴿عَنْ سَاقِيهَا﴾ [٤٤] بغير همزة. ﴿لَنَبِيَّتِنَاهُ﴾ [٤٩] بالنون وفتح التاء، ﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ بالنون وفتح اللام. ﴿مَهْلِكِ أَهْلِيهِ﴾ [٤٩]، و﴿الرِّيحِ﴾ [٦٣]، و﴿نُشْرًا﴾ ذكر. ﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ﴾ [٥١]، و﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢] بكسر الهمزة فيهما. ﴿قَدَرْنَاهَا﴾ [٥٧] بتشديد الدال.

(١) يراجع: تفسير الطبري ٤١/١٨، ومعاني القراءات ص ٣٥٦، وشرح الهداية (٤٥٣/٢)، وفتح الوصيد ١١٥٥/٤.

(حَيْرٌ أَمَا تُشْرِكُونَ) [٥٩] بالتاء. ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ [٦٠] بالتاء في الوقف كالوصل. (قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ) [٦٢] [١٣/ب] بالياء هشام، وبالتاء ابن ذكوان^(١)، مع تشديد الدال. ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾ [٦٦] بحذف همزة الوصل وكسر اللام وتشديد الدال وألف بعدها. ﴿أَءَاذَانًا تَرْبَا﴾ [٦٧] بـمـزتين محقتين وهشام يمدُّ بينهما مدَّة، وابن ذكوان من غير مدِّ، (إِنَّا) بهمزة واحدة مكسورة وبعدها نونين على الخبر. ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ [٧٠] بفتح الضاد. (وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ) [٨٠] ذكر في الأنبياء. ﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدَى الْعُمَى﴾ هنا: [٨١]، والروم: [٥٢] بالياء وألف بعد الهاء، وهنا الوقف بالياء وفي الروم بغير ياء^(٢)، و﴿الْعُمَى﴾ بكسر الياء فيهما. (وَكُلُّ آثُوَّة) [٨٧] بمدِّ الهمزة وضم التاء. (بِمَا يَفْعَلُونَ) [٨٨] هشام بالياء، وابن ذكوان بالتاء^(٣). (مِن فَرْعٍ) [٨٩] بغير نونين، (يَوْمِيذٍ) بكسر الميم. ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] بالتاء.

- وفيها خمس ياءات: ﴿إِنِّجَاءً نَسْتُ﴾ [٧]، و﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ [١٩]، و﴿مَالِكٍ لَّا أَرَى﴾ [٢٠]، و﴿إِنِّي أَلْفِي﴾ [٢٩]، و﴿لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرُ﴾ [٤٠]، فتح هشام ياء ﴿مَالِكٍ لَّا أَرَى﴾ وصلًا، وأسكنها ابن ذكوان واتفقا على إسكان البواقي.

سورة القصص

﴿وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَمْلَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾^(٤) [٦] بنون مضمومة وكسر الراء وفتح الياء ونصب الأسماء الثلاثة بعدها. (حَزَنًا) [٨] بفتح الحاء والزاي. ﴿أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ﴾ [٩]، و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ الوقف عليهما بالتاء كالوصل. (حَتَّى يَصْدُرَ) [٢٣] بفتح الياء وضم الدال. (يَتَأَبَّتْ) [٢٦]، و﴿هَتَيْنِ﴾^ن [٢٧]، و﴿لِأَهْلِهِ﴾^ط أمكثوا [٢٩] ذكر. (أَوْ جِدْوَقٍ) [٢٩] بكسر الجيم. (مِن الرُّهْبِ) [٣٢] بضم الراء وإسكان الهاء ﴿فَذَانِكَ﴾ بتخفيف النون. ﴿رِدْءًا﴾ [٣٤] بهمزة مفتوحة وإسكان الدال، (يُصَدِّقُنِي) بجزم القاف. ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧] بواو قبل القاف، ﴿وَمَنْ تَكُونُ﴾ بالتاء. ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩] بضم الياء وفتح الجيم.

(١) قرأ: ﴿نَذْكُرُونَ﴾.

(٢) يقصد: ﴿يَهْدِي﴾.

(٣) قرأ: ﴿تَفْعَلُونَ﴾.

(٤) في النسختين بزيادة: (قرأ).

﴿قَالُوا سَاحِرَانِ﴾ [٤٩] بألفٍ بعدَ السينِ وكسرِ الحاءِ. ﴿يُجَبِّحُ إِلَيْهِ﴾ [٥٧] بالياءِ. ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠] بالتاءِ. ﴿فِي أُمَّهَاتِنِ﴾ [٥٩]، و﴿ضِيَاءٍ﴾ [٧١] ذُكِرَا. ﴿وَيَكَاذِبُونَ﴾ [٨٢]، ﴿وَيَكَاذِبُونَ﴾ الوقف على الهاء والنون وقف اختبار واضطرارٍ، ﴿لُحْسِفَ بِنَا﴾ بضم الحاء وكسر السين.

- ياءاتها اثنا عشرة ياءاً: ﴿رَبِّتَ أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧]، ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي عَاسَتْ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠]، ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤]، ﴿مَعِيَ﴾^(١)، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٣٧]، ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [٢٩]، ﴿لَعَلِّي أَظْلِعُ﴾ [٣٨]، ﴿عِنْدِي أَوْلَمُ﴾ [٧٨]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٨٥]، فتح ياء (لَعَلِّي) كليهما وأسكن العشر البواقى في الحالين.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحالين: ﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠]، و﴿أَنْ يَفْتَلُونِ﴾ [٣٣]، و﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ [٣٤].

سورة العنكبوت

قرأ: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾ [١٩] بالياءِ. ﴿النَّشْأَةَ﴾ هنا: [٢٠]، والنجم: [٤٧]، والواقعة: [٦٢] بإسكان الشين من غير ألفٍ. ﴿مَوْدَّةً﴾ [٢٥] بالنصب والتنوين، ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بنصب النون. ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ آلَ فَحِشَةَ﴾ [٢٨] بهمزة واحدة على الخبر، و﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٢٩] الثاني بهمزتين محقتين على الاستفهام، وهشامٌ على أصله يفصل بين الهمزتين بمدة بمقدار ألفٍ، وابن ذكوان لا يفصل. ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ [٣١] ذكر. ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢]، و﴿مُنْجُوكَ﴾ [٣٣] بفتح النون وتشديد الجيم فيهما. ﴿سِوَىٰ هَٰؤُلَاءِ﴾ [٣٣]، و﴿إِنَّا مُنْزِلُونَ﴾^(٢) [٣٤]، و﴿وَكُمُودًا﴾ [٣٨] ذكر. ﴿مَا تَدْعُونَ﴾ [٤٢] بالتاءِ. ﴿آيَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠] بالألف بعد الياء على الجمع. ﴿وَنُقُولُ﴾ [٥٥] بالنون. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] بالتاءِ. ﴿لِنُبَوِّئَهُمْ﴾ [٥٨] بياء مفتوحة مع همزة مفتوحة بعد الواو. ﴿وَكَاثِبِينَ﴾ [٦٠] ذكر. ﴿وَلِنَسْتَمِعُنَّوْا﴾ [٦٦] بكسر اللام.

^(١) ليست في نسخة (ك) وهو الصواب، لأن اللفظ جاء في موضع واحد في سورة القصص وهو قول الله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا مَعَهُ رَدْدًا يُصَدِّقُ﴾ ينظر: الكافي ص ١٧٧، وإرشاد المبتدئ ص ٣٤٠.

^(٢) في (ك): بفتح النون وتشديد الزاي وحده، ولعله الصواب لأنه لم يسبق ذكره في سورة البقرة، إلا إذا قصد المصنف أن يدخله في قاعدة (أنزل) إذا كان مستقبلاً مضموم الأول مسنداً إلى الفاعل والمفعول في أوله ياء، أو تاء، أو نون ينظر: ص ٧٧ من البحث.

- ياءاتها ثلاث: ﴿رَبِّهِ إِنَّهُ﴾ [٢٦] بإسكانها في الحالين، (يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ) [٥٦] بفتحهما وصلًا وإسكانهما وقفًا.

- وفيها محذوفة واحدة في الحالين: ﴿فَاعْبُدُونِ﴾ [٥٦]

سورة الروم

قرأ: ﴿عَقِبَةَ﴾ [١٠] الثاني^(١) بنصب التاء. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١] بالتاء. ﴿تُخْرَجُونَ﴾ [٢٥]، و﴿فَرَقُوا﴾ [٢٢] بفتح اللام. ﴿يَقْنَطُونَ﴾ [٣٦]، و﴿وَمَاءَ آتَيْتُمْ﴾ [٣٩] ذكر كله. ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢] بفتح اللام. ﴿لِيَرْبُوا﴾ [٣٩] بياء مفتوحة ونصب الواو. ﴿يُتْرَكُونَ﴾ [٣٣]، و﴿لِيُذَيِّقَهُمْ﴾ [٤١] بالياء فيهما. ﴿الرِّيَّاحِ﴾ [٤٨] ذكر. ﴿لَأَسْمِعَ الضُّمَّةَ﴾ [٥٢]، ﴿بِهَدْيِ الْعُمَى﴾ [٥٣] ذكر في النمل^(٢). (كِسْفًا) [٤٨] بإسكان السين وفتحها هشام، وإسكانها ابن ذكوان^(٣). ﴿إِلَى آثَرِ﴾ [٥٠] بمدّ الهمزة وألفٍ بعدَ التاء على الجمع، ﴿رَحِمَتِ اللَّهِ﴾ الوقف عليها بالتاء كالوصل. (ضَعْفًا) [٥٤]^(٤) في الثلاثة^(٥) بضم الضاد. (لَأَتَنَفَعُ) [٥٧] بالتاء.

- ليس فيها من الياءات المضافة شيء.

سورة لقمان

قرأ: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣] بنصب التاء. ﴿لِيُصَلَّ عَنْ﴾ [٦]، و﴿فِي أُذُنَيْهِ﴾ [٧]، و﴿هَزُؤًا﴾ [٦]، و﴿وَيُبَيِّنِي﴾ [١٣]، و﴿يَجْزِيكَ﴾ [٢٣]، و﴿وَيُنزِلُ الْغَيْثَ﴾ [٣٤] ذكر. ﴿وَيَتَّخِذُهَا﴾ [٦] برفع الذال^(٦). ﴿وَمِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ [١٦] بنصب اللام. ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨] بغير ألف وتشديد العين. (عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ) [٢٠] بإسكان

^(١) احترازاً عن الموضع الأول وهو قول الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾ [٩]. ينظر: إبراز المعاني ص ٦٤٠، وشرح الشاطبية للسيوطي ص ٣٦٣.

^(٢) الذي ذكر في النمل هو قول الله تعالى: ﴿بِهَدْيِ الْعُمَى﴾ أما قوله تعالى: ﴿لَأَسْمِعَ الضُّمَّةَ﴾ فقد ذكر في سورة الأنبياء.

^(٣) في (ك) بزيادة: انفرد ابن عامر بالإسكان. ينظر: السبعة ص ٥٠٨، والتهديب ص ١٠١.

^(٤) في (ش): (مِن ضُعْفٍ) و(ضُعْفًا) في الثلاثة بضم الضاد.

^(٥) جاءت في قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَةَ مِثْقَالِ مَا يَأْتِيهِ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾

^(٦) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: التبصرة ص ٦٣٦، وإرشاد المبتدئ ص ٣٤٥.

العين وتاء التأنيث وتووينها على التوحيد. ﴿وَالْبَحْرُ﴾ [٢٧] برفع الراء. (وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ) [٧] بالتاء. ﴿بِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ [٣٠] الوقف بالتاء كالوصل.

سورة السجدة

(كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ) [٧] بإسكان اللام. ﴿أَاءِذَا ضَلَلْنَا﴾ [١٠] ﴿أَيْنَا﴾ ذكر في الرعد. ﴿مَا أَخْفَى﴾ [١٧] بفتح الياء. ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤] بفتح اللام وتشديد الميم.

سورة الأحزاب

قرأ: ﴿يَمَاتَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢]، و﴿يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩] بالتاء فيهما. ﴿الَّتِي﴾ هنا: [٤]، والمجادلة: [٢]، والطلاق: [٤] بياء بعد الهمزة في الحالين. (تَظَاهَرُونَ) هنا: [٤]، والمجادلة: [٣-٢] بفتح التاء هنا، والياء ثم وتشديد الظاء وألف بعدها^(١). ﴿يَا لِلَّهِ الظُّنُونَا﴾ هنا: [١٠]، و﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦]، ﴿السَّيِّلَا﴾ [٦٧] آخر السورة بإثبات الألف في آخر هذه الكلم الثلاث في الحالين. (لَا مَقَامَ) [١٣]، و﴿الرُّعُوبَ﴾ [٢٦] و﴿مُيِّنِنَةٍ﴾ [٣٠] ذكر. ﴿لَا تَوْهَا﴾ [١٤] بمد الهمزة. (إِسْوَةٌ) هنا: [٢١] والممتحنة: [٤-٦] بكسر الهمزة [٤/١]. (نُضَعِفَ) [٣٠] بالنون وتشديد العين من غير ألف مع جزم الفاء، (الْعَذَابَ) بالنصب. ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا﴾ [٣١] بالتاء، ﴿نُؤْتِيهَا﴾ [٣١] بالنون. (وَقَرْنَ) [٣٣] بكسر القاف، ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾، ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ﴾ [٥٢] بتاء واحدة مخففة فيهما. ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ﴾ [٣٦]، بالياء هشام، وبالتاء ابن ذكوان. (وَحَاتِمَ) [٤٠] بكسر التاء. ﴿الَّتِي يَنْعَنَ﴾ [٧-٤٠]، و﴿تَمْسُوهُنَّ﴾ [٤٩] ذكر. (تُرْجِي) [٥١] بالهمز. ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ﴾ [٥٢] بالياء. ﴿غَيْرَ نَظِيرِينَ إِنَّهُ﴾ [٥٣] بالإمالة هشام، وبالفتح ابن ذكوان. (سَادَاتِنَا) [٦٧] بألف بعد الدال وكسر التاء على الجمع وحده^(٢). (لَعَنَّا كَثِيرًا) [٦٨] بالتاء^(٣).

- ليس فيها من الياءات المضافة شيء.

(١) وحده. ينظر: التيسر ص ٣٦٧.

(٢) ينظر: التهذيب ص ١٠٢.

(٣) من الكثرة، والمعنى: أنهم يلعنون مرة بعد مرة، فالمراد: تكرار اللعن ينظر: شرح الهداية ٢/٤٧٧، والحجة للفارسي ٣/٢٨٧.

سورة سبأ

عَلِيمٌ ﴿٣﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْعَيْنِ وَرَفَعَ الْمِيمِ. ﴿يَعْرُبُ﴾ ﴿٣﴾، و﴿مُعْجِزِينَ﴾ ﴿٣٨-٥﴾، و﴿كِسْفًا﴾ [٩] ذَكَرَ. (مِنْ رَجَزٍ أَلِيٍّ) [٥] بِجَرِّ الْمِيمِ. ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفُ﴾، ﴿أَوْ نُسْقِطُ﴾ [٩] بِالنُّونِ فِي الثَّلَاثَةِ وَإِظْهَارِ الْفَاءِ عِنْدَ الْبَاءِ. ﴿الرِّيْحَ﴾ [١٢] بِنَسْبِ الْحَاءِ وَلَا خِلَافَ فِي تَوْحِيدِهَا. ﴿مِنْسَأْتَهُ﴾ [١٤] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ هَشَامٌ، وَبِإِسْكَانِهَا ابْنَ ذَكْوَانَ^(١) وَحَدَهُ^(٢). ﴿لَسِبًا﴾ [١٥] بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ، (فِي مَسَاكِينِهِمْ) بِأَلْفٍ بَعْدَ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْكَافِ. ﴿ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خَمَطٍ﴾ [١٦] بِتَّنْوِينِ اللَّامِ وَضَمِّ الْكَافِ. (وَهَلْ يُجَزَى) [١٧] بِالْبَاءِ وَفَتْحِ الزَّيِّ، (إِلَّا الْكُفُورُ) بِرَفْعِ الرَّاءِ. (بَعْدُ) [١٩] بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفِ هَشَامٍ، وَبِأَلْفٍ بَعْدَ الْبَاءِ مُخَفَّفًا ابْنَ ذَكْوَانَ^(٣). (وَلَقَدْ صَدَقَ) [٢٠] هَشَامٌ بِإِدْغَامِ الدَّالِ فِي الصَّادِ، وَابْنَ ذَكْوَانَ بِإِظْهَارِهَا وَاتَّفَاقًا عَلَى تَخْفِيفِ دَالِ (صَدَقَ). ﴿لِمَنْ أذِنَ لَهُ﴾ [٢٣] بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، (فَرَّعَ) بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّيِّ وَحَدَهُ^(٤). ﴿فِي الْعُرْفَتِ﴾ [٣٧] بِضَمِّ الرَّاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ عَلَى الْجَمْعِ. (وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ)، (ثُمَّ نَقُولُ) [٤٠] بِالنُّونِ فِيهِمَا. ﴿الْعُيُوبِ﴾ [٤٨] بِضَمِّ الْغَيْنِ. ﴿التَّنَاوُشِ﴾ [٥٢] بِغَيْرِ هَمْزٍ مَعَ ضَمِّ الْوَاوِ. ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ [٥٤] بِإِشْتِمَامِ كَسْرَةِ الْحَاءِ الضَّمِّ [بِاتِّفَاقِهِمَا]^(٥) هَشَامٌ وَبِكَسْرِهَا مِنْ غَيْرِ إِشْتِمَامِ ابْنَ ذَكْوَانَ.

- وَفِيهَا ثَلَاثُ يَاءَاتٍ: ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [١٣]، و﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٤٧] بِفَتْحِهِمَا وَصَلًّا وَإِسْكَانِهِمَا وَقَفًّا ﴿رَبِّ إِنَّهُ﴾ [٥٠] بِإِسْكَانِهِمَا فِي الْحَالِينِ.

- وَفِيهَا مَحذُوفَتَانِ: (الْجَوَابِ) [١٣]، و﴿نَكِيرٍ﴾ [٤٥] قَرَأَ بِحَذْفِهِمَا فِي الْحَالِينِ.

(١) قَرَأَ: (مِنْسَأْتَهُ).

(٢) يَنْظُرُ: الْوَجِيزُ ص ٢٩٩، وَالتَّجْرِيدُ ص ٥٩٤.

(٣) قَرَأَ: ﴿بَعْدُ﴾.

(٤) قَرَأَ: النَّبِصَةُ ص ٦٤٦.

(٥) فِي (ش): بِاتِّفَاقِهِمَا، وَهُوَ الصَّوَابُ. يَنْظُرُ: التَّيْسِيرُ ص ١٧٢، وَالْوَجِيزُ ص ٣٠١، وَشَرْحُ الشَّاطِبِيَةِ لِلْسَيُوطِيِّ ص ١٨٣.

سورة فاطر

﴿أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ [٣]، ﴿الْأَسْمَتِ الْأُولِينَ﴾ [٤٣]، ﴿لَسُنَّتِ اللَّهُ﴾، ﴿وَلَنْ نَحْدِلِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا﴾ الوقف عليهنَّ بالتاء كالوصل. قرأ: ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾ [٣] برفع الراء. ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾ [٩]، و﴿بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ [٩] و﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ [٣٣]، ﴿وَلَوْلِيٍّ﴾ ذكر. ﴿نَكِيرٍ﴾ [٢٦] بغير ياء في الحالين. ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي﴾ [٣٦] بنون مفتوحة وكسر الزاي، ﴿كُلِّ﴾ بالنصب. ﴿عَلَى بَيْنَاتٍ﴾ [٤٠] بالألف على الجمع. ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئِ﴾ [٤٣] بكسر الهمزة.

سورة يس

قرأ: ﴿يَسٍ﴾ (١) و﴿الْقُرْآنِ﴾ [٢-١] بفتح الياء وإدغام النون من هجاء (سين) في الواو بغنة. ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ [٥] بنصب اللام. ﴿سُودًا﴾ [٩]، و﴿ثَمْرِهِ﴾ [٣٥] ذكرا. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] بتشديد الزاي. ﴿لَمَّا﴾ [٣٢] بتشديد الميم. ﴿الْأَرْضِ الْمَيْتَةِ﴾ [٣٣] بتخفيف الياء. ﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥] بالهاء. و﴿وَالْقَمَرَ﴾ [٣٩] بنصب الراء. ﴿ذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ [٤١] ذكر. ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [٤٩] بفتح الخاء هشام، وبكسرها ابن ذكوان^(١) واتفقا على تشديد الصاد. ﴿مِنْ مَرْقَدِنَاهَذَا﴾ [٥٢] بغير سكت على ألف ﴿مَرْقَدِنًا﴾ في الوصل والوقف عليه تام^(٢) أو حسن^(٣). ﴿شُغْلٍ﴾ [٥٥] بضم الغين^(٣). ﴿فِي ظِلِّلٍ﴾ [٥٦] بكسر الظاء وألفٍ بعد اللام. ﴿جُبَلًا﴾ [٦٢] بضم الجيم وإسكان الباء وتخفيف اللام. ﴿مَكَاتَتِهِمْ﴾ [٦٧] بغير ألف بعد النون على التوحيد. ﴿نَنكُسُهُ﴾ [٦٨] بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففة، ﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾ بالياء هشام وبالتاء ابن ذكوان^(٤). ﴿لِنُنذِرَ﴾ [٧٠] بالتاء. ﴿مَشَارِبٍ﴾ [٧٣] بالإمالة التامة هشام^(٥) وبالفتح ابن ذكوان. ﴿فَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ﴾ [٧٦] ذكر. ﴿فَيَكُونُ﴾ [٨٢] بنصب النون.

(١) قرأ: ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

(٢) ينظر: المكتفى ص ١٧٤.

(٣) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: التبصرة ص ٦٥١، والإكتفاء ص ٢٥٦.

(٤) قرأ: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾.

(٥) في (ك) بزيادة: وحده. ينظر: سراج القارئ ص ١٣٠.

- ياءاتها ثلاث: ﴿مَالِي لَا أَعْبُدُ﴾ [٢٢] فتحها وصلأ وأسكنها وفتحاً، ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤]، و﴿إِنِّي﴾
ءَامَنْتُ﴾ [٢٥]، بإسكانهما في الحالين.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحالين: ﴿إِن يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ﴾ [٢٣]، ﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥]
﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾ [٢٣].

سورة والصفات

قرأ: ﴿وَالصَّنْفَتِ صَفًّا﴾ ① ﴿فَالزَّجْرَتِ زَجْرًا﴾ ② ﴿فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا﴾ [٣-١] بإظهار التاء عند الصاد والزاي والذال في
الكلم الثلاث. (بِزِيَّة) [٦] بغير تنوين التاء، (أَلْكَوَاكِبِ) بخفض الباء. (لَا يَسْمَعُونَ) [٨] بإسكان السين
وتخفيف الميم. ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢] بفتح التاء. ﴿أَءَا مَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا﴾ [١٦] هذا الموضع والذي
بعده^(١)، الموضعان ذكرا في الرعد. وقرأ: ﴿أَنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [١٦]، و﴿أَنَا لَمَدِينُونَ﴾ [٥٣]، و﴿إِنَّكُمْ كُنْتُمْ﴾
[٢٨]^(٢) و﴿أَأَنْتَ لِمَنِ الْمَصْدِقِينَ﴾ [٥٢]، و﴿أَبْفَاءَ إِلَهَةٍ﴾ [٨٦] في الخمسة بهمزتين محقتين وهشامٌ يفصل
بين الهمزتين بمدّة بمقدار ألفٍ وابنُ ذكوان لا يفصلُ بينهما، وجاء عن هشام في (أَأَنْتَ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا)
[٢٨]^(٣) ترك الفصل بالمدد كابن ذكوان. (أَوْءَابَاؤُنَا) [١٧] بإسكان الواو. ﴿مَالِكُ لَنَا صُرُونٌ﴾ [٢٥]
بتخفيف التاء. (الْمُخْلِصِينَ) جميع^(٤) في السورة بكسر اللام^(٥). ﴿نَعَمْ﴾ [١٨]، و﴿يَبُئْتِي﴾ [١٠٢]
و﴿يَتَأَبَّتْ﴾^س ذكر. ﴿يُزْفُونَ﴾ [٤٧] بفتح الزاي ولا خلاف في ضم الياء. ﴿إِلَيْهِ يَرْفُونَ﴾ [٩٤] بفتح الياء.
﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢] بفتح التاء والراء. و﴿وَلِإِنَّ إِلْيَاسَ﴾ [١٢٣] بتحقيق الهمزة هشامٌ، وعن ابن ذكوان

^(١) وهو قول الله تعالى: ﴿أَءَا مَنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءَا لَمَدِينُونَ﴾ [٥٣].

^(٢) هذه الآية عند جميع القراء بهمزة واحدة، وهي كذلك في رسم المصاحف، ولعله سهو من المؤلف وفي (ك): ﴿أَيُّنَا لَنَا رُكُونًا﴾ [٣٦] وهو
الصواب لأنها كذلك في رسم المصاحف كلها. ينظر: هجاء مصاحف الأمصار ص ٩١، المكرر ص ٣٤٨.

^(٣) في (ك): ﴿أَيُّنَا لَنَا رُكُونًا﴾ [٣٦].

^(٤) في نسخة (ش): ما، ولعله الصواب ليستقيم الكلام.

^(٥) آية: [٤٠-٧٤-١٢٨-١٦٠-١٦٩].

وجهان: حذفها وإثباتها^(١). (اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ) [١٢٦] برفع الأسماء الثلاثة. (عَالَ يَاسِينَ) [١٣٠] بفتح الهمزة ومدّة بعدها بمقدار ألفٍ وكسر اللّام وانفصالها عن الياء.

- ياءاتها: ﴿إِنِّي أَرَى﴾، ﴿إِنِّي أَدْبَحُكَ﴾ [١٠٢]، و﴿سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ﴾ بإسكان الياء في الثلاث في الحاليين.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحاليين: ﴿لَتَرَيْنِ﴾ [٥٦]، و﴿سَيَهْدِينِ﴾ [٩٩]، و﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣].

سورة ص

قرأ: هشامٌ ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾ [٨] بتسهيل الهمزة الثانية ويفصل بينهما [١٤/ب] بمدّة، وجاء عنه تحقيق الهمزتين بالمدّ بينهما، وتركه حصل له ثلاثة أوجه، تسهيل الثانية بين بين والمدّ بينهما وتحقيق الهمزتين بالمدّ وتركه وابن ذكوانٌ بتحقيق الهمزتين من غير مدّ بينهما. ﴿فَوَاقٍ﴾ [١٥] بفتح الفاء. (أَصْحَبُ لَيْكَةِ) [١٣] ذكر. ﴿يَالسُّوقِ﴾ [٣٣] بإثبات الهمزة هشام، وجاء عن ابن ذكوان حذفها وإثباتها^(٢).

﴿وَالْيَسَعِ﴾ [٤٨] ذكر. ﴿وَأَذْكُرْ عِدْنَآ﴾ [٤٥] بالألف على الجمع. (بِحَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ) [٤٦] بغير تنوين هشام، وبالتنوين ابن ذكوان^(٣). ﴿مَا تُوعَدُونَ﴾ [٥٣] بالتاء. (وَعَسَاقُ) [٥٧] بتخفيف السين. ﴿وَأَحْرُ﴾ [٥٨] بفتح الهمزة وألفٍ بعدها على التوحيد. ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ [٦٣] بقطع الهمزة في الحاليين. ﴿سَخِرِيآ﴾ [٦٣] ذكر. (قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ) [٨٤] بنصب الأول كالثاني.

- ياءاتها ست: (لِي نَعَجَةٌ) [٢٣]، ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٣٢]، ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، (لِي مِنْ عَلِيٍّ) [٦٩] ﴿لَعَنَتِي إِلَى﴾ [٧٨] بإسكان الياء في الخمس، ﴿مَسَى الشَّيْطَانُ﴾ [٤١] بفتحها وصلاً وابتداءً، والمراد بحذفها: أن تقرأ بجمزة وصلٍ تحذف وصلاً فينتقل القارئ من النون المشددة من (أَنَّ) إلى لام ساكنة، وإذا ابتداءً بجمزة مفتوحة. ينظر: المبهج ٧١/٢ والملكر ص ٣٥٠، وغيث النفع ١٠٤٥/٣.

- وفيها ثلاث محذوفات في الحاليين: ﴿عَقَابِ﴾ [١٤]، و﴿عَذَابِ﴾ [٨]، و﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ [١٧]، ولا خلاف في إثبات ياء ﴿أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ﴾ [٤٥] في الحاليين.

(١) في نسخة (ك) بزيادة: انفرد بحذفها، والمراد بتحقيق الهمزة: أن تقرأ بجمزة قطع مكسورة وصلاً وابتداءً، والمراد بحذفها: أن تقرأ بجمزة وصلٍ تحذف وصلاً فينتقل القارئ من النون المشددة من (أَنَّ) إلى لام ساكنة، وإذا ابتداءً بجمزة مفتوحة. ينظر: المبهج ٧١/٢ والملكر ص ٣٥٠، وغيث النفع ١٠٤٥/٣.

(٢) في (ك): ﴿يَالسُّوقِ﴾ بغير همز، وما بين القوسين ليس مثبت فيها، وهو الصواب. ينظر: التبصرة ص ٦٢١، والتيسير ص ٣٨٥.

(٣) قرأ: ﴿بِحَالِصَةِ ذِكْرِي الدَّارِ﴾.

سورة الزمر

قد ذكر ﴿أَمْهَنَتِكُمْ﴾ [٦]. ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ [٧] باختلاس ضمة الهاء وإسكانها وصلاً هشاماً، وبصلة ضمّتها بواوٍ وصلاً ابنُ ذكوانٍ واتفقا على إسكانها وقفاً. ﴿لِيُضِلَّ﴾ [٨] بضم الياء. ﴿أَمَنْ هُوَقِنْتُ﴾ [٩] بتشديد الميم. ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [٢٩] بفتح اللام من غير ألف قبلها. ﴿يَكْفِي عَبْدَهُ﴾ [٣٦] بفتح العين وإسكان الباء من غير ألف على التوحيد. ﴿مَكَانِكُمْ﴾ [٣٩]، و﴿لَا تَنْظُرُوا﴾ [٥٣] ذكراً. ﴿كَشِفَتْ ضُرِيَّةَ﴾ [٣٨]، و﴿مُمْسِكْتُ رَحْمَتِي﴾ بغير تنوين فيهما، وحفض ﴿ضُرِيَّةَ﴾ و﴿رَحْمَتِي﴾ على الإضافة. ﴿قَصَى عَلَيْهَا﴾ [٤٢] بفتح القاف والضاد وألف بعدها في اللفظ ﴿أَلَمَوْتُ﴾ بالنصب. ﴿بِمَقَارَتِهِمْ﴾ [٦١] بغير ألف بعد الزاي على التوحيد. ﴿تَأْمُرُونَنِي﴾ [٦٤] بنونين مخففتين^(١). ﴿وَجِئْتِ﴾ [٦٩] بإشمام كسرة الجيم الضمّ هشاماً، وبإخلاص كسرهما ابن ذكوان. و﴿وَسِيقَ﴾ في الحرفين [٧٣-٧١] بإشمام السين الضم بإتفاقهما، ﴿فُتِّحَتْ﴾ [٧١]، ﴿وَفُتِّحَتْ﴾ [٧٣] بتشديد التاء فيهما.

- ياءات الإضافة خمس: ﴿إِنِّي أَمَرْتُ﴾ [١١]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣]، ﴿أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨]، ﴿عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]، ﴿تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ﴾ [٦٤]، فتح ياء (عِبَادِي)، و﴿أَرَادَنِي﴾ وصلاً وإسكانها وقفاً، وأسكن الثلاث البواقي.

- وفيها أربع محذوفات في الحالتين: ﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [١٠]، و﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونِ﴾ [١٦]، و﴿فَنَسِرَّ عِبَادِ الَّذِينَ﴾ [١٧].

سورة حمد المؤمن

قرأ: هشام ﴿حَمَّ﴾ [١] في السور السبع^(٢) بفتح الحاء، وابنُ ذكوانٌ بالإمالة التامة. (كَلِمَاتُ رَبِّكَ) [٦] بالألف على الجمع. (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ) [٢٠] بالتاء هشاماً، وبالياء ابنُ ذكوان^(٣). (أَشَدَّ مِنْكُمْ) [٢١]

(١) في (ك) بزيادة: وحده. ينظر: إبراز المعاني ص ٦٧٠.

(٢) وهي: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجمانية، والأحقاف.

(٣) قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾.

بالكاف عوضاً عن الهاء وحده^(١). (وَأَنَّ) [٢٦] بفتح الواو من غير ألف مهوزة قبلها، (يَظْهَرُ) بفتح الياء والهاء، (الْفَسَادُ) برفع الدال. ﴿عُدْتُ بِرَبِّي﴾ [٢٧] بإظهار الدال. ﴿قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ﴾ [٣٥] بغير تنوين الباء هشام، وبالتنوين ابن ذكوان^(٢). (وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ) [٣٧] بفتح الصاد، (فَأَطَّلِعُ) برفع العين. ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ [٤٠]، و﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾ [٦٠] بفتح الياء وضم الخاء فيهما. (السَّاعَةُ ادْخُلُوا) [٤٦] بحذف همزة الوصل في الوصل وضم الخاء والابتداء بهمزة مضمومة. (لَا تَنْفَعُ) [٥٢] بالتاء. (قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ) [٥٨] بياء قبل التاء. ﴿شَيْوَحًا﴾ [٦٧] بضم الشين هشام، وبكسرهما ابن ذكوان^(٣). (كُنْ فَيَكُونُ) [٦٨] بالنصب وحده. ﴿سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ﴾ [٨٥] الوقف عليها بالتاء كالوصل.

- ياءاتها ثمان: ﴿ذُرُوفٍ أَقْتَلُ﴾ [٢٦]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث ياءات [٢٦-٣٠-٣٢]، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [٣٦] (مَالِي أَدْعُوكُمْ) [٤١]، ﴿أَمَرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤]، ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [٦٠]، فتح ياء (لَعَلِّي)، وفتح هشام ياء (مَالِي) وصللاً وأسكنها وقفاً وأسكنها ابن ذكوان في الحالين، واتفقا على إسكان البواقي في الحالين.

- وفيها أربع محذوفات: ﴿الْتَّلَاقِ﴾ [١٥]، و﴿الْتَّنَادِ﴾ [٣٢]، و﴿عِقَابِ﴾ [٥]، و﴿أَتَتَعُونَ أَهْدِكُمْ﴾ [٣٨].

سورة حمد السجدة

قرأ: ﴿مِحْسَاتٍ﴾ [١٦] بكسر الحاء. ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ﴾ [١٩] بضم الياء وفتح الشين، ﴿أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ برفع الهمزة. (أَرْنَا الَّذِينَ) [٢٩] بإسكان الراء. ﴿يُلِحِدُونَ﴾ [٤٠] ذكر. (أَعْجَبِي) [٤٤] هشام بهمزة واحدة على الخبر^(٥)، وابن ذكوان بهمزتين الأولى محققة والثانية ملبنة كالألف من غير مدٍّ بينهما.

(١) ينظر: التلخيص ص ٣٩٤، والجوهر الفاخر (٤٠٦/أ).

(٢) قرأ: ﴿قَلْبٍ مُّتَكَبِّرٍ﴾.

(٣) قرأ: ﴿شَيْوَحًا﴾.

(٤) في (ك) زيادة: هشام ﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ [٩] بتسهيل الهمزة الثانية ويفصل بينهما بمدة بلا خلاف، ولم يسهل من قسم الهمزة المكسورة غيره، وابن ذكوان بتخفيف الهمزتين من غير مدٍّ بينهما.

(٥) انفرد بها. ينظر: التهذيب ص ١١٢، والكافي ص ١٩٧.

﴿ مِنْ ثَمَرَاتِ ﴾ [٤٧] بالألف على الجمع. ﴿ وَنَكَاحِجَانِيهِ ﴾ [٥١] ذكر.

- وفيها ياءان: ﴿ شُرَكَاءِي ﴾ [٤٧]، و﴿ رَرِيَّانَ ﴾ [٥٠] أسكنهما في الحالين.

سورة عسق

قرأ: ﴿ يُوحَى ﴾ [٣]، بكسر الحاء. ﴿ تَكَادُ ﴾ [٥]، بالتاء، ﴿ يَتَفَطَّرَك ﴾ [٥] بقاء مفتوحة وفتح الطاء مشددة. ﴿ بَرَاهِمًا ﴾ [١٣]، و﴿ نُؤْتِيهِ مِنْهَا ﴾ [٢٠]، و﴿ يُبَيِّرُ ﴾ [٢٣]، و﴿ يُنَزِّلُ ﴾ [٢٧]، و﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ [٢٨] و﴿ الرِّيحَ ﴾ [٣٣] ذكر كله. ﴿ مَا يَفْعَلُونَ ﴾ [٢٥] بالياء. ﴿ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ [٣٠] بغير فاءٍ قبل الباء. ﴿ الْجَوَارِ ﴾ [٣٢] بحذف الياء في الحالين. ﴿ وَيَعْلَمُ ﴾ [٣٥] برفع الميم. ﴿ كَبِيرًا لِإِيمِ ﴾ هنا: [٣٧]، والنجم: [٣٢] بألفٍ بعد الباء وهمزة بعد الألف. ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ [٥١] بنصب اللام، ﴿ فَيُوحَى ﴾ بنصب الياء.

سورة الزخرف

قرأ ﴿ صَفْحًا أَنْ كُنْتُمْ ﴾ [٥] بفتح الهمزة^(١). قد ذكر ﴿ فِي أَمْرٍ ﴾ [٤]، و﴿ مَهَادًا ﴾ [١٠]، و﴿ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ [١١]، و﴿ جُزْءًا ﴾ [١٥]. ﴿ أَوْ مَنْ يَنْشَأُ ﴾ [١٨] بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين. ﴿ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ﴾ [١٩] بنون ساكنة وفتح الدال، ﴿ أَشْهَدُوا ﴾ بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين. ﴿ قَلَّ أُولُو ﴾ [٢٤] بألفٍ بعد القاف. ﴿ رَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ [٣٢]، ﴿ وَرَحِمْتَ رَبِّكَ ﴾ بقاء في الوقف [١٥/أ] كالوصل فيهما. ﴿ سُقْفًا ﴾ [٣٣] بضم السين والقاف على الجمع. ﴿ لَمَّا مَتَّعُ ﴾ [٣٥] بتشديد الميم وتخفيفها هشام وبتخفيفها ابن ذكوان^(٢). ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَنَا ﴾ [٣٨] بمدّ بعد الهمزة بمقدار ألفٍ على التشبيه. ﴿ أَيُّهُ السَّاجِرُ ﴾ [٤٩] ذكر في النور. و﴿ وَلَدٌ ﴾ [٨١] و﴿ ءَأَلِهَتُنَا ﴾ [٤٩] ذكر. ﴿ مِنْ نَحْيِ أَفْلَا ﴾ [٥١] بإسكان الياء في الحالين. ﴿ أَسَاوِرَةً ﴾ [٥٣] بألفٍ بعد السين. ﴿ سَلَفًا ﴾ [٥٦] بفتح السين واللام. ﴿ يُصِدُّونَ ﴾ [٥٧] بضم الصاد. ﴿ يَبْعَادِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ أَلْيَوْمَ ﴾ [٦٨] بإثبات الياء ساكنة في الحالين. ﴿ تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ ﴾

(١) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر التيسير ص ٤٠٠، وشرح الشاطبية للسيوطي ص ٣٩١.

(٢) قرأ: ﴿ لَمَّا مَتَّعُ ﴾.

- [٧١] بهاء ثانية بعد الياء. ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ [٧٢] بإدغام الشاء في التاء هشام، وبإظهارها ابن ذكوان.
 ﴿وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥] بالتاء. (وَقِيلَهُ) [٨٨] بنصب اللام وضم الهاء. (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) [٨٩] بالتاء.
 - وفيها ثلاث محذوفات في الحاليين: ﴿وَأَتَّبِعُونَ هَذَا﴾ [٦١]، ﴿سَيَهْدِين﴾ [٢٧]، ﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٦٣]

سورة الدخان

- قرأ: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧] برفع الباء. ﴿عَدَّتْ﴾ [٢٠] بإظهار الذال عند التاء. ﴿شَجَرَتِ الزَّقْوِمِ﴾ [٤٣] بالتاء في الوقف كالوصل. (تَعْلِي) [٤٥] بالتاء. (فَاعْتَلَوْهُ) [٤٧] بضم التاء. ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩] بكسر الهمزة. (في مقام) [٥١] بضم الميم.

- وفيها ياءان: ﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩]، و﴿لِي﴾ [٢١] بإسكانهما في الحاليين.
 - وفيها محذوفتان: ﴿تَرْجَمُونَ﴾ [٢٠]، و﴿فَاعْتَرِلُون﴾ [٢١] حذفهما في الحاليين.

سورة الجاثية

- قرأ: ﴿ءَايَاتِ﴾ الثاني: [٤] ^(١)، والثالث: [٥] ^(٢) برفع التاء فيهما ولا خلاف في كسر تاء الأول ^(٣).
 ﴿الرَّيْحِ﴾ [٥] ذكر. (وَعَايَاتِهِ تُوْمِنُونَ) [٦] بالتاء. (مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ) [١١] بجر الميم. (لِلْجَزِيِّ) [١٤] بالنون. (سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ) [٢١] برفع الهمزة. ﴿غَشَوَةٌ﴾ [٢٣] بكسر الغين وألف بعد الشين.
 ﴿وَالسَّاعَةِ﴾ [٣٢] بالرفع. ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ [٣٥] بضم الياء وفتح الراء.
 - ليس فيها من الياءات المضافة شيء.

سورة الأحقاف

- قرأ: ﴿لِنَذِرَ﴾ [١٢] بالتاء. (بِوَالِدِيهِ حُسْنًا) [١٥] بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، (كَرَّهَا) في الحرفين بفتح الكاف هشام، وضمها ابن ذكوان ^(٤). (يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ) [١٦]، (وَيُتَجَاوَزُ) بياء

^(١) وهو قول الله تعالى: ﴿لَا يَذَرُ لِقَوْمٍ يُرْفَعُونَ﴾

^(٢) وهو قول الله تعالى: ﴿لَا يَذَرُ لِقَوْمٍ يُعْقَلُونَ﴾

^(٣) وهو قول الله تعالى: ﴿لَا يَذَرُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [٣].

^(٤) قرأ: ﴿كَرَّهَا﴾.

مضمومةٍ فيهما ورفع نون (أَحْسَنُ). (أَفْ) [١٧]، ﴿وَأَيُّكُمْ﴾ [٢٣] ذكراً. (أَتَعِدَاتِي) [١٧] بنون واحدة مشددة^(١) هشامٌ وحده^(٢)، وبنونين مكسورتين مظهرتين ابن ذكوان^(٣). ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ﴾ [١٩] بالياء هشام، وبالنون ابن ذكوان^(٤). (أَذْهَبْتُمْ) [٢٠] بهمزتين محقتين، وجاء [عنه]^(٥) تسهيل الثانية بين بين، وهشام على كلا الوجهين يفصل بين الهمزتين بمدّة بمقدار ألفٍ، وابن ذكوان بتحقيقهما من غير فصلٍ بينهما. (لَا تَرَى) [٢٥] بتاءٍ مفتوحةٍ، (مَسَلِكِنَهُمْ) بنصب النون.

- ياءاتها أربع: ﴿أَوْزَعِي أَنْ﴾ [١٥]، ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ [١٧]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١]، ﴿وَلَكِنِّي أَرْتَكِرُ﴾ [٢٣] بإسكان الياء في الأربع في الحاليين.

سورة محمد رحمته الله

قرأ: (وَالَّذِينَ قَاتَلُوا) [٥] بألفٍ بعد القاف وفتح التاء. ﴿ءَاسِنِ﴾ [١٥]، ﴿ءَانِقًا﴾ [١٦] بمدّ الهمزة فيهما. ﴿عَسَيْتُمْ﴾ [٢٢] بفتح السين. ﴿وَأَمَلَى﴾ [٢٥] بفتح الهمزة واللام، وألف بعدها في اللفظ. [أَسْرَارُهُمْ] [٢٦] بفتح الهمز^(١). ﴿وَلَنَبَلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ﴾ [٣١]، ﴿وَنَبَلُوا﴾ بالنون في الثلاثة. ﴿إِلَىٰ السَّلَامِ﴾ [٣٥] بفتح السين.

- ليس فيها من الياءات شيء.

سورة الفتح

قرأ: ﴿دَائِرَةُ السَّوَىٰ﴾ [٦] بفتح السين كالأول^(١). ﴿لَتَتَوَكَّلُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَزْرُهُ وَتُوقِرُوهُ وَتَسِيحُوهُ﴾ [٩] بالتاء في الأربعة. (فَسَنُوتِيهِ) [١٠] بالنون. ﴿يَكُمُ ضَرًّا﴾ [١١] بفتح الضاد. ﴿كَلِمَ اللَّهِ﴾ [١٥] بألفٍ

^(١) ويلزم من ذلك مد الألف مداً مشعباً للزوم سكون ما بعدها.

^(٢) ينظر: التيسير ص ٤٠٧، والإقناع ٢/٧٦٥.

^(٣) قرأ: ﴿أَتَعِدَانِي﴾.

^(٤) قرأ: ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ﴾.

^(٥) في (ش): عن هشام، وهو الصواب ليستقيم الكلام. ينظر: المكرر ص ٣٨٧، وتقريب المعاني ص ٧٢.

^(٦) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: الإكتفاء ص ٢٨٦، البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي ص ٢٩٨.

^(٧) يريد قول الله تعالى: ﴿الظَّالِمَاتِ بِاللَّهِ ظَرَبَ السَّوَىٰ﴾ [٦].

بعد اللام. (نُدْخِلُهُ) [١٧]، (نُعَذِّبُهُ) بالنون فيهما. ﴿يَمَاتَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤] بالتاء. ﴿شَطَطُهُ﴾ [٢٩] بإسكان (التاء) ^(١) هشام، وفتحها ابن ذكوان ^(٢)، ﴿فَأَزْرَهُ﴾ بمدة بعد الهمزة هشام وبغير مدة ابن ذكوان ^(٣) وحده ^(٤)، ﴿عَلَى سُوْقِهِ﴾ بغير همزة.

سورة الحجرات

﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ [٦]، و﴿مَيْتًا﴾ [١٢] ذكرها. ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾ [١١]، ﴿وَلَا يَجَسَّسُوا﴾ [١٢]، و﴿لِتَعَارَفُوا﴾ [١٣] بتاء واحدة مخففة في الثلاثة. ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتَّبِ فَأُولَئِكَ﴾ [١١] بإظهار الباء عند الفاء. ﴿لَا يَلْتَكُرُ﴾ [١٤] بغير همزة ولا ألف. ﴿يَمَاتَعْمَلُونَ﴾ [١٨] بالتاء.

سورة ق

﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ [٣٠] ^(٥) بالنون. ﴿مَأْوَعِدُونَ﴾ [٣٢] بالتاء. ﴿وَأَدْبَرَ﴾ [٤٠] بفتح الهمزة. (تَشَّقَّقُ الْأَرْضُ) [٤٤] بتشديد الشين.

- وفيها أربع محذوفات في الحاليين: ﴿وَعِيدٌ﴾ في الأول ^(٦)، والآخر ^(٧)، و﴿يَأْدِ الْمُنَادِ﴾ [٤١].

سورة والذامريات

قرأ: ﴿وَالَّذَرِيَّتِ دَرُورًا﴾ [١] بإظهار التاء. (عُيُونِ) [١٥]، و﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ [٢٥] ذكرها. ﴿مِثْلَ مَا﴾ [٢٣] بنصب اللام. ﴿الصَّعْقَةُ﴾ [٤٤] بألف بعد الصاد وكسر العين. ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ [٤٦] بنصب الميم.

(١) في النسختين: الطاء، وهو الصواب. ينظر: التبصرة ص ٦٨١، وإرشاد المرید ص ٣٦٣.

(٢) قرأ: (شَطَطُهُ).

(٣) قرأ: (فَأَزْرَهُ).

(٤) ينظر: الكافي ص: ٢٠٦.

(٥) في (ش) بزيادة: قرأ.

(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ تُبِيعَ كُلِّ دَذَابٍ الرَّسُلِ عَنِ وَعِيدِ﴾ [١٤].

(٧) وهو قول الله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ أَنْ مَنِ يخَافُ وَعِيدِ﴾ [٤٥].

سورة الطور

قرأ: ﴿وَاتَّبَعْنَهُمْ﴾ [٢١] بوصل الألف وفتح التاء وتشديدها وفتح العين وتاء ساكنة بعدها. (ذُرِّيَّاتِهِمْ) [٢١] الأول والثاني بألفٍ بعد الياء على الجمع وتاء الأولى مرفوعة وتاء الثانية مكسورة وهي علامة نصبه^(١). ﴿وَمَا أَلْنَتْهُمُ﴾ [٢١] بفتح اللام. ﴿لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْتِيمٌ﴾ [٢٣] برفعهما وتنوينهما. (أَنَّهُ هُوَ أَلْبَرُّ) [٢٨] بفتح الهمزة. ﴿يَعْمَتِ رَبِّكَ﴾ [٢٩] الوقف عليها بالتاء كالوصل. (الْمُصَيِّرُونَ) [٣٧] بالسین هشام، وبالصاد ابن ذكوان^(٢). ﴿يُضَعُّونَ﴾ [٤٥] بضم الياء.

سورة والنجم

قرأ: (مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ) [١١] بتشديد الذال هشام^(٣)، وتخفيفها ابن ذكوان^(٤). ﴿مَارَأَيْتَ﴾ [١١] و﴿رَاهُ﴾ [١٣]، و﴿مَارَأَيْتَ﴾^(٥)، في الثلاث بفتح الراء والهمزة هشام، وبإمالتهم في الحالين إمالة [١٥/ب] تامة ابن ذكوان، واتفقا على فتح كل ألفٍ تمال في هذه السورة لغيرهما غير ﴿رَأَيْتَ﴾ الثلاث لابن ذكوان. ﴿أَفْتَمَرْتُهُ﴾ [١٢] بضم التاء وألفٍ بعد الميم. ﴿وَمَنُوءَ﴾ [٢٠] بغير مدٍّ ولا همز. ﴿صَبْرَيْتَ﴾ [٢٢] بغير همز. ﴿كَبَّرَ الْأَيْمِرَ﴾ [٣٢] ذكر في عسق. وذكر ﴿النَّشَاءَ﴾ [٤٧]، ﴿أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]، ﴿وَأَبْرَاهِمَ﴾ [٣٧]. ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ [٥٠] بالتنوين وكسره لاجتماع الساكنين حالة الوصل، ويبدل التنوين ألفاً حالة الوقف ويتدئ الأولى بهمزة الوصل بعدها لام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة على أصل الكلمة. (وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَى) [٥١] بالتنوين وصلاً ويأبداها ألفاً وقفاً.

سورة القمر

قرأ: ﴿إِلَى شَيْءٍ نُّكِّرٍ﴾ [٦] بضم الكاف. ﴿خُشَعًا﴾ [٧] بضم الخاء وفتح الشين وتشديدها. (فَفَتَحْنَا

(١) انفرد بالجمع ورفع التاء في الأول. ينظر: الكافي ص ٢٠٨، غيث النفع ٣/١١٥٧.

(٢) قرأ: (الْمُصَيِّرُونَ)

(٣) انفرد بها هشام. ينظر: التهذيب ص ١١٢، وشرح السباطي ٢/٨١٧.

(٤) قرأ: ﴿مَا كَذَّبَ﴾.

(٥) لعله أراد قول الله تعالى: ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [١٨].

أَبْوَابٍ [١١] بتشديد التاء وحده^(١). (سَتَعْلَمُونَ عَدَاً) [٢٦] بالتاء.

- وفيها ثمان ياءات محذوفات في الحاليين: ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ [٦]، و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ [٨]، و﴿وَنُذِرِ﴾ ست ياءات^(٢).

سورة الرحمن عز وجل

قرأ: (وَالْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ) [١٢] بنصب الباء وألفٍ بعد الذال ونصب النون في الأسماء الثلاثة وحده^(٣). ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا﴾ [٢٢] بفتح الياء وضم الراء. ﴿الْمُنشَأْتُ﴾ [٢٤] بفتح الشين. ﴿وَالْإِكْرَارِ﴾ هنا: [٢٧]، وآخر السورة: [٧٨]، بغير إمالة الألف هشام، وبالإمالة والفتح ابن ذكوان، وانفرد بالإمالة^(٤). ﴿سَفْرَعُ﴾ [٣١]، بالنون، ﴿أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ ذكر في النور. ﴿شَوَاطِئُ﴾ [٣٥] بضم الشين. ﴿وَنُحَاسٌ﴾ [٣٥] برفع السين. ﴿لَمْ يَطْمِئُنْ﴾ في الحرفين الأول^(٥)، والثاني^(٦) بكسر الميم. (ذُو الْجَلَلِ) [٧٨] بواو بعد الذال كالأول^(٧) وحده^(٨).

سورة الواقعة

قرأ: (يُنزِفُونَ) [١٩] بفتح الزاي. ﴿وَحُورَعِينُ﴾ [٢٢] برفع الراء والنون فيهما. (عُرْبًا) [٣٧] بإسكان الراء. ﴿أَيَّدَا مَتَنَا﴾ [٤٧]، ﴿أَيْنَا﴾ [٤٧] بهمزتين محقتين في الأول، والثاني على الاستفهام، ولم يجمع بين الاستفهامين إلا هنا، وهشام يدخل بين المهمزتين في الأول والثاني بمدّة بمقدار ألف، وابن ذكوان بغير مدّ بينهما. (أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ) [٤٨] بإسكان الواو. (شَرَبَ الْهَيْمِ) [٥٥] بفتح الشين.

(١) ينظر: التهذيب ص ٩٦.

(٢) وهي: [١٦-١٨-٢١-٣٠-٣٧-٣٩]

(٣) ينظر: السبعة ص ٦١٩، والتجريد ص ٦٥٨.

(٤) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: شرح الشاطبية للسيوطي ص ١٣٦، والوافي ص ١٥٤.

(٥) وهو قول الله تعالى: ﴿فِيهِنَّ قَصْرَاتٌ أَلْطَّرَفِ لَمْ يَطْمِئُنْ إِنْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُ﴾ [٥٦].

(٦) وهو قول الله تعالى: ﴿لَمْ يَطْمِئُنْ إِنْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانُ﴾ [٧٤].

(٧) يريد قول الله تعالى: ﴿وَيَسْعَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَارِ﴾ [٢٧].

(٨) ينظر: التيسر ص ٤٢٣، والتلخيص ص ٤٢٦.

وقرأ: ﴿ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ﴾ [٥٩]، ﴿ءَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [٦٤]، ﴿ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ﴾ [٦٩]، ﴿ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ﴾ [٧٢] كـ ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾ في البقرة [٦]. ﴿مَنْ قَدَرْنَا﴾ [٦٠] بتشديد الدال. ﴿إِنَّا لَمَعْرُومُونَ﴾ [٦٦] بهمزة واحدة مكسورة على الخبر. ﴿يَمُوقِعُ﴾ [٧٥] باللف بعد الواو. ﴿وَجَحَّتْ نَعِيمِ﴾ [٨٩] بناء في الوقف كالوصل.

سورة الحديد

قرأ: ﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ [٨] بفتح الهمزة والخاء. ﴿مِثْقَلُهُ﴾ [٨] بنصب القاف. ﴿وَكُلُّ وَعَدٍ﴾ [١٠] برفع اللام وحده^(١). ﴿فِيضَعْفُهُ لَهُ﴾ [١١] بغير ألف بعد الضاد، وتشديد العين، ونصب الفاء^(٢). ﴿ءَأَمَنُوا أَنْظَرُونَا﴾ [١٣] بحذف همزة الوصل وصلاً وضمّ الظاء والابتداء بعد الوقف بضم الهمزة وضم الظاء. ﴿لَا تُؤَخِّدْ﴾ [١٥] بالتاء وحده^(٣). ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾ [١٦] بتشديد الزاي. ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ [١٨] بتشديد الصاد فيهما. ﴿بِمَاءٍ أَنْتُمْ كُمْ﴾ [٢٣] بمدّ الهمزة. ﴿الْبُحْلُ﴾ [٢٤]، و﴿رِضْوَانٍ﴾ [٢٧] ذكراً. ﴿فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَىٰ﴾ [٢٤] ﴿الْحَمِيدُ﴾ [٢٤] هكذا بغير (هو)

- وليس من سورة محمد رحمته الله إلى هنا ياء إضافة.

سورة المجادلة

قد ذكر ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ [٣-٢]، و﴿الَّتِي﴾ [٢]. ﴿يَتَنَجَّجُونَ﴾ [٨] بناء مفتوحة بين الياء والنون وألفٍ بعد النون وفتح الجيم. ﴿مَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ في الموضعين: [٨-٩] الوقف عليها بالتاء كالوصل. (في المَجْلِسِ) [١١] بغير ألف على التوحيد. ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [١١] بضم الشين فيهما والابتداء بضم همزة الوصل. ﴿رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ﴾ [٢١] بفتح الياء وصلاً وإسكانها وقفاً.

سورة الحشر

قرأ: ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢] بتخفيف الراء. ﴿الرُّعْبَ﴾ [٢] ذكر.

^(١) ينظر: جامع البيان للداني ٣٩٨/٢، والمكرر ص ٤٢٤

^(٢) في (ك) بزيادة: وحده.

^(٣) ينظر: الإقناع ٧٨١/٢، وتلخيص العبارات ص ١٥٦.

﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ [٧] بالتاء والياء، (دَوْلَةٌ) [٧] بالرفع هشامٌ وحده^(١)، وبالياء ونصب ﴿دَوْلَةٌ﴾ ابن ذكوان.
﴿جُدْرٍ﴾ [١٤]، بضم الجيم والبدال. ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٦]، بإسكانها في الحالين.

سورة المتحنة

قرأ: ﴿يُقَصِّلُ﴾ [٣] بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها^(٢). ﴿إِسْوَةٌ﴾ في الحرفين: [٤-٦] و﴿إِبْرَاهِمَ﴾ [٤] ذكرًا. ﴿أَنْ تَوَلَّوهُمْ﴾ [٩] بتخفيف التاء. ﴿وَلَا تُنْسِكُوا﴾ [١٠] بتخفيف السين.

سورة الصف

﴿سِحْرٌ﴾ [٦]^(٣) بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف. ﴿مُسْتِمٌّ نُورُهُ﴾ [٨] بتنوين الميم ونصب الراء.
﴿تُنَجِّيكُمْ﴾ [١٠] بتشديد الجيم وفتح النون وحده^(٤). ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [١٤] بغير تنوين وبغير لام جر في ﴿اللَّهُ﴾.

- وفيها ياءان: ﴿مِنْ بَعْدَى أَسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [٦]، و﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [١٤] بإسكانهما في الحالين - والله أعلم -.

سورة الجمعة

قرأ: ﴿التَّوْرَةَ﴾ [٥] بغير إمالة هشام، وبالإمالة ابن ذكوان. ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ﴾ [٥]، بغير إمالة الألف هشام، وبالإمالة والفتح ابن ذكوان^(٥).

سورة المنافقين

قرأ: ﴿حُشْبٌ مُسَدَّةٌ﴾ [٤] بضم الشين. ﴿لَوْأُ﴾ [٥] بتشديد الواو الأولى. ﴿فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ﴾ [١٠] بإسكان النون من غير واو قبلها. ﴿بِمَاتَعَمَلُونَ﴾ [١١] بالتاء.

^(١) ينظر: الوجيز ص ٣٥٢.

^(٢) في (ك) زيادة: وحده. ينظر: التهذيب ص ١٠٣، شرح السباطي ٨٣٢/٢.

^(٣) في (ك) زيادة: قرأ.

^(٤) ينظر: التبصرة ص ٦٩٩.

^(٥) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: المكرر ص ٤٤١، والواوي ص ١٥٤.

سورة التغابن

قرأ: ﴿نُكْفِرُ عَنْهُ﴾، ﴿وَنُدْخِلُهُ﴾ [٨] بالنون فيهما. ﴿فَيُضَعِّفُهُ﴾ [١٧] بتشديد العين من غير ألف.

سورة الطلاق

قرأ: ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ [٣] بتنوين الغين ونصب الراء. ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ [١]، و﴿مُبَيَّنَتِ﴾ [١١]، في النور، و﴿الَّتِي﴾ ^ز [٤]، و﴿نُكْرًا﴾ [٨] ذكر كله. ﴿نُدْخِلُهُ﴾ [١١] بالنون. ^ك

سورة التحريم

قرأ: ﴿عَرَفَ بَعْضَهُ﴾ [٣] بتشديد الراء. ﴿وَإِنْ تَطَّاهَرَا﴾ [٤] بتشديد الظاء. ﴿وَجَبْرِيْلُ﴾ ^ب [٤] و﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾ ^ك [٥] ذكراً. ﴿نَصُوحًا﴾ [٨] بفتح النون. ﴿أَمْرَاتٍ نُوحٍ﴾ [١٠]، و﴿وَأَمْرَاتٍ لُّوطٍ﴾ [١٠]، و﴿أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ﴾ [١١] و﴿أَبْنَتَ عِمْرَانَ﴾ [١٢] الوقف على هذه الكلم الأربع بالتاء كالوصل. ﴿وَكُتَابِهِ﴾ [١٢] بكسر الكاف والألف بعد التاء على التوحيد [١٦/أ].

سورة الملك

قرأ: ﴿مِنْ تَقْوَتِ﴾ [٣] بألف بعد الفاء وتخفيف الواو. ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ [٨] بتخفيف التاء. ﴿فَسَحَقًا﴾ [١١] بإسكان الحاء. ﴿النُّشُورِ﴾ [١٥-١٦] هشام بتحقيق الهمزتين، وجاء عنه تحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين ويفصل بين الهمزتين بمدّة حالة تسهيله وتحقيقه، وبتحقيق الهمزتين من غير مدّ بينهما ابن ذكوان. ﴿سَيِّتٍ﴾ [٢٧] بإشمام كسرة السين الضمّ. ﴿فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [٢٩] بالتاء كالأول^(١) الذي لا خلاف في تائه.

- وفيها ياءان: ﴿أَهْلِكُنِي﴾ [٢٨]، و﴿وَمَنْ مَعِيَ أَوْرَحْمَنَا﴾ بفتحهما وصلاً وإسكانهما وقفاً،

- وفيها محذوفتان في الحالين: ﴿نَذِيرٍ﴾ [١٧]، ﴿نَكِيرٍ﴾ [١٨].

سورة ن والقلم

قرأ: بإدغام النون من هجاء (نون) في الواو. ﴿عَآنَ كَانَ ذَا مَالٍ﴾ [١٤] بجمزتين الأولى محققة، والثانية مُسَهَّلَةٌ

^(١) وهو قول الله تعالى: ﴿أَمْ أَيْنُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ [١٧].

بين بين وحده^(١)، وهشام على أصله يفصل بينهما بمدة، وابن ذكوان لا يمد. (أَنْ يُبَدِّلَنَا) [٣٢] ذكر.
﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ [٣٨] بتخفيف التاء. ﴿لِيُرْلَفُونَكَ﴾ [٥١] بضم الياء.

سورة الحاقة

قرأ: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [٩] بفتح القاف وإسكان الباء. ﴿أُذُنٌ﴾ [١٢] ذكرت، ولا خلاف في كسر العين (تَعْيِيهَا) [١٢] وفتح ياءها وتخفيفها. ﴿لَا تَخْفَى﴾ [١٨] بالتاء. ﴿عَنِّي مَالِيَّةٌ﴾ [٢٨]، ﴿سُطْنِيَّةٌ﴾ [٢٩] بإثبات الهاء فيهما في الحالين. (قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ) [٤١]، و(مَّا يَدَّكُرُونَ) [٤٢]^(٢) [بالتاء]^(٣) فيهما هشام، وبالياء والتاء ابن ذكوان^(٤).

سورة المعارج

قرأ: (سَأَلَ) [١] بألفٍ ساكنةٍ بدلاً من الهمزة. ﴿تَعْرُجُ﴾ [٤] بالتاء. ﴿يَوْمِيذٍ﴾ [١١] بكسر الميم. (نَزَّاعَةً) [١٦] بالرفع. ولا خلاف في توحيد ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ هنا: [٢٣-٣٤] في الحرفين. ﴿لَأَمْتَنِيهِمْ﴾ [٣٢] ذكر^(١). ﴿بِشَهَادَاتِهِمْ﴾ [٣٣] بغير ألفٍ بعد الدال على التوحيد. ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٦] الوقف عليه على اللام مفصولة، لإفصاحهما في رسم المصحف ثم يستأنف ويبدأ ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ﴿إِلَى نُصْبِ بُرُوفُؤُونَ﴾ [٤٣] بضم النون والصاد.

سورة نوح البيّنات

قد ذكر ﴿وَوَلَدُهُ﴾ [٢١]. ﴿وَدَا﴾ [٢٣] بفتح الواو. ﴿مِمَّا خَطَبْتَهُمْ﴾ [٢٥] بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها همزة مفتوحة ممدودة بعدها تاء مكسورة على جمع السلامة.

(١) ينظر: التيسر ص ٤٣٩.

(٢) وقد سبق في سورة الأنعام أن ابن عامر يقرأ بتشديد الدال من لفظ: (يَدَّكُرُونَ) حيث وقع، ينظر: ص ١٠١ من البحث.

(٣) في جميع النسخ، والصواب أن هشاماً يقرأ بالياء. ينظر: التيسر ص ٤٤٠، وسراج القارئ ص ٣٢٤.

(٤) وجه كهشام، والثاني: ﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾، ﴿مَّا تَدَّكُرُونَ﴾.

(١) في الأصل أحال على سورة (قد أفلح) بذكر الرمز (ق)، غير أنه لم يذكر فيها ما يشير إلى موضع سورة المعارج، ولعله سهو من المصنف وفي (ك): بألف بعد النون على الجمع.

- ياءاتها ثلاث: (دُعَايِي إِلَّا) [٦]، بفتحها وصلأً، وإسكانها وقفأً، ثم ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩] بإسكانها في الحالين ﴿بَيْتِ مُؤْمِنًا﴾ [٢٨] هشام بفتحها وصلأً، وابن ذكوان بإسكانها في الحالين.

سورة الجن

قرأ: ﴿وَأَنَّهُ﴾ [٣]، ﴿وَأَنَا﴾ [٥]، ﴿وَأَنْتُمْ﴾ [٧] بفتح همزة الواقعة بين واو العطف والنون المشددة في أول ثلاث عشرة آية من قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدْرِنَا﴾ [٣] إلى قوله عز وجل: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩] ولا خلاف عنده وعند غيره في فتح همزة ﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدْرِنَا﴾ [٣] إلى قوله عز وجل: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ﴾ [١٩] بضم اللام [وكسرهما] ^(١) هشام ^(٢)، وبكسرهما ابن ذكوان ^(٣). (قَالَ إِنَّمَا) [٢٠] بألف بعد القاف. ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [٢٥] بإسكان الياء في الحالين.

سورة المزمل

قرأ: (وَظَاءً) [٦] بكسر الواو وألف ممدودة بعد الطاء، (رَبِّ الْمَثَرِيقِ) [٩] بخفض الباء. (مَنْ تُلْتَمَى اللَّيْلِ) [٢٠] بإسكان اللام هشام ^(١)، وبضمها ابن ذكوان ^(٢). (وَنُصِفُهُ وَتُلْتَمَى) [٢٠] بخفض الفاء والثاء فيهما.

سورة المدثر

قرأ: (وَالرَّجَزِ) [٥] بكسر الراء. (وَاللَّيْلِ إِذَا) [٣٣] بفتح الدال وألف ساكنة بعدها، (دَبَّرَ) بفتح الدال على وزن فَعَلَ. (مُسْتَنْفَرَةٌ) [٥٠] بفتح الفاء، ﴿وَمَا يَدْكُرُونَ﴾ [٥٦] بالياء.

سورة القيامة

قرأ: ﴿لَا أَقِيمُ﴾ [١] الأول بالألف بعد اللام كالثاني ^(٣)، ﴿بَرَقَ﴾ [٧] بكسر الراء.

^(١) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك). ينظر: شرح السنباطي ٢/٨٤٦، وإرشاد المريد ص ٣٨٢.

^(٢) انفرد بها هشام. ينظر: الإقناع ٢/٧٩٥.

^(٣) قرأ: ﴿لَيْدًا﴾

^(١) في (ك) بزيادة: وحده. ينظر: التهذيب ص ١١٢.

^(٢) قرأ: ﴿تُلْتَمَى﴾

^(٣) ولا خلاف في الثاني، وهو قول الله تعالى: ﴿وَلَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ الْوَالِمَةِ﴾ [٢]. ينظر: التيسير ص ٤٤٧.

(بَلِّ يُجْبُونَ) [٢٠]، (وَيَذْرُونَ) [٢١] بالتاء^(١) فيهما وإظهار اللام عند التاء. (مَنْ رَاقٍ) [٢٧] بإدغام النون في الراء بغير غنة ولا إمالة له في ألفات أو آخر الآيات - والله أعلم -

سورة الإنسان

قرأ: هشام ﴿سَلَسِيلاً﴾ [٤] بالتنوين ويقف بالألف عوضاً منه، وابن ذكوان بغير تنوين وصلماً ويقف بألف وبغير ألف. ﴿قَوَّارِباً﴾ [١٥] قَوَّارِباً ﴿[١٥-١٦] بغير تنوين فيهما وهشام يقف عليهما بالألف صلةً للفتحة، وابن ذكوان يقف على الأول بألف وعلى الثاني بغير ألف. ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢١] بفتح الياء وضم الهاء. (حُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ) [٢١] برفع الراء وخفض القاف، (وَمَا يَشَاءُونَ) [٣٠] بالياء.

سورة والمرسلات

قرأ: ﴿فَالْمُقَيَّبَتِ ذِكْرًا﴾ [٥] بإظهار التاء. (نُذْرًا) [٦] بضم الذال ولا خلاف عند القراء السبعة في إسكان (ذال) ﴿عُذْرًا﴾ [٦]. ﴿الرُّسُلُ أَفْنَتْ﴾ [١١] بالهمزة، ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣] بتخفيف الدال. (جَمَلَاتٌ) [٣٣] بألف بعد اللام على الجمع. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤١] ذكر^(١) [٤١].^(٢)

سورة النبأ

﴿لَيْثِينَ﴾ [٢٣] بالألف، (وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ) [١٩] بتشديد التاء. (وَعَسَاقًا) [٢٥] بتخفيف السين، ﴿وَلَا كَذَابًا﴾ [٣٥] بتشديد الذال كالأول^(٣). ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾، و﴿الرَّحْمَنِ﴾ [٣٧] بخفض الباء والنون في الاسمين.

سورة والتارعات

قرأ: ﴿أَيْنَا﴾ [١٠] بهمزتين محققتين، وهشام يفصل بينهما بمدّة، وابن ذكوان بغير مدّ بينهما. (إِذَا كُنَّا) [١١] بهمزة واحدة على الخبر وهو آخر المكرر من الاستفهامين المذكورين في الرعد. ﴿نَخْرَةً﴾

^(١) في (ك): بالياء، وهو الصواب. ينظر: جامع البيان للداني ٤٢٤/٢، والمكرر ص ٤٧٦.

^(٢) في سورة الحجر ص: ١١٤.

^(٣) ساقطة من الأصل و(ش)، ثابتة في (ك).

^(٤) وهو قول الله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [٢٨].

[١١] بغير ألف، ﴿طَوَى﴾ [١٦] بالتنوين. ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨] بتخفيف الزاي [١٦/ب] ولا إمالة له في هذه السورة.

سورة عبس

قرأ: ﴿فَتَنَفَعُوهُ﴾ [٤] برفع العين، ﴿تَصَدَّى﴾ [٦] بتخفيف الصاد، ﴿عَنْهُنَّ﴾ [١٠] بتخفيف التاء [إِنَّا صَبَبْنَا] [٢٥] بكسر الهمزة ولا إمالة له أيضاً في هذه السورة.

سورة كورث

قرأ: ﴿سُحِرَتْ﴾ [٦] بتشديد الجيم، ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠] بتخفيف الشين. ﴿سُحِرَتْ﴾ [١٢] بتخفيف العين هشام، وتشديدها ابن ذكوان^(١)، ﴿بِضَيْنٍ﴾ [٢٤]، بالضاد.

سورة الإنفاطر

قرأ: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧] بتشديد الدال، ﴿يَوْمَ لَا﴾ [١٩] بنصب الميم.

سورة المطففين

قرأ: ﴿بَلْ رَانَ﴾ [١٤] بإدغام اللام في الراء بغير غنة وبغير إمالة الراء. ﴿خَتَمَهُ مِسْكَ﴾ [٢٦] بكسر الخاء وألف بعد التاء، ﴿فَأَكْهَيْنَ﴾ [٣١] بألفٍ بعد الفاء.

سورة الإنشاق

قرأ: ﴿يُصَلَّى﴾ [١٢] بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام غير مماله، ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩] بضم الباء.

سورة البروج

﴿الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ [١٥]، برفع الدال. ﴿لَوْجٍ مَّحْفُوظٍ﴾ [٢٢]، بخفض الطاء.

^(١) وقرأ: ﴿سُحِرَتْ﴾.

سورة الطارق

﴿ وَمَا أَدْرَاكَ ﴾ [٢]، و﴿ لَمَّا ﴾ [٤] ذُكِرَا.

سورة سبج

﴿ قَدَّرَ ﴾ [٣] بتشديد الدال، ﴿ بَلْ تُؤْذِرُونَ ﴾ [١٦] بالتاء وهشام بإدغام اللام في التاء، وابن ذكوان بإظهارها.

سورة الغاشية

قرأ: ﴿ تَصَلَّى ﴾ [٤] بفتح التاء، ﴿ ءَانِيَةً ﴾ [٥]، بالإمالة التامة هشام وحده، وبالفتح ابن ذكوان^(١).
﴿ لَا نَسْمَعُ ﴾ [١١] بتاء مفتوحة، ﴿ لَغِيَةً ﴾ بالنصب. ﴿ بِمُصَيِّطٍ ﴾ [٢٢] بالسين هشام^(٢)، وبالصاد الخالصة ابن ذكوان^(٣).

سورة الفجر

قرأ: ﴿ وَاللَّوْزِ ﴾ [٣] بفتح الواو، ﴿ فَقَدَّرَ ﴾ [١٦] بتشديد الدال وحده^(١). ﴿ بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْبَيْتَ ﴾ [١٧] (وَلَا تَحْضُونَ) [١٨]، ﴿ وَتَأْكُلُونَ ﴾ [١٩]، ﴿ وَتَحْبُوتَ ﴾ [٢٠] في الأربعة بالتاء من غير ألف بعد حاء (تَحْضُونَ). ﴿ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ ﴾ [٢٣] بإشمام كسر الجيم شيئاً من الضم هشام، وبكسرها من غير إشمام ابن ذكوان. ﴿ لَا يُعَذِّبُ ﴾ [٢٥]، ﴿ وَلَا يُؤْتِي ﴾ [٢٦] بكسر الذال والتاء فيهما.

- وفيها ياءان: ﴿ رِيَّتَ ﴾ كلاهما [١٦-١٧] بإسكانهما في الحالين.

- وفيها أربع محذوفات في الحالين: ﴿ إِذَا يَسَّرَ ﴾ [٤]، و﴿ بِالْوَادِ ﴾ [٩]، و﴿ أَكْرَمَنَ ﴾ [١٥] و﴿ أَهْنَنَ ﴾ [١٦].

^(١) ساقطة من الأصل (وش)، ثابتة في (ك). ينظر: حرز الأمانى البيت: (٣٣٠) ص ٢٧، وسراج القارئ ص ١٣٠.

^(٢) انفرد بها. ينظر: غيث النفع ٣/١٢٧٠.

^(٣) قرأ: ﴿ بِمُصَيِّطٍ ﴾

^(٤) ينظر: الوجيز ص ٣٨٠.

سورة البلد

قرأ: ﴿فَكَ﴾ [١٣] برفع الكاف، ﴿رَقَبَةً﴾ بخفض التاء. ﴿أَوْاطَعْنَهُ﴾ [١٤] بكسر الهمزة ورفع الميم وتنوينها وألف بعد العين، ﴿مُوصَدَّةً﴾ [٢٠] بغير همزة.

سورة الشمس

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١٥] بالفاء.

سورة الليل

قرأ: ﴿نَارًا تَلْتَظِي﴾ [١٤] بتاءٍ واحدةٍ مخففة.

- وليس في والضحي، وألم نشرح، والتين خلاف.

سورة اقرأ

قرأ: هشام ﴿رَاهُ﴾ [٧] بفتح الراء والألف، وبفتحهما وإمالتها ابن ذاكوان.

القدر

﴿نَزَّلُ الْمَلَكَةَ﴾ [٤] بتخفيف التاء، ﴿مَطْلَعٍ﴾ [٥] بفتح اللام.

سورة لم يكن

﴿الْبَرِيَّةِ﴾ في الحرفين: [٦-٧] بتشديد الياء من غير همز هشام، وبتخفيف الياء وهمزة مفتوحة بعدها ابن

ذاكوان^(١).

سورة نزلت

﴿يَصْدُرُ﴾ [٦]^(٢) بصاد خالصة. ﴿حَيْرًا يَرَهُ﴾ [٧]، ﴿شَرًّا يَرَهُ﴾ [٨] بإسكان الهاء فيهما في الحالين

هشام^(٣)، وبصلة ضمة الهاء فيهما بواو حالة الوصل وإسكانهما وقفاً ابن ذكوان.

^(١) قرأ: (الْبَرِيَّةِ)

^(٢) في (ك) بزيادة: قرأ.

^(٣) في (ك) بزيادة: وحده. ينظر: التهذيب ص ١١٣.

سورة العاديات

﴿ضَبْحًا﴾ [١]، ﴿فَالْمَغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ [٣] بإظهار التاء عند الضَّادِ وَالضَّادِ.

سورة القارعة

﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٣] ^(١) بفتح الراء هشام، وبإمالتها ابن ذكوان، ﴿مَاهِيَةً﴾ [١٠] بإثبات هاء السكت في الحالين.

سورة الهاكِم

﴿لَتَرَوُنَّ﴾ [٦] ^(٢) الأولى بضم التاء ولا خلاف في فتح تاء ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [٧] الثانية.

سورة الهمزة

﴿جَمَعَ﴾ [٢] ^(١) بتشديد الميم، ﴿يَحْسَبُ﴾ [٣]، بفتح السين، ﴿وَمَا أَدْرَاكَ﴾ [٣] بالفتح هشام، وبالإمالة ابن ذكوان، ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ [٨] بغير همز، ﴿فِي عَمْدٍ﴾ [٩] بفتح العين والميم.

سورة الفيل

ليس فيها خلاف إلا ماتقدم.

سورة لإيلاف

قرأ: ﴿لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ﴾ [١] بغير ياء بعد الهمزة وحده ^(٢)، ولا خلاف في إثبات الياء بعد الهمزة في ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ [٢] لفظاً وحذفها خطأ.

سورة الكافرون

قرأ: هشام ﴿عَبِيدُونَ﴾ [٣-٥]، و﴿عَابِدٌ﴾ [٤] في الثلاثة بالإمالة ^(٣)، وقرأ ابن ذكوان بغير إمالة.

^(١) في (ك) بزيادة: قرأ.

^(٢) في (ك) بزيادة: قرأ.

^(٣) في (ك) بزيادة: قرأ.

^(٢) ينظر: التيسر ص ٤٦٩، وتلخيص العبارات ص ١٧٠.

^(٣) في (ك) بزيادة: التامة وحده. ينظر: التهذيب ص ١١٣.

﴿وَلِي دِينَ﴾ [٦] بفتح الياء وصلماً هشام وبإسكانها وقفاً، وبإسكانها في الحالين ابن ذكوان، و﴿دِينَ﴾ بغير ياء في الحالين.

سورة الفتح

قرأ ابن ذكوان ﴿جَاءَ﴾ [١] بالإمالة، وهشام بالفتح والله أعلم.

سورة تبت

﴿أَبِي لَهَبٍ﴾ [١] بفتح الهاء، (حَمَّالَةُ الْخَطْبِ) [١] برفع التاء.

سورة الإخلاص

قرأ: (كُفُّوا أَعْدَاءَكُمْ) [٤] بضم الفاء وهمزة مفتوحة.

- وليس في الفلق والناس خُلفٌ غير ما تقدم.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وآله وصحبه الطاهرين، قال المصنف رحمته الله تم تأليفها في التاسع والعشرين من شعبان سنة إحدى وسبعمئة على يد أضعف عباد الله المفتقر إلى عفو ربه العلي جعفر بن مكّي بن جعفر الموصلي - عفا الله عنه وعن والديه، وعمن نظر فيها، وقرأها وتأملها - وهو حسبنا ونعم الوكيل [.....]^(١).

^(١) ما بين المعقوفين بياض في الأصل يليه نصٌّ لم أستطع تحريره لعدم وضوحه. وأمّا في (ش) فينتهي عند الكلام عند قوله: "وليس في الفلق والناس خُلفٌ غير ما تقدم، والحمد لله رب العالمين". ينظر: ص ٣٠ من البحث. وفي آخر (ك) ذكر الناسخ تاريخ تأليفها يليه نصٌّ لم أستطع تحريره. ينظر: ص ٣٢ من البحث.

فصل في ذكر الحروف التي يقرأها عوام الناس بالهمز ولا يجوز الهمز فيها

ساكناً ومتحركاً^(١).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ... نواله، وصلى الله على رسوله محمد وآله، أما بعد:

قال أبو طالب هبة الله بن يحيى بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحسن بن علي الشيرازي المعروف بابن الهُرَّاس^(٢) هذا فصل في ذكر الحروف التي يقرأها عوام الناس بالهمز ولا يجوز الهمز فيها ساكناً ومتحركاً، وأنا أبينها إن شاء الله تعالى كل ما يأتي منها سورةً بسورتها، والله المعين على ذكرها.

ذكر ما في سورة البقرة

قوله: ﴿يُؤْتُونَ﴾ [٤]، ﴿أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ﴾ [١٦]، ﴿لَا يَسْتَحْيَ﴾ [٢٦]، ﴿يَسْؤُمُونَكُمْ﴾ [٤٩]، بالواو بعد السين ﴿لَا شَيْءَ فِيهَا﴾ [٧١]، ﴿فَأَذَرْتُمْ﴾ [٧٢]، بعد الدال ألف وقبل التاء همزة، ﴿أَشْرَوْا الْحَيَاةَ﴾ [٨٦]، ﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾ [٩٤]، ﴿يُوقِنُونَ﴾ [١١٨]، ﴿فَلَنَوَلِّيَنَّكَ﴾ [١٤٤]، ﴿وَمَا تَوْأَمَةٌ﴾ [١٦١]، ﴿وَرَأَوْا﴾ [١٦٦]، ﴿حُطُوتٍ﴾ [١٦٨] بالواو في المشهور، و﴿أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ﴾ [١٧٥]، ﴿أَنْ تُولُوا﴾ [١٧٧]، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [١٧٧]، ﴿مِنْ مَوْصٍ﴾ [١٨٢]، ﴿لِيَأْسُ لَكُمْ﴾ [١٨٧]، ﴿بَشِيرُوهُنَّ﴾ [١٨٧]، ﴿حُطُوتٍ﴾ [٢٠٢]، ﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ [٢٣٥]، ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ﴾ [٢٣٧]، ﴿وَقَتْلَ دَاوُدَ﴾ [٢٥١]، ﴿ثُمَّ تُؤَفَّفُ﴾ [٢٨١]، ﴿الْأَلْتَرَاتِبُونَ﴾ [٢٨٢]، ﴿إِنْ نَسِينَا﴾ [٢٨٦].

^(١) وقبل هذا الباب هامش في أعلى الصفحة غير واضح، يليه جزء يسير تكلم عن بعض مذاهب القراء في باب الهمزتين من كلمة واحدة، ولا يوجد فيه ما يُشير إلى أنه من كلام المصنف، ولعله زيادة من الناسخ لأن المصنف ذكر مذهب إن عامر في الهمزتين من كلمة في أبواب الأصول، كما أنه ذكر في مجموع كتابه (الكامل الفريد في التجريد والتفريد) مذاهب القراء في الهمزتين من كلمة كل في مفردته فليس هناك حاجة للتنبية عليه هنا، كما أنه لم يذكر مذاهبهم بالتفصيل وإنما تطرق لجزء منها، كما أن هذه الزيادة لم تثبت في نسخ المقابلة.

^(٢) مقررئ حاذق، يلقب بعماد القراء وشمس الأئمة والعلماء، قرأ على عبد العزيز بن محمد بن مرداس الشيرازي، وسبط الخياط، وأبي الكرم الشهرزوري، وعمر بن ظفر، من آثاره (البهجة في القراءات السبع)، والبستان، مات سنة (٥٦٠هـ). غاية النهاية ٤٧١/٢، ومعجم المؤلفين ١٣/١٤٥. وقد ترجم له ابن الجزري في غاية النهاية مرتين في الأولى بابن الهُرَّاس، وفي الثانية بالهُرَّاس. ينظر: الأعلام ٧٦/٨. وعند رجوعي للترجمتين لم أجد بينهما فرق سوى ما ذكره الزركلي، إضافة إلى اختلاف تاريخ الوفاة، ففي الترجمة الأولى ذكر أنه توفي (٥٦٠هـ) كما ذكر في الأعلام ومعجم المؤلفين، أما في الترجمة الثانية فقد ذكر أنه توفي (٥٨٠هـ). يُراجع غاية النهاية ٤٧١/٢-٤٧٢.

وفي سورة الأنفال

قوله: ﴿وَإِذَا تَلَّيْتِ﴾ [٢]، ﴿فَلَا تَوَلُّوهُمْ﴾ [١٥]، ﴿وَمَنْ يُؤَلِّهْم﴾ [١٦]، ﴿وَلِيَّبِلِي﴾ [١٧]، ﴿وَلَنْ تَغْنِي﴾ [١٩] ﴿يُوفٍ﴾ [٦٠].

وفي سورة التوبة

قوله: ﴿أَسْتَجَارَكَ﴾ [٦]، ﴿يُرْضَوْنَكُمْ﴾ [٨]، ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [١٩]، ﴿فَذُوقُوا﴾ [٣٥]، ﴿أَبْتَغُوا الْفِتْنَةَ﴾ [٤٨]، ﴿الْحُسَيْنِينَ﴾ [٥٢]، ﴿يُؤَدُّونَ﴾ [٦١]، بالواو بعد الذال، ﴿يُؤَدُّونَ رَسُولَ اللَّهِ﴾ [٦١]، ﴿فَنَسِيهِمْ﴾ [٦٧]، ﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ﴾ [١٢١]، ﴿يَلُونَكُمْ﴾ [١٢٣]، ﴿وَمَا تَأُوا﴾ [١٢٥]،

وفي سورة يونس عليه السلام

قوله: ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾ [٢٢]، ﴿وَأَمَّا رَبِّكَ﴾ [٤٦]، ﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [٥٤]، ﴿يُرَوُّوا الْعَذَابَ﴾ [٨٨]، ﴿تُنَجِّيكَ﴾ [٩٢]، ﴿يُرَوُّوا الْعَذَابَ﴾ [٩٧].

وفي سورة هود عليه السلام

قوله: ﴿تُوبُوا﴾ [٣]، ﴿لِيَبْلُوكُمْ﴾ [٧]، ﴿نُوفٍ﴾ [١٥]، ﴿فِي مَرِيئِي﴾ [١٧]، ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [٢٤]، ﴿فَعَمِيَّتِ﴾ [٢٨]، ﴿أَنْ يُعْوَبِكُمْ﴾ [٣٤]، ﴿وَفُضِيَ الْأَمْرُ﴾ [٤٤]، ﴿ثُمَّ تَوْبُوا﴾ [٥٢]، ﴿بِنَاصِيئِهَا﴾ [٥٦]، ﴿تُوبُوا﴾ [٦١]، ﴿مَرَجُوا﴾ [٦٢]، ﴿جَشِيمِينَ﴾ [٦٧]، ﴿فِي دِيرِهِمْ﴾ [٦٧]، ﴿لِمُؤَفُّوهُمْ﴾ [١٠٩]، ﴿لَقُضِيَ﴾ [١١٠]، ﴿لِيُؤَفِّيَنَّهُمْ﴾ [١١١]، ﴿وَمَنْ تَابَ﴾ [١١٢]، ﴿طَرَفِي النَّهَارِ﴾ [١١٤].

وفي سورة يوسف عليه السلام

قوله: ﴿مَثْوَى﴾ [٢٣]، ﴿رَوَدْنُهُ﴾ [٣٢]، ﴿ثُمَّ بَدَأَهُمْ﴾ [٣٥]، ﴿رَأَوْا آيَاتِي﴾ [٣٥]، ﴿فَتَيَّانَ﴾ [٣٦]، ﴿يَصْلِحِي السِّجْنَ﴾ [٣٩]، ﴿تَسَنَّفَتِيَانِ﴾ [٤١]، ﴿نَاجٍ﴾ [٤٢]، ﴿فَأَنسَهُ﴾ [٤٢]، ﴿سِمَانٍ﴾ [٤٣]، ﴿نَجَامَهُمَا﴾ [٤٥]، ﴿يَأْسِسْتِ﴾ [٤٣]، ﴿أَبَاكُمْ﴾ [٨٠]، ﴿مُرْجَحَةٍ﴾ [٨٨]، ﴿مِنَ الْبَدْوِ﴾ [١٠٠].

وفي سورة الرعد

قوله: ﴿تَوْفِيقُونَ﴾ [٢]، ﴿رَوَّاسِي﴾ [٣]، ﴿أُودِيَةً﴾ [١٧]، ﴿رَابِيَا﴾ [١٧]، ﴿تَوَقَّدُونَ﴾ [١٧]، ﴿يُوفُونَ﴾ [٢٠]، ﴿أَنْ يُوصَلَ﴾ [٢١]، ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ [٢٢]، ﴿لِتَلْتَلُوا﴾ [٣٠]، ﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠]، ﴿نُرِيَّتَكَ﴾ [٤٠]، ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ [٤٠] بالياء بعد الفاء.

وفي سورة إبراهيم عليه السلام

قوله: ﴿إِذْ أَجَبْنَاكَ﴾ [٦]، ﴿يَسْمُومُونَكَ﴾ [٦]، ﴿لَوْ هَدَدْنَا اللَّهَ﴾ [٢١]، ﴿فَضَى الْأَمْرُ﴾ [٢٢]، ﴿فَلَا تَلُومُونِي﴾ [٢٢] بالواو وبعد اللام والميم، ﴿وَلُومُوا﴾ [٢٢]، ﴿الْثَّابِتِ﴾ [٢٧]، ﴿أَنْدَادًا﴾ [٣٠]، ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ [٣١]، ﴿بِوَادٍ﴾ [٣٧].

وفي الحجر

قوله: ﴿فِي شَيْعٍ﴾ [١٠]، ﴿بَابًا﴾ [١٤]، ﴿رَوَّاسِي﴾ [١٩]، ﴿مَعْيَشٍ﴾ [٢٠]، ﴿فِي الْمَشْهُورِ﴾ [الْوَرِثُونَ]، ﴿وَلِحَافَانٍ﴾ [٢٧]، ﴿فِي الْمَشْهُورِ﴾ [وَلَاغَوِيَّتَهُمْ] [٣٩]، ﴿أَبْوَابٍ﴾ [٤٤]، ﴿بَابٍ﴾ [٤٤].

وفي سورة النحل

قوله: ﴿بَلِيغِيهِ﴾ [٧]، ﴿رَوَّاسِي﴾ [١٥]، ﴿إِنَّ الْخِزْيَ الْيَوْمَ﴾ [٢٧]، ﴿فَالْقَوَا أَسْلَمَ﴾ [٢٨]، ﴿لَيْسِينَ﴾ [٣٩]، ﴿لَيْسِينَ﴾ [٤٤]، ﴿تَخَوَّفِ﴾ [٤٧]، ﴿وَاصِبًا﴾ [٥٢]، ﴿لِشَبِينٍ﴾ [٦٤]، ﴿لِلشَّارِبِينَ﴾ [٦٦]، ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [٢٤]^(١)، ﴿جَوَّالَسْمَاءِ﴾ [٧٩]، ﴿يَبْلُوكُمُ اللَّهُ﴾ [٩٢]، ﴿وَلَيْبِنَنَّ﴾ [٩٢]، ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُنَّ﴾ [٩٦]، ﴿فَلَنَحْيِيَنَّهُنَّ﴾ [٩٧]، ﴿وَتُوفَى﴾ [١١١]، ﴿لِيَأْسَ الْجُوعِ﴾ [١١٢]، ﴿ثُمَّ تَابُوا﴾ [١١٩]

(١) جاءت بهذا اللفظ في سورة [هود: ٢٤]، وفي سورة [الزمر: ٢٩]، أما ما جاء في سورة النحل فهو قول الله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [٧٥].

وفي سورة الإسراء

قوله: ﴿فَجَاسُوا﴾ [٥]، ﴿رَبِّيَٰنِي﴾ [٢٤]، ﴿دَاوُدَ﴾ [٥٥]، ﴿فَلَمَّا نَجَّكَزُ﴾ [٦٧]، ﴿لِفَقْرِي﴾ [٧٣]، ﴿الْمَمَاتِ﴾ [٧٥]، ﴿لَيْسَتْفِرُونَكَ﴾ [٧٦]، ﴿لِرُقْبِكَ﴾ [٩٣]، ﴿خَشِيَةً﴾ [١٠٠]، ﴿لَفَيْفًا﴾ [١٠٤]

وفي سورة الكهف

قوله: ﴿الْفَتِيَّةُ﴾ [١٠]، ﴿فَتِيَّةُ﴾ [١٣]، ﴿تَزَوُّرُ﴾ [١٧]، ﴿فِي فَجْوَةٍ﴾ [١٧]، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ [٢٢]، ﴿إِذَا نَسِيَتْ﴾ [٢٤]، ﴿أَنْ يَهْدِيْنَ﴾ [٢٤]، ﴿شُرَكَاءِ الَّذِينَ﴾ [٥٢]، ﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ﴾ [٥٧]، ﴿حُوتَهُمَا﴾ [٦١]، ﴿لَقِينَا﴾ [٦٢]، ﴿نَسِيَتْ الْحُوتَ﴾ [٦٣]، ﴿بِمَانَسِيَتْ﴾ [٧٣]، ﴿فَخَشِينَا﴾ [٨٠]، ﴿حَامِيَةً﴾ بالياء مع الألف، ﴿سَاوَى﴾ [٦٩].

وفي سورة مريم عليها السلام

قوله: ﴿فَأَمَّا تَرِيْنَ﴾ [٢٦] في المشهور، ﴿إِذَا قَضَىٰ﴾ [٣٥]، ﴿مِنْ جَانِبِ﴾ [٥٢]، ﴿نُورِثُ﴾ [٦٣]، ﴿لَأَوْتِيَنَّكَ﴾ [٧٧].

وفي سورة طه

قوله: ﴿نُودِي﴾ [٢٤]، ﴿فِي النَّابُوتِ﴾ [٣٩]، ﴿وَلَا نُبِيًّا﴾ [٤٢]، ﴿أَنْ تُلْفَىٰ﴾ [٥٦]، ﴿فَأُلْفَى السَّحَرَةُ﴾ [٧٠]، ﴿خَطَيْنَا﴾ [٧٣]، ﴿فَفَغَشِيَهُمْ﴾ [٧٨]، ﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ [٧٨]، ﴿لِمَنْ تَابَ﴾ [٨٢]، ﴿حُوَارُ﴾ [٨٨]، ﴿فَنَسِيَ﴾ [٨٨]، ﴿خَشِيْتُ﴾ [٩٤]، ﴿يَسْمِرِي﴾ [٩٥]، ﴿فَنَسِيَ﴾ [١١٥]، ﴿فَنَابَ﴾ [١٢٢]، ﴿فَنَسِيْنَهَا﴾ [١٢٦].

وفي سورة الأنبياء عليهم السلام

قوله: ﴿لَاهِيَةً﴾ [٣]، ﴿رُوسِي﴾ [٣١]، ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨]، ﴿وَدَاوُدَ﴾ [٧٨]، ﴿مَعَ دَاوُدَ﴾ [٧٩]، ﴿لُبُوسِ﴾ [٨٠]، ﴿كَطَيِّ السَّجِلِ﴾ [١٠٤]

وفي سورة الحج

قوله: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ [٩]، ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ [٢٣]، ﴿وَلِبَاسَهُمْ﴾، (والبادي)، ﴿ضَامِرٍ﴾ [٢٧]، ﴿عُرُوشَهَا﴾ [٤٥]، ﴿وَالْقَاسِيَةَ﴾ [٥٣]، ﴿فِي مَرِيَّةٍ﴾ [٥٥]، ﴿ذُبَابًا﴾ [٧٣].

وفي سورة المؤمنین

قوله: ﴿سَيِّئًا﴾ [٢٠]، ﴿بَجْنَا﴾ [٢٨]، ﴿بَابًا﴾ [٧٧]، ﴿تُرِيَّتِي﴾ [٩٣]، ﴿فَلَا أَنْسَابَ﴾ [١٠١].

وفي سورة النور

قوله: ﴿الزَّانِيَةَ﴾ [٢]، ﴿زَانِيَةً﴾ [٣]، ﴿وَالزَّانِيَةَ﴾ [٣]، ﴿الْأَزَانَ﴾ [٣]، ﴿تَابُوا﴾ [٥]، ﴿يُوفِيهِمُ اللَّهُ﴾ [٢٥]، ﴿أَوِ التَّائِبِينَ﴾ [٣١]، ﴿فَنِيَّتِكُمْ﴾ [٣٣]، ﴿أَوْ أَشْتَاتًا﴾ [٦١].

وفي سورة الفرقان

قوله: ﴿هَادِيًا﴾ [٣١]، ﴿لِيَأْسَا﴾ [٤٧]، ﴿سُبَاتًا﴾ [٤٧]، ﴿لِنُجِحِيَ﴾ [٤٩]، ﴿مَنْ تَابَ﴾ [٧٠]، ﴿يُنُوبُ﴾ [٧١]، ﴿مَتَابًا﴾ [٧١].

وفي سورة الشعراء

قوله: ﴿خَضِيعِينَ﴾ [٤]، ﴿مُوقِينَ﴾ [٢٤]، ﴿فَالْقَى السَّحَرَةَ﴾ [٤٦]، ﴿خَطِينًا﴾ [٥١]، ﴿إِذْ سُوتِكُمْ﴾ [٩٨]، ﴿يُرَؤُا الْعَذَابَ﴾ [٢٠١]، ﴿الْعَاوُنَ﴾ [٢٢٤].

وفي سورة النمل

قوله: ﴿يُوقِنُونَ﴾ [٣]، ﴿نُودَى﴾ [٨]، ﴿دَاوُدَ﴾ [١٥]، ﴿لِبَلُونِي﴾ [٤٠]، ﴿خَاوِيَةً﴾ [٥٢]، ﴿رُوسِي﴾ [٦١].

وفي سورة القصص

قوله: ﴿شَيْعًا﴾ [٤]، ﴿وَيَسْتَحِيءُ﴾ [٤]، ﴿الْوَرِثِيكَ﴾ [٥]، ﴿ثَاوِيًا﴾ [٤٥]، ﴿الْوَرِثِيكَ﴾ [٥٨]، ﴿وَرَأُوا الْعَذَابَ﴾ [٦٤]، ﴿فَعَمِيَتْ﴾ [٦٦]، ﴿مَنْ تَابَ﴾ [٦٧]، ﴿شُرَكَاءَ الَّذِينَ﴾ [٧٤]، ﴿مَا أُوتِيَ﴾ [٧٩].

وفي سورة العنكبوت

قوله: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ [٣٧]، ﴿أُودِي﴾ [١٠]، ﴿خَطَبِكُمْ﴾ [١٢]، ﴿مِنْ خَطَايِهِمْ﴾ [١٢]، ﴿فَأَنجَلَهُ اللَّهُ﴾ [٢٤]، ﴿لِنُنَجِّيَنَّهُ﴾ [٣٢]، ﴿وَلِيَأْتِيَنَّهُمْ﴾ [٥٣]، ﴿ذُوقُوا﴾ [٥٥]، ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾ [٦٥].

وفي سورة الروم

قوله: ﴿شِيعَا﴾ [٣٢]، ﴿لِيَرْبُوا﴾ [٣٩].

وفي سورة لقمان والسجدة

قوله: ﴿يُوقُونَ﴾ [لقمان:٤]، ﴿رَوَّسَى﴾ [لقمان:١٠]، ﴿فِي مَشِيكَ﴾ [لقمان:١٩]، ﴿غَشِيَهُمْ﴾ [لقمان:٣٢]، ﴿دَعُوا اللَّهَ﴾ [لقمان:٣٢]، ﴿بَجَّهَهُمْ﴾ [لقمان:٣٢]، ﴿جَازٍ﴾ [لقمان:٣٣]، ﴿بِنُوقِكُمْ﴾ [السجدة:١١]، ﴿وَكُلِّ﴾ [السجدة:١١]، ﴿مُوقُونَ﴾ [السجدة:١٢]، ﴿فَسَيْتُمْ﴾ [السجدة:١٤]، ﴿فَسَيِّدَكُمْ﴾ [السجدة:١٤]، ﴿لَا يَسْتَوُونَ﴾ [السجدة:١٨]، ﴿مَرِيَّةٍ﴾ [السجدة:٢٣]، ﴿سُوقٍ﴾ [السجدة:٢٧].

وفي سورة الأحزاب

قوله: ﴿أَبْتَلِي الْمُؤْمِنُونَ﴾ [١١]، ﴿لَا يُؤْلُونَ﴾ [١٥]، ﴿بَادُونَ﴾ [٢٠]، ﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ﴾ [٢٤]، ﴿إِنَّهُ﴾ [٥٣]، ﴿يُؤْذُونَ اللَّهَ﴾ [٥٧] بالواو بعد الذال، ﴿يُؤْذُونَ﴾ [٥٨]، ﴿لِنُغْرِبَنَّكَ﴾ [٦٠].

وفي سورة سبأ

قوله: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ﴾ [٤]، ﴿دَاوُدَ﴾ [١٣]، ﴿سَبَّغَتْ﴾ [١١]، ﴿رَأْسِيَّتِ﴾ [١٣].

وفي سورة فاطر

قوله: ﴿وَعَلَانِيَةً﴾ [٢٩]، ﴿وَلِبَاسَهُمْ﴾ [٣٣].

وفي سورة يس

قوله: ﴿وَحَشَى الرَّحْمَنَ﴾ [١١]، ﴿وَمَالِي﴾ [٢٢]، ﴿وَأَمْتَرُوا﴾ [٥٩]، ﴿وَنَسِي﴾ [٧٨]، ﴿تُوقِدُونَ﴾ [٨٠].

وفي سورة الصافات

قوله: ﴿فَالْتَلَيْتَ﴾ [٣]، ﴿بِفَنَيْنِ﴾ [١٦٢].

وفي سورة ص

قوله: ﴿وَلَاتَ﴾ [٣]، ﴿فِي الْأَسْبَابِ﴾ [١٠]، ﴿دَاوُدَ﴾ [١٧]، ﴿دَاوُدَ﴾ [٢٢]، ﴿دَاوُدَ﴾ [٢٤]، ﴿لِدَاوُدَ﴾ [٣٠]، ﴿لَأَعُوذَنَّهُمْ﴾ [٨٢].

وفي سورة الزمر

قوله: ﴿ثَمَنِيَّةَ﴾ [٦]، ﴿نَسَى﴾ [٨]، ﴿يُوقَى﴾ [١٠]، ﴿الضَّرِيرُونَ﴾ [١٠]، ﴿لِلنَّفْسِيَّةِ﴾ [٢٢]، ﴿مَثَانِي﴾ [٢٣]، ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [٢٩]، ﴿وَيَجْرِيهِمْ﴾ [٣٥]، ﴿وَقُضِيَ﴾ [٦٩].

وفي سورة الطول

قوله: ﴿تَابُوا﴾ [٧]، ﴿دُعِيَ اللَّهُ﴾ [١٢]، ﴿تُولُونَ﴾ [٣٣]، ﴿مَالِحَ﴾ [٤١]، ﴿يُنَوِّقِ﴾ [٦٧]، ﴿فَكَاِمًا﴾ [٦٧]، ﴿تُرَيْتَكَ﴾ [٧٧]، ﴿أَوْتَوْفَيْتَكَ﴾ [٧٧]، ﴿قُضِيَ﴾ [٧٨].

وفي سورة حم السجدة

قوله: ﴿رَوَسَى﴾ [١٠]، ﴿لَقُضِيَ﴾ [٥٤]، ﴿مَرِيَةَ﴾ [٥٤].

وفي سورة حم عسق

قوله: ﴿لَقُضِيَ﴾ [١٤]، ﴿يَمَارُونَ﴾ [١٨]، ﴿لَقُضِيَ﴾ [٢١]، ﴿شُورَى﴾ [٣٨]، ﴿رَأَوْا الْعَذَابَ﴾ [٤٤].

وفي سورة الزخرف

قوله: ﴿لَسْتَوُوا﴾ [١٣]، ﴿وَيَجْوَدُهُمْ﴾ [٨٠].

وفي سورة الدخان

قوله: ﴿مُوقِنِينَ﴾ [٧]، ﴿كَغَلَى الْحَمِيرِ﴾ [٤٦]، ﴿لَا يَدُوقُونَ﴾ [٥٦].

وفي سورة المجاثية والأحقاف

قوله: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [المجاثية: ١٤]، ﴿يُوقِفُونَ﴾ [المجاثية: ٢٠]، ﴿جَائِيَةً﴾ [المجاثية: ٢٨]، ﴿وَبَدَاهُمْ﴾ [المجاثية: ٣٣]، ﴿وَلِيُؤْفِقَهُمْ﴾ [الأحقاف: ١٩]، ﴿فَلَمَّا قُضِيَ﴾ [الأحقاف: ٢٩]، ﴿دَاعَى اللَّهُ﴾ [الأحقاف: ٣١]، ﴿أَنْ يُجْحِيَ الْمَوْتَى﴾ [الأحقاف: ٣٣]، ﴿فَذُوقُوا﴾ [الأحقاف: ٣٤].

وفي سورة القتال والفتح

قوله: ﴿لَقَيْتُمْ﴾ [محمد: ٤]، ﴿ثُمَّ مَاتُوا﴾ [محمد: ٣٤]، ﴿وَتَوَقَّرُوهُ﴾ [الفتح: ٩]، ﴿يَبَايِعُونَكَ﴾ [الفتح: ١٠]، ﴿يَبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ [الفتح: ١٠]، ﴿إِذْ يَبَايِعُونَكَ﴾ [الفتح: ١٨]، ﴿أَيْدِي النَّاسِ﴾ [الفتح: ٢٠]، ﴿لَوْلَا الْأَدْبَرُ﴾ [الفتح: ٢٢]، ﴿الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةً﴾ [الفتح: ٢٦]، ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩].

ومن سورة الحجرات إلى فاتحة الرحمن

قوله: ﴿بِذِي اللَّهِ﴾ [الحجرات: ١]، ﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾ [الحجرات: ١٥]، ﴿رُؤْسَى﴾ [ق: ٧]، ﴿بِاسْقَنْتِ﴾ [ق: ١٠]، ﴿أَلْفِيَا﴾ [ق: ٢٤]، ﴿فَأَلْفِيَاهُ﴾ [ق: ٢٦]، (يناد المنادي)^(١) [ق: ٤١]، ﴿ذُوقُوا﴾ [الذاريات: ١٤]، ﴿لِلْمُؤَقِنِينَ﴾ [الذاريات: ٢٠]، ﴿وَوَقَّسْنَا﴾ [الطور: ٢٧]، ﴿يُوقِفُونَ﴾ [الطور: ٣٦]، ﴿أَلَلَّتْ﴾ [النجم: ١٩]، ﴿سَمِيَّةً﴾ [النجم: ٢٧]، ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ﴾ [النجم: ٣١]، ﴿وَيَجْزِي﴾ [النجم: ٣١]، ﴿سَمِيدُونَ﴾ [النجم: ٦١]، ﴿أَمْ لَقِيَ الذِّكْرُ﴾ [القمر: ٢٥]، ﴿فَذُوقُوا﴾ [القمر: ٣٧].

ومن سورة الرحمن إلى فاتحة الجمعة

قوله: ﴿مِنْ مَارِجٍ﴾ [الرحمن: ١٥]، ﴿يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: ١٩]، ﴿بِسَمِيئِهِمْ﴾ [الرحمن: ٤١]، ﴿أَلْيَاقُوتُ﴾ [الرحمن: ٥٨]، ﴿يَا كُؤَابٍ﴾ [الواقعة: ١٨]، ﴿لَا بَارِدٍ﴾ [الواقعة: ٤٤]، ﴿تُورُونَ﴾ [الواقعة: ٧١]، ﴿بَابٌ بَاطِنُهُ﴾ [الحديد: ١٣]، ﴿رِعَابَتِهَا﴾ [الحديد: ٢٧]، ﴿تَحَاوَرَكَمَا﴾ [المجادلة: ١]، ﴿وَتَابَ اللَّهُ﴾ [المجادلة: ١٣]، ﴿لَنْ تُعْنَى﴾ [المجادلة: ١٧]، ﴿فَأَسْهَمَهُمْ﴾ [المجادلة: ١٩]، ﴿وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الحشر: ٥]، ﴿وَمَنْ يُوقَ﴾ [الحشر: ٩]، ﴿بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ﴾ [الحشر: ٩].

(١) وجاءت في سورة (ق) بحذف الياء ﴿يُنَادِ الْمُنَادِ﴾.

الحشر: [٧] ﴿ فَآسَنُهُمْ ﴾ [الحشر: ١٩]، ﴿ وَبَدَأَ بَيْنَنَا ﴾ [الحشر: ٤]، ﴿ وَإِنْ فَاتَكُمْ ﴾ [المتحنة: ١١]، ﴿ بِبَايِعَتِكَ ﴾ [المتحنة: ١٢]، ﴿ فَبَايِعَهُنَّ ﴾ [المتحنة: ١٢]، ﴿ تُؤَدُّونَنِي ﴾ [الصف: ٥]، بالواو بعد الدال ﴿ تُنَجِّمُكُمْ ﴾ [الصف: ١٠]

ومن سورة الجمعة إلى فاتحة الملك

قوله: ﴿ فَتَمَنَّا أَلْوَتَ ﴾ [الجمعة: ٦]، ﴿ نُودَى ﴾ [الجمعة: ٩]، ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ﴾ [الجمعة: ١٠]، ﴿ وَمَنْ يُوقَ ﴾ [التغابن: ١٦]، ﴿ تَوَبُّوا ﴾ [التحریم: ٨]، ﴿ فَامْرُؤِينَ ﴾ [التحریم: ١٠]

ومن سورة الملك إلى فاتحة النبأ

قوله: ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾ [الملك: ٢]، ﴿ تَفَوَّتِ ﴾ [الملك: ٣]، ﴿ أَلْقَى ﴾ [الملك: ٨]، ﴿ عَنْ سَاقٍ ﴾ [القلم: ٤٢]، ﴿ بِالطَّاعِيَةِ ﴾ [الحاقة: ٥]، ﴿ عَانِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٦]، ﴿ حَاوِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٧]، ﴿ بِأَفِيكَةٍ ﴾ [الحاقة: ٨]، ﴿ رَابِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ١٠]، ﴿ فِي الْجَارِيَةِ ﴾ [الحاقة: ١١]، ﴿ وَنَعِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ١٢]، ﴿ وَاهِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ١٦]، ﴿ ثَمْنِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ١٧]، ﴿ حَافِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ١٨]، ﴿ كَنِينَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٥]، ﴿ حَسَابِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٦]، ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢١]، ﴿ عَلِيَّةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٢]، ﴿ دَانِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٣]، ﴿ أَلْهَالِيَةِ ﴾ [الحاقة: ٢٤]، ﴿ أَلْقَاضِيَةِ ﴾ [الحاقة: ٢٧]، ﴿ مَالِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٨]، ﴿ سُلْطَانِيَةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٩]، ﴿ يُنَجِّهِ ﴾ [المعارج: ١٤]، ﴿ مُكْرَمُونَ ﴾ [المعارج: ٣٥]، ﴿ يُوفُّضُونَ ﴾ [المعارج: ٤٣]، ﴿ مِنْ ثُلثِي أَيْلٍ ﴾ [المزمل: ٢٠]، ﴿ وَلَا يَرْنَابَ ﴾ [الدثر: ٣١]، ﴿ أَنْ تُسَوِّىَ ﴾ [القيامة: ٤]، ﴿ بِأَسِرَّةٍ ﴾ [القيامة: ٢٤]، ﴿ فَافِرَةٌ ﴾ [القيامة: ٢٥]، ﴿ أَلْسَاقُ بِأَلْسَاقٍ ﴾ [القيامة: ٢٩]، ﴿ أَلْسَاقُ ﴾ [القيامة: ٣٠]، ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ [الإنسان: ٢]، ﴿ مِرَاجِحَهَا ﴾ [القيامة: ٥]، ﴿ يُؤْفُونَ ﴾ [الإنسان: ٧]، ﴿ بِتَانِيَةٍ ﴾ [الإنسان: ١٥]، ﴿ فَالْمُلْقِيَتِ ﴾ [المرسلات: ٥]، ﴿ رَوَّاسِي ﴾ [المرسلات: ٢٧]، ﴿ شَلِيحَتِ ﴾ [المرسلات: ٢٧]

ومن سورة النبأ إلى آخر القرآن

قوله: ﴿ لِيَأْسَأَ ﴾ [النبأ: ١٠]، ﴿ لَا يَذُوقُونَ ﴾ [النبأ: ٢٤]، ﴿ يَدَاهُ ﴾ [النبأ: ٤٠]، ﴿ إِذَا أَكْأَلُوا ﴾ [المطففين: ٢]، ﴿ مَنْ أَوْقَ ﴾ [الإنشقاق: ٧]، ﴿ لَا يَمُوتُ ﴾ [الأعلى: ١٣]، ﴿ أَلْغَشِيَةِ ﴾ [الغاشية: ١]، ﴿ عَانِيَةٍ ﴾ [الغاشية: ٥]، ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [الغاشية: ٩]، ﴿ عَلِيَّةٍ ﴾ [الغاشية: ١٠]، ﴿ لَغِيَّةٍ ﴾ [الغاشية: ١١]، ﴿ جَارِيَةٍ ﴾ [الغاشية: ١٢]، ﴿ وَلَا يُؤْتُونَ ﴾ [الفجر: ٢٦]، ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [الفجر: ٢٨]، ﴿ مَرَضِيَّةٍ ﴾ [الفجر: ٢٨]، ﴿ فَسَنِيْرُهُ ﴾ [الليل: ٧]، ﴿ سِينِينَ ﴾ [التين: ٢]، ﴿ بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [العلق: ١٥]، ﴿ نَاصِيَةٍ ﴾ [العلق: ١٦]، ﴿ الزَّيْنَابِيَةِ ﴾ [العلق: ١٨]، ﴿ أَشْنَانًا ﴾ [الزلزلة: ٦]، ﴿ فَالْمُورِبَتِ ﴾ [العاديات: ٢]، ﴿ كَأَلْفَرَاشٍ ﴾ [القارعة: ٤]، ﴿ رَاضِيَةٍ ﴾ [القارعة: ٧]، ﴿ هَاوِيَةٍ ﴾ [القارعة: ٩]، ﴿ مَا هِيَةَ ﴾ [القارعة: ١٠]

﴿ حَامِيَةٌ ﴾ [القارعة: ١١]، ﴿ لَتَرُونَ ﴾ [التكاثر: ٦]، ﴿ ثُمَّ لَتَرُونَهَا ﴾ [التكاثر: ٧]، كلاهما في المعروف
 ﴿ الْمُوقَدَةُ ﴾ [الهمزة: ٦]، ﴿ الْمَاعُونَ ﴾ [الماعون: ٧]، (يداه) ^(١)، ﴿ جِيدِهَا ﴾ [المسد: ٥]، ﴿ وَلَمْ يُولَدْ ﴾
 [الإحلاص: ٣]، ﴿ النَّفَّثَاتِ ﴾ [الفلق: ٤]، بألف بعد الثاء وكذلك بعد الفاء في المشهور ﴿ يُوسُوسُ ﴾
 [الناس: ٥]، ... الجر وبحمد الله ومنه.

والحمد لله والصلاة على نبيه.

^(١) ولعله أراد قول الله تعالى في سورة المسد: ﴿ يَدَا ﴾ [١].

ملحق

انفرادات الإمام

ابن عامر رحمته الله وراوييه

انفرادات الإمام ابن عامر رحمته الله (١)

الصفحة	ترجمتها	رقمها	الآية	السورة
٧٧	بتاء مضمومة وفتح الفاء.	٥٨	(تُغْفَرُ لَكُمْ)	البقرة
٧٨	بضم النون الأولى وكسر السين.	١٠٦	(مَا تُنْسِخْ)	
٧٨	بغير واو قبل القاف.	١١٦	(قَالُوا اتَّخَذَ)	
٧٨	بالنصب.	١١٧	(كُنْ فَيَكُونُ)	
٧٨	بإسكان الميم وتخفيف التاء.	١٢٦	(فَأَمْتِعُهُوَ)	
٧٩	بالألف بعد اللام.	١٤٨	(مَوْلَاهَا)	
٧٩	بضم الياء.	١٦٥	(إِذْ يُرَوَّنُ)	
٨٢	بغير ألف وتشديد العين ونصب الفاء.	٢٤٥	(فَيُضْعَفُهُوَ)	
٩١	بالنصب.	٤٧	(كُنْ فَيَكُونُ)	آل عمران
٩٢	بفتح النون وتشديد الزاي.	١٢٤	(مُنْزَلِينَ)	
٩٣	بتشديد التاء.	١٦٩	(الَّذِينَ قُتِلُوا)	
٩٤	بزيادة باء الجرّ بعد الواو.	١٨٤	(وَبِالزُّبُرِ)	
٩٥	بالنصب.	٦٦	(إِلَّا قَلِيلًا)	النساء
٩٧	بالتاء.	٥٠	(تَبْعُونَ)	المائدة
٩٧	بغير ألف.	٩٧	(قِيَمًا)	
٩٨	بلام واحدة وخفض التاء.	٣٢	(وَلَدَارُ الْآخِرَةِ)	الأنعام
٩٨	بتشديد التاء.	٤٤	(فَتَّحْنَا)	
٩٩	بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة	٥٢	(بِالْعُدْوَةِ)	
٩٩	بفتح النون وتشديد السين.	٦٨	(وَأَمَّا يُنْسِيَنَّكَ)	
١٠٠	بفتح الثلاثة وإسكان التاء من غير ألف	١٠٥	(دَرَسَتْ)	
١٠١	بالتاء	١٣٢	(عَمَّا تَعْمَلُونَ)	

(١) اكتفيْتُ بذكر انفرادات الإمام ابن عامر واروييه في أبواب الفرش دون أبواب الأصول.

الصفحة	ترجمتها	رقمها	الآية	السورة
١٠١	بضمّ الزاي وكسر الياء.	١٣٧	(وَكَذَلِكَ زَيْنَ)	الأنعام
١٠١	برفع اللام، ونصب اللام.	١٣٧	(قَتْلُ - أَوْلَدِهِمْ)	
١٠١	بخفض الهمزة.	١٣٧	(شُرَكَائِهِمْ)	
١٠١	بالرفع.	١٤٥	(مَيِّتَةً)	
١٠١	بفتح الهمزة وإسكان النون وفتح الياء.	١٥٣	(وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي)	
١٠٢	بياء قبل التاء.	٣	(يَتَذَكَّرُونَ)	الأعراف
١٠٢	بغير واوٍ قبل (ما).	٤٣	(مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ)	
١٠٢	بالرفع.	٥٤	(وَالشَّمْسُ - الْقَمَرُ النُّجُومُ - مُسَخَّرَاتٌ)	
١٠٣	بضم النون وإسكان الشين.	٥٧	(نُشْرًا)	
١٠٣	في قصة صالح بزيادة واوٍ قبل القاف.	٧٥	(وَقَالَ الْمَلَأُ)	
٩٨	بتشديد التاء.	٩٦	(فَتَحَنَّا)	
١٠٤	بألفٍ بعد الجيم من غير ياء ونون.	١٤١	(وَإِذْ أَنْجَاكُمْ)	
١٠٤	فتح الهمزة ومدّها، وألفٍ بعد الصّادِ على الجمع	١٥٧	(أَصَارُهُمْ)	
١٠٤	بغير ألفٍ ورفع التاء على التوحيد.	١٦١	(خَطِيئَتِكُمْ)	
١٠٤	بكسر الياء وهمزة ساكنة بعدها.	١٦٥	(بِعَذَابٍ يَشِيسُ)	
١٠٥	بتاءً ئين.	٥٠	(إِذْ تَتَوَفَّى الَّذِينَ)	الأنفال
١٠٥	بفتح الهمزة.	٥٩	(أَنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ)	
١٠٦	بكسر الهمزة.	١٢	(لَا يُؤْمِنُ)	التوبة
١٠٧	بفتح القاف والضاد ونصب اللام.	١١	(لَقَضَى - أَجَلَهُمْ)	يونس
١٠٨	بفتح الياء وبعدها نون ساكنة وشين مضمومة.	٢٢	(يُنشُرُكُمْ)	
١٠٨	بالتاء.	٥٨	(خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ)	
١١٠	بالتاء وصلًا.	٤	(يَتَأْتِي)	يوسف
١١٥	بفتح الفاء والتاء.	١١٠	(فَتَتَوَأَى)	النحل

الصفحة	ترجمتها	رقمها	الآية	السورة
١١٥	بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.	١٣	(يُلَقِّدُهُ)	الإسراء
١١٦	بإسكان الزاي بلا ألفٍ بعدها وتشديد الراء.	١٧	(تَزُورُ)	الكهف
١١٦	بالتاء وحزم الكاف.	٢٦	(وَلَا تُشْرِكْ)	
٩٩	بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة.	٢٨	(بِالْعُدْوَةِ)	
١١٧	بإثبات ألفٍ بعدَ النون في الوصل.	٣٨	(لَيْكِنَّا هُوَ اللَّهُ ﷻ)	
١١٧	بضم الحاء.	٨١	(رُحْمًا)	
٧٨	بالنصب.	٣٥	(كُنْ فَيَكُونُ)	مرثم
١١٠	بفتح التاء وصلأً في الأربعة.	٤٢	(يَتَأَبَّتْ)	
١١٩	بإسكان الياء وقطع الهمزة وفتحها في الحالين.	٣٠	(أَجْحَى ﷻ أَشْدَدُ)	طه
١٢٠	بضم الهمزة في الحالين.	٣٢	(وَأُشْرِكُهُ)	
١٢١	بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب ميم.	٤٥	(وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ)	الأنبياء
٩٨	بتشديد التاء.	٩٦	(فَتِيحَتْ)	
٩٣	بتشديد التاء.	٥٨	(فَتَلَوْا)	الحج
١٢٣	بفتح الهمزة وإسكان النون.	٥٢	(وَأَنْ هَذِيهَ أُمَّتِكُمْ)	المؤمنون
١١٨	بإسكان الراء من غير ألف.	٧٢	(فَخَرَجَ)	
١٢٤	بضم الهاء وصلأً.	٣١	(أَيُّهُ)	النور
١٢٥	بتشديد العين ورفع الفاء من غير ألف.	٦٩	(يُضَعَّفُ)	الفرقان
١٢٥	بالتاء.	١٩٧	(أَوْ لَمْ تَكُنْ)	الشعراء
١٢٥	برفع التاء	١٩٧	(لَهُمْ ءَايَةٌ)	
١١٠	بالتاء وصلأً.	٢٦	(يَتَأَبَّتْ)	القصاص
١٢٨	بتشديد الزاي.	٣٤	(إِنَّا مُنْزِلُونَ)	العنكبوت
١٢٩	بإسكان السين.	٤٨	(كِسْفًا)	الروم
١٣٠	بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها.	٤	(تَقْلَهُرُونَ)	الأحزاب
١٣٠	بألفٍ بعدَ الدال وكسر التاء على الجمع.	٦٧	(سَادَاتِنَا)	

الصفحة	ترجمتها	رقمها	الآية	السورة
١٣١	بفتح الفاء والزاي	٢٣	(فَرَّعَ)	سبأ
١١٠	بالتاء وصلأً	١٠٢	(يَتَأَبَّتْ)	الصفافات
١٣٥	بنونين مخففتين.	٦٤	(تَأْمُرُونَنِي)	الزمر
١٣٥	بالكاف.	٢١	(أَشَدَّ مِنْكُمْ)	غافر
٧٨	بالنصب	٦٨	(كُنْ فَيَكُونُ)	
١٢٤	بضم الهاء وصلأً	٤٩	(أَيُّهُ)	الزخرف
١٤١	بألفٍ بعد الياء، ورفع التاء في الأول	٢١	(ذُرِّيَّاتِهِمْ)	الطور
٩٩	بتشديد التاء	١١	(فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ)	القمر
١٤٢	بنصب الباء وألفٍ بعد الذال ونصب النون في الأسماء الثلاثة	١٢	(وَأَلْحَبَّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانَ)	الرحمن
١٢٤	بضم الهاء وصلأً	٣١	(أَيُّهُ)	
١٤٢	بواو بعد الذال.	٧٨	(ذُو الْجَلِيلِ)	
١٤٣	برفع اللام	١٠	(وَكُلُّ وَعَدَ)	الحديد
١٤٣	بلا ألف بعد الضاد وتشديد العين ونصب الفاء	١١	(فَيُضَعِّفُهُ لَهُوَ)	
١٤٣	بالتاء.	١٥	(لَا تُؤَخِّدُ)	
١٣٠	بفتح التاء وتشديد الظاء وألف بعدها.	٣-٢	(تَظَاهَرُونَ)	المجادلة
١٤٤	بضم الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها.	٣	(يُقْضَلُ)	المتحنة
١٤٤	بتشديد الجيم وفتح النون.	١٠	(تُنَجِّيْكُمْ)	الصف
١٤٥	بهمزتين الأولى محققة، والثانية مُسَهَّلَةٌ.	١٤	(ءَأَنَّ كَانَ ذَا مَالٍ)	القلم
١٥٠	بتشديد الدال.	١٦	(فَقَدَّرَ)	الفجر
١٥٢	بغير ياء بعد الهمزة.	١	(لِلْإِلَافِ قُرَيْشٍ)	قريش

انفرادات الراوي هشام رحمته الله

الصفحة	ترجمتها	رقمها	الآية	السورة
٧٨	بألف بعد الهاء أين جاء.	١٢٤	(إِبْرَاهِيمَ)	البقرة
٩٣	بتشديد التاء.	١٦٨	(لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا)	آل عمران
١١٠	بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء وضمها.	٢٣	(هَيْئَت لَكَ)	يوسف
١١٣	بياء بعد الهمزة.	٣٧	(أَفْعَيْدَةَ مِنَ النَّاسِ)	إبراهيم
١٣٦	بهمزة واحدة على الخبر	٤٤	(أَعْجَبِي)	فصلت
١٣٩	بنون واحدة مشددة	١٧	(أَتَعِدَانِي)	الأحقاف
١٤١	بتشديد الذال.	١١	(مَا كَذَّبَ)	النجم
١٤٤	بالتأنيث.	٧	(كَيْ لَا تَكُونِ)	الحشر
١٤٤	بالرفع.	٧	(دَوْلَةٌ)	
١٤٧	بضم اللام.	١٩	(لَبَدًا)	الجن
١٤٧	بإسكان اللام.	٢٠	(مَنْ تُلْفِي اللَّيْلِ)	المزمل
١٥٠	بالسين.	٢٢	(بِمُسْطَرٍ)	الغاشية

انقرادات الراوي ابن ذكوان رحمته الله

الصفحة	ترجمتها	رقمها	الآية	السورة
٩٧	بألف بعد العين وتخفيف القاف	٨٩	(عَاقِدْتُمْ)	المائدة
١٠٨	تخفيف النون	٨٩	(وَلَا تَتَّبِعَانِ)،	يونس
١١٥	بفتح الخاء والطاء غير ممدود	٣١	(حَظَقًا).	الإسراء
١١٦	بتأخير الهمزة على الألف على وزن (فاع)	٨٣	(وَنَاءَ بِجَانِبِهِ).	
١١٩	بهمزة واحدة مكسورة على الخبر	٦٦	(إِذَا مَا مِثٌّ).	مریم
١٢٠	بالتاء	٦٦	(تُحَيِّلُ إِلَيْهِ).	طه
١٢٠	بالتشديد ويرفع الفاء.	٦٩	(تَلَقَّفُ مَا)	
١٢٢	بكسر اللام في الكلمتين	٢٩	(وَلِيُوفُوا - وَلِيَطَّوَّفُوا)	الحج
١٣١	بإسكان الهمزة.	١٤	(مِنْ سَأْتِهِ)	سبأ
١٤٠	بغير مدّة.	٢٩	(فَأَزْرَهُ)	الفتح

ملحق

الاستدراكات على المصنف رحمته الله

فيما خالف فيه الشاطبية

من اليباءات

جدول لبيان مواضع الياءات

السورة	الآية	السورة	الآية
المؤمنون / ١٢٣	﴿بِمَا كَذَّبُوا﴾ [٢٦-٣٩]	البقرة / ٩٠	﴿فَأَرْهَبُوا﴾ [٤٠]
	﴿فَأَنقَرُوا﴾ [٥٢]		﴿فَأَنقَرُوا﴾ [٤١]
	﴿أَن يَحْضُرُوا﴾ [٩٨]		﴿وَلَا تَكْفُرُوا﴾ [١٥٢]
	﴿أَرْجِعُوا﴾ [٩٩]	آل عمران / ٩٤	﴿وَأَطِيعُوا﴾ [٥٠]
	﴿وَلَا تَكْمُلُوا﴾ [١٠٨]	المائدة / ٩٨	﴿وَأَخْشَوْا يَوْمَ﴾ [٣]
الشعراء / ١٢٦	﴿أَن يُكَذِّبُوا﴾ [١٢]	الأنعام / ١٠٢	﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾ [٥٧]
	﴿أَن يَقْتُلُوا﴾ [١٤]	الأعراف / ١٠٥	﴿فَلَا تُنظَرُوا﴾ [١٩٥]
	﴿سَيَّهَدِين﴾ [٦٢]	هود / ١١٠	﴿ثُمَّ لَا تُنظَرُونَ﴾ [٥٥].
	﴿يَهْدِين﴾ [٧٨]	يوسف / ١١٢	﴿فَأَرْسَلُوا﴾ [٤٥]
	﴿وَسَقِين﴾ [٧٩]		﴿وَلَا تَقْرَبُوا﴾ [٦٠]
﴿يَشْفِين﴾ [٨٠]	﴿تَقْدُونَ﴾ [٩٤]		
القصص / ١٢٨	﴿يُحْيِين﴾ [٨١]	الرعد / ١١٣	﴿مَتَابٍ﴾ [٣٠]
	﴿وَأَطِيعُوا﴾ ثمانية مواضع		﴿مَتَابٍ﴾ [٢٩-٣٦]
	﴿الْوَادِ الْأَيْمَنِ﴾ [٣٠]		﴿عِقَابٍ﴾ [٣٢]
	﴿أَن يَقْتُلُوا﴾ [٣٣]	الحجر / ١١٤	﴿فَلَا نَفْصَحُونَ﴾ [٦٨]
	﴿أَن يُكَذِّبُوا﴾ [٣٤]		﴿وَلَا تُحْزَنُوا﴾ [٦٩].
العنكبوت / ١٢٩	﴿فَاعْبُدُوا﴾ [٥٦]	النحل / ١١٥	﴿فَأَنقَرُوا﴾ [٢]
يس / ١٣٣	﴿إِن يُرِدِ الْرَحْمَنُ﴾ [٢٣]،		﴿فَأَرْهَبُوا﴾ [٥١]
الصفات / ١٣٤	﴿فَأَسْمَعُونَ﴾ [٢٥]	طه / ١٢١	﴿بَاقٍ﴾ [٩٦]
	﴿سَيَّهَدِين﴾ [٩٩]		﴿بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ﴾ [١٢]
ص / ١٣٤	﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ [١٦٣]	الأنبياء / ١٢١	﴿فَاعْبُدُوا﴾ [٢٥-٩٢]
	﴿عِقَابٍ﴾ [١٤]		﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوا﴾ [٣٧].
	﴿عَذَابٍ﴾ [٨]	الحج / ١٢٢	﴿لَهَاذِ الَّذِينَ﴾ [٥٤]
	﴿ذَا الْأَيْدِ﴾ [١٧]		

جدول لبيان مواضع الياءات

السورة	الآية	السورة	الآية
الزخرف / ١٣٨	﴿سَهْدِينَ﴾ [٢٧]	الزمر / ١٣٥	﴿يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [١٠]
	﴿وَأَطِيعُونَ﴾ [٦٣]		﴿يَعْبَادِ فَاتَّقُونَ﴾ [١٦]
ق / ١٤٠	﴿يُنَادِ﴾ [٤١]	﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿٧﴾ الَّذِينَ﴾ [١٧]	
		﴿عِقَابٍ﴾ [٥]	غافر / ١٣٦

الخاتمة

الخاتمة

الحمد لله ابتداءً وانتهاءً، والصلاة والسلام على خير خلقه أجمعين محمد، وعلى آله وصحبه ومن سار على منهجه واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد:

فمن خلال تحقيقي لهذا الكتاب، يمكنني أن أوجزَ أبرزَ ما توصلتُ إليه في هذه الدراسة من نتائج وهي كالتالي:

١- المكانة التي يحظى بها الإمام ابن عامر، فهو إمام أهل الشام، حافظ لما رواه، متقن لما وعاه من نبلاء التابعين، رئيساً في وقته عالماً بحديث رسول الله ﷺ.

٢- علوُّ سند الإمام ابن عامر، فلم يكن في القراء السبعة أعلى سنداً منه.

٣- عناية العلماء بالتأليف في مفردات القراء، فقد تنوعت المصنفات في ذلك بين الإقتصار على إمام واحد، أو التوسع لتشمل القراء السبعة.

٤- أهمية الكتب المؤلفة في مفردات القراء، فهي تجمع مذهب كل إمام على حدة مما يُسهّل على طلبة العلم الإحاطة بمذهبه وتحصيله.

ومن ثم أوصي في آخر طيّات هذا البحث المتواضع بما يلي:

١- خدمة المؤلفات في المفردات بتوجيه القراءة فيها، فتكون بذلك شاملة لكل ما يحتاج إليه طالب العلم من كيفية القراءة وتوجيهها، فيجمع بذلك بين الرواية والدراية.

٢- أن أكثر المؤلفات المتعلقة بعلوم القرآن قد حظيت بالتحقيق والدراسة والتدقيق، وعلم القراءات مع علو مكانته وشرف منزلته إلا أن هناك كثيراً من المصنفات التي لا زالت تحتاج إلى تحقيق وفق منهج علمي.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم، مصحف المدينة المنورة للنشر الحاسوبي.
- ٢- الإبانة عن معاني القراءات للإمام مكّي بن أبي طالب القيسي، (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د/ محيي الدين رمضان، دار الغوثاني للدراسات الإسلامية، ودار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٣- إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع للإمام أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي (ت: ٦٦٥هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية.
- ٤- إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر للإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي الشهير بالبنا (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أ/ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث طنطا.
- ٥- أحاسن الأخبار في محاسن السبعة الأخيار أئمة الخمسة الأمصار الذين انتشرت قراءتهم في سائر الأقطار للإمام عبد الوهاب وهبان المزري الحنفي (ت: ٧٦٨هـ)، تحقيق: د/ أحمد بن فارس السلوم، دار ابن الحزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٦- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم محمد بن أحمد المقدسي (ت: ٣٨٩هـ)، تحقيق: غازي طليمات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق، ١٩٨٠م.
- ٧- الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية لمحمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ) دار محيسن ط ١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٨- إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهي في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي (ت: ٥٢١هـ)، رسالة علمية تحقيق: د/ عمر حمدان الكبسي، ١٤٠٣هـ-١٤٠٤هـ.
- ٩- إرشاد المرید إلى مقصود القصید في القراءات السبع لعلي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، اعتنى به: جمال بن محمد شرف، وعبد الله علون، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- ١٠- أصول النحو العربي لمحمد عيد، المكتبة الشاملة.
- ١١- الإضاءة في بيان أصول القراءة لعلي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، اعتنى به: محمد علي الحسيني.
- ١٢- الأعلام للإمام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ) دار العلم للملايين ط ٥، ٢٠٠٢م.
- ١٣- الإقناع في القراءات السبع للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن خلف الأنصاري ابن الباذش (ت: ٥٤٠هـ) تحقيق: د/ عبد المجيد قطامش، دار الفكر، دمشق، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ١٤- الإكتفاء في القراءات السبع المشهورة للإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف (ت: ٤٥٥هـ)، تحقيق: أ/ حاتم صالح الضامن، دار نينوى، سوريا - دمشق، ط ١، ١٣٢٦هـ-٢٠٠٥م.

- ١٥- الإنشاء في تاريخ الخلفاء للإمام محمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمراني (ت: ٥٨٠هـ)، تحقيق: قاسم السامرائي دار الآفاق العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م .
- ١٦- أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير للإمام أبي بكر جابر بن موسى بن عبد القادر بن جابر الجزائري مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط ٥، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .
- ١٧- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للإمام محمد بن علي الشوكاني، (ت: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- ١٨- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للإمام أبي حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم النصارى النشار (ت: ٩٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، وأحمد عيسى المعصراني، عالم الكتاب، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .
- ١٩- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- ٢٠- البلغة إلى أصول اللغة للإمام أبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، رسالة علمية تحقيق: د / سهاد حمدان أحمد السامرائي جامعة تكريت.
- ٣١- تاج العروس من جواهر القاموس للإمام أبي الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- ٢٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لبنان- بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٢٣- تاريخ بغداد للإمام أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية بيروت.
- ٢٤- تاريخ الخلفاء للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، ط ١، ١٣٧١هـ-١٩٥٢م .
- ٢٥- التبصرة في القراءات السبع للإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي القرطبي (ت: ٤٣٧هـ) تحقيق: د/ محمد غوث الندوي، دار السلفية، بومباي - الهند، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .
- ٢٦- التجريد لبغية المريد في اقراءات السبع للإمام عبد الرحمن بن عتيق بن خلف أبي القاسم بن أبي بكر الفحام الصقلي (ت: ٥١٦هـ)، رسالة علمية تحقيق: د/ مسعود أحمد سيد إلياس، ١٤٠٨هـ.

- ٢٧- تجبير التيسير للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، بطنطا.
- ٢٨- التحرير والتنوير للإمام محمد الطاهر بن عاشور، (ت: ١٣٩٣هـ)، دار سحنون، تونس، ١٩٩٧م.
- ٢٩- التذكرة في القراءات الثمان للإمام أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ (ت: ٣٩٩هـ) تحقيق: د/ أيمن رشدي سويد.
- ٣٠- تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير إعداد: موقع الإسلام، المكتبة الشاملة.
- ٣١- تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٣٢- تفسير البحر المحيط للإمام محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠هـ.
- ٣٣- تفسير البغوي = معالم التنزيل للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تحقيق: محمد عبد الله النمر عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- ٣٤- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب، الرياض، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٣٥- تقريب التهذيب للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- ٣٦- تقريب المعاني في شرح حرز الأمامي لسيد لاشين أبو الفرج، وخالد محمد الحافظ، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٣هـ.
- ٣٧- تلخيص العبارات بلطف الإشارات في القراءات السبع للإمام أبي علي الحسن بن خلف بن عبد الله ابن بليمة (ت: ٥١٤هـ)، تحقيق: شبيب حمزة حاكمي، دار القبلة للثقافة جدة، مؤسسة علوم القرآن سوريا - دمشق، ط ١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- ٣٨- التلخيص في القراءات الثمان للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت: ٤٧٨هـ) رسالة علمية تحقيق: د/ محمد حسن عقيل موسى.
- ٣٩- تهذيب الكمال للإمام أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.

- ٤٠- التهذيب لما تفرّد به كلُّ واحد من القراء السبع للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن، دار نينوى، سوريا - دمشق، ط ١
١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
- ٤١- التيسير في القراءات السبع للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، ت: أ/ حاتم صالح الضامن، مكتبة الرشد.
- ٤٢- الثقات للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط ١، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- ٤٣- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط ٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
- ٤٤- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: د/ محمد كمال عتيك، دار احياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١
١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٤٥- الجوهر الفاخر من قراءة ابن عامر للإمام جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان السنهوري مخطوط.
- ٤٦- الحاوي الكبير للإمام أبي الحسن الماوردي، (ت: ٤٥٠هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٤٧- حجة القراءات للإمام أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، (ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق: سعيد الأفغاني مؤسسة الرسالة بيروت، ط ٥، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٤٨- الحجة للقراء السبعة للإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت: ٣٧٧هـ) علق عليه: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
- ٤٩- حلية التلاوة في تجويد القرآن الكريم، ل د/ رحاب محمد مفيد شقيقي، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ٥٠- الخصائص للإمام أبي الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب بيروت.
- ٥١- الدر النثير والعذب النميز شرح كتاب التيسير للداني في القراءات لعبد الواحد محمد بن علي بن أبي السداد المالكي الشهير بالمالقي، (ت: ٧٠٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد عوض دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٥٢- ديوان امرئ القيس ضبطه وصححه: أ/ مصطفى عبد الشافي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

- ٥٣- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة للإمام مكّي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: أحمد حسين فرحات، دار عمار، الأردن - عمان، ط ٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ٥٤- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للإمام شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني الألويسي (ت: ١٢٧٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق: أ / علي عبد الباري عطية، ١٤١٥هـ.
- ٥٥- زاد المسير في علم التفسير للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٣، ١٤٠٤هـ.
- ٥٦- السبعة في القراءات للإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د/ شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة - مصر.
- ٥٧- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي للإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح، (ت: ٨٠١هـ)، ضبطه: محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- ٥٨- سنن أبي داود للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، دار الكتاب العربي بيروت.
- ٥٩- سنن البيهقي الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت: ٤٧٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- ٦٠- سنن الترمذي = الجامع الصحيح سنن الترمذي لإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ٦١- سنن النسائي الكبرى للإمام أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: د/ عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ٦٢- سير أعلام النبلاء للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الدّهلي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
- ٦٣- شذرات الذهب في أخبار من ذهب للإمام عبد الحي بن أحمد بن محمد العسكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرنؤوط، دار بن كثير، دمشق، ١٤٠٦هـ.
- ٦٤- شرح إتحاف البرية بتحريرات الشاطبية المسمى مختصر بلوغ الأمانة للإمام نور الدين علي بن محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، تحقيق: أبي الخير عمر بن حسن بن عبد القادر، دار أضواء السلف، الرياض ط ١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- ٦٥- شرح الشاطبية للإمام جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مكتبة قرطبة للبحث العلمي وإحياء التراث، أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، ط ١.
- ٦٦- شرح شافية ابن الحاجب للإمام رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي النحوي (ت: ٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٦٧- شرح طيبة النشر في القراءات العشر للإمام شهاب الدين أبي بكر أحمد بن محمد المعروف بابن الناظم (ت: ٨٥٣هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا.
- ٦٨- شرح طيبة النشر في القراءات العشر للإمام أبي القاسم النويري (ت: ٨٥٧هـ)، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، ط ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٦٩- شرح العلامة ابن عبد الحق السنباطي على حرز الأمانى للشاطبي (ت: ٩٩٥) رسالة علمية، تحقيق: يحيى بن محمد بن حسن زمزمي ١٤١٨هـ.
- ٧٠- شرح الفاسي على الشاطبية المسمى بالآلئ الفريدة في شرح القصيدة، للإمام أبي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي، (ت: ٦٥٦هـ)، رسالة علمية تحقيق: عبد الرزاق بن علي بن إبراهيم موسى مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط ٢، ١٤٣١هـ-٢٠١١م.
- ٧١- شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للإمام عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ٤٠٣هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة.
- ٧٢- شرح الهداية للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: ٤٤٠هـ)، تحقيق: د/ حازم سعيد حيدر الرياض، مكتبة الرشد.
- ٧٣- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للإمام إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٦هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٧٤- صحيح البخاري = الجامع الصحيح المختصر، للإمام محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: د/ مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، دار ابن كثير، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ٧٥- صحيح مسلم = الجامع الصحيح، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، دار الجيل بيروت، ودار الأفاق الجديدة، بيروت.
- ٧٦- صفحات في علوم القراءات للدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، المكتبة الأممية، مكة المكرمة ط ٣، ١٤٣٠هـ-٢٠١٠م.
- ٧٧- صورة الأرض للإمام أبي القاسم محمد بن علي الموصللي الحوقلي البغدادي المعروف بابن حوقل النصيبي (ت: ٣٦٧هـ)، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، ١٩٩٢م.

- ٧٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.
- ٧٩- الطبقات الكبرى للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد البصري (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس دار صادر - بيروت، ط ١، ١٩٦٨م.
- ٨٠- طبقات المفسرين للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: علي محمد عمر مكتبة وهبة، القاهرة ط ١، ١٣٩٦م.
- ٨١- العجالة في الأحاديث المسلسلة للإمام أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي (ت: ١٤١٠هـ)، دار البصائر دمشق، ط ٢، ١٩٨٥.
- ٨٢- العقد النضيد في شرح القصيد للإمام لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، رسالة علمية تحقيق: د/ ناصر بن سعود القثامي، ١٤٢٣هـ-١٤٢٤هـ.
- ٨٣- العقد النضيد في شرح القصيد للإمام لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، رسالة علمية تحقيق: د/ عبد الله بن غزالي البراق، ١٤٢٢هـ-١٤٢٣هـ.
- ٨٤- العقد النضيد في شرح القصيد، للإمام لأبي العباس أحمد بن يوسف بن محمد السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: د/ أيمن سويد، دار نور المكتبات، المملكة العربية السعودية - جدة، ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ٨٥- العميد في علم التجويد للإمام محمود بن علي بسّة المصري (ت: بعد ١٣٦٧هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي دار العقيدة، الإسكندرية، ط ١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- ٨٦- العين للإمام أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٣)، تحقيق: د/ مهدي المخزومي ود/ إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- ٨٧- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق: د/ محمد فؤاد طلعت.
- ٨٨- غاية النهاية في طبقات القراء للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: د/ علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ٨٩- غيث النفع في القراءات السبع للإمام أبي الحسن علي بن سالم بن محمد النويري الصفاقسي (ت: ١١١٨هـ) رسالة علمية تحقيق: د/ سالم غرم الله الزهراني ١٤٢٦هـ.
- ٩٠- الفرائد الحسان في عد آي القرآن لعبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت: ٤٠٣هـ) مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤هـ.

- ٩١- فتح الوصيد فس شرح القصيد للإمام أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الظاهري، مكتبة الرشد.
- ٩٢- فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات لمحمد إبراهيم محمد سالم (ت: ١٤٣٠هـ)، دار البيان العربي القاهرة، ط ١ ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ٩٣- القاموس المحيط، للإمام محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، المكتبة الشاملة.
- ٩٤- الكافي في القراءات السبع للإمام أبي عبد الله محمد بن شريح الرعيبي الأندلسي (ت: ٤٧٦هـ) تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- ٩٥- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد رفاعي، مؤسسة سما، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٩٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للإمام مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت: ٦٧٤هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين، وبالتقايأ أحد، دار إحياء التراث العربي، لبنان - بيروت.
- ٩٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للإمام أبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ) تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ٩٨- الكفاية الكبرى في القراءات العشر للإمام أبي العز محمد بم الحسين بن بندار القسطلاني (ت: ٤٩٧هـ) مراجعه وتعليق: أ/ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط ١.
- ٩٩- الكنز في القراءات العشر للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي ابن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د/ خالد المشهداني مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ط ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ١٠٠- اللباب في علوم الكتاب للإمام أبي حفص عمر بن علي ابن عادل الدمشقي الحنبلي (ت: ٨٨٠هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- ١٠١- لسان العرب للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- ١٠٢- لطائف الإشارات في فنون القراءات للإمام شهاب الدين القسطلاني (٩٢٣هـ)، تحقيق: عامر السيد عثمان، وعبد الصبور شاهين، القاهرة ١٣٢٩هـ-١٩٧٢م.

- ١٠٣- المأمول في شرح الأصول لمحمد عبد الحكيم سعيد العبد الله المكتبة العربية، حماة - سوريا، ط ١
١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- ١٠٤- مبرز المعاني في شرح قصيدة حرز الأماني ووجه التهاني للإمام محمد بن عمر بن علي العمادي
(ت: بعد ٧٦٢) رسالة علمية - من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة المؤمنون - تحقيق: علي بن
عبد الله الزهراني، ١٤٢٩هـ.
- ١٠٥- المبسوط في القراءات العشر للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (ت: ٣٨١هـ)
تحقيق: سبيع حمزة حاكمي.
- ١٠٦- المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف اليزيدي للإمام أبي محمد
عبد الله بن علي بن أحمد المعروف بسبط الخياط البغدادي (ت: ٥٤١هـ)، رسالة علمية تحقيق: أ/ عبد
العزیز ناصر السبر، ١٤٠٥هـ.
- ١٠٧- المجموع شرح المذهب للإمام أبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ).
- ١٠٨- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للإمام أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي
(ت: ٥٤١-٥٤٢هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١
١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ١٠٩- مختار الصحاح للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت: ٦٦٦هـ)، تحقيق: محمود خاطر
مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥
- ١١٠- مختصر إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للعلامة أحمد بن محمد بن عبد الغني البنا
(ت: ١١١٧هـ) تحقيق: د/ شعبان محمد إسماعيل، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٣١هـ-
٢٠١٠م.
- ١١١- مختصر التبيين لهجاء التنزيل للإمام أبي داود سليمان بن نجاح، (ت: ٤٩٦هـ)، تحقيق: د/ أحمد بن
أحمد بن معمر شرشال، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- ١١٢- مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراء لـ أ/د: إبراهيم بن سعيد الدوسري، دار الحضارة، ط ١،
١٣٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١١٣- المرشد في الوقوف على مذاهب القراء السبعة وغيرهم من باقي الأئمة القراء والمفسرين وتبيين
المختار منها على مذاهب السبعة المتفق على قراءتهم للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني
(ت: بعد ٥٠٠هـ)، رسالة علمية تحقيق: د/ هند منصور العبدلي، ١٤٢٣هـ.
- ١١٤- المستدرك على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)
تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

- ١١٥- المستنير في القراءات العشر للإمام أبي الطاهر بن سوار (٤٦٩هـ)، اعتنى بع: جمال الدين محمد شرف دار الصحابة للتراث، طنطا، ٢٠٠٢م.
- ١١٦- المستنير في تخريج القراءات المتواترة لمحمد سالم محيسن (ت: ٤٢٤هـ)، المكتبة الأزهرية للتراث.
- ١١٧- مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، (ت: ٢٤١هـ)، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
- ١١٨- مشكاة المصابيح للإمام محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ١١٩- مصنف عبد الرزاق للإمام أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ
- ١٢٠- المصنف في الأحاديث والآثار للإمام أبي بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- ١٢١- معاني القراءات للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٢٢- معجم ابن الأعرابي للإمام أبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ)، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي المملكة العربية السعودية ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ١٢٣- معجم البلدان للإمام أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٣هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ١٢٤- معجم حقاظ القرآن عبر التاريخ لمحمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ٤٢٢هـ)، دار الجليل بيروت ط ١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ١٢٥- معجم علوم القرآن لإبراهيم محمد الجرمي، دار القلم، دمشق، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ١٢٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: بشار عواد معروف، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- ١٢٧- معجم اللغة العربية المعاصرة لـ د/ أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ٤٢٤هـ)، عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.
- ١٢٨- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

- ١٢٩- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، ودار إحياء التراث العربي.
- ١٣٠- المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد النجار، تحقيق: مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
- ١٣١- المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني للإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- ١٣٢- مفاتيح الغيب للإمام محمد بن عمر المعروف بفخر الدين الرازي (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ١٣٣- المفتاح في اختلاف القراءة السبعة المسمين بالمشهورين لأبي القاسم عبد الوهاب بن محمد القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: أ/ حاتم صالح الضامن، دار البشائر، دمشق، ط ١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١٣٤- مفردة يعقوب للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر بن عتيق بن خلف المعروف بابن الفحام (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: إيهاب أحمد فكري، وخالد حسن أبو الجود، أضواء البيان، الرياض، ط ١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- ١٣٥- مفتاح العلوم للإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: د/ عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ١٣٦- المفصل في صنعة الإعراب، للإمام أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، (ت:)، تحقيق: د/ علي بو ملحم، دار ومكتبة الهلال بيروت، ط ١، ١٣٩٩م.
- ١٣٧- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، تحقيق: نورة بن حسن بن فهد الحميد، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط ١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ١٣٨- المقصد الأرشدي في ذكر أصحاب الإمام أحمد للإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (ت: ٨٨٤هـ)، تحقيق: د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض - السعودية ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ١٣٩- المكتفى في الوقف والابتدا للإمام عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، ت: د/ محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار.
- ١٤٠- المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر للإمام أبي حفص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المعروف بالنبشار (ت: القرن التاسع)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

- ١٤١- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد، مؤلف منار الهدى: أحمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الأشموني المصري الشافعي (ت: نحو ١١٠٠هـ)، مؤلف المقصد لتلخيص ما في المرشد: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، تحقيق: شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ١٤٢- منجد المقرئين ومرشد الطالبين للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ) تحقيق: محمد بن عيد الشعباني، دار الصحابة للتراث، طنطا.
- ١٤٣- منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للإمام القاسم بن فيضة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعي (ت: ٥٩٠هـ)، ضبطه وصححه: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى، المدينة المنورة ط ٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.
- ١٤٤- المهذب في القراءات الهشر وتوجيهها للإستاذ محمد محمد محمد سالم محيسن (ت: ١٤٢٢هـ) صححه: أ/ السادات السيد منصور أحمد، المكتبة الأزهرية للتراث، ٩ درب الأتراك.
- ١٤٥- الموجز في قواعد اللغة العربية للإمام سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (ت: ١٤١٧هـ)، دار الفكر بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- ١٤٦- الموضح في وجوه القراءات وعللها للإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبد الله الشيرازي الفارسي المعروف بابن أبي مريم (ت: ٥٦٥هـ)، د/ عمر حمدان الكبيسي، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
- ١٤٧- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق لمحمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الإدريسي (ت: ٥٥٩هـ) - المكتبة الشاملة.
- ١٤٨- النشر في القراءات العشر، للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ) قدّم له: أ/علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، ط ٣، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- ١٤٩- الهادي إلى شرح طيبة النشر في القراءات العشر لمحمد محمد سالم محيسن (١٤٢٤هـ)، دار البيان العربي القاهرة - مصر، ط ١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩.
- ١٥٠- هجاء مصاحف الأمصار لأبي العباس أحمد بن عمار المهدي (ت: ٤٤٠هـ)، حاتم صالح الضامن الإمارات العربية المتحدة - الشارقة.
- ١٥١- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للإمام عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت: ١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط ٢.

- ١٥٢- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرنبوطي وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- ١٥٣- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع لعبد الفتاح القاضي، (ت: ١٤٠٣هـ)، مكتبة السوادي جدة، ومكتبة الدار المدينة المنورة، ط ٤، ١٣١٢هـ-١٩٩٢م
- ١٥٤- الوجيز في شرح قراءات القرآنة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة للإمام أبي علي الحسن بن علي الإهوازي المقرئ (ت: ٤٤٦هـ)، حققه وعلق عليه: د/ دريد حسن أحمد، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٢م.

الفهارس تشتمل على:

فهرس الأحاديث النبوية

فهرس الآثار والأقوال التي أوردها المصنف

فهرس الأشعار

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس الأعلام المترجم لهم

فهرس رموز المصنف

فهرس رموز ومصطلحات البحث

فهرس الموضوعات

فهرس الأحاديث النبوية

م	الحديث	الصفحة
١	(أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ فَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ)	١
٢	أن النبي <small>ﷺ</small> " أنه استعاذ بهذا اللفظ قبل القراءة "	٤٤
٣	عن ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> قال: قرأت على النبي <small>ﷺ</small> فقلت: أعوذ بالله	٤٤
٤	"من أتى الجمعة فليغتسل"	٤٦
٥	"ومن توضأ فليستثر"	٤٦

فهرس الآثار والأقوال التي أوردها المصنف رحمته الله

م	الآثر - القول	الصفحة
١	رُوي أن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> كان يستفتح القراءة بيسم الله الرحمن ...	٤٧
٢	عن حمزة <small>رضي الله عنه</small> أنه سئل أصحاب رسول الله <small>ﷺ</small> فقال: بسم الله..	٤٧
٣	قال أبو العباس المهدي <small>رحمته الله</small> : "والذي يرد على آخر المدثر وآخر.."	٤٩

فهرس الأشعار

البيت	القائل	الصفحة
فَفَاضَتْ دَمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي حَمَلِي	امرؤ القيس	٨٤

فهرس الأماكن والبلدان

م	الاسم	الصفحة	م	الاسم	الصفحة
١	بغداد	١٩	٤	شيراز	١٨
٢	تبريز	١٩	٥	الموصل	١٨
٣	دمشق	٤٠			

فهرس الأعلام المترجم لهم

م	الاسم	الصفحة
١	أبو بكر أحمد بن موسى ابن مجاهد	٩
٢	أبو العباس المهدي	٤٩
٣	أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد	٣٣
٤	أيوب بن تميم بن سليمان	٤٣
٥	عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن الفحام	١٢
٦	عراك بن خالد بن يزيد	٤١
٧	عبد الملك بن مروان بن الحكم	٤٠
٨	القاسم بن فيره الشاطبي	٣٣
٩	الوليد بن مسلم	٤١
١٠	المتوكل على الله	٤٣
١١	محمد بن محمد بن يوسف الجزري	٩
١٢	المغيرة بن أبي شهاب	٤١
١٣	هشام بن عبد الملك	٤٢
١٤	يحيى بن الحارث الذماري	٤١

فهرس الرموز

فهرس رموز ومصطلحات البحث / ص ٨	
الأصل	تدل على النسخة التي اعتمدها.
ش	تدل على نسخة مجلس شوراي إيران
ك	تدل على نسخة تركيا
ص	رقم الصفحة
ت	توفي - تحقيق
النسختين	ش وك
الجميع	النسخ الثلاث
﴿﴾	للآيات القرآنية
()	للآيات على قراءة ابن عامر
()	للکلمات والأرقام
" "	للنصوص المنقولة
[]	لأسماء السور
	أرقام الآيات
	فروقات النسخ
[/]	انتهاء الصفحة من الأصل

فهرس رموز المصنف <small>رحمته الله</small> / ص ٤٠	
ب	البقرة
ع	آل عمران
ن	النساء
د	المائدة
م	الأنعام
ف	الأعراف
ا	التوبة
و	يونس
هـ	هود
س	يوسف
ر	الحجر
ح	الإسراء
ك	الكهف
ي	مريم
ط	طه
ج	الحج
ق	المؤمنون
ش	الشعراء
ل	النمل
ت	العنكبوت
ز	الأحزاب

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٢	أهمية الموضوع وأسباب اختباره
٣	الدراسات السابقة
٣	خطة البحث
٥	منهج التحقيق والرموز المستخدمة فيه
-	أولاً: قسم الدراسة
٩	التمهيد: القراءات والقراء السبعة
-	الفصل الأول: مفردات القراء وعناية العلماء بها، وفيه مبحثان
١٢	المبحث الأول: التعريف بمصطلح المفردة.
١٢	المبحث الثاني: عناية العلماء بالمفردات والتأليف فيها
-	الفصل الثاني: التعريف بمؤلف الكتاب، وفيه أربعة مباحث
١٨	المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده
١٨	المبحث الثاني: شيوخه وتلامذته
١٩	المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه، ومؤلفاته
٢٠	المبحث الرابع: وفاته
-	الفصل الثالث: التعريف بالكتاب المحقق، وفيه ستة مباحث
٢١	المبحث الأول: موضوع المفردة، وسبب تأليفها
٢١	المبحث الثاني: تحقيق اسم الكتاب، وتوثيق نسبه لمؤلفه
٢٢	المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ونماذج منها
٣٣	المبحث الرابع: المصادر التي اعتمدها المصنف في تأليف كتابه
٣٣	المبحث الخامس: منهج المصنف في مفردة الإمام ابن عامر
٣٦	المبحث السادس: الملاحظات على الكتاب
-	ثانياً: قسم التحقيق
-	أولاً: مقدمة مفردة الإمام ابن عامر

الصفحة	الموضوع
٤٠	فصل: كنيته، سيرته ومناقبه
٤١	فصل في سنده
٤٢	فصل في ذكر مولده وترثته
٤٢	فصل في ذكر من روى عن ابن عامر القراءة
٤٣	فصل في سند قراءتيهما
-	ثانياً: الأصول
٤٤	باب الاستعاذة
٤٦	باب البسملة
٥٠	سورة أم القرآن
٥٠	باب الوقف على آواخر الكلم المتحركة وصلاً
٥٣	باب هاء الكناية
٥٤	باب المد والقصر
٥٥	فصل في ذكر ما وجب إشباع مده لساكن وقع بعده
٥٧	باب الهمز وضروبه
٥٨	باب الهمزتين في كلمة
٥٩	فصل الهمزتين المفتوحة والمكسورة
٦٠	الهمزتان المفتوحة والمضمومة
٦٠	باب الهمزتين من كلمتين
٦١	باب الهمز المفرد
٦٢	فصل في حكم الهمزة التي قبلها حرف مد
٦٣	فصل في حكم الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها
٦٤	فصل في الهمزة المكسورة بعد الحركات الثلاث
٦٤	باب الإظهار والإدغام
٦٥	فصل في ذكر ذال (إذ)
٦٥	فصل في ذكر دال (قد) و(لقد)
٦٦	فصل في ذكر تاء التأنيث الملحقة بالفعل

الصفحة	الموضوع
٦٦	فصل في ذكر لام (هل) و(بل)
٦٧	فصل في ذكر حروف سواكن اختلف في إدغامها وإظهارها
٦٨	فصل في ذكر ما لا خلاف في إدغامه عنده وعند سائر القراء
٦٩	باب أحكام النون الساكنة والتنوين
٧٠	الحكم الأول
٧٠	الحكم الثاني
٧١	الحكم الثالث
٧١	الحكم الرابع
٧٢	باب أحكام الراءات في التفخيم والترقيق
-	ثالثاً: فرش الحروف
٧٥	سورة البقرة
٨٣	ياءات الإضافة
٨٥	ما قبل الهمزة المفتوحة
٨٥	فصل في ذكر الياءات الالآتي بعدهن همزة مكسورة
٨٦	فصل في ذكر الياءات الواقعة قبل الهمزة المضمومة
٨٦	فصل في ذكر الياءات الالآتي بعدهن متحرك غير الهمزة
٨٧	فصل في ذكر الياءات الالآتي بعدهن ساكن
٨٧	فصل في ذكر الياءات الالآتي بعدهن لام المعرفة
٨٨	باب الياءات المحذوفة
٩٠	سورة آل عمران
٩٤	سورة النساء
٩٧	سورة المائدة
٩٨	سورة الأنعام
١٠٢	سورة الأعراف
١٠٥	سورة الأنفال
١٠٦	سورة التوبة

الصفحة	الموضوع
١٠٧	سورة يونس
١٠٩	سورة هود
١١٠	سورة يوسف
١١٢	سورة الرعد
١١٣	سورة إبراهيم
١١٤	سورة الحجر
١١٤	سورة النحل
١١٥	سورة الإسراء
١١٦	سورة الكهف
١١٨	سورة مريم
١١٩	سورة طه
١٢١	سورة الأنبياء
١٢١	سورة الحج
١٢٢	سورة قد أفلح (المؤمنون)
١٢٣	سورة النور
١٢٤	سورة الفرقان
١٢٥	سورة الشعراء
١٢٦	سورة النمل
١٢٧	سورة القصص
١٢٨	سورة العنكبوت
١٢٩	سورة الروم
١٢٩	سورة لقمان
١٣٠	سورة السجدة
١٣٠	سورة الأحزاب
١٣١	سورة سبأ
١٣٢	سورة فاطر

الصفحة	الموضوع
١٣١	سورة يس
١٣٣	سورة والصفات
١٣٤	سورة ص
١٣٥	سورة الزمر
١٣٥	سورة حم المؤمن (غافر)
١٣٦	سورة حم السجدة (فصلت)
١٣٧	سورة حم عسق (الشورى)
١٣٧	سورة الزخرف
١٣٨	سورة الدخان
١٣٨	سورة الجاثية
١٣٨	سورة الأحقاف
١٣٩	سورة محمد
١٣٩	سورة الفتح
١٤٠	سورة الحجرات
١٤٠	سورة ق
١٤٠	سورة الذاريات
١٤١	سورة والطور
١٤١	سورة والنجم
١٤١	سورة والقمر
١٤٢	سورة الرحمن
١٤٢	سورة الواقعة
١٤٣	سورة الحديد
١٤٣	سورة المجادلة
١٤٣	سورة الحشر
١٤٤	سورة الممتحنة
١٤٤	سورة الصف

الصفحة	الموضوع
١٤٤	سورة الجمعة
١٤٤	سورة المنافقين
١٤٥	سورة التغابن
١٤٥	سورة الطلاق
١٤٥	سورة التحريم
١٤٥	سورة الملك
١٤٥	سورة ن والقلم
١٤٦	سورة الحاقة
١٤٦	سورة المعارج
١٤٦	سورة نوح
١٤٧	سورة الجن
١٤٧	سورة المزمل
١٤٧	سورة المدثر
١٤٧	سورة القيامة
١٤٨	سورة الإنسان
١٤٨	سورة المرسلات
١٤٨	سورة النبأ
١٤٨	سورة النازعات
١٤٩	سورة عبس
١٤٩	سورة كورت
١٤٩	سورة الإنفطار
١٤٩	سورة المطففين
١٤٩	سورة الإنشقاق
١٤٩	سورة البروج
١٥٠	سورة الطارق
١٥٠	سورة سبح

الصفحة	الموضوع
١٥٠	سورة الغاشية
١٥٠	سورة الفجر
١٥١	سورة البلد
١٥١	سورة والشمس
١٥١	سورة والليل
١٥١	سورة اقرأ
١٥١	سورة القدر
١٥١	سورة لم يكن
١٥١	سورة زلزلت
١٥٢	سورة والعاديات
١٥٢	سورة القارعة
١٥٢	سورة أهاكم
١٥٢	سورة الهمزة
١٥٢	سورة الفيل
١٥٢	سورة لإيلاف
١٥٢	سورة الكافرون
١٥٣	سورة الفتح
١٥٣	سورة تبت
١٥٣	سورة الإخلاص
١٥٤	فصل في ذكر الحروف التي يقرؤها عوام الناس بالهمز ولا يجوز الهمز فيها
١٦٥	انفرادات الإمام ابن عامر
١٦٩	انفرادات هشام
١٧٠	انفرادات ابن ذكوان
١٧١	الاستدركات على المصنف فيما خالف فيه الشاطبية من اليااءات.
١٧٣	الخاتمة
١٧٤	المصادر والمراجع

الصفحة	الموضوع
١٨٧	فهرس الآحادس النبوس
١٨٧	فهرس الآثار والأقوال الال أوردها المصنف
١٨٧	فهرس الأشعار
١٨٨	فهرس الأماكن والبلدان
١٨٨	فهرس الأعلام المترجم لهم
١٨٩	فهرس رموز المصنف
١٨٩	فهرس رموز ومصطلحات البحث
١٩٠	فهرس الموضوعات